٣٥١

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

﴿ الجزء الاول ﴾

من

كتاب الفايق

في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين ﴿ اتم المؤلف رحمه الله هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) وتوفي سنة (٥٣٨) كذا في كشف الظنون ﴿ وقال الحافظ ابن الاثير في النهاية ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله صنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مبقى على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه وتنميق وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاء فخار الاسلاميه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن

عمرها الله الى اقصى الزمن

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى فتق لسان الذليح ، بالعربية البينة و الخطاب الفصيح ، و تولاه باثرة التقدم في النطق باللغة التى هى افصح اللغات ، وجعله اباعذر التصدي للبلاغة التى هى اتم البلاغات ، واستل من سلالته عدنان و ابناءه ، واشتق من دوحته قحطان و احياءه ، و قسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا ، و ضرب له من الابداع سهما ، و افرز له من الاعراب كفلا ، فلم يخل شعبا من شعوبهم ، ولا قبيلة من قبائلهم ، ولا عمارة من عمائرهم ، ولا بطنا من بطونهم ، ولا فخذا من افخاذهم ، ولا فصيلة من فصائلهم ، من شعراء مفلقين و خطباء مصاقع (١) يرمون فى حدق البيان عند هدر الشقاشق ، و يصيبون الاغراض بالكلم الرواشق ، و يتنافثون من السحر في مناظم قريضهم و رجزهم و قصيدهم و مقطعاتهم و خطبهم و مقاماتهم و مايتصرفون فيها من الكناية و التعريض و الاستعارة والتمثيل واصناف البديع و ضروب المجاز و الافتنان في الاشباع و الايجاز مالو عثر عليه السحرة في زمن موسى عليه الصلاة والسلام و المؤخذون (٢) واطلع طلعه اولئك المشعوذون ، لقعد وا مقمورين مقهورين ، و لبقوا مبهوتين مبهورين ، و لاستكانوا و اذعنوا ، و اسهبوا في الاستعجاب و امعنوا ، و لعلموا ان نفاثات العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر ، و انهم في ضحضاح منه و هؤلاء لججوا في البحر ، ثم ان هذا البيان العربى كان الله عز ت قدرته مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه و آله افضل صلاة و اوفر سلام ، فمامن خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل ، ومامن مصقع يناهزه الا رجع فارغ السجل ، و ماقرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ، ولا وقع من كلامه شئ في كلام الناس الا اشبه الوضح في نقبة الادهم ، قال عليه السلام او تيت جوامع الكلم ، و قال انا افصح العرب بيد انى من قريش و استرضعت في بنى سعد بن بكر ، و قد صنف العلماء رحمهم الله فى كشف ماغرب من الفاظه

(١) اى فصحاء ١٢ هامش الاصل (٢) التاخيذ نوع من السحر من الاخذة و هي ما يجبن به الرجل من النساء ١٢ هامش الاصل

واستبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم · كتبا تنوقوا في تصنيفها وتجودوا · واحتاطوا ولم يتجوزوا (١) وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا • واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا • حتى احكموا ماشاءوا واترصوا (٢) وما منهم الا من بطش فيما انتحى بباع بسيط · ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط • ولم يدع المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر به على سدها • ولا الشوطة يستنهضه لشدها • ولكن لايكاد يجد بدا من نبغ في فن من العلم وصبغ به يده · وعانى فيه وكده وكده · من استحباب ان يكون له فيه اثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر • ويخزن له عند الله جزيل الاجر وسنى الذخر • وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا • ولا مقصر عن مدى • فيما يعود لمقتبه بالنصح • ويرجع الى الراغبين فيه بالنجح • من اقتضاب ترتيب سلمت فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا • ولم تذهب بددا • ولا ايدي سبأ وطرايق قددا • ومن اعتماد فسر موضح · وكشف مفصح · اطلعت به على حاق المعنى وفصل الحقيقة اطلاعا مودا • طمانينة النفس وثلج الصدر · مع الاشتقاق غير المستكره والتصريف غير المتعسف · والاعراب المحقق البصري • الناظر في نص سيبويه وتقرير الفتوى · فاية نفس كريمة · ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان والايقان · مرت على هذا التبيان والاتقان · فلا يذهبن عليها ان تدعولي بان يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا · ويثيبني عليه روحا وريحانا · والله عز سلطانه المرغوب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله · ولا تقدم الا على اعمال الخير خالصة لوجهه ومن اجله · انه المنعم المنان ·

﴿ كتاب الهمزة ﴾

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ في ذكر مجلسه عن علي صلوات الله عليه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لاترفع فيه الاصوات • ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته · اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ • (لاتؤبن) اى لاتقذف ولاتعاب يقال ابنته آبنه وابنه ابنا وهو من الابن وهي العقد في القضبان لانها تعيبها • ومنه قوله عليه السلام في حديث الافك • اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي • ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان تؤبن باليس فينا فر بما زكينا باليس فينا · (البث والنث والنثو) نظائر (الفلتة) المفوة والفلت القول رمى به على غير رويه • اى اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه • وقيل هذا في الفلتات ونحوها كقوله · ولا نرى الضب بها ينحجر · (كان على رؤسهم الطير) عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما يقع على ساكن • قال المذلي ·

اذا حلت بنو ليث عكاظا · رأيت على رؤسهم الغرابا

(المكافي) المجازي · ومعناه انه اذا اصطنع فاثني عليه على سبيل الشكر والجزاء تقبله · واذا ابتدئ بثناء تسخطه · اولا يقبله الا عمن يكافئ بثنائه ما يرى في المثنى عليه اى يماثل به ولا يتزيد في القول كما جاء في وصف عمر رضي الله عنه زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه ·

(١) اي لم يتساهلوا ١٢ هامش الاصل (٢) اترصه سواه وعده ١٢

﴿ كتب لوايل بن حجر ﴾ من محمد رسول الله الى الملهاجر بن ابو امية ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت . وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة و ايتاء الزكاة على التيمة شاة و التيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام ﴿ وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشاييب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة عند محلها في التيمة شاة لا مقورة الاياط ولا ضناك . وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس . ومن زنى من بكر فاصقعوه مائة . واستوفضوه عاما ومن زنى من ثيب . فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في دين الله . ولا غمة في فرائض الله . وكل مسكر حرام . ووائل بن حجر يترفل على الاقيال . امير امره رسول الله فاسمعوا واطيعوا . وروي انه كتب الى الاقوال العباهلة لاشغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر . وقيل هو القراف (ابو عبيدة) ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير . وكذلك قولهم على بن ابوطالب ومعاوية بن ابوسفيان . (يستسعي) يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق (يترفل يتسود ويترأس . يقال رفلته فترفل . قال ذو الرمة .

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه ✱ وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله (حضرموت) اسم غير منصرف ركب من اسمين وبني الاول منهما على الفتح . وقد يضاف الاول الى الثاني فيعتقب على الاول وجوه الاعراب ويخير في الثاني بين الصرف وتركه . ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت(١) . (اقوال) جمع قيل . واصله قيل فيعل من القول فحذف عينه لاشتقاقه من القول كانه الذى له قول اي ينفذ قوله . ومثله اموات في جمع ميت واما (اقيال) فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح . والشايع ارواح ويجوز ان يكون من الثقيل وهو الاتباع كقولهم تبع . (العباهلة) الذين اقروا على ملكهم لا يزالون . من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله .

اعن توسمت من خرقاء منزلة . ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وقوله ✱ ولله عن يشقيك اغنى واوسع . عكسه افرة في عفرة واباب في عباب ✱ والتاء لاحقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة . والاصل عباهل . قال ابو وجزة السعدى . عباهل عبهلها الوراد . ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة وزناديقة ✱ في فرازين وزنادقة . وحذف الشاعر ياءها غير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر (المرازبة) الحجاجح وان يكون الواحد عبهولا ويونس به قولهم العزهول واحد العزاهيل . وهي الابل المهملة ✱ ويجوز ان يكون علما للنسب على

(١ هذا ما ذكره علماء اللغة في تركيب حضرموت والحق انها لفظة مهرية وليست عربية ونظائرها في بلاد مهرة وما جاورها كثير كبرهوت وسيحوت وريسوت وغيرها اسماء امكنة وقرى ١٢ السيد

ان الواحد عبهلي منسوب الى العبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في الاشاعثة (التيمة) الاربعون من الغنم • وقيل هي اسم لادنى ماتجب فيه الزكاة كالخمس من الابل وغير ذلك • وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل • من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه • او لم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع اللبأ والسمن يتوع ويتيع اذا رفعه بكسرة او ثمرة • ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اي اخذته • وان يقعوا فيها ويتهافتوا من التتابع في الشيء • وعينها متوجهة في الياء والواو جميعا بحسب المأخذ التيمة الشاة الزائدة على التيمة حتى تبلغ الفريضة الاخرى • وقيل هي التي ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها • وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التيئيم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذي للاحرار ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف مبنن من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام • قال

يعير في قوم بانى مبنن • وهل بنن الا شراط غير الاكارم

﴿ السيوب ﴾ الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن • جمع سيب وهو العطاء لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه (الخلاط) ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين في الغنم • وفيها شاتان لتؤخذ واحدة (الوراط) خداع المصدق بان يكون له اربعون شاة فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ المصدق شيأ ماخوذ من الورطة وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها في هوة او خرق لئلا يعثر عليها المصدق وقيل هو ان يزعم عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه • (الشناق) اخذ شيء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اى مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها او هو المعنى في تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التي كان يتكرم بها السيد زيادة على المائة قال الاخطل

قرم تعلق اشناق الديات به • اذا المئون امرت فوقه حملا

(الشغار) ان يشاغر الرجل الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم • قال

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما • وكلابو قع مرهق متقارب

ومن قولهم تغرقوا شغر بغر • لانهما اذا ابادا لا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه (اجبى) باع الزرع قبل بدو صلاحه • واصله الهمز من جباء عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجباء الجبان • لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خفف ليزاوج اربى • (والارباء) الدخول في الربا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا وذلك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربا في احد الجانبين (الارواع) الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد (المشايب) الزهر الذين كانت شيبت الوانهم اي اوقدت جمع مشبوب • قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر (الاقورار)

تشان الجلد واستر خاؤه للهزال ويفصل حينئذ عن الجسم و يتسع من قولهم دار قوراء (الليط) القشر اللاصق بالقصب والقصب من لاط حبه بقلبي يليط و يلوط اذا لصق فاستعير للجلد و اتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها واتى اجاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو (الضنابك) المكتنزة اللحم من الضنك لان الاكتناز تضام و تضايق ومطابقة الضنابك المقورة في الاشتقاق لطيفة (الانطاء) الاعطاء بإبدال الحق تاء التانيث (بالشيج) وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والزوال فقلب نون من ميا في مثل قوله (من ثيب) لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف واما من بكر فلا يختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع الباء ميما كقولهم شنباء وعنبر والبكر والثيب يطلقان على الرجل والمرأة (الصقع) الضرب على الرأس ومنه فرس اصقع وهو المبيض على راسه والمراد ههنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض التغريب من وفض واو فض اذا عدا واسرع (التضريج) التدمية من الضرج وهو الشق (الاضاميم) جماهير الحجارة الواحدة اضامة افعالة من الضم اراد الرجم (التوصيم) اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به وجع و تكسر في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكلال الناقل الوجع المتكسر فقيل به توصيم كما قيل مرض في الامر والمنى لاهوادة ولامحاباة في دين الله (الغمة) من غمه اذا ستره اى لايخفى فرايضه وانما يظهر ويخابر بها (القراب) شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه (والقراف) جمع قرف هو ما يحمل فيه الخلع اوجب عليهم ان يزود واكل عشرة من السرايا المجتازة مايسعه هذا الوعاء من التمر

﴿ سئل ﴾ عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله به عليه فقال ان هذه البها ثم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا (اوابد الوحش) نفرها ابدت تابد او تابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لاتكاد تموت الا آفة ونظيره ماقالوه في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها وحكوا عن العرب مارأينا حية الا مقتولة ولا نسرا الا مقشيا (البهمة) كل ذات اربع في البر والبحر والمراد ههنا الاهلية وهذه اشارة اليها

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كانت ردينه (التأبط) هو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر (الردية) اسم لضرب من ضروب الترديكالليسة والجلسة وليست دلالتها على ان لام رداء ياء بحتم لانهم قالوا قنية وهوابن عمي دنيا

﴿ عمر وقال لعمر رضي الله عنه ﴾ اني والله ما انا بعطي الاماء ولا احملتني البغايا في غبرات المآلي اى لم يحضني (البغايا) جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء (الغبرات) جمع غبر جمع غابر وهو البقية (المآلي) جمع مثلاة وهي خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة في قوله وانواحا عليهن المآلي ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاة ويقولون للمتسلية المتأبية نفى عن نفسه الجمع بين مبشين احدهما ان يكون لغية والثانية ان يكون محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي لملابستها لها

﴿ يحيى بن يعمر ﴾ اي مال اديت زكاته فقد ذهبت (ابلته) همزتها عن واو من الكلاء الويل اي يويل ويؤثبه

ابل

﴿ وهب ﴾ لقد (تأبل) آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء ● اى امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو من ابلت الابل وتابلت اذا جزعت ●

﴿ في الحديث ﴾ يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ﴿ ابو العشرة ﴾ هو الذى له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رحله كان يخصب(١) بما يصير اليه من ارزاقهم، وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة الحاذا اى بخفة الحال حذف الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف فى قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيأ ● والتقدير يغبطه ولا تجزيه · اى يغبط فيه ولا يجزى فيه ·

﴿ لا تبع الشعر ﴾ حتى تأمن عليه الابلة ● هى العامة بوزن الاهبة · وهمزتها كهمزة الابلة فى انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك اعنى المفتوحة لا بد فيها من السماع · مأبورة في (سك) لم يكن لها ابو حسن في (عض) لا يؤبه له في (ضع) ابان في (خ) لا أبالك في (له) ابا البطحاء في (خ) مأبضه في (حن) لابي خافة في (ث) ابن ابي كبشة في (حن) الا باق في (دف) ·

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴾ سأل عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال انما هو (أتي) فينا · فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذى قدم بلادك · فعول بمعنى فاعل من اتى ●

اتى

﴿ توفي ابنه ابراهيم ﴾ فبكى عليه فقال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق (ميتاتنا) لحزنا عليك يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا هو مفعال من الاتيان اى يأتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال التى تحل كثيرا اراد طريق الموت · ومنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكراله وقولا انا رجلان اتوياه وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر · فقالا له ذلك فقال لستما باناويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين الاتاوى منسوب الى الاتى وهو الغريب · والاصل التوى كقولهم في عدى عدوى فزيدت الالف لان النسب يغير اولا شباع الفتحة كقوله بمنتزاح (٢) وقوله ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمرى وفى الخارج خارجى فكانه الطارئ من البلاد الشاسعة · قال ·

يصبحن بالقفر اثاويات · هيهات عن مصبحها هيهات

هيهات حجر من ضبيعيات

﴿ عبد الرحمن ﴾ ان رجلا اتاه فرآه (يوتي) الماء في ارض له · اى يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان ·

اتب

﴿ النخعي ﴾ ان جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلد ها خمسين وعليها (اتب) لها وازار وهو البقيرة وهي بردة لبقر

١ اي يصير ذا خصب ١٢ هامش الاصل ٢ وتهامه وانت من الغوائل حين ترمي · ومن سيت الرجال بمنتزاح ١٢ هامش

اى تشق فتلبس بلا كين ولا جيب ·

﴿ الهمزة مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال في وصي اليتيم ياكل من ماله غير (متأثل) مالا * اى غير متخذ اياه لنفسه أثلة اى اصلا كقولهم تدبرت المكان اذا اتخذته دارا لك وتبينته وتسريتها وتوسدت ساعدى ·

﴿ ومنه حديث عمر ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها ويوكل صديقا غير متأثل وروى غير متمول *

﴿ خطب ﴾ في حجته او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال (ومأثرة) كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث الاسدانة الكعبة وسقاية الحاج · المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي تؤثر اى تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الانساب وغير ذلك من مفاخر اهل الجاهلية (سدانة) الكعبة خدمتها وكانت في واللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله · واذا ذكر احد الشيئين دون قرينه اعني السدانة دون اللواء والسقاية دون الرفادة لانها لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه · فكان ذكر الواحد متضمنا الذكر الثاني · وهذا استثناء من المآثر وان احتوى العطف على ثلاثة اشياء · ونظيره قولك جاءني بنو ضبة وبنو الحارث وبنو عبس الاقيس بن زهير · وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه · قوله (تحت قدمي) عبارة عن الاهدار والابطال يقول الموادع لصاحبه اجعل ماسلف تحت قدميك يريد طأ عليه واقمه الضمير في منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين · وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي * فان قلت * هل يجوز ان يكون لفظ كانت صفة للذى اضيف اليه كل وللمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها · قلت · لا والمانع منه ان الفاء وقع في الخبر بمعنى الجزاء الذى تتضمنه النكرة التي هو كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لأن يقع الفاء في خبره فكانت اذن في محل النصب على انه صفة كل وكائن فيه ضميره وفيه دليل على ان لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط · ابطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيد وم بينهم التغاور والتناجز والاموال التي كانوا يحتملونها بعقود فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخر التي كانت تنتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعادٍ · واما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه وليه وربيعة هذا عاش الى ايام عمر ·

﴿ وفي الحديث ﴾ من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره) فليصل رحمه · قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول كعب

والمرء ماعاش ممدود له امل · لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثره اصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا ·

من آثار الحديث اذا رواه اى ماتلفظت بالكلمة التي هي بإزاء الاذاكر المابلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن غيري بانه تكلم بها مبالغة في تصوني وتحفظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الاخبار بحلف حلفا لانه لافظ بما يلفظ به الحالف.

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة (تأثما) اى تجنبا للاثم ومثله (التحوب والتحرج والتهجد) من الاثام في (شب) وآثره في (كل) فجلد باكول النخل في (نهب) لاثيم بك في تب الاثل في (زح)

اثم

﴿ الهمزة مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من بات على اجار ليس عليه ما يرد قديمه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج ﴿ وروى ﴾ ارتج فقد برئت منه الذمة ﴿ او قال ﴾ فلا يلومن الا نفسه (الاجار) السطح ومنه ﴿ حديث ابن عمر رضي الله عنهما ظهرت على اجار لحفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة ﴿ وكذلك الانجار ﴿ وجاء في المبعث ﴿ فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاناجير ﴿ ما يرد قديمه ﴿ اي لم يحوط بما يمنع من الزال والسقوط (الذمة) العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه (التج) من اللجة و (ارتج) من الرجة وهي الصوت والحركة زخر واطبق باموا جه قال ﴿ في ظلمة من بعيد القعر مرتاج.

اجار

﴿ اراد ﴾ ان يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فزال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة ﴿ هي الحصون الواحد (اجم) سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو ومنه الاجمة لكونها ممنعة ﴿ واجم الطعام امتنع منه كراهية وكذلك (الاطم) لقولهم به اطام وهو احتباس البطن ولا لتقائها قالوا تأطم عليه وتأجم اذا قوى غضبه.

﴿ قال له رجل ﴾ اني اعمل العمل اسره فاذا اطلع عليه سرني فقال لك اجران (اجر) السر واجر العلانية عرف منه ان مسرته بالاطلاع لي سره لاجل ان يقتدي به فلهذا بشره بالاجرين ﴿ اسره في محل النصب على الحال اى مسرا له.

﴿ مكحول رحمه الله ﴾ كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل) وذلك في شهر رمضان وقد اصاب الناس طاعون فاصلينا المغرب ووضعت الجفنة فعد الرجل وهم يأكلون فزق اى سأل ان يضرب له (اجل) ويؤذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استاجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل (خرق) سقط مينا واصل الخرق ان يبهت لمفاجاة الفزع.

اجل

﴿ في الحديث في الاضاحي ﴾ كلوا وادخروا (واتجروا) اى اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح واتجروا على الادغام خطاء لان الهمزة لا تدغم في التاء وقد غلط من قرأ الذي اتمن وقولهم ائتزر عامي والفصحاء على ائتزر. واما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشتري بعمله المثوبة

وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب مخرج بها . يوج في (د و) او توى من اجن في (ذ م) اجم النساء في (ثم) ثرمض فيه الاجال في (رض) اجنك في (جل) اجل في (ذق) .

﴿ الهمزة مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال لسعد بن ابي وقاص ورآه يومي باصبعيه (احد احد) اراد وحد فقلب الواو بهمزة كما قيل احد واحاد واحدى فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة . والمعنى اشر باصبع واحدة .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فمكث ثم سأله آخر فقال (احدى من سبع) يصوم شهرين ويطعم مسكينا . اراد ان هذه المسئلة في صعوبتها واعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع .

احنة ﴿ في الحديث ﴾ في صدره (احنة) على اخيه . هي الحقد . قال .

متى تك في صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

احن واحن عليه تأحن ولعل همزتها عن واو . فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال ابو تراب قال الفراء وحن عليه واحن اي حقد . وعن اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة واما ما حكي عن الاصمعي انه قال كنا نظن ان الطرماح شئ حتى قال .

واكره ان يعيب علي قومي * هجائي الارذلين ذوي الحنات

فاسترذال منه لوحن وقضاء على الهمزة بالاصالة او ترفض الواو في الاستعمال * احد احد في (شب) .

﴿ الهمزة مع الخاء ﴾

اخ ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام (كاخي السرار) لا يسمعه حتى يستفهمه . اي كلاما كمثل المسارة وشبهها الخفض صوته . قال امرؤ القيس *

عشية جاوزنا حماة وشيزرا * اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا

ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا باخي الشر يعنون بالخير وباخي الخير يريدون بالشر . ولو اريد باخي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر . ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي لان المعنى يصير خلفا *

اخذ ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ جاءتها امرأة فقالت أو أخذ جملي . فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها . وروي انها قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام . جعلت تأخيذ

الجمل و هو المبالغة في اخذه و ضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها عن غيرها و يقال لفلانة اخذة تو خذ بها الرجال عن النساء (حرام) اى ممنوع من لقائه تعنى انى لا القاك ابدا .

﴿ مسروق رحمه الله ﴾ ماشبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفي (الاخاذة) الراكب و تكفي الاخاذة الراكبين و تكفي الاخاذة الفئام من الناس . هي المستنقع الذي ياخذ ماء السماء . و سمي مساكة لانها تمسكه . و تنهية و نهيا لانها تنهاه اى تحبسه و تمنعه من الجرى و حاجرا لانه يحجره و حائرا لانه يحار فيه فلا يدرى كيف يجرى . قال عدى .

فاض فيه مثل العيون من الرو ض و ماض بالاخاذة غدر

و في بعض الاحاديث و كان فيها اخاذات امسكت الماء . يقال (شبهت) الشيء بالشيء . و تعدى ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا و عليه و رد الحديث و (الفئام) الجماعة التي فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذي فئم اسفله اى وسع و للارض الواسعة الفئام . و المفأم من الرجال الواسع المزيد فيه بنيقتان و من الرجال الواسع الجوف . اراد تفاضلهم في العلوم و المناقب .

﴿ في الحديث ﴾ لاتجعلوا ظهوركم (كاخايا) الدواب . هي جمع اخية و هي قطعة حبل تدفن طرفاها في الارض فتظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة و تسمى (الارى و الارون) و هذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال . و جمعها القياسي اواخي كاوارى . و قياس واحد ه الاخايا اخية كالية و الايا كما ان قياس واحدة الليالي ليلاة . اراد لا تقوسوا بها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى . جوف الليل الآخر (في سم)

﴿ الهمزة مع الدال ﴾

﴿ النبي عليه الصلاة والسلام ﴾ قال للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما . الادم والايدام الاصلاح والتوفيق . من ادم الطعام و هو اصلاحه بالادام و جعله موافقا للطاعم و لهذه في معنى ليت و الذي لا في بينهما ان كل واحدة منها في معنى التقدير و من ثم اجيبت بالفاء كانه قيل ليتك نظرت اليها . فان الغرض منه الحث على النظر . و مثله قولهم لو تاتيني فتحدثني على معنى ليتك تاتيني فتحدثني و الماء في قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له و ان يؤدم اصله بان يودم فحذفت الياء و حذفها مع ان و ان كثير و المعنى فان النظر اولى بالاصلاح و ايقاع الالفة و الوفاق بينكما و يجوز ان يكون الهاء ضمير الشان و احرى ان يؤدم جملة في موضع خبر ان .

﴿ نعم (الادام) الخل ﴾ هو اسم لكل ما يؤتدم به و يصطبغ و حقيقته ما يودم به الطعام اي يصلح و هذا البناء يجيء لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به و الحزام لما يحزم به و نظائره جمة .

﴿ لما خرج ﴾ الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض و النوق الادم فعليك ببني مدلج

الادم

فقال ان الله منع من بني مدلج لصلتها الرحم وطعنهم في لباب الابل هو روى لبلت (الادمة) في الابل البياض مع سواد المقلتين (عليك) من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اى الزمه و عليك به اي خذ به و المراد ههنا اوقع ببني مدلج (اللباب) جمع لبب و هو النحر و اللبة مثله و قيل جمع لب و هو الخالص يعني انهم يخرون خالصة ابلهم و كرائمها . ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التاء . كقولهم في جمع بدرة بدر و شدة شدد . و صفهم بالكرم و صلة الرحم و انهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامسك عن الايقاع بهم .

﴿ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴾ سنح لي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في المنام فقلت يارسول الله مالقيت بعدك من الاد د و الاود . و روى من اللد د . (و الادة) الداهية و منه قوله تعالى لقد جئتم شيأ اداً و (الاود) العوج و (اللد د) الخصومة مالقيت بعدك يريد اي شئ لقيت على معنى التعجب كقوله . ياجارة ماانت جارة .

الدد — الاود

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته . و روى مادبة الله فمن دخل فيه فهو آمن (المدبة) مصدر بمنزلة الادب وهو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب . واما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة . و شبهها سيبويه بالمسربة وغرضه انها ليست كمفعلة و مفعلة في كونهما بنائين للمصادر والظروف .

الادب

﴿ و في حديث كعب رحمه الله ﴾ انه ذكر ملحمة للروم فقال والله مأدبة من لحوم الروم يمروج عكاء . اي ضيافة للسباع وعكاء موضع .

﴿ في الحديث ﴾ يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق (آدي) شئ واعده امير هم رجل طوال ادلم ابرج آدي واعده من الاداة والعدة اى اكمل شي اداة واتمه عدة وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل . وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل . ويجوز ان يكون من قولك رجل مود اى كامل الادوات اومن استعد على حذف الزوائد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم . و هو آداهم للامانة . ويجوز ان يكون الاصل آدي شئ واعده فقيل آدي على القلب كقولهم شاك في شائك . واعد على الادغام كقولهم ودي وتد (الطوال) البليغ في الطول والطوال ابلغ منه (الادلم) الاسود ومنه سمي الارندج بالادلم والابرج (الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسوادها كله لايغيب منه شئ . و منه التبرج وهو اظهار المرأة محاسنها . وسفينة بارجة لاغطاء عليها .

آدي — ادلم

﴿ في الاداف الدية كاملة ﴾ هو الذكر . فعال من ودف اذا قطر قلب الواو والمضمومة همزة قياس مطرد ﴿ قال ﴾

اولجت في كعثبها الادافا ... مثل الذراع يمتري النطافا

ادف

و يروى لاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطرا يضا . كاملة نصب على الحال و العامل فيها مافي الظرف من معنى الفعل و الظرف مستقر و يجوز ان ترفع على انها خبر و يبقى الظرف لغوا .

آدمة في (قر) ادبة سيفي (نج) فاستادى سيفي (سو) مودون في (قو) (آدم) في (سب) و (زه)

﴿ الهمزة مع الذال ﴾

اذن

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ ما اذن لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن . والاذن الاستماع .. ومنه قوله تعالى واذنت لربها وحقت . قال عدي ..

في سماع يأذن الشيخ له .. وحديث مثل ماذي مشتار

المراد (بالتغني) تحزين القراءة وترقيقها ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم .

﴿ وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ﴾ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح . فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع . والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مزيتها وشرفها عند . ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان . يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا .

اذى

﴿ في الحديث ﴾ كل (موذ) في النار . يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها . وقيل هو وعيد لمن يوذي الناس . واما الاذى في قوله الايمان بضع وسبعون درجة ادناها اماطة الاذى عن الطريق . فهو الشوك والحجر وكل ما يوذي السالك . وفي قوله في الصبي اميطوا الاذى عنه . هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع . بين الاذانين في (قر) الاذربي في (بر) ..

﴿ الهمزة مع الراء ﴾

اربة

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ اتى بكتف (مؤربة) فاكلها وصلى ولم يتوضأ . هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها . فهي متلبسة بما عليها من اللحم متعقدة به من اربت العقدة اذا احكمت شد هلة من الناس من يوجب الوضوء باكل ما مسته النار . وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الرأي وهذا الحديث واشباهه رد عليهم .

ارز

﴿ ان الاسلام ﴾ (ليأرز) الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها . اى تضوي اليه وتنضم ومنه الارز للبخيل المنقبض . وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا اسئل ارز واذا دعي انتهر وروى هتر

﴿ قال يزيد بن شيبان ﴾ اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على (ارث) من ارث ابراهيم . هو الميراث وهمزته عن واو كاشاح واشاد .. وهذا قياس عند المازني . من للنبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان . (المشاعر) مواضع النسك لانها معالم للحج ..

ارك

﴿ اتى بلبن ابل او ارك ﴾ وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس (اركت) الابل تاركت وتاركت اقامت في الاراك فعل ذلك ليعلم اصائم هو ام مفطر . وعن ابن عمر رضي الله عنهما حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه (١) وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه ولا انهى عنه .

(١) اى .. عرفة ١٢ هامش الاصل

﴿ اشتكى اليه رجل امرأته ﴾ فقال اللهم اربينها وروي انه دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة عليهما السلام (الأربة) التثبيت والتمكين . ومنه الارى . وتقول العرب أرلفرسك واوكد له اى اشدد له اريا في الارض . وهو الحبس من وتد او قطعة حبل مد فونة . والمعنى الدعاء بثبات الاربينها .

﴿ قال له ابو ايوب رضي الله عنه ﴾ يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة . فقال ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم . وروي ارب ماله * قيل في ارب هو من الارب وهو الحاجة وقيل هو دعاء بنسا قط الآراب * وهي الاعضاء وماله بمعنى ماخطبه . وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد وتحكر * من تاريب العقدة ثم يتأول بمنع . لان البخل منع فبعد ي تعديته فيصير معنى منع ماله دعاء عليه بصدق عار البخلاء به ودخوله على طريقة طباع العرب كقول الاشتر

بقيت وفري وانحرفت عن العلى * ولقيت اضيافي بوجه عبوس

﴿ وكذلك حديث عمر رضي الله عنه ﴾ ان الحارث سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير ان (ازف) طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان يفعل ذلك فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن ذي يديك اى اربت من يديك اتسألني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كي اخالفه * معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله . ومعنى اربت من يديك نشأ بخلك من يديك والاصل فيما جاء في كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا دردرك وتربت يداك واشباهها . وهم يريدون المدح المفرط والتعجب للاشعار بان فعل الرجل اوقوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لاسامعه ان يحسده وينافسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل وضع استعجاب ومانحن فيه متمحض للتعجب فقط . ولتغيير معنى قاتله الله عن اصل موضعه غير والفظه فقالوا فاتعه الله وكاتعه . ويجوز ان يكون على قول من قال ارب بافتقر ان يجرى مجرى عدم فيعدى الى المال واما ارب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة * قال .

* يلف طوائف الفرسا * ن وهو بلفهم ارب *

وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ارب والمعنى انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ماله اى لم يستفت فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء التي كانت معلومة له تبكيتا .

وروى ان رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله . قيل معناه احتاج فبسأل ثم قال ماله اي ماخطبه يصاح به . وروى دعوه فارب ماله * اى فحاجة ماله وما ابهامية كمثلها في قولك اريد شيئا ما .

﴿ ذكر الحيات ﴾ فقال من خشي ارباهن فليس منا * اى دهاقن وخبثهن ومنه المواربة (١) والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه .

﴿ لاصيام لمن لم يوارضه ﴾ من الليل . من (ارضت) المكان اذا سويته وهو من الارض .

(١) المواربة هي المخادعة ١٢ هامش الاصلي

﴿ عن ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب من محمد رسول الله الى عظيم هرقل الروم سلام على من اتبع الهدى · اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الأريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم الآية · قال ابوسفيان فلما قال ما قال و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب · و ارتفعت الاصوات (الاريس) والارسي الاكار ﴿ قال ابن الاعرابي و قدارس يارس ارسا و ارس · والمعنى ان اهل السواد و ما حاقه (١) كانوا اهل فلاحة و هم رعية كسرى و دينهم المجوسية · فاعلمه انه ان لم يؤمن و هو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب اليهم وقرأه على هرقل (اللجب) اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر و هو صوت التطام امواجه ·

ارف

﴿ اذا وقعت ﴾ (الارف) فلا شفعة في الحدود ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى وادي القرى وخرج بالقسام ﴿ فقسموا على عدد السهام و اعلموا ارفها و جعلوا السهام تجري ﴿ فكان لثمان خطر و لعبد الرحمن بن عوف خطر و لفلان خطر ولفلان نصف (خطر) الخطر النصيب و لا يستعمل الا فيما له قدر و منزلة يقال فلان خطير فلان اي معاد له في المنزلة · وفي الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه ﴿ اي اد يرث عليه ارف ·

ارث

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا بحرة واقم فاذا نار تؤرث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره ان يقول يا اهل النار اد نوفقيل ادن بخير اودع قال و اذا هم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة و صبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق و جعل فيه كبة من شحم ثم حمله حتى الامهم ثم قال للمرأة ذري و انا احرلك (تأريث النار) ايقادها (صرار) بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق (اودع) يريد اودع الدنوان لم يكن بخير و (اذا هم) هي اذا المفاجاة · وهي اسم اي ظرف مكان كانه قال و بحضرته هم ركب و المعنى انهم فجأوه عند دنوه قصر بهم حبسهم عن السير (المرولة) سرعة العدو و المشي (الكبة) الجرمن دهن (الذر) التفريق يقال ذر الحب في الارض و ذر الدواء في العين · والمراد ذر الدقيق في القدر (احر) بالضم اتخذ حريرة و هي حساء من دقيق ودسم ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ازلزلت الارض ام بي (ارض) هي الرعدة · قال ذو الرمة ·

اذا توجس ركزا من سنابكها ٭ او كان صاحب ارض او به موم (٢)

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل و يباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه و(الاربة) الحاجة ٭ قيل هو العضو ارادت بملكه حاجته او عضوه قمعه لشهوته ٭

﴿ عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه ﴾ قال محمد ابنه قلت له في امرة الحجاج يا ابت الغزو فقال يابني لو كان رأي الناس مثل رأيك ما ادي (الاريان) هو الخراج ٭ قال الحبقطان ·

(١) اي قاربه ١٢ (٢) اي برسام ١٢

وقلتم لقاح لا تودي اتاوة ٠ واعطاه اريان من الضرايس

وكانه فعلان من التارية لانه شيء اكد على الناس والزموه * وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اجتمع جوار فارن واشرن ٠ ولعبن الحزقة (الارن) النشاط ومهارن ومنه قول زيد بن عدي بن النعمان لقد عقدت لك أخية لايحلها المهر الارن (الحزقة) المبة من التحزق وهو التقبض ٠

﴿ عون رحمه الله ﴾ ذكر رجلا فقال تكلم بجمع بين (الاروى والنعام) ٠ اى بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية ٠ وفي امثالهم مايجمع بين الاروى والنعام ٠

﴿ في الحديث ﴾ (موأربة لاريب) جهل وعناء وهي المداهاة والمخالة ٠ من الارب وهو الدهاء والنكر يريد ان العاقل لايخدع ٠

﴿ كيف تبلغك صلوتنا وقد (ارمت) ﴾ قيل معناه بليت ٠

ارم

كمثل الارزة في (خو) جعلت عليه آرامافي (صر) بيرذي اروان في (طب) مس ارنب في (غث) كما يتوقل الارويـة في (دق) والارف تقطع في (فخ) اربة اربتها في (حو) ارز في (مس) الارنبة والارينة في (قل) ارن في (ري) ارز الكلام في (جد) ٠

﴿ الهمزة مع الزاي ﴾

ازز

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يصلي ولجوفه (ازيز) كازيز المرجل من البكاء ٠ هو الغليان المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد ٠ وقيل انما سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على ارجل ٠

﴿ في حديث كسوف الشمس ﴾ قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز وروي يتازز وذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فيوزلون ازلا شديدا (الازز) الامتلاء والتضام ٠ وعن ابي الجزل الاعرابي اتيت السوق فرأيت النساء اززا قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية (يتازز) يتفعل من الازيز وهو الغليان ٠ اى يغلي بالقوم لكثرتهم (الاحصار) الحبس (يوزلون) يضيق عليهم يقال ازلت الماشية والقوم حبستهم وضيقت عليهم ٠ وازلوا قحطوا ٠

ازر

﴿ في حديث المبعث ﴾ قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا (موزرا) ٠ اى قويا من الازر وهو القوة والشدة ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله ٠ فوق من احكاه صلبا بازار * وازرت الرجل شددت عليه الازار ٠ فكان المؤزر مستعار من هذا ومعناه المشدد المقوى * قال جواس *

وايام صدق كلها قد علمتم * نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا ٠

﴿ قال ﴾ للانصار ليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا ﴿ كني عن النساء بالازر كما كني عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري

وهذا كما قيل في قول ليلى

رموها باثواب خفاف فلن ترى ... لها شبها الا النعام المنفرا

ارادت النفوس ﴿ كان اذا دخل العشر الآخر ﴾ ايقظ اهله وشد المئزر وروي ورفع المئزر اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك قال الاخطل

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم ... دون النساء ولو باتت باطهار

ويجوز ان يراد تشميره للعبادة ومن شان المشمر المكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش ورد ماء

شد على امر الورود مئزره ... ليلا وما نادى اذين المدرة

﴿ اختلف ﴾ من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آزرت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم طاقة بمواراة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بمواراة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها (المواراة) المقاومة من قولك هو ازلة مال اى قائم به (سائرها) باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي ومنه السور وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيضعه موضع الجميع اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم (واقام الاظهر) وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند النسبة للتاكيد كقولهم في الرجل العيون نفساني وهو نسبة الى النفس بمعنى العين والصيدلاني والصيدناني منسوبان الى الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان معنى النسبة ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنوفا

﴿ ابوبكر رضي الله عنه ﴾ قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم اي عاونتم وقويتم (آسيتم) وافقتم ونابعتم من الاسوة وهي القدوة

﴿ نظرت ﴾ يوما احدا الى خلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكببت لانزعها فاقسم

علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذ بها جذ بارقبقا (الازم والارم) العض . ويقال للاسنان الازم والارم . ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ سأل الحارث بن كلدة ما الدواء . فقال (الازم) هو الحمية . ومنه الازمة (١) من المجاعة والامساك عن الطعام . فازم القوم في (حف) عام ازبة في (صف) مؤزلة في (صب) ازب في (ول) ازلكم في (ال) متزر في (كس) ازاء الحوض في (شب) ازاري في (قر) ازرة صاحبنا في (حش) فازم عليها في (هت)

﴿ الهمزة مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن و (اخذة اسف) للكافر . اي اخذة سخط من قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم . وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف . ثم كثر حتى استعمل في مرضع لا مجال للحزن فيه . وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسما لسخط يقع على اخذة وقوع اسم الفضة على خاتم وتكون بمعنى اللام نحو قوله صلى الله عليه وسلم قول صدق ووعد حق . ومنه حديث النخعي رحمه الله ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الآسف (ان هذه) هي المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها وبين ان النافية . والمعنى انه كانوا يكرهون . اي ان الشان والحديث هذا .

﴿ ايغلب ﴾ احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت وروي أسني مما امضيت . وروى ابني على ما امضيت (التأسية) التعزية وهي تحريض المصاب على الاسى والصبر . والمعنى اصنع الصبر لاجل من امضيته . وانما قال ماذ هابا الى الصفة (اسني) من الاوس وهو العوض قال رؤبة .

يا قائد الجيش وزيد المجلس . أسني فقد قلت رفاد الاوس

(على ما ابقيت) اي على شكره فحذف . استمنحه الصبر على الماضي او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي (ايغلب) من غلب فلان عن كذا اذا سلبه واخذ منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حرف الجر مع انه شايع كثير ومعناه التوخد منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله . التصغير في الصويحب بمعنى التقريب والتلطيف المحل (معروفا) اي صحابا مرضيا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه (ما هو اولى به) اي اخلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه .

﴿ كتب ﴾ من محمد رسول الله لعباد الله (الاسديين) ملوك عمان واسد عمان من كان منهم بالبحرين . وروى الاسبذين اهل العلم بالنسب يقولون في القبيلة التي من اليمن التي تسميها العامة الازد . الاسد و (الاسبذون) كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس . وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية اسپ .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان رجلا اتاه فذكر ان شهادة الزور قد كثرت في ارضهم فقال (لا يؤسر) احد في الاسلام بشهادة السوء فانا لا نقبل الا العدول . اي لا يحبس وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمحبوس .

(١) الازمة اي القحط ١٢

اسل ﴿ على رضي الله عنه ﴾ لاقود الا (بالأسل) هو كل حديد رهيف من سنان وسيف و سكين و الاسل في الاصل الشوك الطويل فشبهه به و المؤسل المحدد قال مزاحم ٠

تبارى سديسا هااذ اماتلجمت ٠ شباً مثل ابزيم السلاح المؤسل

اسف ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه و سلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل (اسيف) ومتى يقم مقامك لايقدر على القراءة ٠ هو السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا ٠

اسي ﴿ خالد الربعي رحمه الله ﴾ ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى (آسية) من اواسي المسجد هي السارية قال النابغة ٠

فان تك قد ودعت غير مذمم ٠ اواسي ملك اثبتتها الاوائل

سميت آسية لانها تصلح السقف و تقيمه بعمد هاياه ٠ من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ٠

اسر ﴿ ثابت البناني رحمه الله ﴾ كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا (الاسر) اي العصب ٠ ان خرج اسدفي (غث) ذا الاسدفي (بج) فاسن في (خش) ياسن في (نه) اسافا في (دى) الاسامات في (حو) هذه الاواسي في (قل) والاسفار في (عس) وآسيتم في (از) ٠

﴿ الهمزة مع الشين ﴾

اشب ﴿ النبي صلى الله عليه و سلم ﴾ كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته ٠ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم (فتأشب) اصحابه حوله و ابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ٠ اى التفوا عليه من اشب الشجر و هو التفافه ٠ ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم قال له اني رجل ضرير و بيني و بينك (اشب) فرخص لي في العشاء و الفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له ٠ اراد التفاف النخل (ابلسوا) سكتوا و منه الناقة المبلاس و هي التي لا ترغو من شدة الضبعة ٠ و انما قيل لليائس عن الشيء مبلس لان نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به ٠ حكى عن الزجاج (اوضح) بمعنى وضح و يقال للمقبل من (اين اوضحت) اي من اين طلعت ٠ والمعنى ما طلعوا (بضاحكة) و هي واحدة الضواحك من الاسنان ٠ اى ما اطلعوا ضاحكة و الضاحك اشيع ٠

اشش ﴿ كان اذا رأى ﴾ من اصحابه بعض (الاشاش) مما يعظهم ٠ همزته مبدلة من هاء الهشاش ٠ كما قيل في ماء ماء ٠ و تلحقه التاء كما يقال الهشاشة ٠ ما في (مما يعظهم) مصدرية و قبلها مضاف محذوف ٠ اى كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشطين لها و يجوز ان تكون موصولة مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية ٠ الاشائين في (بر) عيص مؤشب في (دى) تأشبوا في (صو) ٠

﴿ الهمزة مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال له عمر يارسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب · وخضعت له الاجساد ماهو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر · واذا ساء فعليه (الاصر) وعليكم الصبر · هو الثقل الذي يا صر حامله اى يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم · ومنه · حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها · قيل هو ان يحلف بطلاق او مشي او نذر · وكل واحدة من هذه فيه ثقل فادح على الحالف · لانه لايتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى · · وانما قيل للعهد اصر لانه شئ اصر اى عقد ·

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك · · فلاجعلن القسطنطينية البحراء حممة سوداء · ولانتزعنك من الملك انتزاع (الاصطفلينة) ولاردنك اربسا من الاراريسة ترعى الدوابل · هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء · ·

﴿ ومنه حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى ﴾ ان الوالي ليخت اقار به امانته كما تخت القدوم الاصطفلينة · حتى تخلص الى قلبها · مر الاريس في (ار) (الداوبل) جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش (تم) على الامر اذا استمر عليه وتممه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه · اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة · (المقدمة) الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لاول كل شئ فقيل منه مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف · اصلة في (زه) بالاصطبة في (على) الاصر في (وص) ·

﴿ الهمزة مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ اتاه جبرئيل وهو عند (اضاة) بني غفار · فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرئ امتك على سبعة احرف · هي المغير · (الاحرف) الوجوه والانحاء التي نحوها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا اى في وجهه الذي يعرف اليه من وجوه القراءة · ومنه · حديثه الآخر نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرءوا كما علمتم · ·

﴿ الهمزة مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده · حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق (اطرا) الاطر المعطف ومنه اطار المغزل · قال طرفة ·

كان كناسي ضالة يكنفانها · واطر قسي تحت صلب مؤيد

﴿ حتى ﴾ متعلقة بلا كان قائلا قيل له عند ذكره · مظالم بني اسرائيل هل نعذر في تخلية الظالمين وشانهم فقال لا

حتى تاخذوا . اى لاتعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لاهذه تلك التى يجيئ بها المقسم تاكيد القسمه .

الطم ـ اطل

﴿ لما خرج صلى الله عليه وسلم ﴾ الى احد جعل نساءه في اطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودى فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمد لم يترك اهله خلوفا (الاطم) الحصن . ومنه . حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد له اتشهد انى رسول الله (فرصه) رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسوله . ومنه . حديث بلال انه كان يؤذن على اطم فى دار حفصة يرقى على ظلفات اقتاب مغرزة فى الجدار . (اطل) اشرف وحقيقته اوفى بطلله وهو شخصه واما (اظله) فمعناه التى عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة . ثم اتسع فيه فقيل اظله امر واظلنا شهر كذا . والفرق بينهما ان اظل متعد بنفسه واطل يعدى بعلى (تقضقضوا) تفرقوا وهو من معنى القض لامن لفظه (خلوفا) اى خالين ﴿ يقال القوم خلوف اذا غابوا عن اهاليهم لرعى وسقى كانه جمع خالف وهو المستقى ﴾ ويقال لمن تركوا من الاهالى خلوفا ايضاً لانهم خلفوهم في الديار اى بقوا بعدهم (رصه) صفعه وضم بعضه الى بعض ﴿ (الظلفات) الحقاب الاربع التى تقع على جنبي البعير ﴾

الظط

﴿ انس رضى الله عنه ﴾ قال ابن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا (باظط) والارض فضفاض صلى بنا على حماره صلاة العصر يومئ برأسه ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع ﴿ هو موضع بين البصرة والكوفة (فضفاض) من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اى يفيض من نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر واذا ذكره لانه اراد واد او البطح فضفاض . او تاول الارض بالمكان كقوله لاارض ابقل ابقالها . وقد سهل امره انه وان كان صفة فليس له فعل كاسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا سهما في شبهه الاسماء الجامدة (مطير) فعيل بمعنى فاعل لقولهم ليلة مطيرة كانه مطير فهو مطير كقولهم رفيع وفقير من رفع وفقر المتروك استعمالها .

اطر

﴿ عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ سئل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى تبدو (الاطار) هو حرف الشفة المحيط بها .

اط

﴿ في الحديث ﴾ اطت السماء وحق لها ان تئط فما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد . (الاطيط) الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى انقضتها وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط . اهل اطيط في (غث) فاطره في (وطط) وانطى العشاء في (وطط)

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة

افك

لا تتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت باهلها من (افكه) فائتفك ومنه الافك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولاهم لهلك الناس (تزعمون) بمعنى تقولون ومفعولها الجملة باسرها.

افف

﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ نعم الفارس عويمر غير افة. اى غير جبان وهو من قولهم (اف له) اى تتناو ذفرا يقوله المتضجر من الشيء وكان اصله غير ذي (أفة) اي غير متأفف عن القتال وقولهم للجبان يافوف من هذا ايضا وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير افة. واما حديث. فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف. فهو اسم للفعل الذى هو اتضجر او اتكره مبنى على الكسر.

افد

﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت لصاحبي قد افد الحج واني لارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا ارام الا قاتليه (افد) حان وقته. قال النابغة.

افد الترحل غير ان ركابنا . لما تزل برحالنا وكان قد

(نشبوا) اى وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه. آفاق في (بج) والافن في (سلم) المؤتفكات في (رس) افيقة في (دب) افيق في (سف) وعنان الافق في (فض).

﴿ الهمزة مع القاف ﴾

اقط

اقطا في (ثو) أقطا وتمرا في (شع)

﴿ الهمزة مع الكاف ﴾

اكل

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال بعض بني عذرة اليه بتبوك فاخرج الينا ثلاث (اكل) من وطئة. جمع اكلة وهي القرص (الوطئة) القعيدة. وهي الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد. سميت بذلك لانها لاتفارق المسافر. فكانها توطئه وتقاعده. ﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ مازالت (اكلة) خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري. هي اللقمة (المعادة) معاودة الوجع لوقت معلوم. وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد عادته اكلة خيبر (الابهر) عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه. قال.

وللفؤاد وجيب تحت ابهره . لدم الغلام وربه العيب بالحجر

(اوان) يجوز فيه البناء على الفتح كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبى (١) منهى عن المواكلة هي ان يخف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته. لان هذا يأكل المال وذلك يأكل اللحم فهما يأكلان امرت بقرية تأكل القرى. يقولون يثرب. اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها. فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث. واسند تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب. وكان يسميها طيبة وطابة. يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ الله ليضرن احدكم اخاه بمثل (آكلة اللحم) ثم يرى انى لا اقيده منه والله لا قيدنه منه

(١) تمامه. فقلت الماصح والشيب وازع ١٢ هامش الاصل قيل

قيل هي السكين و اكلها اللحم قطعها له . و مثلها العصا لمحددة او غيرها و قيل هي النار و مثلها السياط لاحراقها الجلد (الله) اصله اباالله فاضمر الباء و لاتضمر في الغالب الامع الاستفهام : (يرى) يظن . في (الحديث) لعن آكل الربا و (موكله) اى معطيه .

﴿ لا تشربوا ﴾ الامن (ذي اكاء) اى من سقاه اكاء . وهو الوكاء . الاكولة في (غذ) الاكرة في (زق) الماكول في (زو) اكلها في (زف) اكلة او اكلتين في (شف) ماكول في (هب) المأكمة في (زو)

﴿ الهمزة مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و سلم ﴾ عجب ربكم من ألكم و قنوطكم و سرعة اجابته اياكم . و روى من ازلكم (الأل و الأل والأليل) الانين و رفع الصوت بالبكاء . و المعنى ان فراطكم في الجؤار و التحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ماترون من آثار الرافة عليكم ووشك الاستجابة لادعيتكم (و الأزل) شدة البأس (و بل للمتألين) من امتي قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون و الله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار . و منه حديث ابن مسعود ان اباجهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتأل على الله يكذب به و الله لقد رأيت في النوم اني اخذت حد جة حنظل فوضعتها بين كتفيك و رأيتني اضرب كتفيك بنعل و لئن صدقت الرويا لاطأن على رقبتك و لاذبحنك ذبح الشاة (لاقتلنك) جواب قسم محذوف و معناه و الله لاقتلنك و لهذا قال من يتأل على الله اي من يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه فخيب ما موله (الحد جة) ماصلب و اشتد و لما يستحكم اد راكه من الحنظل و البطيخ .

﴿ ان الناس كانوا علينا (ألبا) واحدا ﴾ فيه وجهان . احدهما . ان يكون مصدرا من الب اليبا المال اذا اجتمع او من البناء نحن اذا جمعناه اي اجتماعا واحدا او جمعا واحدا . و انتصابه اما على معنى ذوي اجتماع اوذوي جمع . واما على انه مصدر البوا الدال عليه كانوا علينا لان كونهم عليهم في معنى التألب عليهم و التعاون على مناصبتهم . والثاني . ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر . قال حسان .

والناس الب علينا فيك ليس لنا ● الا السيوف و اطراف القنا وزر

﴿ تفل في عين علي ﴾ و مسحها (بالية) ابهامه . هي اللحمة التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال له رجل اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال (اتألت) على امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه دعه فلن يزالوا بخير ماقالوها لنا . و يقال (الته) يمينا اذا احلفه و يقول العرب التك بالله لما فعلت و اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت . و هو من الته حقه اذا نقصه . لان من احلفك فهو بمنزلة من اخذ منك شيأ و نقصك اياه . و لما كان من شان الحلف الجسارة على المحرج الى اليمين و التشنيع عليه قال اتألت على امير المؤمنين بمعنى تجسر و تشنع عليه فعل الآلت . و الضمير في فسمعها وقالوها للمقالة التي هي اتق الله .

الف ﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها العيرات لهاشم (الايلاف الحبل) اي العهد الذى اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر و اشراف احياء العرب لقومه بان لايتعرض لهم في مجتاز الهم و مساكنهم في رحلتهم * و هو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة و اجتماع كلمة و يقال له ايضا الف و الاف * قال *

تزعمتم ان اخوتكم قريش * لهم الف و ليس لكم الاف (١)

العيرات جمع عير * قال الكميت *

عيرات الفعال و الحسب العو * دالبهم محطوطة الاعكام

قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء في مثل قوله - اخويضات راتج متاوب - و كان القياس التسكين و ان يقال عيرات كما يقال بيضات *

اللي ـ لى ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ كان يقوم له الرجل من اليته و روي من لية نفسه و روي من ليته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لايقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه (الالية واللية) كلتاهما فعلة من ولى فقلبت الواو همزة او حذفت و المعنى كان بلى القيام طيبة به نفسه من غير ان يغصب عليه و يجبر على الانزعاج من مجلسه و اما (اللية) فالاقرباء الادنون من اللى لان الرجال تطيف بهم فكانه يلويهم على نفسه و معناه كان يقوم له الواحد من اقاربه * و يقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف من الولى و هو القرب *

﴿ ابن عمر و رضى الله عنهما ﴾ ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الا (الالية) * هى الجماعة * من التألب و هو التجمع لانهم في القحط يخرجون جماعة الى الامتيار *

﴿ البراء رضى الله عنه ﴾ السجود على اليتى الكف * اراد الية لابهام وضرة المختصر فقلب كقولهم العمران و القمران *

الله ﴿ وهيب رضى الله عنه ﴾ اذا وقع العبد في (الهانية) الرب و (مهيمنية) الصديقين و (رهبانية) الابرار لم يجد احدا ياخذ بقلبه و لا تلحقه عينه * هذه نسبة الى اسم الله عز و علا الاتـه وقع فيها تغييرات من تغييرات النسب واقتضاب صيغة و نظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل والقياس الهية و رجلية كالمهيمنية و الرهبانية في النسبة الى المهيمن و الرهبان هو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب * (و المهيمن) اصله مؤيمن مفيعل من الامانة * و المراد الصفات الالاهية و المعاني المهيمنية و الرهبانية اى اذا اعلق العبد افكاره بها و صرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لايميل قلبه الى احد و لايطمح طرفه نحوه *

الق ـ الس ﴿ في الحديث ﴾ اللهم انا نعوذبك من الالس و الالق والكبر والسخيمة * (الالس) اختلاط العقل * قال المتلمس *

الى اذن لضعيف الرأى مالوس * و قيل الخيانة قال الاعشى * هم السمن بالسنوت لا الس فيهم (٢) (الالق)

(١) بعده * اولائك آمنوجوعا و خوفا * وقد جاعت بنو اسد و خافوا (٢) اوله لئن تبدلت من قومى حديثكم ١٢ هامش الاصل

الجنون الق فهو ملوق . وقيل الكذب الق يالق فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب . (السخيمة) الحقد الى الله الارض في (هض) وهو اليك في (خش) اللهم اليك في (ور) تؤلتوا اعمالكم في (حب) وفي الال في (غث) لم يخرج من آل في (نق) المآلي في (اب) الاوالي في (او) لم آله في (ثم) ايلاء في (حد) الألوة في (لو) علي الى علمه في (قر) .

﴿ الهمزة مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمي في عميان واميا في اميين انزل عليه السكينة واؤيده بالحكمة . لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه . ولو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته . نسب (الامي) الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط و يخط غيرهم من سائر الامم . ثم بقي الاسم وان استفادوه بعد . وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته امه . (السكينة) الوقار والطمانينة . فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر وقيل لآية بني اسرائيل سكينة لسكونهم اليها (الرعراع) الطويل المعتز من ترعرع الصبي وهو تحركه والقاءه ومن ترعرع السراب وهو اضطرابه . وصف بانه بلغ من توقر دو سكون طائره انه لا يطفئ السراج مروره به ملاصقا له . ولا يحرك القصب الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه .

﴿ كان يحب بلالا ويازحه ﴾ فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال (ام حبين) هي عظاية لها بطن بارز من الحبن وهو عظم البطن .

﴿ ان اميري ﴾ من الملائكة جبرئيل . هو فعيل من (المؤامرة) وهي المشاورة قال زهير .

وقال اميري هل ترى راي ما ترى ٭ انخله عن نفسه ام نصاوله

ومثله العشير والنزيل بمعنى المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يباشر صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يامر به . والمراد وليي وصاحبي الذي افزع اليه .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس ٭ وعنه ٭ اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة ٭ وعنه ٭ كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى . وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه . (الامعة) الذي يتبع كل ناعق و يقول لكل احد انا معك . لانه لا رأي له يرجع اليه . ووزنه فعلة كدمنة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الميم لانه ليست في الصفات افعلة . وهي في الاسماء ايضا قليلة (المحقب) المردف من الحقيبة وهي كل ما يجعله الراكب خلف رحله . ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ ما منا الا رجل به (امة) يعجبها الظفر . هي الشجة التي تبلغ ام الرأس . (والمأمومة) مثلها . يقال امت الرجل بالعصا اذا ضربت ام رأسه . وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته . اذا ضربت منه هذه الموضع . فالأم الضارب والمأمومة ام الرأس . وانما قيل للشجة امة ومأمومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم ٭ وفي الحديث ٭ في الامة ثلث الدية . وروي في

المامومة (يبضها) يفجرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش . وضرب الشجة المثلثة من القبح البالغة من النضج غايته التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج الى بطها بالمبضع مثلا لذلك .

امت ﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ ان الله حرم الخمر فلا (امت) فيها اي لا نقص في تحريمها . يعني انه تحريم بليغ من قولهم املأ مزادته حتى لا امت فيها ولا شك من قولهم يتناوبون بين الماء ثلاثة اميال على الامت . اى على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك . او لا امت ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ لا يزال امر هذه الامة مؤاما مالم ينظروا في الولدان والقدر . (المؤام) المقارب مفاعل من لام وهو القصد . لان الوسط مشارف للتناهي مقارب له قاصد نحوه وقولهم شئ قصد والاقتصاد يشهد لذلك . ومنه الحديث لا تزال الفتنة مؤاما بها مالم تبدأ من الشام . ومؤام ههنا تقديره مفاعل بالفتح . لان معناه مقاربا بها . والباء للتعدية . (الولدان) اطفال المشركين اراد مالم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر .

امه ﴿ الزهري رحمه الله ﴾ من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة . وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يأمه من غير عقوبة . (الامه) النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واذكر بعد امه . ولما كان في نسيان الشئ تركه واغفاله ولهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اى ترك ما كان عليه من التبرؤ والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الى الاعتراف .

امد ﴿ الحجاج ﴾ قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه . فقال والله لعينك اكبر من امدك . اراد (بالامد) مبلغ سنه والغاية التي ارتقى عليها عدد سنيه . قال الطرماح .

كل حي مستكمل عدة العمـ ـمر ومؤد اذا انقضى امده

سنتان اي صدر ذلك واوله سنتان . فحذف المبتدأ لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر .

امم ﴿ في الحديث ﴾ كانوا (يتامون) شرار ثمارهم في الصدقة . اي يقصدون . وفي قراءة عبد الله ولا تأموا الخبيث .

امر ﴿ ان آدم ﴾ لما زينت لحواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاتبه الله قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة . هي تانيث (الأمر) وهو الاحمق الضعيف الرأي . الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير . ويجوز ان يكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المرأة . كما يكنون عنها بالشاة .

امن ﴿ الامانة غنى ﴾ اى من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى . مامور ه في (سك) لم تضمر والاماق في (صب) ويؤمن الخائن في (تح) تقع الامنة في (هر) لا يأتمر رشدا في (هي) بامرة في (ضر) يوم اما رفي (حص) في تأمورته في (حب) ام القرى في (بك) وامر العامة في (خص) امة من المؤمنين في (رب) اميرا ومامور في (قص) واميناً في (خى) .

﴿ الهمزة مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب . فجعل يتخطى

اني

رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رأيتني جمعت معك . فقال رأيتك (آنيت) وآذيت اى اخرت المجيء قال الحطيئة .

وآنيت العشاء الى سهيل ❊ او الشعرى فطال بي الاناء

وهو من التأني . حكم (جعل) في مثل هذا الموضع حكمه كاد في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع في تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لا بتدائه والخوض فيه (التجميع) اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها ❊ والمعنى انه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لا يذائه الناس بالتخطي وتاخيره المجيء كلا تجميع ❊ ونظيره لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ❊

❊ من استمع الى حديث ❊ قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . وزوى ملأ الله مسامعه من البرم . وروى . ملأ الله سمعه من البيرم (الآنك) الاسرب أعجمية ❊ ومنه حديثه ❊ من جلس الى قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . (البرم والبيرم) الكحل المذاب (القوم) الرجال خاصة . قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء . وقال زهير . اقوم آل حصن ام نساء . وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء . الواو في وهم واو الحال . وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل . وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه . والذي سوغ كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره . ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم . والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة . ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم (المسامع) جمع مسمع وهو آلة السمع . او جمع مسمع على غير قياس كمشابه وملاح في جمع شبه ولحة وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا (القينة) عند العرب الامة والقين العبد . ولان الغناء اكثر ما كان يتولاه الاماء دون الحرائر سميت المغنية قينة .

❊ في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه ❊ قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رأيت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت لبسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغياننا (آنفا) اى الساعة . من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منه ومنه انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قال الوابلي قال سبحان الله كانها اخذة على غضب (المحروم) من حرم وصيته . (الاسودة) جمع سواد وهو الشخص (البغيان) الناشدون جمع باغ كراع ورعيان ❊ المؤمنون ❊ هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ . (انف) البعير اذا اشتكى عقر الحشاش انفه فهو آنف . وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ❊ ويسلس لقائده . وقال ابو سعيد الضرير رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل . وهو الذي عقره الحشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر ❊ المحذوفة من يالي هين ولين الاولى وقيل الثانية . والكاف مرفوعة المحل على انها

آنك

انف

خبر ثالث * والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف * ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف *

﴿ ان المهاجرين ﴾ قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آووا وآوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذلك · ذاك اشارة الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اى فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم · ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون فاذا فعلتموه فقد ادیتم ما علیکم * ومثله * قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك · ثم ذكر حاجة فقال لعل ذاك · اى فان ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل ·

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ رأى رجلا يأنح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به

انح (الانوح) صوت من الجوف معه بهر يعترى السمين والحامل حملا ثقيلا * قال يصف منجنيقا *

ترى الفئام قياما يأنحون لها · داب المعضل اذ ضاقت ملا فيها

نكليس ﴿ علي رضى الله عنه ﴾ بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا (الانكليس) من السمك · قيل هو الشلق وقيل سمك شبيه بالحيات · وتزعم الاطباء انه رديء الغذاء وكرهه لهذا لا لانه محرم · وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام · ومنهم من يكسرهما ·

اندرورد ﴿ اقبل وعليه اندرورديه ﴾ (الاندرورد) نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة · ومنه · حديث سلمان قالت ام الدرداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد · والاندرورديه منسوبة اليه · اي سراويل من هذا النوع ·

الن ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم · قال ابو زيد انه (لمئنة) من ذاك وانهن لمئنة اى مخلقة · وكل شيء دلك على شيء فهو مئنة له · وانشد ·

ومنزل من هوى جمل نزلت به · مئنة من مراصيد المتيات

· وانشد · نسقى على دراجة جروس · مئنة من قلة النفوس

ويقال ان هذا المسجد مئنة للفقهاء · وانت عمدتنا ومئنتنا · وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها · لان الحروف لا يشتق منها · وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها · كقولهم سألتك حاجة (فلا ليت) فيها · اذا قال لا لا و (انعم لى) فلان اذا قال نعم · والمعنى فكان يقول القائل انه كذا · ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت ولو في قوله · ان لو او ان ليتا عناء · كان قولا ·

انث ﴿ النخى ﴾ كانوا يكرهون (المؤنث) من الطيب ولا يرون بذكورته باسا · هو ما تطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذى ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها · التاء في الذكورة لتانيث الجمع · مثلها في الحزونة والسهولة ·

﴿ في الحديث ﴾ لكل شيئ (انفة) وانفة الصلوة التكبيرة الاولى . اي ابتداء واول . وكان التاء زيدت على انف كقولهم في الذنب ذنبة . جاء في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اعضيته . وعن الكسائي آنفة الصبي مبعته واوليته . وانشد .

عذرتك في سلمى يا آنفة الصبي ... ومبعته اذ تزدهيك ظلالها

مؤنثاني (حى) وانه في (هش) الامر انف في (قف) لطول انفاني (عش) ورم انفه في (بر) اتانق في (اه) لجعلت انفك في قفك في (بر) انه وانه في (غو) انف في السماء في (مخ) الا نقليس في (صل) آنيتكم في (خسم) آنسهم في (نف) انابهاني (خص) انف في (رد) .

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ لايلوى الضالة لاضال (لويته) بمعنى آويته . قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير يرعى ابلا جربا . فلما رآها بالعشي نحاها عن ماوى الصحاح وناداى عريف الحي فقال الا الى اين آوى بهذه الموقسة . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للانصار اما ترضون ان تأووني وتنصروني (الضالة) صفة في الاصل للبهيمة فغلبت . والمعنى ان من يضمها الى نفسه متملكا لها ولا ينشد هالفه وضال .

﴿ قال ﴾ فمن صام الدهر لاصام ولا آل . وروى الآ . وروى الى (آل) رجع . وهذا دعاء عليه اى لاصام هذا الصوم ولا رجع اليه (الا) قصر وترك الجهد (والى) افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري .

وان كنائني لنساء صدق ... وما آلى بني ولا اساءوا

ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فلا صدق ولا صلى . والمعنى لم يصم على انه لم يترك جهدا .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود . وثنى العمد . فقال على رضي الله عنه . ما قالته ولكن قولته . (الاود) العوج . يقال اد ته فاود . كجبته فعوج (العمد) ان يدبر ظهر البعير ويرم . وهو متفرع عن العميد وهو المريض الذي لا يتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسائد لانه مرض (قولته الشئ واقولته) اذا القنته اياه والقيته على لسانه . والمعنى ان الله اجراه على لسانها . اراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر . لابد للندبة . من احدى العلامتين لمايا واملوا . لان الندبة لاظهار التفجع . ومد الصوت والحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء . وزيادة الهاء في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية . ويحذف عند الوصل كقولهم واعمرا امير المؤمنين .

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ (لاتأو والهم) فان الله قدر بهم بذل مقدم . وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا الله ثالث ثلاثة . اى لاتزقوا للنصارى ولا ترحموهم . قال . ولو انني استاويته ما اوى لها . وهو من الايواء . لان المؤوي لايخلو من رقة وشفقة على المؤوى . ومنه الحديث كان يصلي حتى ناوى له (المتقدم)

To: www.al-mostafa.com

من الصبغ المقدم وهو المشبع الحاثر . والمعنى بذل شديد محكم مبالغ فيه .

اوب ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ صلوة الاوابين مابين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يؤب اهل العشاء هم التوابون الراجعون عن المعاصى (والاوب والتوب والثوب) اخوات (انكفاتهم) انكفاؤهم الى منازلهم . وهو مطاوع كفت الشئ اذا ضمه لان المنكفت الى منزله منضم اليه . وتأوبهم عودهم المسجد لصلوة العشاء . والمعنى الايذان بفضل الصلوة فيمابين العشائين .

اوه ﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قال يوم صفين (آها) اباحفص .

قد كان بعدك انباء وهنبثة . لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

هى كلمة تاسف وانتصابها على اجراء المجرى المصادر . كقولهم ويحاله وتقديره فعل ينصبها كانه قال تاسفا على تقدير اتاسف تأسفا (الهنبثة) اثارة الفتنة . وهى من النبث والهاء زائدة * ويقال للامور الشداد هنابث * يريد ماوقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه * وهذا البيت يعزى الى فاطمة صلى الله على ابيها وعليها وبعلها وولادها

اول ﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ كتب اليه الحسين رضى الله عنه فقال للرسول قد بلوناقلا ناوال ابي فلان فلم نجد عندهم (ايالة) للملك ولامكيدة في الحرب (آل الرعية وبوءولها اولا وايالا وايالة) احسن سياستها وفي امثالهم قد الناوايل علينا * وانما قلبت الواو ياء فى الايالة لكسر ماقبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام * لاتأوي في (زو) من كل آوب في (حس) اسنى في (اس)

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾

اهب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لو جعل القرآن فى (اهاب) ثم القى في النار مااحترق . هو الجلد . قيل لانه اهبة للحى وبناء للحماية له على جسده كما قيل له المسك لامساكه ماوراءه . وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل . والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقيون من النار .

اهل ﴿ كان يدعى ﴾ الى خبز الشعير (والاهالة) السنخة فيجيب * هوالودك * وعن ابي زيد كل دهن يوتدم به (السنخة) والزنخة المتغيرة لطول المكث .

﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ اذا وقعت في (آل حم) وقعت في روضات دمثات . اتأنق فيهن . اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفاء يدل عليه تصغيره على اهيل . ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم * ولا يقال آل الخياط والاسكاف . ولكن اهل . والمراد السور التى في اوائلها حم . (الدمث) المكان السهل ذو الرمل (التأنق) تطلب الانيق المعجب وتتبعه . فيه اهب في (سف) متن اهالة فى (بص) في اهبها في (زف) خيرا هلك في (بر) آل داود في (زم) الى اهلها في (فر) فاهريقوا في (عق)

﴿ الهمزة مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث كسوف الشمس على عهده . وذلك حين ارتفعت الشمس قيد رمحين او ثلاثة اسودت حتى (آضت) كانها تنومة . اي صارت . قال زهير .

قطعت اذا اما الآل آض كانه . سيوف تحى تارة ثم تلتقى

واصل الايض العود الى الشيء تقول فعل ذلك ايضا . اذا فعله معاودا . فاستعير لمعنى الصيرورة لا لتقائهما في معنى الانتقال . تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا . ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع . وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به (التنوم) نبت فيه سواد وزنه فعول . ويوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فيكون من باب ونم *اصل (قيد) قود . واشتقاقه من القود وهي القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح . وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين .

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ من يطل (ايرابه) ينتطق به . ضرب طول الاير مثلا لكثرة الولد كما قال .

فلو شاء ربي كان ايرابيكم . طويلا كاير الحارث بن سدوس

قال الاصمعي كان للحارث احد وعشرون ذكرا و(الانتطاق) مثل للتقوى والاعتضاد والمعنى من كثرا خوته كان منهم في عز ومنعة *

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال عطاء رأيته اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت (اياها) اسم كان وخبرها ضميرا السجدة . والمعنى هي هي لم يقترن بها قعدة بعدها . اي كان يرفع رأسه منها وينهض للقيام الى الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة .

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ كان طالوت (ايابا) اي سقاء وهي فارسية .

﴿ ابو قيس الاودي ﴾ سئل ملك الموت عن قبض الارواح . فقال أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيئني (التأيهة) ان يدعوه ويقول له ايه . ونظيره التافيف في قوله له اف قال طرفة .

فعدا فايهن فاستعرضنه . فثنى لهن بمجدر وقمدعس

مثل الايم في (جه) الايمة في (عى) تفاق ايمة في (حظ) بقتل الايم في (جن) ايه والاله في (لظ) اياى في (مج) اي في (حل)

﴿ كتاب الباء ﴾

﴿ الباء مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس * وروى وتباءس وتمسكن وتقنع يديك * وروى وتقنع رأسك فتقول اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج * (تبأس) اى تذلل وتخضع

ذل البائس وخضوعه . والتباؤس التفاقر وان يرى من نفسه تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا (تمسكن) من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس كثيرا . وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وتمندل وكان القياس تسكن وتدرع . ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال (اقناع) اليدين ان ترفعهما مستقبلا بطونهما وجهك . واقناع الرأس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك (الخداج) مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير . والمعنى ذات خداج . اى ذات نقصان فحذف المضاف . الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف لظهوره والتقدير فهي منه خداج ومثله قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور . اى ان ذلك منه .

ان رجلا آتاه الله مالا (فلم يبتئر) خيرا اى لم يدخر من (البوءرة) وهي الحفرة او من البرء . والبئرة الذخيرة .

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ سلم عليه رجل فرد عليه رد السنة . وكان في الرجل (باء) فقال له ما احسبك عرفتني قال بلى . واني لاجد (بئة) الغزل منك . فقام الرجل وكان له في نفسه قدر فقيل له يا امير المومنين ما كان هذا . قال كان ابوه ينسج الشمال باليمين (الباء) الكبر والعجب (البئة) الرائحة من الابنان وهو اللزوم لانها تعبق وتلزم (الشمال) جمع شملة وهي كساء يشتمل به اريد السوال عن الصفة فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان . وموضع ما نصب بتقديره اي شيء كان هذا . من افواه البئار في (هب) فبأوت بنفسي في (حو) بأت في (بو) بؤسا في (غو)

﴿ الباء مع الباء ﴾

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا (بيانا) اى ضربا واحدا في العطاء . قال ابو علي الفارسي هو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلاث لا تكون من موضع واحد واما (بية) فصوت لا عبرة به . وعن بعضهم بيانا وليس بثبت .

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحارث جاء (بية) هذا صوت كان يصوت به في طفوليته فلقب به . وكانت امه تقول في ترقيصه

لانكحن بيه . جارية خد به .

﴿ كعب رحمه الله ﴾ قال في قصة جريج الزاهد الراهب لما رمى بتلك المرأة بغاؤا بجهد الصبي قال يا (بابوس) من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال فلان الراعي ثم سكت . هو الصبي الرضيع قال ابن احمر .

حنت قلوصي الى يابوسها جزعا . فما حنينك ام مالت والذكر

﴿ الباء مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عن (البتع) فقال كل شراب اسكر فهو حرام . هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق . وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه خطب فقال خمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب . وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة .

بيان

بية

بابوس

بتع

﴿ لاصيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ﴾ و روى (يبت) اي ليقطعه على نفسه بالنية .

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ قال عبد خير قلت له اصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر (البهرة ﴿ رضي الله عنه ﴾ اسم الشمس في اول النهار قبل ان يقوى ضوءها و يغلب . كانها سميت بالبهرة مصدر لتناصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة و الاشراق و قلته ﴿ و عن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه و قال هذه البتيراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قد رد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم (الجعل) بن عثمان بن مظعون و اذن له لاخصي هو ان يتكلف بل نفسه عن التزوج اي قطعها ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قيت الصلاة فقد اخو افصلي بهم ثم قال (ابتغيت) لها اماما غيري لاصلين وحدانا اي لتنصبن لما ملو لنقطعن الامر بامامته (الوحدان جمع) واحد كراكب و ركبان ﴿ عليه بت في (جل) و لا تبتل في (زم) عشر البتات في (ضح) و لا بتر في (ظف) التبت في (وغ) ابتر في (صع) و الابات في (رمه)

﴿ الباء مع الثاء ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ذكر بني اسرائيل و تحريفهم و ذكر عالما كان فيهم حرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب . فقالوا اتؤمن بهذا فاومأ الى صدره و قال آمنت لهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت (بثثوه) فوجدوا القرن و الكتاب فقالوا نعاني هذا اي كشفوه و فتشوه . ليعلم البث . و تبثثا في (غث) و صار بثنية في (بن)

﴿ الباء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا (بجيلا) و سبقتم شرا طويلا . اي عظيما من قولهم رجل بجال و بجيل و هو الضخم الجليل عن الاصمعي . و منه التبجيل .

﴿ ما اخاف ﴾ على قريش الا نفسها ثم وصفها و قال اشحة بجرة يفتنون الناس حتى ترائم بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة و الى هذا مرة . (البجرة) من الابجر و هو الذي السرة كالصلعة من الاصلع و النزعة من الازع . و المعنى ذوو بجرة فحذف المضاف . او وصفوا بها كانهم عين البجرة مبالغة في وصفهم بالبطانة و تتوء السرر ﴿ و يجوز ان يكون هذا كناية عن كنزهم الاموال . و لقنائهم لها و تركهم التسمح بها .

﴿ ان لقمان ﴾ بن عاد خطب امرأة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت . خطبت امرأة قد خطبنا ها قبلك و كانوا سبعة و هو ثامنهم فصاح بهم على ان ينعت لها نفسه و اخوته بصدق ﴿ و تختار من ايهم شاءت ﴿ فقال خذي مني اخي ذا البجل . اذا رأى القوم غفل . و اذا سعى القوم نسل ﴿ و اذا كان الشان اتكل . قريب من الضيح بعيد من نئي . فلحيا صاحبنا لحيا فقلت عيال لا اريد ﴿ ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة ﴿ يحمل ثقلي و ثقله .

يخصف نعلي و نعله . و اذا جاء يوما قدمت قبله . فقالت خادم لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق . صفاق افاق . يعمل الناقة و الساق . فقالت فنيخ لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد . جواب ايل سرمد . و بحرذ وزبد . فقالت سارق لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا التمر حيي خضر . شجاع ظمر . اعجبني و هو خير من ذاك اذا سكر . فقالت يشرب الخمر فلا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا الحمة . يهب البكرة السنمة . و المائة البقرة العمة . والمائة الضائنة الزمة . واذا اتت على عاد ليلة مظلمة مرتب و توب الكعب و و لاهم شزنه . و قال اكفوني الميمنة . سأكفيكم المشأمة . وليست فيه لعثمة . الا انه ابن امة . فقالت مسرف لا اريده . ثم قال خذي مني اخي حوينا . او لنا اذا غدونا . و آخرنا اذا استجبنا . وعصمة ابنائنا اذا اشتونا . و فاصل خطة اعيت علينا . و لا يعد فضله ادينا . ثم قال انا لقمان بن عاد لعادية وعاد . اذا انضجت لا احلنطي و لا تملأ رئتي جنبتي . ان او مطعمي لحداء للمع . وان لا ارمطعمي فوقاع بصلع . فتزوجت حزينا قصر (ذو البجل) بذي الضخامة . و قيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي . ومنه الحديث . فالقى تمرات كن في يده . و قال بجلي من الدنيا . و المعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى . فاذا اظهر به قال بجلي و الوجه ان يكون هذا و سائر ما ابتدء به ذكر اخوته اساميهم او القابهم (اذا رعى القوم غفل) اى اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او برعاية ما معهم او يرعى الابل لم يهتم بشئ من ذلك و كان غافلا عنه (و اذا سعى القوم نسل) اى اذا بذلوا السعي و تناهضوا فيما يفي عليهم خيرا او ينجيهم من بلية (نسل) هو من بينهم اي خرج و كان بمعزل من السعي معهم (اتكل) اى اعتمد على غيره في كفاية الشان . و لم يتوله بنفسه عجزا (الى) غير النضيج يريد انه لا زم بيت خيامه لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج و يحتمل انه ليس بجلد يخدم اصحابه في السفر و يطبخ لهم كما موصوف بقوله :

وبه ابن عم لسليمى مشمعل ◆ طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

ولكنه يتكاسل عن ذلك . و عن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ . فاذا قد موا اكل . فهو بعيد عن الني و طبخه . قريب من النضيج و اكله (فلحيا) من لحيت العود بمعنى لحوته . و هو دعاء عليه بالهلاك و التكرير للتاكيد . قيل في (ذي البجلة) هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من المروءة ما يبجل لاجله . و اذا جاء بومه اي وقت وفاته واجله حمد . بالاعانة له و حمله عنه . و دعاله (ذو العفاق) من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب . و العفاق الحلب ايضا . قال .

عليك الشاء شاء بني تميم ◆ فما فقها فانك ذو عفاق

(صفاق) من الصفق و هو الجانب . يقال جاء اهل ذلك الصفق (و افاق) من الافق اراد انه مسافر منقب في النواحي و الآفاق (يعمل الناقة والساق) اى يركب تارة و يترجل اخرى لجلادته (ذو الاسد) اي ذو القوة الاسدية . و الاسد مصدر اسد بمعنى استاسد (ايل سرمد) اى دائم غير منقطع افرط طوله (السنمة) العظيمة السنام (العمة التامة . قوله (والمائة البقرة) والماية الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون

و يقولون اخذت مائة الدرهم لاغير . وكذلك ثلاثة الاثواب والثلاثة الاثواب خلف عندهم . لان الاضافة معرفة فاذا عراف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة . و يستشهدون بمثل قول الفرزدق . وسما ادرك خمسة الاشباء . وقول ذي الرمة . ثلاث الاثافي والديار البلاقع . و يخطئون من روى مثل هذا . و يقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة . و برهانهم القياس الصحيح . واستعمال الفصحاء (الزمنة) ذات الزمنة . وهي شيء يقطع من اذنها ويترك معلقا . وروى الزلمة بمعناها (الرتوب) الثبوت (ولا هم شزنه) اى ولا هم عرضه فخاطبهم بنفسه . يقال وليته ظهري اذا جعله وراءه . واخذ يذب عنه . ومعناه جعلت ظهري يليه . وروي (شدنه) اى شدته وغلظته . ومعناه دافع عنهم بيأسه . (اللعثمة) التوقف . اى ليس في صفاته التي توجب تقديمه توقف (الا انه ابن امة) اي هذا عيبه فقط (استنجينا) من النجاء وهو الفرار . يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا . واذا انهزم مناتأخر عنا . ليحامي علينا من يتبعنا (العادية) خيل تعدو ورجال يعدون . والعادي الواحد اى انا لجماعة ولواحد يعني ان مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه . (نظير اضجعه فانضجع) في مجيء الفعل مطاوعا لافعل ازعجه فنزعج واطلقه فانطلق وحق الفعل ان يطاوع فعل لاغير وانما فعل هذا على سبيل النابة افعل مناب فعل (الاجلنعاء) الاستلقاء ورفع الرجلين . يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في نابط شرا .

ما ان يمس الارض الا جانب . منه وحرف الساق طي المحمل

﴿ ولا تملأ رئتي جنبتي ﴾ اى لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جنبتي بانتفاخه . (الملع) يخفق بجناحيه . وروى فحد وتلع (والتلع) تفعل منه (والحدو) الحداء بلغة اهل مكة (الصلع) الحجر الاملس . وقيل الموضع الذي لاينبت من صلع الرأس . اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء مال عليه . والا فهو وطن نفسه على معاناة خشونة الحال . وشظف العيش كالحداء الذي ان ابصر طمعة انقض عليها فاختطفها . وان لم يرشيأ لم يبرح واقعا على الصلع .

اليجاج

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ تكلم عنده صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا اليجاج النفاج لايدري ما الله ولا ابن الله . (اليجاج) الذي يهذر الكلام وليس لكلامه جهة . وروى (الفجفاج) وهو الصياح المكثار وقيل المافون المختال . و(النفاج) الشديد الصلف (لايدري ما الله ولا ابن الله) معناه ان حاله في وضع لسانه من اكثار الخطل ومالا ينبغي ان يقال كل موضع كحال من لايدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر . وقد شهد صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار .

﴿ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴾ لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة . ردوا علينا شيخنا ثم يجل . فقالوا . كيف نرد شيخكم وقد قتل . ثم اقتتلوا . قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بضرب البيازر على المواجن

(بجل) بمعنى حسب وسبب بناؤهما ان الاضافة منوية فيهما . والغالب بجل على السكون دون حسب . لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه . (خفل) مات بخف جلده على عظمه . يقال خفل خفولا وهو الفصح وخفل خفلا (البيازر) جمع بيزر وهو الحشية التي يدق بها القصار . والبيزرة الصاد . وبزره بها اذا ضربه . (المواجن) جمع ميجنة وهي خشبته التي يدق عليها .

﴿ جبير رضي الله عنه ﴾ نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوى من السماء حتى وقع فاذا النمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم . فلم نشك في انها الملائكة . (البجاد) الكساء المخطط . سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هوعالم يجدة امره . اي بدخلته والاسود من البجاد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق . والمعنى ان النمل كان يهوى متساطرا كخطوط البجاد الاسود . ومنه . قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجاده الهاباثنين فائتزر باحدهما وارتدى بالثاني . ومنه . حديث معاوية انه مازح الاحنف ابن قيس فما روى مازحان اوقر منهما قال له يا احنف ما الشئ الملتف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية رضي الله عنه الى قول الشاعر .

يخبز لو تقرأ بسمن ● او انشئ الملتف في البجاد

والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى الخبز . قال كعب بن مالك .

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ● وليغلبن مغالب الغلاب

البجة في (جب) بحراء في (عز) وبجني فيجبت في (غث) او البجر في (بر) يبجسها في (ام) يجري في (جد)

﴿ الباء مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ شكا عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة . فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك ● اراد (بالبحرة) المدينة . يقولون هذه بحرتنا اي ارضنا وبلدتنا واصل البحرة بحوة من الارض . تبحري تبسط وتتسع ● قال يصف رسم الدار .

كان بقاياه ببحرة مالك ● بقية سحق مزرداه محبر

(العصابة) العمامة لانه يعصب الرأس بها او عصبه شمله . قال

فتاة ابو هاذ والعمامة وابنه ● اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروي ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان العمائم تيجان العرب . وقيل للسيد المعم

والمعصب

والمعصب كما قيل له المتوج والمسود (شرق بذلك) اى لم يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء.

بجوحة ﴿من سره﴾ ان يسكن (بجبوحة) الجنة فليلزم الجماعة. فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. هي من كل شئ وسطه وخياره قال جرير.

قومي تميم هم القوم الذين هم ... يفنون تغلب عن بجوحة الدار

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ قال لانس بن سيرين استحيضت امرأة من آل انس بن مالك فامروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رأت الدم (البحراني) فلتدع الصلاة فاذا رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل (البحراني) الشديد الحمرة الضارب الى السواد. منسوب الى البحر وهو عمق الرحم قال ورد من الجوف وبحراني.

البحراني

بحانة ﴿في الحديث﴾ تخرج (بحانة) من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم. اى الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة وجلة بحونة اذا كانتا واسعتين (القرطم) حب العصفر.

بحثة ﴿ان غلامين﴾ كانا يلعبان (البحثة) هي لعب بالتراب. بحيرة في (صر) بحيرية في (نش) بحرها في (حل) سورة البحوث في (عذ) بحيرة في (ج)

﴿الباء مع الحاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وسلم﴾ يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة. المراد (بالبخس) النكس لان معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ونكسنيه وقد روي في قوله ﴿وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم﴾ بخس درهم. والمعنى انه يوخذ المكس باسم العشر يتأول فيه معنى الزكاة وهو ظلم. (والسحت) اى الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها باسم الهدية ويقتل من لا تحل الشريعة قتله لتتنظم به العلة.

بخس

بخاع ﴿اتاكم اهل اليمن﴾ هم ارق قلوبا واليين افئدة و (ابخع) طاعة. اي ابلغ طاعة. من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبالغ بالذبح البخاع. (والبخاع) بالباء العرق الذي في الصلب والنخع دون ذلك. وهو ان يبالغ بالذبح (النخاع) وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله. ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقيل. بخعت له نصحي وجهدي وطاعتي. والفعل هو المجعول للطاعة. كانها هي التي بخعت اى بالغت وهذا من باب نهارك صائم. ونام ليل الهوجل. (الفواد) وسط القلب سمي بذلك لتفؤده اى لتوقده.

﴿زيد بن ثابت رضي الله عنه﴾ في العين القائمة اذا (بخعت) مائة دينار. اي فقئت يعني انها اذا كانت عوراء لا يبصر بها لانها غير منبجسة فعلى فقئها كذا.

﴿القرظي رحمه الله﴾ قال في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لو سكت عنها لبخص بها ناس قالوا الصمد

الابدال ﴿ علي عليه السلام ﴾ (الابدال) بالشام و النجباء بمصر و العصائب بالعراق * هم خيار يدل من خيار جمع بدل و بدل (العصائب) جمع عصابة . يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حروب .

بدن ﴿ لما خطب فاطمة ﴾ عليها السلام قيل له ماعندك قال فرسي و (بدني) في الدرع القصيرة . سميت بذلك لانها تعجل للبدن ليست بسابغة تعم الاطراف .

الباد ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ كان حسن الباد على السرج لذا ركب (الباد ان) اصلا الفخذين . سمي بذلك لانفراجهما . و قيل لامرأة من العرب على م تمنعين زوجك القضة فانه يقتل بك . قالت كذب و الله اني لا طأ طئ لوساد . وارخي الباد . و المعنى انه كان حسن الركبة .

بدج ﴿ حمل يوم الخندق ﴾ على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين و قطع (ابدوج) سرجه . ويقال خاص الى كاهل الفرس فقيل يا اباعبد الله مارأينا مثل سيفك فيقول و الله ماهو السيف و لكنها الساعد اكرهتها . هو البدو كانها كلمة اعجمية .

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قال يوم الشورى بعد ماتكلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الحمد لله (بدء) ما كان و آخرا يعود . احمده كما انجاني من الضلالة . و بصرني من الجهالة بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم استقامت الطرق و استنارت السبل و ظهر كل حق و مات كل باطل اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج و اخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي في حضوري فانابه زعيم و بما اعطيت عنه كفيل و الامر اليك يابن عوف * (البدء) الاول * ومنه افعل هذا بادئ بدء اي كان الله عز و جل اولا قبل كل شيء . و يكون حين تفني الاشياء كلها و يبقى وجهه آخرا كما كان اولا . فهو الاول و الآخر و معنى (يعود) يصير و قد مضى شرحه (القرن) جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة (الفالج) السهم الفائز في النضال . و المعنى اني نظرت في الآراء و قلبتها فاخترت الرأي الصائب منها و هو الرضاء بحكم عبد الرحمن بن عوف و اجزت على طلحة مثل ما جزته على نفسي (و انا زعيم) بذلك اي ضامن *

التبديد ﴿ ام سلمة رضي الله عنها ﴾ ان مساكين سألوها فقالت ياجارية (ابديهم تمرة تمرة) اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابددتهم العطاء اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذؤيب *

فابدهن حتوفهن فهاربٌ * بذمائه او بارك متجمجم

البدى ﴿ ابن المسيب رضي الله عنه ﴾ في حريم البير (البدي) خمس و عشرون ذراعا و في القليب خمسون ذراعا هي التي بدئت فحفرت في الارض للموات و ليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا و عشرين ذراعا (و القليب) العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها و يتخذها دارا فانها لعامة الناس .

بدد ﴿ عكرمة رضي الله عنه ﴾ ان رجلا باع من التمارين سبعة اصوع بدرهم فتبددوه بينهم فصار على كل رجل حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسأل عكرمة فقال لا بأس اخذت النقص

مما بعث (تبددوه) اى اقتسموه بددا اى حصصا على السواء .

بدح ﴿ بكر بن عبد الله ﴾ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى (يتباذحون) بالبطيخ فاذا جزهم امر كانوا هم الرجال اصحاب لامر .. اى يتراموه . (والبدح) رميك بكل شئ فيه رخاوة . (حتى) هذه هي التي يبتدء بعدها الكلام . كالتي في قوله .. وحتى الجياد ما يقدن بارسان . والتقدير حتى هم يتباذحون . ولو كانت هي الجارة لسقطت النون لاضمار ان بعدها يوادرني (ظه) بادنا في (شذ) فلا تبدحيه في (سد) وذوبدوان في (عد) يوادره في (سنا)

﴿ الباء مع الذال ﴾

بذاذة ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ البذاذة من الايمان . يقال بذذت بعدى (بذاذة) وبذاذا وبذذا اى رثت هيئتك . والمراد التواضع في الملبس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والرفول .. وان لذلك موقعا حسنا في الايمان . ورجل باذ الهيئة وبذها . ومنه . ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامره ان يصلي ركعتين . ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة (بذة) فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق عليه .

بذة

بذح ﴿ يوتى ﴾ بابن آدم يوم القيامة كانه (بذح) من الذل .. هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف مايكون من الحملان .. ويجمع على بذحان .

بذق ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام .. هو تعريب باده ومعناها الخمر .

بذاءة ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اذا عظمت الحلقة فانها هي بذاء ونجاء اى مباذاة وهي الفاحشة ومناجاته . فيه بذاذة في (تا) بذيا في (طف) فابذعر في (زف) البذر في (نو) فابذقر في (مذ) ..

﴿ الباء مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما توجه نحو المدينة .. خرج بريدة الاسلمي رضي الله عنه في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله ليلا . فقال له من انت فقال بريدة فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابابكر برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك (برد امرنا) اي سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل ثبت من برد لي حق (خرج سهمك) اى ظفرت . واصله ان يجيلوا السهام على شئ . فمن خرج سهمه حازه ..

برد ﴿ من صلى البردين ﴾ دخل الجنة .. هما الغداة والعشي لطيب الهواء وبرده فيهما ..

﴿ اذا اشتد الحر ﴾ فابردوا بالصلاة .. اى صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر

فزالت الشمس وهبت الارواح تلاوا ابردتم بالرواح وحقيقة (الابراد) الدخول في البرد . كقولك اظهرنا وابفرنا . والباء للتعدية . فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد .

باردة ﴿ الصوم في الشتاء ﴾ الغنيمة (الباردة) هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلى دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال . وقيل الثابتة الحاصلة من برد لي عليه حق وقيل الهنيئة الطيبة من العيش البارد . والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبها ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد . وغنيمة باردة . وبرد امرنا .

بريد ﴿ كان يكتب الى امرآته ﴾ اذا ابردتم لي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم . اى اذا ارسلتم الي رسولا (والبريد) في الاصل البغل . وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم . اى محذوف الذنب . لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب . فعربت الكلمة وخففت . ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا (والسكة) الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك ويعد ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة بغال .

برقاء ﴿ ابرقوا ﴾ فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين . اى ضحوا (ببرقاء) وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سود . (العفراء) التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض .

بر ﴿ سئل ﴾ اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور . (بره) اى احسن عليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن الى عمله بان قبله ولم يرده . ومنه . حديث ابي قلابة انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل (والبيع المبرور) هو الذي لم يخالطه كذب ولا شئ من المآثم . كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك .

برث ﴿ يبعث الله ﴾ منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين (البرث) الاحمر وبين كذا . هو الارض اللينة جمعها براث . الضمير في منها لحمص وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هنالك .

برة ﴿ اهدى ﴾ مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه (برة) من فضة . هي الحلقة . ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اى معمولة .

برثمة ﴿ سئل ﴾ عن مضر فقال كنانة جوهرها . واسد لسانها العربي . وقيس فرسان الله في الارض . وهم اصحاب الملاحم . وتميم (برثمتها) واجرثمتها) قيل اراد بالبرثمة (البرثنة) واحد البراثن . وهي المخالب . والمراد شوكتها وقوتها . فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا (والجرثمة) الجرثومة وهي اصل الشئ ومجتمعه .

براز ﴿ انطلق ﴾ للبراز فقال لرجل ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته . (البراز) الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط (الاشاءة) النخلة الصغيرة .

﴿ ان ابا طلحة رضي الله عنه ﴾ قال له ان احب اموالي الي بيرحى ، وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (بخ) ذلك مال رابح اوقال رائح (بيرحى) اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من (البراح) ، وهي الارض المنكشفة الظاهرة (بخ) كلمة يقولها المعجب بالشئ (رابح) ذو ربح كقولهم هم ناصب (رائح) قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب . قال ،

ساطلب مالا بالمدينة انني ، ارى عازب الاموال قلت فواضله

﴿ خرج من مكة ﴾ مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم . فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيأ من ذلك . وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شاة في كسر الخيمة . فقال ما هذه الشاة يا ام معبد . قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم . فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك . قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها . وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذكر ان مخرجه الى المدينة . فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن . فنظر الى ضرعها فقال ان لهذه لشانا . ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شانها . فنفجت عليه ودرت واجترت . وروى انه قال لابن ام معبد يا غلام هات قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت . ودعا باناء يربض الرهط فحلب به ثجا حتى علاه البهاء وروى الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها . فقلما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزالا . وروى تساوك . وروي ما تساوق . مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب . وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيل ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا اقال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، ابلج الوجه ، حسن الخلق . لم تعبه ثجلة ، ولم تزر به صقلة . وروي صعلة . وروي لم يعبه نحلة . ولم يزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج . وفي اشفاره عطف . او قال غطف وروي وطف . وفي صوته صحل . وفي عنقه سطع . وفي لحيته كثاثة . ازج اقرن ، ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سما وعلاه البهاء . اجمل الناس وابهاهم من بعيد . واحسنهم واجملهم من قريب . حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر . كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لا يأس من طول . ولا تقحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين . فهو انضر الثلاثة منظرا . واحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ، ان قال انصتوا لقوله ، وان امر تبادروا الى امره . محفود محشود ، لا عابس ولا معتد . قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا . فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه .

جزى الله رب الناس خير جزائه ٠ رفيقين قالا خيمتى ام معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت بهم ٠ فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصى ما زوى الله عنكم ٠ به من فعال لا تجارى وسودد
ليهنئ بنى كعب مقام فتاتهم ٠ ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ٠ فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ٠ له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ٠ يردد هافي مصدر ثم مورد

(البرزة) العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات وقد برزت برزة (المرمل) الذي نفد زاده فرقت حاله وسخفت من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارحلة الرقة حالها بعد قبيها (المشتى) الداخل في الشتاء (والمسنت) الداخل في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من هاء لان اصل اسنت اسنهت (الكسر) بالكسر والفتح جانب البيت (وذفان مخرجه) اى حد ثان خروجه وهو من توذف اذا مر مرا سريعا (اليصرة) اثر من اللبن يبصر في الضرع (التفاج) تفاعل من الفجج وهو اشد من الفحج ومنه قوس فجاء. وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة ٠ عينها هاج ٠ وصلاها راج ٠ وتمشى وتفاج (القرو) اناء صغير يرد في الحوائج من قروت الارض اذا اجلت فيها وترددت (الارباض) الارواء الى ان تثقل الشارب فيربض ٠ انتصاب (ثجا) بفعل مضمر اى يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال المراد (بالبهاء) وبيض الرغوة. و (الثمال) جمع ثمالة وهي الرغوة. (اراضوا) من (اراض) الحوض اذا استنقع فيه الماء. اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى (تشاركن هزلا). اي عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه. (التساوك) التهايل من الضعف. قال كعب.

حرف توارثها السقاء فجسمها ٠ عار تساوك والفؤاد خطيف

(وتساوق) الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا. والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض (الحلوب) التي تحلب. وهذا مما يستغربه اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعولة نظرا الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى الحامل عليه والمطرق الى احد اثه. ومنه قوله. اذا ردعا في القدر من يستعيرها. وقولهم هزم الامير المدو. وبنى المدينة. ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب ٠ فكانها تحلب نفسها لحملها على الحلب وكذلك ناقة (ضبوث) التي يشك في سمنها فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباهها. (ابلج الوجه) بياضه واشراقه. ومنه الحق ابلج. (الثجلة) والثجل عظم البطن. (الصقلة) والصقل طول الصقل. وهوا لخصرة وقيل ضمره وقلة

لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها السير والمعنى انه لم يكن بمنتفخ الحصر ولاضامره جدا. (والفحل) الفحول. (والصعلة) صغر الرأس يقال رجل صعل واصعل وامرأة صعلاء (القسام) الجمال ورجل مقسم الوجه. وكان المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شئ يستقبح (العطف) طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها. والعطف والغطف والعظف والعضف اخوات (الوطف) الطول. (الصحل) صوت فيه بحة لايبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ (السطع) طول العنق ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهومن سطوع النار (سما) قيل ارتفع وعلا على جلسائه. وقيل علا برأسه او بيده. ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سماه البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه وآله السلام كان افصح العرب (فصل) مصدر موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه وسط بين النزر والبذر فاصل بينهما. قالوا رجل (ربعة) فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة. ومثله غلام يفعة وجمل حجاة (لايأتس) من طول يروى انه كان فويق الربعة. فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له. فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأتس من بعض الطول. وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية. وروى ربعة لا يأتس من طول. يقال في المنظر المستقبح (اقتحمته العين) اى ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة (محفود) مخدوم. واصل الحفد مداركة الخطو (محشود) مجتمع عليه. تعني ان اصحابه يزفون في خدمته ويجتمعون عليه (خبمثى) نصب على الظرف اجرى المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب. كما عسل الطريق الثعلب. اللام في (ياقصى) للتعجب. كالتي في قولهم ياللدو هي ويالماء والمعنى تعالوا ياقصي لتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم * وقوله (مازوى الله عنكم) تعجب ايضا معناه اى شئ زوى الله عنكم (الضرة) اصل الضرع الذي لايخلو من اللبن وقيل هي الضرع كله ماخلا الاطباء.

* ابو بكر الصديق رضي الله عنه * دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال اراك (بارئا) ياخليفة رسول الله * فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع. ولما لقيت منكم يامعشر المهاجرين اشد علي من وجعي وليت امورا كم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه. ان يكون له الامر من دونه والله والله لتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا. ياهادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر. وروى البحر. قال له عبد الرحمن خفض عليك ياخليفة رسول الله فان هذا يهضك الى مابك. وروى ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر رضي الله عنه لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا. ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه. فقال له استخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له ولو ملكنا كان اعتى واعتى. فكيف تقول لله اذا لقيته فقال

برئ

ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال اباالله تفرقني فاني اقول له اذ القيته استعملت عليهم خير اهلك . (برئ) من المرض و برأ فهو بارئ . و معناه مزايلة المرض و التباعد منه . و منه برئ من كذا براءة . (ورم الانف) كناية عن افرط الغيظ . لانه يرد ف الاغتياظ الشديد ان يتورم انف المغتاظ و ينتفخ منخراه قال ولا يهاج اذا ما انفه ورماه (النضائد) الوسائد و الفرش و نحوها مما ينضد الواحدة نضيدة (الاذري) منسوب الى آذربيجان . و روي الاذرى (البحر) الامر العظيم . و المعنى ان انتظرت حتى يصير ذلك البحر ابصرت الطريق . و ان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه . و قال المبرد فيمن رواه البحر ضرب ذلك مثلا لتحيرات الدنيا و تحيير اهلها . (خفض) عليك . اى أبق على نفسك و هون الخطب عليها . (الهيض) كسر العظم المجبور ثانية . و المعنى انه ينكسك الى مرضك (جعل الانف في القفا) عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الرأس عنه لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه . فكانه جعل انفه في قفاه . و منه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لتظره الى ما وراءه دائبا فرقا من الطلب و المراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك من اقاربك مختصالهم ببرك و مؤثرا اياهم على غيرهم (تفرقني) تخوفني (من اهلك) كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم و كذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله و كقولهم لله انت و كقول امرء القيس .

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... ولو قطعوا رأسي لدى و اوصالي

﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ﴾ قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفين في رأسي (البرنس) كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطر (الشعفة) خصلة في اعلى الرأس .

البرنس

﴿ امير المؤمنين علي عليه السلام ﴾ خير بئر في الارض زمزم و شر بئر في الارض (برهوت) هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح الكفار . و قيل واد باليمن . و قيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البير (١) . و القياس في تائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجائية على امثالها مما عرف اشتقاقه . كالتربوت و خربوت و غير ذلك .

برهوت

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قال لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود و كان قد انتكس فنصبه العبد و بربريسب . فرميته و اصيبت ثغرته فسقط سريعا . فاقبل ابو سفيان فقال من رداه من رداه (البربرة) كثرة الكلام . و يحكى ان افريقيس ابا يلقيس غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك . (رداه) رماه بحجره .

بربرة

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ الجنة تحت (البارقة) . هي السيوف لبريقها . و هذا كقولهم الجنة تحت ظلال السيوف .

البارقة

(١) برهوت واد معروف مشهور باسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة و قد ذهبت اليه للاستكشاف على حقيقة البئر المذكورة و استخبرت بعض البادية الساكنين به عنها فذهب بي الى مغارة مظلمة عميقة منتنة قد خلنا اليها على نور الشمعة حتى قل نورها و كادت الخطاطيف ان تطفئها فعدنا مرتاعين و وجدنا آثار الحشرات كادت تطمس آثار اقدامنا و لم نبلغ البئر ١٢ السيد ابو بكر بن شهاب

البردة

﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ اصل كل داء (البردة) . هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت وسكن . قال .

اليوم يوم بارد غموغمة ● من جزع اليوم فلا نلومه

والمعنى ذم الاكثار من الطعام ● وعن بعضهم لوسئل اهل القبور ماسبب آجالكم لقالوا التخم .

﴿حذيفة رضي الله عنه﴾ قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة ابن اليمان . فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر . فبرشموا اليه . اي حددوا النظر وادامو ه انكارا لقوله وتعجبا منه يقال (برشم اليه وبرهم) وانما كان يسأله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه . ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه .

برشم-برهم

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ استعمله عمر على البحرين . فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة الآف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر رضي الله عنه فان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف نبي بريء وانا منه براه واخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي . (البراء) البريء . والمراد بالبراءة بعده عنه في المقايسة . لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية وضعفه عنه . واراد بالثلاث والاثنتين الخلال المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه في الآخرة والثلاث بلاء وضررا في الدنيا .

بري و براه

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ لكل داخل (برقة) . هي المرة من البرق . مصدر برق يبرق اذا بقي شاخص البصر حيرة ● واصله ان يشيم البرق فيضعف بصره ● ومنه ● حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه . يا امير المؤمنين ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف . دود على عود بين غرق وبرق . يريدان راكب البحر اما ان يغرق او يكون مدهوشا من الفرق .

برق

﴿علقمة رضي الله عنه﴾ قال ابو وائل قال لي زياد اذا ولیت العراق فائتني فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان علي ابوابهم فتنا (كبارك الابل) . لا تصيب من دنياهم شيأ الا اصابوا من دينك مثليه ● اراد مبارك الابل الجربى . يعني ان هذه الفتن تعدى من يقربهم اعداء هذه المبارك الابل الملس اذا انيخت فيها . قال تعدى الصحاح مبارك الجرب ●

﴿علي بن الحسين صلوات الله عليهما﴾ اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى . (البرى) التراب الذي على وجه الارض وهو العفر . من بري له اذا عرض وظهر . (والثرى) الندي الذي تحت البرى ● ومنه قولهم التقى الثريان اي ندى المطر وندى الثرى ●

بري

﴿مجاهد رحمه الله﴾ قال في قوله عزوجل وانتم سامدون (البرطمة) هذا تفسير للسمود والسامد الرافع

برطمة

رأسه تكبرا والمبرطم المتخاوص في النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء في تفسير ابن عباس رضى الله عنهما في قوله سامدون متكبرون ·

﴿ قتادة رضى الله عنه ﴾ تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق (البرق الكسر) هو الجمل تعريب بره*

﴿ في الحديث ﴾ لا تبردوا عن الظالم · اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشئمه ولعنه البيرم والبرم في (ان) التبريح في (ول) يتبرضه في (خب) البرد في (خى) وثلاثين بردة في (سر) من هذا البرح في (سر) غير ابرام في (عب) كثيرات المبارك في (غث) البرهرهة في (هو) بكم برة في (مس) ابر عليهم في (نض) من البرحاء في (وغ) برانيا في (جو) وهذه البرازق في (طر) الابرح في (ا·) البرجمة في (رس) البردون الاثم في (رب)

﴿ الباء مع الزاي ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة · ثم تكون ملكا يملكه الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها · اى استيلاء منسوبا الى (البزبزة) وهي الاسراع في الظلم * والحفة الى العسف واصلها السوق الشديد وروى بزيزى بوزن خلبني هي مصدر من بزاذا سلب ومعناها كثرة البز · الضمير في كانت للحال وكذلك في تكون ·

البزبزة

﴿ خطب ﴾ يوم فتح مكة فقال الا في قتيل خطأ العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون مابين ثنية الى (بازل) عامها كلها خلفة · يقال جمل بازل وناقة بازل · اذا تمت لهما ثماني سنين ودخلا في التاسعة · واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام · والضمير في عامها يرجع الى موصوف محذوف فلان التقدير الى ناقة بازل عامها · ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سبد غلامه اى سبد غلام السيد وهذا محال ونظيره في قول حاتم يخاطب امرأته

بازل

اماوى انى رب واحد امـه · اجرت فلا غرم عليه ولا اسد

(والخلفة) واحدة المخاض وهي الحوامل على غير لفظها ·

﴿ في قصيدة ابي طالب ﴾ يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونقاتل

اى لا يبزى فحذفه لانه لا يلبس ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا · وقوله · آليت حب العراق الدهر اطعمه ·

البزو

(والبزو) القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال ·

و اني اخوك الدائم العهد لم احل ٠ ان ابزاك خصم او نباك منزل

﴿ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴾ قال سعد بن ابي وقاص رأيته يوم بدر و هو يقول ٠

بازل عامين حديث سني ٠ سنخنح الليل كاني جني ٠ لمثل هذا ولدتني امي ٠ ماتتقم الحرب العوان مني

و روي سمعمع كانني من جن (بازل عامين) هو البعير الذي تمت له عشر سنين و دخل في الحادية عشرة فبلغ نهايته في القوة ٠ وهو الذي يقال له (مخلف عام) و المعنى انا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن السنخنح و السمعمع مما كرر عينه و لامه معاوهما من سنح وسمع (فالسنخنح) العريض الذي يسنح كثيرا و اضافته الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعداده و التعرض لمن لجلادته ٠ (و السمعمع) الخفيف السريع في وصف الذئاب فاستعير ٠ والذئب موصوف بحدة السمع و لهذا قيل لولده من الضبع السمع * و ضرب به المثل فقيل اسمع من سمع ٠ (السن) اثبت في تسمية الجارحة بها ٠ ثم استعيرت للعمر للاستدلال بها على طوله و قصره ٠ فقيل كبرت سني مبقاة على التانيث بعد الاستعارة ٠ و نظيرها اليد و النار في ابقاء تانيثهما بعد ما استعيرتا للنعمة و السمة ٠ وقوله (حديث سني) كما يقال طلع الشمس واضطرم النار ٠ لان حديث معتمد على انا المحذوف و ليس بخبر قدم * خفف ياء (جني) ضرورة ٠ و يجوز في القوافي تخفيف كل مشدد و مثله قوله * اصحوت اليوم ام شاقتك هر ٠ * خالف بين حرفي الروي لتقارب النون و الميم و هذا يسمى الاكفاء في علم القوافي و مثله *

يا ربها اليوم علي مبين (١) ٠٠ علي مبين جرد القضيم

﴿ زيد رضي الله عنه ﴾ قضى في (البازلة) بثلاثة ابعرة ٠ هي في الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه

بزع في (خش) باشهب بازل في (شه) البيازر في (بج) بزة في شك)

﴿ الباء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يخرج قوم من المدينة الى العراق و الشام يبسون المدينة و المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون (البس) السوق و الطرد * يقال بس القوم عنك اي اطردهم و منه بس عليه عقاربه اذا بث غثه ٠ قال ابو النجم ٠ و انبس حيات الكثيب الاهيل ٠ و به فسر قوله تعالى و بست الجبال بسا ٠ والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين ٠ و لا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم و لا يجوز ان يقال هو في محل النصب على الحال لان الحال لا ينتصب عن النكرة و يجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع *

﴿ يد الله ﴾ بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل ٠ و لمسيء الليل حتى يتوب بالنهار * يقال يد فلان (بسط) اذا كان منفاقا منبسط الباع و مثله في الصفات روضة انف و مشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كعنق و اذن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالامر و الاشارة مبسوط اليد ٠ وان كان لم يعط منها شيأ بيد * ولا يبسطها به البتة * وكذلك المراد بقوله (يد الله بسطان) ٠ و بقوله تعالى بل يداه مبسوطتان الجود و الانعام لا غير من غير تصور يد و لا بسطها لان قولهم مبسوط اليد و جواد عبارتان معتقبتان على معنى

(١) مبين وقضيم موضعان ١٢

واحد * والمعنى ان الله جواد بالغفران للسوء التائب رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب * وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان . وفي حديث عروة مكنوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطاً منطلقا *

بسل ﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ﴾ مات اسيد بن حضير (فابسل) ماله بدينه . فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متوالية فقضى دينه اى اسلم اذ كان مستغرقا بالدين . ومنه ابسل فلان بجريرته . قال الشنفرى .

هنالك لا ارجو حياة تسرني * سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

وكان المال نخلا فباعه اي باع ثمرته حتى قضى منها دينه * قال في دعائه * آمين وبسلا . قيل معناه ايجابا وتحقيقا . قال ابو نخيلة .

لا خاب من نفعك من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

باسنة ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود متأبطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة . وروى ونزل بالعلاة (الباسنة) آلات الصباغ وقيل سكة الحراث (العجوة) ضرب من اجود التمر . وعنه عليه وآله الصلوة والسلام * العجوة من الجنة وهي شفاء من السم (العلاة) السندان .

البسر ﴿ الاشج العبدي رضي الله عنه ﴾ لا تبسروا ولا تشجروا ولا تعاقروا فتسكروا . (البسر) خلط البسر بالتمر والنباذهما . (والشجر) ان يوخذ شجير البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله (والمعاقرة) الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة . اى لا تلزموه لزوم الشاربة العقر .

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ قال له وليد التباس اني رجل تباس قال لا تبسر ولا تجلب . وروي * سألت الحسن عن كسب (التباس) فقال لا بأس به مالم (يبسر ولم يمصر) هو ان يحمل على الشاة غير الصارف والناقة غير الضبعة (المصر) ان يجلب باصبعين اراد مالم يسترق اللبن . قد بس في (عى) البساط في (عم) وبواسقها في (فع) فانجاد بسل في (فر) يعد تبسق في (د ب) ومرة بالبسر في (رغ) الباسة في (بك) اشأم من البسوس في (زو)

﴿ الباء مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يوطن من المسجد للصلوة والذكر رجل الا يبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما تبشبش اهل البيت بغائبهم اذا قدم عليهم * (التبشبش) بالانسان المسرة به والاقبال عليه . وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين . وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده * (يخرج) في موضع الجر باضافة الحين اليه والاوقات تضاف الى الجمل . ومن لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدئ من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره * شممت البرق من خلل السحاب * ولا يجوز ان يفتح حين كما فتحه في قوله . على حين عاتبت المشيب على الصبا . لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبنى .

بشر

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ من احب القرآن (فليبشر) . وروى فليبشر . يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر كجبرته فجبر . وبشرته فبشر كنلحت صدره فنلح . والمعني البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كنهه وصف . ولهذا المعنى حذف المبشر به . وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة . ومثله قوله انى لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن ونظير البشر في وقوعه عبارة عن النضير النحت والبرى في التعبير بهما عن المزال وذهاب اللحم . يقال براه السفر قال وهو من الابن حف نحيت . ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا . اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة .

البشام

﴿ ابن خزوان رضي الله عنه ﴾ خطب الناس بالبصرة فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالنا طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا فاما نا اليوم رجل الا على مصر من الامصار . وروى سابع سبعة قد سلقت افواهنا من اكل الشجر . (البشام) شجر يستاك به . قال جرير *

اتذكر يوم تصقل عارضيها . بفرع بشامة سقى البشام

(سلقت) من السلاق وهو بثر يخرج فى باطن الفم . (السابع على معنيين) يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة . فاتممتهم بك سبعة . فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه * فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله في القرآن ثاني اثنين وثالث ثلاثة . الثاني يضاف الي العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من اسماء الفاعلين كضارب زيد . والمعنى سابع ستة .

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه سابة بن عاصم السلمي . فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره . قال اصابتنى سحابة بحوران . فوقع قطر كبار وقطر صغار . فكأن الصغار لحمة للكبار . ووقع سبطا مثل اركاو هو السح الذي سمعت به . واد سائل وواد نادح . وارض مقبلة وارض مدبرة . واصابتنى سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت النهاز وصدعت عن الكمأة اماكنها وجئتك في مثل وجار الضبع . وروي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملأت الحفر وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها . فقاءت الارض بعد الرى * وامتلأت الاخاذ . وافعمت الاودية . ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة * فقال هل كان وراءك من غيث . فقال نعم كانت سماء ولم ارها . وسمعت الرواد تدعو في رياداتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفى فيها النيران . وتشتكى فيها النساء وتنافس فيها المعزي فلم يفهم الحجاج ما قال فاقبل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما طفء النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يخبز بها واما شكى النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزي فانها ترعى من ودق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتشتر فتنزل الدرة ثم دخل رجل

من بني اسد فقال له هل كان وراءك من غيث . قال اغبر البلاد واكل ما اشرف من الجنة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت . ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابنى سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف * (التبشير) واحد التباشير . وهي الاوائل والمبادى * ومنه تباشير الصبح وهو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به . ومثله التعشيب والتنبيت (لحمة للكبار) . اراد ان القطر قد انتشج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسيج والصغار بلحمته (السبط) الممتد المنبسط . وقد سبط وبسط . (النادح) الواسع من ندح يندح اذا وسعه . وهو من باب العيشة الراضية . والماء الدافق ومنه المندوحة وهي السعة . مصدر من ندح كالمكذوبة والمصدوقة (الدماث) السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة (الغرائز) الارض الصلبة . (دحضت التلاع) صيرتها مدحضا اي مزالق (الاخلاف) المصانع (افعمت) ملئت * (الزيادة) مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة (الكظة) الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكتظ الوادي اذا غص بالماء قلبت جيم (تجتر) شينا لتقاربهما وقيل في تشكى النساء وجه آخر وهو اتخاذ هن شكاء للبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة يقال شكى الراعي و (تشكى) . قال .

وحتى رأيت الغبر تشري وشكت الا * يامي واضحى الريم بالد وطاويا

(الجنة) عامة الشجر التي تتربل في الصيف * (السنة) القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان *

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها * خطانا الى اعدائنا فنضارب

وابشره في (قر) فبشكه في (طر) والبشام في (ظر) بشق في (غث)

﴿ الباء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابي طريف كنت شاهدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصر مواقع نبله * (البصر) بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وقبل لصلاة الفجر او المغرب على خلاف فيها صلاة البصر لانها تصلى في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها . البصر

﴿ ذكر قوما ﴾ يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجأ به من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا * ويصدرون مصادر شتى (المستبصر) ذو البصيرة في دينه (المجبور) المجبر على الخروج * يقال جبره على الامر واجبره * ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة

قد

قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ●

﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام و بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام (البصر) غلظ الشيء. يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا و ثيجا. ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة. يجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المتيهة (١) والمزلة ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعيش والمجزة والمعز ●

بص

﴿كعب رضى الله عنه﴾ تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن هالة فاذا استوث عليها اقدام الخلائق نادى منادا امسكي اصحابك و دعي اصحابي فتخنس بهم. و روى فتخسف بهم فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم. (البصيص) البريق (الاهالة) الودك (خنس) به يخنس و يخنس اذا اخره و غيبه بصير و اعمى في (سف) تسمونه البصرة في () ماهذه البصرة في (كذ) بصره في (بر) و بصرها في (فر) اصح بصر في (خس)

﴿الباء مع الضاد﴾

﴿النبي صلى الله عليه و آله وسلم﴾ لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد. فلما رأى النبي عليه السلام قال هذا البضع لا يقرع انفه. و روي لا يقدع. و روى انه لما خطب خديجة استاذنت اباها و هو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه. فنحرت بعيرا و خلقت اباها بالعبير و كسته بردا احمر. فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير و هذا العقير و هذا العبير (البضع) مصدر بضع المرأة اذا جامعها و مثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا و ذقطها ذقطا. و فعل في المصادر غير غريب منه الشغل و السكر و الكفر و اخواتها و يقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين. واراد ههنا صاحب البضع فحذف. (قرع الانف) عبارة عن الرد و اصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرائم الابل قرع انفه بالعصا (والقدع) قريب من القرع قالت لبلى الاخيلية (٢).

البضع

ولم يقدع الحصم الالد و يملأ ٠ الجفان سد يفاعيوم نكباء صرصر

اراد (بالحبير) البرد الذى كسته و (بالعبير) الذي خلقته به. و (بالعقير) البعير المنحور.

﴿عمر رضى الله عنه﴾ كان لرجل حق على ام سلمة فاقسم عليها ان تعطيه فضربه اد باله ثلاثين سوطا كلها يبضع و يجدر. و روى و يجدر. اى يشق الجلد و منه المبضع و يورم يقال (احدره) الضرب و حدره حدرا. و حدر الجلد بنفسه حدورا. قال عمر بن ابي ربيعة.

لودب ذر فوق ضاحي جلدها ٠ لابان من آثرهن حدورا

و قيل يجدر الدم اى يسيله.

﴿النخعي رحمه الله تعالى﴾ يقال ان الشيطان يجري في الاحليل و يبض في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيأ. لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. (البضيض) سيلان قليل شبه الرشح. و المعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه بضيض بلل ●

البضيض

﴿الحسن رحمه الله تعالى﴾ ماتشاء ان ترى احدهم ابيض بضاء يلغ في الباطل ملغا. ينقض مذرويه. و يضرب

البض

(١) اي المفازة ١٢ (٢) ترثي توبة بن الحمير صاحبها ١٢

اسد ريه · يقول هااناذا اقاعر فوني · قدعر فناك فقتلك الله ومقتلك الصالحون ● (البض) الرقيق البشرة الرخص الجسد · (المخ) الاسراع و المر السهل · يقال بكرة ملوخ وقال رؤبة ممتزم التجليح ملاخ الملق · اي سريع في (الملق) وهوما استوى من الارض (المذروان) فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذري الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم تقلب ياء النهاية واو الشقاوة همزة لبنائها على حرف التانيث · (الاسدران) العطفان اى يضرب بيديه عليها · عن ابن الاعرابي وهو مثل للفارغ · (وقبض المذروين) للمحتال قدعر فناك يسمي الثقاتاوله في علم البيان موقع لطيف ● وتيضع طيبها في (كي) ما تبض ببلال في (صب) يبضه اصفر في (ند) من كل بضع في (مح) ان يستبضع في (نظ) ·

﴿ الباء مع الطاء ﴾

بطن ﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض (مبطن) مثل السيف · هو الضامر البطن ●

بطاقة ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ● يوتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله · وتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه فترجح بها · قال ابن الاعرابي (البطاقة) الورقة · وروى (نطاقة) بالنون · وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هُدب ● وقيل لها النطاقة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها ·

البطة ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للوم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز · (البطة) الدبة بلغة اهل مكة · وقيل هي اناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف ·

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان يبطن لحيته و ياخذ من جوانبها · اى ياخذ شعرها من تحت الذقن والحنك ●

ابطوا في (رف) وبطن في (ظه) والبطحاء في (جد) بطيحاء في (كم) ذو البطين في (جب) بطاقة في (كه) ليستبطنها في (غل) ابا البطحاء في (قح) ان الشوط بطين في (رح) ما بطأ في () يبطئنك في (عص) الاباطيل في (دح) البطريق في (رس) بطأ بهم في (ثب)

﴿ الباء مع الظاء ﴾

بظارة ﴿ علي عليه السلام ﴾ اتى في فريضة وعنده شريح فقال له ماتقول انت ايها العبد (الابظر) · هو الذي في شفته العليا (بظارة) · وهي هنة ناتئة في وسطها لا تكون لكل احد ويقال لحلمته ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان · وجعله عبد الانه وقع عليه سباء في الجاهلية · بظيت في (زر) ●

﴿ الباء مع العين ﴾

البعل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ماسقى منها (بعلا) ففيه العشر . (البعل) النخل الثابت في ارض تقرب مادة مائها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله .

من الواردات الماء بالقاع تستقي ● باذ نابها قبل استقاء الحناجر

وانما سمي بعلا لانه باجتزائه كل على منابته ومراسخ عروقه . من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم . ومنه . حديثه ان رجلا اتاه فقال يارسول الله ابائعك على الجهاد . فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فيه فان لك فيه مجاهدا حسنا . وقيل معناه هل لك من يلزمك طاعته من اب وام ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اي مالكها . ومنه بعل المرأة ويجوز ان يكون مخففا عن (بعل) وهو العاجز الذي لايهتدي لامره من بعل بالامر . وامرأة بعلة بلهاء لاتحسن اللبس ولا اصلاح شان النفس . بعلا نصب على الحال . والمعنى ماسقاه الله بعلا .

الانبعاق

﴿ تكلم لديه رجل ﴾ فقال له كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي واسناني . قال ان الله يكره (الانبعاق) في الكلام (١) هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة .

بعال

﴿ ذكر ﴾ ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب و (بعال) هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة .

وكم من حصان ذات بعل تركتها ● اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

البعولة

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ مامصلى لامرأة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من (البعولة) فهي في منقليها هي جمع بعل والتاء لتانيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز ان يكون مصدرا يقال بعلت المرأة بعولة اي صارت ذات بعل (المنقل) الخفيه قال الكميت .

وكان الاباطح مثل الارين ● وشبه بالحفوة المنقل

اي هي لابسة خفيها لخروجها عن البيت وتردادها في الحوائج والمعنى كراهة الصلوة في المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز (لامرأة) في موضع الرفع صفة لمصلى (وافضل) اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بني تميم .

البعق

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال مابقي من المنافقين الا اربعة . فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون مرتين . (بعق) الناقة نحرها وبعق للتكثير .

﴿ وفي كلام الضبي ﴾ كانت قبلنا ذئبة مجربة فاقبلت هي وعرسها ليلا فبعقتا غنمنا . اي شقتا بطونها والمراد اللصوص الذين يغيرون على اهل الحي فيستاقونها ثم ينحرونها ويأكلونها .

بعثة

﴿ ان للفتنة بعثات ووقفات ﴾ فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل ● جمع بعثة وهي المرة من البعث اي الاثارات وتهيجات .

(١) تمام الحديث فرحم الله امرأ اوجز في كلامه ١٢ هامش الاصل

﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قيل له اخبرنا عن نفسك فى قريش فقال انا ابن بعشطها والله ماسوبقت الا سبقت . ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا . (البعشط) سرة الوادى . اراد انه من صميم قريش وواسطتها . وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوي عليه الا المكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك . والذى عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج ببعد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامة نفسه فيما يعجز عنه غيره . وخوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا بمباغيه . البعشط

﴿ عروة رضى الله عنه ﴾ قال قتل في بنى عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فزال وارثه وهو عمير بن فلان بعلباحتى مات هو منسوب الى (البعل) من النخل وقد سبق تفسيره والمراد مازال غنيا ذا نخل كثير ويجوز ان يكون بمعنى البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء ملحقة للمبالغة مثلها فى احمري ودوارى اي كثير الاملاك والقينة . وقيل يشبه ان يكون بعلباء . من قول العرب في امثالها مازال منها بعلباء يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفا ومجدا . ومثله قولهم ما زال بعد ها ينظر في خير (والعلباء) اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع ولبست بتانيث لاعلى . الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقيل العلواء كما قيل الشواء والقنواء والحذواء في تانيث افعلها . ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا كذلك . بعلبا

فبعها في (كر) يوم بعاث في (قي) لبعل ازواجكن في (قص)
ولا باعوثا في (قل) بعجت له في (حن) اغدوا المبعث في (غد) بعج الارض في (زف)
بعل بالامر في (هط) وبعيثك في (دح) من البعل في (ضح) بعدما بين السماء والارض
في (رف) بعلي رسولها في (مح)

﴿ الباء مع الغين ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانوا معه في سفر فاصابهم بغش فنادى منادیه من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل لصغير (بغش) وهو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها ﴿ قال رؤبة . سيدا كسيد الردهة المبغرش (١) ﴿ بغش

﴿ ابو بكر الصديق رضى الله عنه ﴾ خرج في (بغاء) ابل فدخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها حبة فسقته ضيحة حامضة اخرج (بغاء الشيء) على زنة الادواء كالعطاش والتحاز تشبيها الشغل قلب الطالب بالداء . وبغاء المرأة على زنته العيوب كالشراء والحراب لانه عيب فاحش . (الضيحة) من الضيح وهو اللبن المرقق كالشحمة من الشحم . والشهدة من الشهد . وهى الشيء اليسير منه . بغاء

﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ اذا رأيتك يارسول الله قرت عينى ﴿ واذا لم اراك تبغثرت نفسى . (التبغثر) خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغير ذلك والمراد ههنا خبثها للوحشة بفقد المشاهدة . التبغثر

باغ وهاد في (كر) بغيانا في (ان) بغوتها في (صح) ابغنى في (خف) ينبغى له ان ينام فى (قس)

(١) اوله اغد والمبعث المغنم المبغوش ١٢ هامش الاصل

باغوثاني (قل) البغايا في (اب) ابغيها الطعام في (دي)

﴿ الباء مع القاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ تبقه و توقه (التبقي) بمعنى الاستبقاء كالنقصي بمعنى الاستقصاء و في امثالهم لاينفعك من زاد تبق · و قال ذو الرمة · و ادرك المتبقي من ثميلته · والمعنى الامر باستبقاء النفس و ان لا يلقى بها الى التهلكة · و التحرز من المتالف · و الهاء ملحقة للسكت · بقي

﴿ نهى عن التبقر ﴾ في الاهل والمال · (التبقر) تفعل من بقر بطنه اذ اشقه وفتحه فوضع موضع التفرق و التبدد · والمعنى النهي عن ان يكون في اهل الرجل و ماله تفرق في بلاد شتى فيؤدي ذلك الى توزع قلبه · و هذا التفسير معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه فكيف بمال يراذان و مال بكذا ه بقر

﴿ قال ابو مويهبة رضي الله عنه ﴾ طرقني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا ابا مويهبة اني قد امرت ان استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما نفوه (البقيع) قال السلام عليكم · في كلام ذكره · المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (نفوه) اى دخل فوهته و هي مدخله يقال نفوهت الرقاق و السكة ه بقع

﴿ امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ﴾ قال ابو موسى الاشعري حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة (باقرة) كداء البطن لايدري اين يوتى له · اى صادعة للالفة شاقة للعصا و شبهها في تعذر تلافيها و الحيلة في كشفها بداء البطن الذي اعضل و اعيت مداواته · بقر

﴿ امير المؤمنين علي عليه السلام ﴾ حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون · (التبقط) الاسراع في المشي و الكلام · و يقال بقط في الجبل (و برقط) اسرع في صعوده · و المعنى تعادوا الى الجبال منهزمين · التبقط

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ بقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة في صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى و نام ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير صلوة العشاء · اى انتظرنا · و الاسم منه (البقوى) قلبت الياء فيها واوا · و كذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى و الرعوى والشروى ه واذا كانت صفة لم تقلب ياءها كقولهم امرأة صديا وخزيا · قال ·

فهن يعلكن جدا آسدا تها · جنح النواصي نحوا لو ياتها · كالطير تبقى متدا و ما تها · تبقى

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ يوشك ان يسلط عليكم (بقمان) اهل الشام اراد خبثاؤهم فشبههم في خبثهم بالبقم من الغربان التي هي اخبثها و اقذرها و قيل اراد المولدين بين العرب و الرومیات لجمعهم بين سواد لون الاباء و بياض لون الامهات ه و في حديث الحجاج ه ان بعضهم قال له في خيل ابن الاشعث رأيت قوما بقما · قال ما البقم قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال · شبه الثياب المرقعة بلون الابقع ه بقم

﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ قال لايصلح (بقط) الجنان ه اى لايجوز اعطاء البساتين على الثلث والربع و انما سمي هذا بقطا لانه خلط الملك و تصييره مشاعا من قولهم بقط الانط اذا ابكله ه بقط

﴿ ابن الميسرة رحمه الله ﴾ ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فيها في الناس فاوحى الله تعالى انك قد ملأت الارض (بقافا) وان الله لم يقبل من بقاقك شيأ . هو كثرة الكلام يقال بق علينا فلان يبق بقاقا . كقولك فك الرهن يفك فكا كا اذا اندفع بكلام كثير . ومنه بقت المرأة كثر ولدها . وتكلم اعرابي فاكثر فقال له اخوه احسن اسمائك ان تدعى مبقا . بقلو بق في (لق) باقمة في (نس) بقطه في () عين بقة في (حز) وبقر خواصرها في (شر)

بقق

﴿ الباء مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى بشارب خمر فقال بكتوه فبكتوة . (التبكيت) استقباله بما يكره من ذم وتقريع وان تقول له يا فاسق اما اتقيت اما استحييت . ومنه قيل للمرأة المقاب مبكت . لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه .

بكت

﴿ نحن ﴾ معاشر الانبياء فينا (بكأ) اى قلة كلام . مثل بكأ الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكأت وبكؤت بكأ وبكاً وبكواء فهي بكئ وبكية .

بكأ

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قد رحلب شاة (بكيئة) فقالوا نعم فقال غل القوم . اى خانوا في القول ومعناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم .

﴿ علي عليه السلام ﴾ كانت ضرباته مبتكرات لاعونا (الضربة المبتكرة) هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها واتيانها على نفس المضروب . شبهت بالجارية المبتكرة وهي المفتضة لانها التي بنى عليها مرة واحدة . (والعوان) التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المعاودة . شبهت بالمرأة العوان وهي الثيب . ومنه حرب عوان وحاجة عوان . ويجوز ان يراد انه كان يوقعها على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها احد من الابطال .

بكر

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ من اسماء مكة بكة . وهي (ام رحم) وهي (ام القرى) وهي (كوثى) . وهي (الباسة) وروى (الناسة) . قيل سميت بكة لتباك الناس فيها . وهو ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اى تدقها . وهي الباسة او الناسة لانها تبسعهم اي تطردهم وتنسعهم اى تزجرهم وتسوقهم (وام رحم) اصل الرحمة . يقال رحمه رحما ورحما . قال الله تعالى واقرب رحما . قرئ باللغتين . وقال زهير .

ومن ضربيته التقوى ويعصمه . من سيئ العثرات الله والرحم

وقيل في ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت . و (كوثى) بقعة بمكة . وهي محلة بني عبد الدار . قال .

لعن الله منزلا بطن كوثى . ورماه بالفقر والاقعار

ليس كوثى العراق اعني ولكن . كوثة الدار دار عبد الدار

بكك

يريد بكوثى العراق قرية ولد بها ابراهيم صلوات الله عليه •

﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسيل (ابكار) من عسل خلار من الدستفشار الذى لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهى افناؤها (١) لان العسل اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار الجوارى بلبنه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الا بكار (خلار) موضع بفارس (الدستفشار) كلمة فارسية اى مما عصرته الايدى وعالجته • بكر وابتكر في (غس) ابكار اولادكم فى (نب) ان تبكفنى بها فى (قر) فبكه في (فو) وبكره فى (رج) بكات في (لب) مم بكر فى (اب) من بك في (خص) • شاة بكى فى (نو)

﴿ الباء مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه • (بله) من اسماء الافعال • كرويد ومه وصه • يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه • وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد • كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل زيد • لان حال الاعراب مظنة التصرف • وما (اطلعتهم عليه) يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين • وقد روى بيت كعب بن مالك الانصاري •

بله

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق

على الوجهين المعنى رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا •

﴿ بلوا ارحامكم ﴾ ولو بالسلام • لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافى والتفرق باليبس استعاروا (البل) لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا تؤبس الثرى بيني وبينك • قال •

البل

فلا تؤبسوا بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثرى

﴿ وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ اذا استثنى مابينك وبين الله (فابلله) بالاحسان الى عباده •

﴿ ان اهل الجنة ﴾ اكثرهم (البله) هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخبث وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء • وعن الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول • قال النمر بن تولب •

البله

ولقد لهوت بطفلة ميالة • بلهاء تطلعنى على اسرارها

وفي المقامات التي انشأتها فى عظة النفس في صفة الصالحين • هينون لينون غيران لا هوادة في الحق ولا ادهان بله خلان غوصهم على الحقائق يغمر الالباب والاذهان •

﴿ من احب ﴾ ان يرق قلبه فليد من اكل (البلس) • هو التين • وروى البلس والبلسن وهما العدس وقيل حب

البلس

(١) جمع فتى ١٢ هامش الاصل

يشبهه والنون في البلسن مزيدة مثلها في (خلبن ورعشن) من الحلابة والرعشة ·

﴿ ذكر الدجال ﴾ فقال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه كانها كوكب دري · وروى فيلمانيا وفيلما · (البيلماني) الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه · ورأيت شفتيه مبلمتين * وابلمت الناقة ورم حياها ويقال لطوط البردي البيلم لطول انتفاخه · (والفيلماني والفيلم) العظيم الجثة · يقال رأيت امرأ فيلما اي عظيما · وقال الهذلي ·

بلم

ونحمي المضاف اذا ما دعا * اذا فرذوا للة الفيلم

والالف والنون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه · (الاقمر) الابيض (والهجان) تاكيد له ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ارسل الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت اباعبيدة فقال رأيت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين قدم عليه كيف رأيته قال رأيت حفوفا فقال رحم الله اباعبيدة بسطناله فبسط وقبضنا له فقبض · جعل (البلل والحفوف) وهو اليبس عبارة عن الرخاء والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده · يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها · وعن اعرابي اتوا بعصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق ·

بلل

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل · قيل (بل) اتباع لحل وقيل هو المباح بلغة حمير · وعن الزبير بن بكار معناه الشفاء من بل المريض وابل ·

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال صلى الله عليه وآله وسلم ستفتحون ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات · فمن دخلها ولم يستتر فليس منا · واحدها (بلان) وهو الحمام من بل بزيادة الالف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر ·

بلان

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه بالة اسمح يسمح لك · اى مبالاة واصلها بالية كعافية (اسمح وسمح وسامح) اذا ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته * وفي امثالهم اذا لم تجد عزا فسمح ·

بلا

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لعلي رضي الله تعالى عنه يوم الجمل قد بلغت منا (البلغين) قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيها ان يقال كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح كقولهم لحم زيم ومكان سوى ودينا قيما ثم جمعا جمع السلامة اذ انا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد · وفي اعراب نحو هذا طريقان * احدهما ان يجري الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء · والثاني * ان يفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها · فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين واعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب

البلغين

وابلسوا في (اش) البلس والبلسن في (جل) من البلاغ في (رف)

بلح في (عن) الابلة في (قد) بالة في (خش) يبذى بلى وبذى بليان في (بن)

بلاقع في (خش) ابلج الوجه في (بر) وبلتها في (صح) مبلحا في (مع) البلقعة في (قى)

بليلة الارعاذي (زو) والبلات في (شن) ماتبض ببلال في (صب) وما ابتلت قدمله في (حن)

﴿ الباء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى الارض بشيء الا في يوم مطير القيناتحته بنا • معنى (البنى) ضم الشيء الى الشيء ومنه قيل للنطع مبناة ومبناة وبناء لانه ادغمان فصاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به (في يوم مطير) اي مطر فيه فاتسع في الظرف باجرائه مجرى المفعول الصحيح كما قيل ويوم شهد ناه الاان الضمير استكن هنالا نقلا به مرفوعا وبرز في شهد ناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر •

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام (بوانيه) وصار بشنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وروي بذي بليان (البوانى) اضلاع الزور لتضامها الواحدة بانية • ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمئنان الشام وقرارا موره (البشنية) حنطة حب منسوبة الى البشنة وهي بلاد من ارض دمشق • والبشنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيها الحنطة والعسل حتى كأن كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار (بذي بلى وذي بليان) من بلى في الارض اذا ذهب والمعنى ضياع امور الناس بعده وتشتت كلمتهم •

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن فيسربهن الي (البنات) التماثيل التي يلعب بها الصبايا (انقمعن) دخلن البيت وتغيبن • (يسربهن) يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء •

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة (تبن) اى تثبت • (والبين) العاقل المتثبت وهو من باب ابن بالمكان أبين عبد المطلب في (غل) وبنسوا في (نس) بنة الغزل في (با) ابن ابى كبشة في (عن) •

﴿ الباء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لايدخل الجنة من لا يأمن جاره (بوائقه) اي غوائله وشروره • يقال باقته بائقة تبوقه بوقا •

﴿ جاء ﴾ وهم (يبوكون) حتى تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك • وهو ان يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء • ومنه حديثه • ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيه سهما •

﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يوكها بين راحتيه فتفوح روائحها •

اى يحركها بتدويره بين راحتيه ·

﴿ قال علقمة الثقفي رضى الله عنه ﴾ كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قبتين فكان بلال رضى الله عنه ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله مانحسب الا ان ذاك شئ يبتار به اسلامنا وكان ياتينا بطعامنا السحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا (بارره يبوره) وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البناء والمعنى · (الاسداف) الدخول في السدفة وهي الضوء وقوله يسدف لنا طعامنا اى يدخل في السدفة فيضئ لنا اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا لهم (بفطرنا) اى بطعام فطرنا فحذف * ومن الأبتيار حديث عون ه قال بلغني ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو يبتار علمه (١) فقال اخبرني ما شر شئ قال امرأة سوء ان اعطيتها باءت وتفرت · وان منعتها شكت ونفرت (الباء) الكبر ·

بور

باء

﴿ كان بين حيين ﴾ من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان يقتل بالعبد منا الحر منكم · وبالمرأة الرجل فامرهم ان يتباءوا · هو ان يتقاصوا فتلاهم على التساوى · فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد · يقال هم (بوآء) اي اكفاء في القصاص والمعنى ذوو بواء قالت ليلى الاخيلية ·

فان تكن القتلى بواء فانكم · فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

* ومنه الحديث * الجراحات بواء · وكثر حتى قيل هم في هذا الامر بواء اى سواء ·

بوأ

﴿ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية (بواحا) اوقال (براحا) يقال باح الشئ اذا ظهر بواحا وبوحا · فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرا بواحا · اى بالظاهر (براحا) بمعناه من الارض البراح وهي البارزة ·

بوح

﴿ ليس للنساء ﴾ من باحة الطريق شئ ولكن لهن حجرتا الطريق (باحة) الطريق وسطه وكذلك باحة الدار وسطها وهي عرصها (الحجرة) الناحية ·

﴿ كان جالسا في ظل حجرة ﴾ فكاد (ينباض) عنه الظل · اى ينقبض عنه ويسبقه · من باض اذا اسبق وفات *

يوض

﴿ ومنه حديث عمر رضى الله عنه ﴾ انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباض منه اي فاته مستترا ·

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ ان الجن ناحت عليه فقالت ·

بوج

عليك سلام من امير وبارکت · يد الله في ذاك الاديم المزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها · بوائج في اكمامها لم تفتق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة · ليدرك ماقدمت بالامس يسبق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت · له الارض تهتز العضاة باسوق

(١) اى يختبر علمه ١٢

(البوائج) البوائق . (الاكمام) الاغطية جمع كم اى كانت الفتن في ايامك مستورة فانكشفت (الاسوق) جمع ساق . انكر على الشجر اخضرارها واهتزازها اى كان يجب ان تجف وتذهب رطوبتها بموته .

﴿ الاحنف رضى الله تعالى عنه ﴾ نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعي اليه حسكة الحبطى فالقى لذلك (بالا) فغضب من حضره من بنى تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما فكنت اقول ان وقعت فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشى ان تقع فتنة فيحربنى تميم الى هلكة (القاء البال) للامر الاكتراث له . والاحتفال به قيل (المشيع) هنا المجول من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس ببعد ان يراد به الشجاع ويدين الشجعان اقتحام المهالك والتخفف الى الحروب والفتن وقلة تدبر العواقب ولايخلومن هذا ابه ان يورط نفسه وقومه .

بال

﴿ عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ رفع اليه رجل قال لرجل انك (تبوكها) يعنى امرأة ذكر هافامر بضربه فجعل الرجل يقول اضرب فلاطا ، وروي من وجه آخر ان ابن ابي خنيس الزبيرى ساب قرشيا فقال له علام تبوك يتيمتك فى حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال انا لله اضرب فلاطا ، قال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لاتعجلوا عسى ان يكون فى هذا حد آخر (الفلاط) المفاجأة والفلطه فاجأه لغة هذيلية قال المخبل الهذلى .

به احمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وقال ايضا افلطها الليل بعير فسمي * توابها مجتنب المعدل

وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا . بوغاء في (رج) باثر في (مي) فاولئكم بور في (شر) بواء وفليثبوء فى (مث) والبور فى (ند) بآئلة وبيلتي في (فو) بوالا في (شص) حتى باض في (ول) وبوغاء في (عف) بيض في (حي)

بوك

﴿ الباء مع الهاء ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى بشارب خمر فخفق بالنعال وبهز بالايدى (البهز) الدفع العنيف . ومنه قيل لاولاد العلات بنو بهز لتدافعهم وقلة ترافدهم وبه سمي ابن حكيم بهزا .

بهز

﴿ سار ﴾ ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل (ابهار) انتصف من البهرة وهي وسط كل شيء وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ماسواه (تهور) مستعار من تهور البناء وهو انهداده والغرض ادباره ومثله قولهم نقوض الليل .

بهر

﴿ قال لرجل ﴾ امن (البهش) انت . اراد امن اهل بلاد البهش . وهي بلاد الحجاز . لان البهش ينبت بها وهو المقل مادام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله

بهش

To: www.al-mostafa.com

ورونقه في رطوبته وغضاضته واد باره وانتكاسه في يبسه وجفوفه . ومنه . حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرأ عليه حرفا انكره فقال من اقرأك هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش . اراد ان القرآن نزل باللغة الحجازية وهو يمني * ومنه * حديث ابي ذر رضي الله عنه انه لما خرج الى مكة اخذ شيأ من البهش فتزود * .

بهم ﴿ يحشر الناس ﴾ يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شيء (البهم) جمع الابهم وهو البهيم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون آخر . ويجوز ان يكون جمع بهيم مخففا كسبيل جمع سبيل . والمعنى ليس معهم شيء من اعراض الدنيا . شبه خلو جسد العاري عن عرض يكون معه بخلو ناقبة الفرس عن شية مخالفة لها . والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي لا خرق فيه قال العجاج * فهزمت ظهر السلام الابهم * ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات الدنيوية الا انه فاسد من وجهين آخرين (الغرل) جمع اغرل وهو الاقلف .

بها ﴿ سمع ﴾ رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول . (ابهوا الخيل) فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال . ابهاء الخيل تعرية ظهورها عند ترك الغزو ومن قولهم ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وابهى الاناء اذا فرغه .

بهش ﴿ كان ﴾ يدلع لسانه للحسن فاذا رأى الصبي حمرة لسانه (بهش) اليه . اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار . قال المغيرة .

سبقت الرجال الباهشين الى العلى * فعالا ومجدا والفعال سباق

* ومنه * حديثه انه ارسل الى البابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه . كان ابو لبابة يهوديا فاسلم . فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه * ومنه * حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بشامة قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا بأس بقتل (الافعو) ولا برمي (الحدو) فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا * اي هل اقبلت اليك تريدك . قلب الف افعى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيت سعدو . ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلي وسعدي واما الحداء فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة رأس وكأس ثم عاملها معاملة الالف في افعى *

بهنس ﴿ في قصة حنين ﴾ خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به . وروي يتبيهسون به (١) فقال بأي واد انتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس . مالي اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء . قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال فقال ما هذا يا مالك قال يا اباقرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال رويعي ضأن والله ما له وللحرب وهل

(١) وفي النهاية يتبهنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به والتبهنس كالتبختر في المشي ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه

يرد

يرد المنهزم شئ و قال انت محل لقومك و فاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادها و النعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل و الرجالة بين اضعاف الخيل او متقدمة دريئة امام الخيل كان الرأى ثم قال هذا يوم لم اشهده و لم اغب عنه ثم انشأ يقول ٠

يا ليتني فيها جذع ٠ اخب فيها و اضع اقود وطفاء الزمع ٠ كانها شاة صدع

البهس

(التبهنس و التبيهس) مشية البيهس و هو الاسد و مشية تبختر و النون و الياء زائدتان بدليل تصريفي و قيل اشتقاق البيهس من البهس و هو الجرأة و المعنى يمشون به على توءدة كمشي المتبختر و قيل انما يتهيبون به و هو من قولهم لضعيف البصر متهيب لا يدري اين يطأ ماخذه من (الهيبة) و روي يقاد به في (شهار) و هو مركب للنساء ٠ (ضرس) خشن (دهس) لين (احفظ) من الحفيظة و هي الغضب اي اذمرهم للحرب (انقض به) تقر بلسانه في فيه كما يزجي الحمار و الشاة فعلها استجهالا له (محل بقومك) مخرج لهم من الامن كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمة هو فيها او منزل بهم بلية فحذف المفعول (الدريئة) بعير يستتر به الصائد عند رمي الوحش من وراءه اذا اختله و هي الدريئة ايضا بالهمز من الدرء و هو الدفع لانه يدرء و دراءه حتى يقرب من الرمية اى يجعل الرجالة سترا دون الخيل (الوضع) سير حثيث يقال اوضع الراكب البعير و وضع البعير (الوطفاء) من الوطف و هو كثرة الشعر (الزمع) زوايد من وراء الظلف (الصدع) الخفيف ٠

الابتهار

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد (الابتهار) ان يقول فجرت و لم يفجر من الشئ البارو هو الظاهر (و الابتيار) ان يقول و قد فعل من البورة و هي الحفرة ٠ قال الكميت ٠

قبيح بمثلي نعت الفتا ٠ ة اما ابتهارا و اما ابتيارا

﴿ و منه ﴾ حديث العوام بن حوشب رضي الله عنه الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لان فيه تبجحا بالذنب و لا يتبجح به الا مع استحسانه و استحسان ماقضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر ٠

بهأ

﴿ عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد (بهاءوا) بهذا المقام اى انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشئ الحقير عنده ٠ و منه ٠ حديث ميمون بن مهران رحمه الله انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاءوا به و استخفوا و استجهلوا عليه الاحاديث احاديث الرجال ٠

البهلة

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا و انما هو لاعب ٠ (المباهلة) مفاعلة من البهلة و هي اللعنة ٠ و ماخذها من الابهال و هو الاهمال و التخلية ٠ لان اللعن الطرد و الطرد و الاهمال من واد واحد و معنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا ٠ فيقولوا بهلة الله على الظالم منا ٠

البهار ﴿ عمر(١) رضي الله عنه ﴾ ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة (البهار) ثلاثمائة رطل . وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام . قال بريق الهذلي .

بمر تجز كان على ذراه * ركاب الشام يحملن البهارا

(ابن الصعبة) طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان ابن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال .

فاني وصعبة فيما ترى * بعيدان والود دقريب
فان لا يكن نسب ثاقب * فعند الفتاة جمال وطيب

وانما اضافه اليها غضا منه لانها لم تكن في ثقابة نسب

بهرج ﴿ الحجاج ﴾ كان ابو المليح على الابلة فاتي بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان يخمس * وروي بنهرج * وهما الباطل الرديء و (بهرج) السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب وتصرفوا فيها * قال * محارم الليل لمن بهرج *(٢)

بهو ﴿ وفي الحديث ﴾ وتنقل الاعراب (بابهائها) الى ذي الخلصة جمع (بهو) وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت (ذو الخلصة) بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية * ابهر القوم في (عز) بهلة الله في (خف) قطعت ابهري في (اك) بهرجتني في (ضب) وعلاه البهاء في (بر) تبهرق في (تب) ابهار الليل في (هج) البهيم في (زخ) المبهمات في (ذم) فبهاو نعمت في (نع) البهيمة في () الابهاء في (خص) هذه البهائم في (اب)

﴿ الباء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة . (بيدانهم) اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم . قيل معناه غير انهم . وانشد .

عمدا فعلت ذاك بيداني * اخال ان هلكت لم ترثني

* وفي حديثه * انا افصح العرب بيدانى من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر * وروى ميداني .

البياض ﴿ لا تقوم الساعة ﴾ حتى يظهر (الموت الابيض) قالوا يارسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لايغافص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا افرغته وهو من الاضداد .

البيع ﴿ عليكم بالحجامة ﴾ لايتبيغ باحدكم الدم فيقتله . قيل هو قلب يتبنى من البغي . وعن ابن الاعرابي (تبيغ

(١) لعله عمر ولان سيدنا عمر رضي الله عنه مات قبل طلحة بن عبيد الله اولعل ابن الصعبة غير طلحة وهو بعيد وما في الاصل لايصح اللهم الا ان كان تركها وديعة او نحوها ١٢ السيد عم فيوضه (٢) اخره * حتى تنام الورع المحرج

الدم وثوغ) ثار · وهو من البوغاء · و هو التراب اذ اثار·

البيع ﴿لا يخطب احدكم﴾ على خطبة اخيه و لا يبع على بيع اخيه (البيع) ههنا الا شتراء ﴿قال طرفة﴾

ويا تيك بالا خبار من لم تبع له ﴿ بتاتا و لم تضرب له وقت موعد

التبين ﴿ الاان التبين ﴾ من الله و العجلة من الشيطان (فتبينوا) · هو التثبت و التأني·

﴿ قال ﴾ لامرأة · وذكرت زوجها هو الذي (في عينيه بياض) · فقالت لا · ذهب الى البياض الذي حول الحدقة و ظنته المرأة الكوكب في العين ·

البيت ﴿ قال ﴾ لابي ذر رضي الله عنه كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون (البيت) بالوصيف · اراد بالبيت القبر· و ان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف ·

﴿ كان لا يبيت مالا و لا يقيله ﴾ يعني ان ما ل الصدقة اذا و افاه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل او الى القائلة بل كان يعجل قسمته ·

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ تزو جني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بيت قيمته خمسون د رهما · و روى على بت (البيت) فرش البيت و هو معروف عندهم · يقولون تزوج فلان امرأة على بيت · (البت) الكساء · و قيل الطيلسان من خز · بيعاني (خب) بياح في (مك) البياض اكثر في (رس) يبين في (فد) بيسان في (زو) بيض في (حي) بيعة في (سق) والابيض في (حم) بيتك في (فض) بين احدى ثلاث في (خب)

﴿ كتاب التاء ﴾

﴿ التاء مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ﴾ اتاه رجل عليه شارة و ثياب فأتأره بصره · وجاءه رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريد ان يظلم الناس شيأ · (الا تأر) اتباع النظر بحدة · قال ·

الاتار أتأرتهم بصري و الآل يرفعهم · حتى استمد بطرف العين اتأري

(تعلو عنه) اى تنبو عنه و تقتحمه (طلاع الارض) ما يملأها حتى يطلع و يسيل · و منه قوس طلاع الكف · قال ·

كتوم طلاع الكف لا دون مائها · ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

هذا خبر اشارة الى شان الرجل و حاله (ذهبا) نصب على التميز · الفرس الثئق في (سو)

﴿ التاء مع الباء ﴾

التبانة ﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار · (تبن) دقق النظر من التبانة وهي الفطنة و المراد التعمق و الاغراض في الجدل و اداه ذلك الى التكلم بما ليس بحق · و منه · حدث سالم رحمه الله كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى لبنتم ما تبنتم و دققتم النظر حتى قام غير ذلك ·

﴿ ان مريم ابنة عمران ﴾ سألت ربها ان يطعمها لما لادم فيه فطعمها الجراد . فقالت اللهم احشه بغير رضاع . (وتابع) بينه بغير اشباع اي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان يشابع به مشابعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها لتجتمع قال جرير

فالق استك الهلباء فوق قعودها . وشابع بها واضمم اليك التواليا

﴿ قال ﴾ له قيس بن عاصم المنقري ﴿ يارسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف . فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون وويل لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في الطروقة . قال له يغدو الناس بحبالهم فلا ينزع رجل عن جمل يخطمه . وقال له كيف تصنع في الافقار فقال اني لافقر الضرع والناب المدبرة . وقال له كيف انت عند القرى قال الصق والله يارسول الله بالناب الفانية والضرع (التبعة) مايتبع المال من الحقوق (الكثر) الكثير منح) من المنحة وهي الناقة اوالشاة تعار للبنها ثم ترد (القانع) السائل ومصدره القنوع (المعتر) الذي يتعرض ولا يفصح بالسؤال (في الطروقة) اي في صاحب الطروقة اذا استطرقك فحلا (لا ينزع) لا يمنع ارادانه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضائقة في ذلك (الافقار) اعارة البعير للركوب او الحمل والمعنى التمكين من فقاره (الضرع الصغير الضعيف . (الالصاق) بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها . قال الراعي .

فقلت له الصق باليبس ساقها . فان يجبر العرقوب لا يرفأ النساء

﴿ الذهب بالذهب ﴾ تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها . والتبر بالتبر مدى بمدى . (التبر) جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فاذا طبع وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشئ وهو خالصه (المدى) مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف . الذهب مونثة يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها .

﴿ علي عليه السلام ﴾ استخرج رجل معدنا فاشترى منه ابو الحارث الازدي مائة شاة متبع فاتى امه فاخبرها فقالت يابني ان المائة ثلاثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها مائة فاستقاله فابى فاخذه فاذا به فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع لآتين بك عليا عليه السلام فاتى عليا عليه السلام فاخبره فقال له على عليه السلام ما ارى الخمس الا عليك يعني خمس المائة (المتبع) التي يتبعها ولدها (الكفأة) في نتاج الابل ان تجعلها نصفين وتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحري ان لا تخلف . قال ذو الرمة .

ترى كفأة فيها انتفاضان ولم يجد . لها مثل سقب في التناجين لامس

وانما سميت كفأة لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ولكنها اراد ت نتاجها الذي لا يخلف ولا يرثاب فيه (ان تفذ) وهو ان تلد كل واحدة واحدا لا نهن قد يثمن وفي ذلك ريب فسمته كفأة لذلك (الاثي والاثوء) السماية وعداه على تاويل اخبروا علم كانه قال لا خبرن بشانك عليا او بحذف الجار وايصال الفعل .

تبت

(عمار رضي الله عنه) صلى في تبان وقال اني ممتون • (التبان) سراويل الملاحين وقد تبنه اذا البسه اياه (الممتون) الذي يشتكي متانته •

(زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه) جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فسأله فقال ما عندنا شيء ولكن (لتبع علينا) يقال اتبعت فلانا الى فلان اي احلته • ومنه الحديث • اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل فليحتل •

تبع

(ابو بكر رضي الله تعالى عنه) (تابعنا الاعمال) فلم نجد شيأ ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا • اي مارسنا واحكمنا معرفتها من قولهم تابع البارئ القوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه • وتابع الراعي الابل اذا الهم تسميتها واتقنه وكل بليغ في الانساق وللاحكام متتابع • ومعناه انه اشبه بعضه بعضا وتبعه في الاحكام فليس فيه موضع غير محكم •

تبن

(ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى) كان يلبس رداء (متبنا) بزعفران هو المصبوغ على لون التبن • واشرب التبن في (قو)

(التاء مع الجيم)

تجر

(ابو ذر رضي الله عنه) كنا نحدث ان (التاجر) فاجر هو الخمار • قال ابن يعفر •

ولقد اروح الى التجار مرجلا • مذلا (١) بمالي لينا اجيادي

وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربا وغير ذلك •

(التاء مع الحاء)

تحت

(النبي صلى الله عليه وآله وسلم) لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت • قال الوعول وجوه الناس واشرافهم (والتحوت) الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم • شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها • وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف • ومثله قول العرب لمن يقول ابتداء عندي كذا او لك عند •

ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه (انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت الفاسقة يرفعون فوق صالحيهم • كانه ضرب بيوت الفاسقة وهي فقر الصابرين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت • تحفة الكبير في (حب)

(١) مذل بالسر اذا عه وظهر • ولم يقدر على كتمانه ثم استعاره للتبذير اي ما كان يمكنني امساك المال • قوله لينا اجيادي اي مائل العنق من السكر فجمع الجيد لانه اراده • وما حوله ١٢ هامش الاصل

﴿ التاء مع الخاء ﴾

تخم

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ملعون من غير تخوم الارض . وروى تخوم (التخوم) بوزن هبوط وعروض حد الارض وهي مؤنثة * قال .

يابنى التخوم لاتظلموها . ان ظلم التخوم ذو عقال

والتخوم جمع لا واحد له كالقنود وقيل واحدها تخم وقيل وهذه الارض تتاخم ارض كذا اى تحادها والمعنى تغيير حدود الحرم التى حدها ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوى من حد غيره شيأ * وفى حديثه الاخر * من ظلم شبرا من الارض طوقه (١) يوم القيامة من سبع ارضين

﴿ التاء مع الراء ﴾

قوس

ترع

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان منبري هذا على ترعة من (ترع) الجنة . وروى من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك آنق لها واحسن ولهذا قالوا رياض الحزن . وفسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء والاصل فى هذا البناء الترع هو الاسراع والنزو الى الشر وفلان يترع الينا اي يتسرع ويتنزى الى شرنا ثم قيل كوز ترع وجفنة مترعة لان الاناء اذا امتلأ سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانها منها يترع اى يملأ . وشبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة . واما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن النزو لان فيه معنى الارتفاع . منه قيل للاكمة المرتفعة على ماحولها نازية والمعنى ان من عمل بما اخطب به دخل الجنة .

ترب

﴿ علي عليه السلام ﴾ لئن وليت بنى امية لا نفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة (التراب) جمع ترب تخفيف ترب (والوذمة) المنقطعة الاوذام وهي المعالبق من قولهم وذمت الدلو فهي وذمة اذا انقطعت وذامها وهي سيور العراقى والمعنى كما ينفض اللحوم والبطون التى تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها * وقيل هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش اوالكبد والكرش نفسها والوجه ماذكرت *

ترز

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ لاتقوم الساعة حتى يكثر (التراز) قيل هو موت الفجاءة وترز يترز ترزا قال ابن دريد الترز البس ثم كثر حتى سموا الميت تارزا قال الشماخ * كان الذى يرمى من الوحش تارز * وقيل اصله ان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفصت اصابها التراز والنفاص . (٢)

ترص

﴿ في الحديث ﴾ لو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان (تريص) مازاد احدهما على الآخر . هو المحكم العدل الذى لايحيف وقد ترص تراصة * قال * فشد يديك بالعقد التريص *

(١) اى تطول تلك الارض المغصوبة ويطوق بها ١٢ هامش

(٢) النفاص داء ياخذ الشاة فينفص بابوالها اي يدفعها فعاجتى تموت ١٢ هامش

تارفي (لح) تربت يداك في (وس) تركته في (نف) ترائك في (شر)

﴿التاء مع العين﴾

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش (تعس) تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك (ضبح) من ضباح الثعلب وهو صياحه · شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح · وهذا كقولهم فلان كلب ينبح وديك يضبح (قبح) او قبح له وجهه بمعنى قبحه · (وكلح) عبس (شيك) من قولهم شاكه الشوك اذا دخل في رجله (والانتقاش) استخراجه · وقام تعار في (صب)

﴿التاء مع الغين﴾

﴿الزهري رحمه الله﴾ مضت السنة انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي (تغبة) في دينه هي الفساد · وقد تغب تغبا فهو تغب وروى ذي تغبة وقيل هي العيب والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غبب الذي هو مبالغة في معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها او من غبب (١) الذئب الغنم اذا عاث فيها وعض اغبابها ·

﴿التاء مع الفاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات · (التفل) ان لا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة · من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له · قال ذو الرمة * متى يحس منه ذائق القوم يتفل (٢) * ومثله · قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا

﴿قال﴾ رافع بن خديج رضي الله عنه في النصل الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسحة بيده · (وتفل) عليه فلم يصر وبقي في طعم غيرانه منتبر في رأس الحول اي بزق عليه (لم يصر) اي لم يجمع المدة من صرى الماء (الانتبار) التورم ·

﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ ذكر القرآن فقال (لا يتفه) ولا يتشان · هو من تفه الطعام اذا سنخ وتفه الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور الازمنة · * (والتشان) الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره * ومنه * قول علي عليه السلام لا تخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي · ولا يتشان تاكيد له ويجوز ان يكون من تفه الشيء اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا · وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من التنانة وهي اللبن المذيق · الرجل التافه في (رب) تتفل الريح في (جف) النفث في (عم)

﴿التاء مع القاف﴾

(١) الغبب الجلد التي تحت العنق ١٢ هامش (٢) اوله ومن جوف ماء عرمض الجول فوقه ١٢

التقدة في (جل)

﴿ التاء مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان الملك يأتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا قال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمد اصلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته فيقول لا دريت (ولا تليت) اى ولا اتبعت الناس بان تقول شيأ يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم ثلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال اى لا علمت ولا جهلت يعنى هلكت فخرجت من القبيلين . وقيل لا قرأت وقلب الواو ياء للازدواج . وقيل الصواب اتليت يدعو عليه بان لا يتلى ايله واتلاؤها ان يكون لها او لاد تتلوها وقيل هو اتليت افتعلت من لا آلو كذا اذا لم تستطعه .

﴿ عن عائشة رضى الله عنها ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الى ناقة محرمة . (التلاع) مسايل الماء من الاعالى الى الاسافل . (بدا بداوة وبداوة) خرج الى الصحراء (المحرمة) التى لم تذلل ولم تركب . ومنه . اعرابي محرم اذا لم يخالط اهل الحضر وسوط محرم لم تتم دباغته .

﴿ بينا انا نائم ﴾ اتيت بمفاتيح خزائن الارض (فتلت) في يدي . اي القيت ووضعت والمعنى ما فتح الله لامته من خزائن الملوك بعده .

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي (١) ان اعطي هؤلاء . فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا (فتله) في يده .

﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى بسكران فقال تلتلوه وزمزموه . (التلتلة) من قولهم مر فلان يتلتل فلانا اذا عنف بسوقه وقيل هي التخييس والتذليل (والزمزمة) التحريك وهذا كقوله بهزبا لا يدي وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه ريح ما اشرب .

﴿ قال ﴾ (٢) في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من (تلادي) اى من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك ومنه حديث عائشة رضى الله عنها لن اخاها عبد الرحمن مات فرأته في منامها وانها اعتقت عنه تلاد امن تلاده .

﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ اين انت من يوم ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اقنوا عليك البنيان وتركوك (لمتلك) اى لمصرعك .

﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ سأله رجل من عثمان فقال انشدك الله تعالى هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان . فذكر عذره في ذلك كله ثم قال اذهب به تلان معك . اراد الان فخففه بان واسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الرض في الارض وزاد في اوله تاء قال الشاعر ﴿

(١) اتاذن لي (٢) اي ابن مسعود رضى الله عنه وعنا بجيما ١٢ الحسين النجاتي (٨١) نولي

تولي قبل نأي دارجمانا (١) * وصلينا كما زعمت تلانا

وقد زادها على حين من قال

الطاطفون شحين ما من عاطف * والمسبغون يد اذا ما انعموا

فتلها اليه في (خل) والتلوة في (تع) تليدة في (ول)

﴿ التاء مع الميم ﴾

﴿ سليمان بن يسار رضي الله عنه ﴾ الجذع التام التمم يجزئ في الصدقة · اراد بالتام الذي استوفى الوقت يسمى فيه جذعا كاكله و بلغ ان يسمى ثنيا (و بالتمم) التام الخلق · ومثله في الصفات خلق عمم و بطل و حسن (يجزي) اى يقضى في الاضحية ·

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ لم ير (بالتتمير) باسا هو تقديد اللحم · وقيل هو ان تقطعه صغارا على قدر التمر فتجففه * والمراد الرخصة للمحرم في تزوده قديد الوحش · فاوقع المصدر على المفعول · كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق تممت في (اص) تمبمة في () فتتامت في (تع)

﴿ التاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتاه رجل (٢) وعليه ثوب ممصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك فذهب الرجل فجعله في التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسائك · قال ابو حاتم (التنور) ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح المحمد اني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين الفعل الى فائه فصار ونورا فابدلوا من الواو تاء كتولهم توراج في وراج وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة * اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب يطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر قوم من الانصار بحي من العرب فسألوهم القرى فابوا فسألوهم الشراء فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك له فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالمامن (الثاني) عليه * هو المقيم

﴿ ابن سلام رضي الله عنه ﴾ آمن ومن معه من يهود و (تنخوا) في الاسلام * اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها * وروى وتنخوا * وفسر بر تنخوا والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين * قال *

فرت يهود واسلمت جيرانها * صمي لما فعلت يهود صمام

* وقال *

احار اريك برق هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا

وانما جوز تعريفها باللام لانه اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر ·

(١) هذا البيت لجميل بن معمر الشاعر ١٢ هامش (٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ١٢ هـ ش

ونوفة في (عب) تومة في (اى)

﴿ التاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ رأى على اسماء بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم من ذهب فقال اتحبين ان تأخذ حلقتين او توءمتين من فضة ثم تلطخينها بعبير او ورس او زعفران (التومة) حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم وتؤم كصور وصور في جمع صورة (العبير) انواع من الطيب تخلط . عن الاصمعي ﴿ الاستجمار توءم ﴾ والطواف (تو) واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو . هو الوتر . سبع جمرات وسبعة اشواط . ومنه قولهم سافر سفرا تواذا لم يعرج في طريقه على مكان والتوالحبل المفتول طاقا واحدا .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان التمائم والرقى والتولة من الشرك (التولة) ضرب من السحر توخذ بها المرأة زوجها وتحبب اليه نفسها وهي من التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولاته .

ومنها الحديث ﴿ ان اباجهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة . والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء (تربوت) وهي الناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر . تاج الوقار في (يم) التويتات في (حو) ورضراضة التوم في (حو)

﴿ التاء مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل تهم . وروي (تهن) النون فيه بدل من ميم كما حكي البنام في بنان وجاء قاتن بمعنى قاتم في شعر الطرماح .

كطوف متلي حجة بين غبغب ٭ وقرت مسود من النسك قاتن

(والتهم) شبه سدر يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه نعس ويجوز ان يشبه فرط نعاسه بذلك . فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن لمراعاة وقته متهم في (وض) كليل تهامة في (غث)

﴿ التاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار . (التتايع) التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل من تاع اذا عجل . حذف احدى التائين في تتفاعل جائز وفي تتايع كالواجب . ومنه حديثه . انه لما نزلت والذين يرمون المحصنات الآية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارأيت ان رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما رأى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفى بالسيف شاهدا . اراد شاهدا . فامسك وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران . حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة السيف لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك . ومنه قول الحسن رضي الله عنه . ان عليا عليه السلام اراد امرا فتتايعت عليه

الامور فلم يجد مشرعا يعني في امر الجمل ٠

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى جارية مهزولة تطيش (١) مرة وتقوم اخرى فقال ومن يعرف تيا فقال له ابنه عبد الله هي والله احدى بناتك ٠ (تيا) تصغير تا في الاشارة الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرها مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذي والتي وكذا المبهمات كلها مخالفة بها ما ليس بمبهم ومحافظة على بنائها ٠

﴿ وعن بعض السلف ﴾ انه اخذ تبنة من الارض ثم قال لبا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ٠ التبعة والتبعة في (اب) لا تبسنهم في (يم)

﴿ كتاب الثاء ﴾

﴿ الثاء مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة ٠ فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تأتي يوم القيامة على رقبتك شاة لها (ثؤاج) هو صوت النعجة ٠ (ان لا تأتي) فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة ٠ والآخر ما ان يكون اصله لئلا تاتي فحذف اللام (على رقبتك) ظرف وقع حالا من الضمير في تأتي تقديره مستعلية رقبتك شاة ونظيره ٠ فجاؤنا لهم سكر علينا (٢)

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعة فقال رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها (يا بن ثأداء) وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثاداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب (الثأداء) الامة سميت بذلك لفسادها لوما ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه ٠ وفي كلامهم اقمت فلانا على الثاداء اذا اقلقته ويعضد ذلك تسميتهم اياها (ثأطاء) من الثأطة واما الداثاء فهي من دثث فلان بالاعياء حتى كسل واعيي اي اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد روي حركة الهمزة في قوله ٠

وما كنا بني ثأداء لما ٭ شفينا بالاسنة كل وتر

وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا قرماء جيفاء في اسمي موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بإصلاحهم وبعثهم ٠ وثأط في (حم) فراب الثأي في (مح) فتوثروا آثاركم في (حب)

﴿ الثاء مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اخيارامتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبيج اعوج ليس منك ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه باليسف ٠ ومضى (بثج) من الليل اذا مضى قريب من نصفه ٭ معنى قولهم هو منى هو بعضي ٠

(١) قوله تطيش اى تميل ١٢ هامش الاصل (٢) تمامه ٭ فاحلى النوم والسكران ضاحي ٭٭

والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب . ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني . وقوله ليس منك ولست منه نفى لمذهبه البعضية من الجانبين .

ثبان ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا وروى خبنة . (الثبان) ماتحمل فيه الشئ بين يديك من وعاء وقيل هي جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذ هاهنا ازارك تجعل فيها الجنى وغيره (والخبنة) مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه .

ثبج ﴿ عبادة رضي الله عنه ﴾ يوشك ان يرى الرجل من (ثبج) المسلمين في القرآن على لسان محمد فاعاده وابداءه لايجورفيكم الا كما يجور صاحب الحمار الميت . اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اى على لغته وكما كان يقرأه بلا لحن ولا تحريف (لايجور) لايرجع اي لايصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه .

ثبر ﴿ ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ﴾ قال لانس بن مالك ما اثبر الناس (مابطأ بهم فقال انس الدنيا وشهواتها اى ماصدهم وقطعهم عن طاعة الله . ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزره والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة ولم يسر فيه فضعفت (بطأ) على ضربين يكون تعديته لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فيقال بطؤ وبطاية وبطأ عن الامر والطاعة اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأت به . ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن الآية .

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد (ثبرت) فقلت ليس عليك ياامير المؤمنين بأس . اي انفتحت ونضجت وسألت مدتها . لان عادتها تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل . يقال ثبره الله فثبرا اى هلك وانقطع (فتحولت) اى نهضت من مكاني اليه .

﴿ حكيم رضي الله عنه (١) ﴾ دخلت امه الكعبة وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فجعل في نعلها واخذ ماتحت مثبرها فجعل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى (المثبر) حيث يسقط الولد وينفصل عن امه . وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل ومنه قيل مثبر الجزور لمجزرها (اللقى) الملقى وكان من عادة اهل الجاهلية لقاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الاثام فلا نعود فيها ويسمونها الألقاء .

الثبط ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ استاذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فاذن لها (الثبط) من الثبط كالفقير من الافتقار . والقياس في فعلها ثبط وفقر أثبج في (رس) و (صه) الشجة في (اب) فاضربوا بثبجة في (زن)

﴿ الثاء مع الجيم ﴾

(١) هو حكيم بن حزام رضي الله عنه كان مولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة واسلم يوم الفتح ١٢ هامش

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصر تصعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكلف شجا يسيل غربا هو مفعل من (الثج) وهو السيل والصب الغزير وشبه فصاحته وغزارة منطقه بماء يثج ثجا ومثله قولهم ثج للفرس الكثير الجري وهذا لبناء الالات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكرمقر (الغرب) ما سال بحدة واتصال بغيرا نقطاع قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه ... لاهى النهار بسير الليل محتضر

ومنه ﴿ قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق الغير الذي لا يرقأ غرب ... حلب فيه ثجا ولم تعبه ثجلة في (بر) يثجه في (فح) لا تثجروا في (بس)

﴿ الثاء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد ... وروي مثدن وموددون وموددن وموتن ومخدج (الثدية) تصغير الثندوة بتقدير حذف الزايد الذي هو النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ماقبلها ووزنها فنعلة ولم يضر ظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في القول وروي ذو الثدية (المثدون والمثدن) المخدج من قولهم امرأة ثدنة اى منقوصة الخلق (والموددون والموددن) من ودن الشيء واودنه اذا نقصه وصغره ومنه ﴿ ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الاديم ليته بالبل والمعاني متقاربة (والموتن) من ابنت المرأة اذا جاءت بولد هايتا وقلبت الياء واوا لضمة ماقبلها وروى ابن الانباري الموتن بمعنى البتن واو تنت ايتنت

﴿ الثاء مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اى في كثرة يقال رأيت مالا يثرو وثرا القوم يثرون قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم ... لقلت احدى حراج الجر من اقر (١)

وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد

﴿ اذا اثرت ﴾ خادم احدكم فليجلسها الحد (ولا يثرب وروي ولا يثيرها ورووي ولا يعنفها ومعنى الثلاثة واحد (الخادم) الجارية بغير تاء تابث لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال ومثلها حلية وامرأة عاتق

﴿ دعا في بعض اسفاره ﴾ بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به (فثري) فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ اى ندي من الثري ومنه ﴿ قول سهل بن سعد رضي الله عنه كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

(١) الحراج الاعجام والجر اسفل الجبل واقر اسم جبل ١٢ هامش الاصل

(قام الى المغرب) اى قصدها و توجه اليها و عزم عليها وليس المراد المثول . وهكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة .

﴿ نهى عن الصلاة ﴾ اذا صارت الشمس (كالا ثارب) . هي جمع اثرب جمع ثرب و هو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش و الامعاء شبه بهاضياء الشمس اذا ارق عند المشى .

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يقعى و يثرى في الصلوة اى يلزم يديه (الثرى) بين السجدتين لايفارق بهما الارض و ذلك في التطوع في وقت كبره يثرب في (اك) نعم اثريا في (غث) الاثارون في (وط) ثراه في (حت) غير مثرد في (فر)

ثرى

﴿ الثاء مع الطاء ﴾

يمشى الثطى في (ذا) الثطاط في (نط) ثطا في عباءة في (شغ)

﴿ الثاء مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان ابنى هذا به جنون يصيبه عند الغداء و المساء . فمسح صدره و دعا له (فثع) ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى . اى قاء قيئة . يقال ثع يثع و ثع يثع .

ثع

﴿ قال اللهم ﴾ اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا فيسد ثعلب مربده بازاره او برد ائه قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده . (المربد) الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف . و هو من ربده اذا حبسه . و منه مربد الابل و قيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل . (و الثعلب) مخرج مائه .

ثعلب

ولا ثعول في (شب) الثعارير في (ضب) المثعنجر في (قر) فثمها في (كر) ثعلب ابن ثعلب في (صح)

﴿ الثاء مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ اتى بابي قحافة و كان رأسه (ثغامة) فامرهم ان يغيروه . قال ابو زيد هى شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة الا خضراء غير الثغامة . و قال ابن الاعرابى شجرة تبيض كانها الثلج (ابو قحافة) ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنهما واسمه عثمان و كان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه على الاسلام فبايعه و سار الى المدينة .

ثغامة

﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ماشبهت ماغبر من الدنيا (الا بثغب) ذهب صفوه و بقي كدره . هو المستنقع في الجبل و قد روى ثغب و ثغبان كظهر و ظهران .

ثغب

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قال عمر بن حبشى كنت عنده فجاءته امرأة فقالت اشرت الى ارنب فرماها

الكري . فقال ابن عباس يحكم به ذو اعدل منكم . ثم قال لي افتنا في دابة ترعى الشجر و تشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عندنا الفطيمة والتلوة والجذعة . (لم تثغر) لم تسقط اسنانها . يقال ثغر الصبي فهو مثغور و اثغر و اثغر مثله * و منه * حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر . و روى ثغر . و يحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط و انه دخل قبره باسنان الصبا و ما نقص له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر و يقال للنبات بعد السقوط اثغار و اثغار ايضا و هما لغتان في الافتعال من الثغر و الاصل الثغار فاما ان يقلب الثاء تاء و هو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس و اما ان تقلب التاء ثاء و مثل ذلك اثار و اثار و اترد و اثرد (الفطيمة) المفطومة (و التلوة) التي تبعت امها و الذكر تلو (و الجذعة) التي دخلت في السنة الثانية و المعنى انه لما قال لهما يحكم به ذو اعدل منكم . نصب نفسه و ابن حبشي حكمين فسألهما عن فدية بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة * لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلاثة فاوجب عليها احدها *

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ في فتح قيسارية (و قد ثغروا منها ثغرة) فاخذ معاوية اللواء و مضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة . و قال انا عنبسة اي ثلموا منها ثلمة (عنبسة) الاسد من العبوس و النون زائدة و مثله عنسل من العسلان سواء الثغرة في (نس) *

﴿ الثاء مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ امر المستحاضة ان تستثفر و تلجم اذا غلبها سيلان الدم (الاستثفار) ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره و هو ان يرد طرفه من بين رجليه و يغرزه في حجزته من ورائه و ما خذه من الثفر * و منه * حديث الزبير رضي الله عنه انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم (و التلجم) ان يوثق في شد الخرقة و هي تسمى لجمة و كل ما شددت به شيئا او ثقفته فهو لجام و لجمة . و يجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر و هو الفرج كانه طلب ما تسد به الثفر و بالتلجم شد اللجمة .

﴿ ماذا في الامرين ﴾ من الشفاء الصبر (و الثفاء) هو الحرف سمي بذلك لما يشبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه و يثفيه اذا اتبعه و تسميته حرفا لحرافته * و منه بصل حريف و همزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين .

﴿ قال في غزوة الحديبية ﴾ من كان معه ثفل فليصطبغ (الثفل) ما رسب تحت الشيء من خثورة و كدرة كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل * و منه * وجدت بني فلان مثافلين . اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل و رجل ثفل و مخض (الاصطباغ) اتخاذ الصبغ *

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير . فقال لو لم يكن هذا كان خيرا * شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير و هي ما يلي الارض من اعضائه عند البروك فيغلظ و كانه انما جعل فقدها

خيرا له مع ان الصلحاء صنعوا بمثل ذلك وسمى كل واحد من الاملم زين العابدين عليه السلام و علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ذا الثفنات لانه رأى صاحبه يراعي بها

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وذكر البر ثم التمر اذا حضروه عند الجداد القى لهم الثفاريق والتمر (الثفروق) تمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد هو شيئ كانه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة و المراد هاهنا شماريخ يتعلق باقاعها تمرات متفرقة لا اقماع خالية من التمر والضمير في حضروه للساكين

الثفروق

﴿ في الحديث ﴾ حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها اى يضربها و يطردها واصله من قولهم (ثفنته) الناقة ضربته بثفناتها بثفناتها في (دس) بالثفال في (دج)

الثاء مع القاف

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ خلفت فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي (الثقل) المتاع المحمول على الدابة و لما قيل للجن و الانس الثقلان لانها قطان الارض فكانها ثقلاها و قد شبه بهما الكتاب و العترة في ان الدين يستصلح بهما و يعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين (و العترة) الشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا متفرقة قال

فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم ... لسنة انبات كما ينبت العتر

ثقل

﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر هذا الحي من قريش اكرم الناس احسابا و اثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها و بيضته التي تفقأت عنه وانما جبيت العرب عنا كما تجبيت الرحى عن قطبها (اثقبه) انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب والاصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه و الضمير يرجع الى الناس و هو اسم موحد مذكر كالبشر و الانام و الورى (تفقأت) تفلقت و منه فقوء العين معنى (تجوب الرحى عن القطب) ان يقطع عنه و يزال ما يمنع نفوذه منها بان يثقب الموضع الذي يكون فيه و لما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب يعني سطتها وسرتها (معشر) منصوب بفعل مضمر مثل اذكروا عني و يسمى النصب على المدح و الاختصاص ثقف في (لق) لثقبا في (نق)

ثقب

الثاء مع الكاف

﴿ في الحديث ﴾ يحشر الناس على ثكناتهم (الثكنة) الراية اى مع راياتهم و علاماتهم فتعلم كل امة و فرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها و الثكنة الجماعة ايضا اى يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها و الثكنة ايضا القبر اى يحشرون على احوال ثكناتهم فحذف المضاف و المعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاء على ثكناتهم في (ضر) ثكما الامر ثكما في (زو) بأثكول في (حب) ثكن في (رج)

ثكن

الثاء مع اللام

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على

رجل

رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فتثلغ رأسه فتدهدئ الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء ● (الثلغ) والفلغ الشدخ (الكلاب والكلوب) خشبة في رأسها عقافة منها او من حديد ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه (يشرشر) يشقق ويقطع (الضوضاة) الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كما غزيت في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة (والتدهدي) اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضى البازي وهو التدحرج (والدوحة) كل شجرة عظيمة ويقولون اندحت هذه الشجرة اذا اعظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة (الربابة) السحابة المطلقة دون السحاب قال ·

كان الرباب دوين السحاب · نعائم تعلق بالارجل

ثلة

﴿ لاحمى الا في ثلاث ﴾ (ثلة البئر) وطول الفرس وحلقة القوم · اي اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لم يملكه احد قبله فله ان يحمي من حوالبها ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في العسكر فله ان يحمي مستدار فرسه · وللقوم ان يحموا حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد ● وفي حديث حذيفة رضي الله عنه الجالس في وسط الحلقة ملعون ●

ثل

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رؤي في المنام فسئل عن حاله فقال (ثل) عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما ● (ثله) هدمه ويكون ايضا بمعنى اصلحه عن قطرب واثله امر باصلاحه وقد حكى اثله هدمه و(العرش) سرير الملك وهذه كناية عن ادبار الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثل عرشه ● ثلغ الخبزة في (فل) الثلب في (نص) ثلثا واثنين في (ير) وثلثهم في (ثو) وثلاثها في (ثن) ثلثت في (سب) ثلة في (ثو)

﴿ الثاء مع الميم ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة قال يا اباعبد الرحمن انه لابن اخي واني لاجد له من اللاعة ما اجده لولدي ولكن لم آله (ثمرة السوط) العقدة في طرفه واذا امر بدقها للين تخفيفا عنه وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعهما رجعا ● اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاستناد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما فيه اللام للجنس او الى ما اضيف ● والذي جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي عنها ● (ما ادبت) التفات الى الرجل بالتقريع (الخربة) من قولهم مار أينا من فلان خربة اي عيبا وفسادا ومنه

الخارب لعيشه في المال بالسرقة (و خراب الارض) فسادها لفقد العمارة (اللاعة) فعلة من لاع بلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن ، قال الاعشى ،

ملمع لاعة الفؤاد الى جحـــش فلاه عنها فبئس الفالى(١)

و مثلها امرأة حافة و عين داعة من حاف يحاف و داه يداه و المراد من وجد اللاعة وهي النفس فحذف المضاف (لم آله) اي مع فرط حرقتي و محبتي له لم ادخر عنه عركا و تاديبا ،

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ الرشوة في الحكم سحت و ثمن الدم و اجرة الكاهن و اجر القائف و هدية الشفاعة و جعالة الغرق ، (ثمن الدم) كسب الحجام (القيافة) ان يعرف بفطنة وصدق فراسة ان هذا ابن فلان او اخوه و كانت في بني مدلج (الجعيلة و الجعالة) الجعل و هو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق في الماء ،

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ دخل عليه عمرو بن مسعود و قد اسن و طال عمره فقال له كيف انت و كيف حالك فقال ماتسأل يا امير المؤمنين عمن ذبلت بشرته و قطفت ثمرته و كثر منه مايجب ان يقل وصعب منه مايجب ان يذل و سحلت مريرته بالنقض و اجم النساء و كن الشفاء و قل انحياشه و كثرا رتماشه فنومه سبات و ليله هبات و سمعه خفات و فهمه تارات ، (ثمرته) نسله شبهه بثمرة الشجرة كما يقال هذا فرع فلان و شعبته و يجوز ان يكني بها عن العضو و يريد انقطاع قدرته على الملامسة و انقطاع شهوته لقوله و اجم النساء وقد انشد بعضهم

الى عليجين لم تقطع ثمارهما ٭ قد طال ماسجد اللشمس والنار(٢)

يريد لم يختتنا ، اراد (بما يجب ان يقل) السهو و النسيان والذنين والبول وغير ذلك (و بما يجب ان يذل) المفاصل الجلسية التي لاتطاوعه في القبض و البسط (سحلت مريرته) اى جعل حبله المبرم سحيلا و هو الرخو المفتول على طاق واحد و قد سحله يسحله (و المريرة) و المرير المنر المفتول على طاقين فصاعدا ، وهذا تمثيل لضعفه و استرخاء قوته (اجم) عاف وملّ (الانحياش) النفور من الشيء فزعا ، قال ذو الرمة ،

و بيضاء لاتحاش مناوامها ٭ اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

ولم يرد انه لا يفزع فيحش لان الشيخ موصوف بالفزع و الخشية ، و منه المثل بما لا اخشى بالذئب و لكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على الفرار و الفرار (السبات) النوم الثقيل و منه قيل للميت مسبوت و الاصل فيه انقطاع الحركة (الهبات) الضعف و الاسترخاء من قولهم لفلان هبتة اي ضعف وهبت المرض و رجل مهبوت الفؤاد نخب (الخفات) ضعف الاستماع من خفوت الصوت و انما اخرجه على فعال لانه و زن اسماء الادواء (تارات) يكرر عليه الحديث مرات حتى يتفهمه ،

﴿ عروة رضي الله عنه ﴾ ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمر و رمه حتى استوى على عمه ، وقيل الصواب

(١) الفلى الطلب باستقصاء ١٢ هامش الاصل (٢) الشعر لدعبل و قبله ، ما زال عصيانا لله يرذلنا حتى دفعنا الى يحيى و دينار ١٢ هامش الاصل

الفتح في ثمه ورمه (الثم) الجمع (والرم) المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبر والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة (العمم) صفة كشلل وسحج بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم بخيل عم تخفيف عمم والمعنى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه التامة واما التشديدة فانها التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمرو فرج وانما زادها مجريا للوصل مجرى الوقف كما قال · بيازل وجناء او عيهل · ليتشاكل السجعتان · وروى بالتخفيف وروى على عممه وهو مصدر العميم وقولهم منكب عمم وصف بالمصدر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت زيد التجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب شيبة · فانتزعه المطلب من امه فقالت ·

كناذوي ثمه ورمه · حتي اذا قام على اتمه

انتزعوه يافعا من امه · وغلب الاخوال حق عممه

علاه الثمال في (بد) على ثمد في (خب) ثمال حاضرتهم في (رج) سنة ثمغ في (صر)

قليل الثميلة في (صد) ثماما في (خض) فثملته في (ور) وانجر له الثمد في (صب)

﴿ الثاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاثنى في الصدقة · (الثنى) مصدر كالقلي والشري من ثنيت الشيء اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كريتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة فحذف المضاف (والصدقة) المال المتصدق به ويجوز ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يقدر حذف مضاف · اراد لاتوخذ في السنة مرتين · ثني بني مع لا لنفي الجنس وعلم بنائه سقوط التنوين ·

﴿ سئل ﴾ عن الامارة فقال اولها ملامة (وثناؤها) ندامة (وثلاثها) عذاب يوم القيامة الا من عدل · اي ثانيها وثالثها بالكسر واما ثناء وثلاث فصفتان ممدودتان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة ·

﴿ قرأ عليه ابي رضي الله عنه ﴾ فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده · ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت · (المثاني) هي السبع · و (من) للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان · كانه قيل انها للآيات السبع التي هي المثاني وانما سميت مثاني لانها تثنى اي تكرر في جوامات الصلاة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله (والقرآن العظيم) اطلاق لاسم القرآن على بعضه · ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن · فمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا في القرآن مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آي القرآن ·

﴿ حمزة رضي الله عنه ﴾ قال وحشي سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطأتها · (الثنة) ما دون السرة الى المعانة

(وحشي) غلام طعيمة بن عدي زرقه يوم احد فقتله وكان حمزة رضي الله تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر.

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤس الناس لا تغير قيل و (ما المثناة) قال ما استكتب من غير كتاب الله ﴿ قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام على ما اراد وامن غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ما شاءوا وحرموا ما شاؤا على خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمر كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها.

﴿ كعب رضي الله عنه ﴾ ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فشطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها وشطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها ﴿ قال ابن الاعرابي (الشط) بتقديم الشاء على النون الشق ﴿ (والنشط) الاثقال وهما حرفان غريبان ما جاءا الا في حديث كعب وقيل شطها اثبتها والنشط والمنشط غمزك الشيء بيدك على الارض وفي بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فشطها الله بالجبال. (الهف) القاق الذي لا يستقر. من قولهم رجل هف اي خفيف ﴿ قال ﴾

هف خفيف قليل المال ليس له ﴿ الا مذلقة او وقضة سبد

ومنه سحابة هف لا ماء فيها. وشهدة هف لا عسل فيها.

﴿ سعيد رضي الله عنه ﴾ الشهداء (ثنية) اي الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله الا من شاء الله. يقال حلف يمينا ليست فيها ثنية ﴿ وعن الاصمعي ﴿ سألت ابن عمران القاضي عن رجل وقف وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ﴿ يثنيه عليه اثناء في (طر) اثناءه في (صح) وطلاع الثنايا في (ين) ثنيته في (عص)

﴿ الثاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ توضئوا مما غيرت النار ولو من (ثور) اقط ﴿ هو القطعة منه لان الشيء اذا قطع من الشيء ثار عنه وزال. (والاقط) مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضي غسل اليدين ﴿

﴿ كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاهل جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت. (المثيرة) البقرة التي تثير الارض ﴿ (سحت) هدر اي ان عقره عاقر اهدرته والذي يلقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر ممحوت التبعة كما ان الكسب الحرام ممحوت البركة.

﴿ كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما فضوا من ركابهم وخيل او دروع اخذ منهم بحساب(١) وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم وما سافقتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا يغزوا ولا يقفا من سقيفاء ولا واقفا من وقيفاء ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا. (مثوى رسلي) اي ثواؤهم ضيوفا لهم. (والثوى) الضيف. قال اوس.

(١) اي بحساب ما ضرب عليهم من الحلل ١٢ هامش الاصلي

لعمرك ماملت ثواء ثويها ٠ خليّة اذ القى مراسي مقعد(١)

و يقال ثوبت فلانا اذا تضيفته * ومنه * حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شيخ من طفاوة لثوينه فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه * يقال لقطيع الضان (ثلة) و لقطيع المعزى (حبلة) فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة (و على ان لايبزوا) معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم فحذف على و حروف الجر يكثر حذفها مع ان و ان (الرهابة و الاساقفة) جمع رهبان و اسقف و قد مضى لنا في هذه التاء كلام وسمى (الاسقف) لخشوعه من الاسقف وهو الطويل المنحنى (الواقف) خادم البهمة لانه وقف نفسه على ذلك و السقبي والوقبي مصدران كالخليق والحطيبي (لايحشروا) لايكلفوا الخروج في البعوث (ولايعشروا) لا يوخذ عشراء والهم

ثوب ﴿ اذا ثوب بالصلاة ﴾ فأتوها و عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * الاصل في (التثويب) ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء و انذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا * قال طفيل *

وقد منت الحذواء منا عليكم * وسيطان اذ يدعوهم و يثوب

و قيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب اذا رجع و منه قيل لقول المؤذن الصلاة خير من النوم التثويب ٠

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثوى اي فقيل له

ثواء قد هلكت قال ماعلمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ماعلم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله (المثوى) موضع الثواء و هو النزول و يقال لصاحب المثوى ابو مثوي و لصاحبته ام مثوى *

﴿ لا اوتى ﴾ باحد انتقص من سبيل المسلمين الى (مثاباتهم شيأ الا فعلت به كذا * اى الى منازله لانه يثوب اليها اى يرجع *

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك يا امير المؤمنين قال اجدني اذوب و لا اثوب و اجد نجوى اكثر من رزئي * يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته (النجو) الحدث (من رزئ) اى ما ارزأه من الطعام بمعنى اصبه يقال ما رزأته ذبالا اذا لم يصب منه شيأ * و منه قيل للصاب رزء و رزية *

﴿ في الحديث ﴾ الثيبان يرجمان والبكران يجلدان و يغربان * يقال للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتها التزوج في غالب الامر وقولهم تثيبت مبني على لفظ ثيب و يجوز ان يكون فيعلت كما قيل في تديرت المكان مم ثيب في (اب) الى ثور في (عى)

﴿ كتاب الجيم ﴾

﴿ الجيم مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قال في المبعث حين رأى جبريل عليه السلام فجئث منه فرقا فاتت خديجة رضي الله تعالى عنها ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلام (جئث الرجل) قلع من مكانه فزعا والثاء بدل من فاء جئف الشئ بمعنى جعف اذا قلع من اصله قال زيد الفوارس *

جئث

(١) مراسي جمع مرساة و القاء المراسي كناية عن الاقامة ١٢ هامش الاصل

ولو انكبهم الرماح كانهم * اثل جأفت اصوله و اثاب

ومثله في فروع الدلو ثروغ و روي فحشت وهو ايضا من جث و اجتث اذا قلع (فرقا) منتصب على انه مفعول له (عرض له) من قولهم عرضت له الغول و عرضت بالكسر عن ابي زيد اى اخاف ان يكون قد اصابه مس من الجن (الناموس) جبرئيل عليه السلام شبه بناموس الملك و هو خاصته الذى يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره. و قيل هو صاحب سر الخير خاصة عارى الجأجى فى (رج)

﴿ الجيم مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس في الجبهة و لا في النخة و لا في الكسعة صدقة (الجبهة) الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها و وجه القوم و جيههم لسيدهم . و قال بعضهم في خيار الخيل (النخة) الرقيق و قيل البقر العوامل و قيل الابل العوامل من النخ و هو السوق الشديد (الكسعة) الحمير من الكسع و هو ضرب الادبار . و منه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف .

﴿ اخرجوا ﴾ صدقاتكم فان الله تعالى قد اراحكم من الجبهة و السجة و البجة * (الجبهة) المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى (والسجة) المذقة من السجاج وهو اللبن المذيق (و البجة) الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ * والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من مذلة الجاهلية و ضيقها و اعزكم بالاسلام و وسع لكم الرزق و افاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان عللكم مزاحة * و قيل في اصنام كانوا يعبدونها و المعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام و خلع الانداد *

﴿ حضرته امرأة ﴾ فامرها بامر فتأبت عليه فقال دعوها فانها (جبارة) هي العاتية المتكبرة . ومنه للملك جبار و جبير لكبريائه * و في حديث * انه ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد و كثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار * و هو من قول الناس ذراع الملك و كان هذا ملكا من ملوك الاعاجم تام الذراع *

﴿ قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن احدا بني ابنته وهو يقول و الله انكم (لتجبنون) و لتبخلون و تجهلون و انكم لمن ريحان الله و ان آخر وطأة وطئها الله بوج * معناه ان الولد يوقع اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده و في البخل ابقاء على ماله له و في الجهل شغلا به عن طلب العلم * الواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اى من رزق الله * يقال * سبحان الله و ريحانه اى اسبحه و استرزقه * وقال النمر *

سلام الاله و ريحانه * و رحمته و سماء درر

* و بعده * غمام ينزل رزق العباد * فاحيى البلاد و طاب الشجر

وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق * و يجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات

تسمى تحايا و يقال حياه الله بطاقة نرجس و بطاقة ريحان * فيكون المعنى و انكم مما كرم الله به الانا سي وحياهم به اولا نهم يشمون و يقبلون فكانهم من جملة الرياحين التي انبتها الله * منه * حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال له ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال علي عليه السلام هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر * (الوطأة) مجاز عن الطعن و الاباد ة * قال *

ووطئتنا وطاء على حنق * وطء المقيد ثابت الهرم

(وج) وادي الطائف * قال *

ياسقي وج وجنوب وج * واحتله غيث دراك الثجج

والمراد غزاة حنين وحنين واد قبل وج لانها آخر غزوة اوقع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المشركين * واما غزوة الطائف وتبوك فلم يكن فيهما قتال * ووجه عطف هذا الكلام على ماسبقه التاسف على مفارقة اولاد * لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان و وفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال و انكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب *

﴿ قال له رجل ﴾ اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض و اذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضرب بها الضربة فتغيب في الارض ثم يبدو رتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يبدو رتوة فقال ذاك ابوجهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة * (الجبوب) ما غلظ من وجه الارض و قيل للمدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب * ومنها * حديثه انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك الجبوبة موضع كذا (الرضراض) الذي يترضرض لنعمته و كثرة لحمه يقال بدن رضراض و كفل رضراض المرزبة و الارزبة) المثندة من رزب على الارض و رزم اذا لزم فلم يبرح * قال * ضربك بالمرزبة لهو دا لنخر * (الرتوة) قرب المسافة من قول الماشي رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا و منه رتوت الدلو اذا مددتها برفق و رتا برأسه و هو شبيه الايماء .

﴿ قال سلمة بن الاكوع ﴾ قد منامع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بئر الحديبية فقعد على (جباها) فسقينا و استقينا ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا * (الجبي) بالفتح ما حول البئر و بالكسر ماجمع في الحوض من الماء (راسلونا) فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر و رس الحمى و رسيسها اول ما يمس :

﴿ عبد الرحمن رضي الله عنه ﴾ لما بد الله ان يهاجر اودع مطعم بن عدي (جبجبة) فيها نوى من ذهب في زنبيل من جلود * ومنها * حديث عروة رحمه الله كانت تموت له البقرة فيامر ان تتخذ من جلدها جباجب * (النوى) جمع نواة و في قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمرة *

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ قال و ذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبة رجل واحد قياما لرب العالمين

جبب

جبي

جبب

قيل لكل واحد من الراكع و الساجد محب لانه يجمع بانحنائه بين اسفل بطنه و اعالى فخذيه ●

﴿ اسامة رضى الله عنه ﴾ ذكر سرية خرج فيها قال فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا (جبأوا) من اخبيتهم وانفرد لى و لصاحب السرية رجل فاشرع عليه الانصارى رمحه و سجد فالتفت و قال لا اله الا الله فرفع عنه الانصارى و ادركته فقتلته فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامة فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد و انا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين و كان لاسامة بطن مندح · و روى انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله و انهم قد احاطوا ليلا بحاضرهم و قد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه و لحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفي حتى اوردته شعوب (جبأوا) خرجوا يقال جبأ عليه الاسود من جحره و جبأت عليه الضبع من وجارها و هو الخروج من مكمن (فرفع عنه) اى رمحه او يده فحذف لانه مفهوم · الضمير فى القاه يرجع الى الله في قوله لا اله الا الله اراد (بذى البطين) اسامة لاندحاح بطنه و هو اتساعه و استفاضته و منه اندح الكلاء (الحاضر) الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم ● قال ●

في حاضر لجب باللبل سامره ● فيه الصواهل و الرايات و المكر

و هو ايضا خلاف البادي فى قوله ●

هم حاضر فعم و بادكانه ● قطين الاله عزة و تكرما

و قد يقال ايضا للمكان المحضور حاضر فيقولون نزلنا حاضر بنى فلان (الفعم) الضخم الجم (عطنوا) من العطن (التهكم) الاستهزاء و الاستخفاف (لحمته) ضربته ● معناه اصبت لحمه (شعوب) علم للمنية كذكاء للشمس و قد يدخل عليها الام التعريف فيقال ادركته الشعوب و هى حينئذ صفة غالبة اذا لم يدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية و مصيبة و هى من الشعب بمعنى التفرق ·

﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ نهى عن (الجب) قيل و ما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض و كانوا ينتبذون فيها حتى حرمت هى من الجب و هو القطع لانها التى فريت لها عدة آدمة · و عن الاصمعى في المزادة هى التى تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع و تسمى المجبوبة ايضا و يقال استجب السقاء اذا غلظ وضرى و معناه صار جبأ كاستحجر الطين ● جبب

﴿ جابر رضى الله عنه ﴾ كان اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأة (مجبة) جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك فى صمام واحد · و روى في سمام اى مكبة على الوجه (الصمام) ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج ● و يجوز ان يكون معناه في موضع صمام (و السمام) السم يقال سم الابرة و سمامها و يجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعنى انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التى هى الغين و الخاء و القاف و الطاء كما شذ صلهب في معنى سلهب

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ كان يسأله خالد الحذاء فسكت خالد فقال له مالك (اجبلت) اى انقطعت جبل

● اصله

واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل ولا يعمل .

﴿ مسروق رضي الله عنه ﴾ المسك بطاعة الله اذا جبب النساء عنها كالكافر بعد الفاره (المجبب) الفرار البليغ بغاية الاسراع والمجبور في (بص) وجبروه في (عف) جبار في (عج) ولا يجبو في (عش) من اجبى في (اب) يجباة في (قص) وجبار القلوب في (دج) في جبوته في (حب) من الجبت في (جلي) جبب طلعة في (جف)

﴿ الجيم مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من دعا دعاء الجاهلية فهو من (جثى) جهنم ، اى من جماعاتها (والجثوة) ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت . وروى جثى وهو جمع جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا .

﴿ نهى ﴾ عن (الجثمة) هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل . فجثت في (جا) تجثمها في (جف)

﴿ الجيم مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ مر بامرأة تجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له (الجح) جر والحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل للحامل تجح . الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث ، والمعنى ان امره مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه .

﴿ خذوا العطاء ﴾ ما كان عطاء فاذا (تجاحفت) قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ويقال الجحف الضرب بالسيف ، والمجاحفة للمزاحفة (عن دين احدكم) اى تجاوزا لدين احدكم وباعداله .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ اذا حاضت المرأة حرم (الجحران) ، المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه .

﴿ ميمونة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان لها كلب فاخذه داء يقال له (الجحام) فقالت وارحتا لمساره ، هو داء يأخذ في رؤس الكلاب فتكوى بين اعينها وفي عيون الانا سي فتزم (مسار) اسم كلبها .

﴿ الحسين ﴾ استيذن في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري استئصالة ام (مجحجحة) فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع ، اراد ام متوقفة كافة عن الاستيصال يقال جحجح عن الامر وجحج عنه اذا لم يقدم عليه جيحر في (عش) جحظ في (سح) ولا جحراه في (طم) فاجتحفها في (صب) الجحيم في (قع)

﴿ الجيم مع الخاء ﴾

جخي ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا سجد (جخى) اى تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من الكبر. قال · لاخير في الشيخ اذا ما جخى * وروى (جخ) اى فتح عضديه * وروى كان اذا صلى جخ وفسر بالتحول من مكان الى مكان *

جخف ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ · (جخف النائم) اذا نفخ وزاد على الغطيط ·

﴿ في الحديث ﴾ ان اردت العز (فجخجخ) في جشم · اى صح فيهم ونادهم · وقيل احلل في معظمهم وسوادهم · كانه ليل قد تجخجخ اى تراكمت ظلمته · قال الاغلب *

ان سرك العز فجخجخ في جشم * اهل العديد والبناء والكرم

وروى بالحاء اى ترقف فيهم * ومن روى (فجمجم بجشم) * فهو من قولهم جمجمت بفلان اى اتيت به جمجاما سيدا * مجمجما في (عر) جخراء في (طم)

﴿ الجيم مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعته يقول اذا انصرف من الصلوة لااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لامانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الجد · وروى لما انطيت ولا منطى · (الجد) الحظ والاقبال فى الدنيا · (والجد) بالضم الصفة ومثله الحلو والمر وناقة عبر اسفار · ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم · قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون · (منك) من قولهم هذا من ذاك اى بدل ذاك ومن قوله * فليت لنا من ماء زمزم شربة (١) * اي بدل ماء زمزم · ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون · والمعنى ان المحظوظ لاينفعه حظه بدلك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان يكون من على اصل معناها اعنى الابتداء وتتعلق اما بينفع واما بالجد المعنى ان المجد ولا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان تمنحه اللطف والتوفيق في الطاعة اولاينفع من جده ومنك جده وانما ينفعه التوفيق منك · (الانطاء) الاعطاء بلغة بني سعد ·

جدل ﴿ انى ﴾ عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمجدل في طينته * المجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقاء على الجدالة وهي الارض الصلبة وهذا على سبيل الاستعارة فعل مناب فعل وقد سبق نظيره · (الطينة) الخلقة من قولهم طانه الله على طينتك والجار الذي هو في ليس بمتعلق بمجدل وانما هو خبر ثان لان الواو مع مابعدها في محل النصب على الحال من المكتوب · والمعنى كنت خاتم الانبياء في الحال التي آدم عليه السلام مطروح على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من تصويره واجراء الروح فيه ·

(١) ثانيه · مبردة باتت على الطهيان ١٢ هامش الاصل

جداد

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (جداد) النخل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق عليهم فنهوا عن ذلك بقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ﴿ اوصى ﴾ من خيبر (بجاد) مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين * اى بنخل يجد منه مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم * ومنه * حديثه اربطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا * قيل كان هذا في بدء الاسلام وفي الخيل اذ ذاك عزة (الشنائي) منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفي آخره ياء تأنيث كقولهم عضبي وحنفي نسبهم الى بني عضوبة وبني حنيفة * وروى للشنويين وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا *

جاد

حداء

﴿ ابو بكر الصديق رضي الله عنه ﴾ ان قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة *

ليس لشيء غير تقوى جداه * وكل خلق عمره للفناء
ان ابا بكر هو الغيث اذ * لم ترزغ الا مطار بقلا بماء
المعطي الجرد يارسانها * والناعجات المسرعات النجاء
والله لا يدرك ايامه * ذو وطرة ناش ولاذو رداء
من يسع كي يدرك ايامه * يجتهد الشد بارض فضاء

(الجداء) من اجدى عليه كالغنا من اغنى عنه (الارزاغ) البل البليغ ومنه الرزغة وهي الردغة (المعطى) نصب على المدح (الناعجات) الابل السراع وقد نعجت وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج (يجتهد الشد) اى يجتهد ويبالغ اقصى ما يمكن منه من قولهم اجتهد رأيه *

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ جدب الثمر بعد العتمة (الجدب) العيب والتنقص * قال * ومن وجه تعلل جادبه * ومنه الجدب *

جدب

﴿ خرج ﴾ الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء * هو جمع (مجدح) وهو ثلاثة كواكب كانها القية فشبه بالمجدح وهو خشبة لها ثلاثة اعبار (١) يجدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة كقولهم الصيارف والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده والمجدح عند العرب من الانواء التي لا تكاد تخطى وانما جمعه لانه اراد وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا *

المجدح

﴿ سأل ﴾ المفقود الذي استهوته الجن ما كان طعامهم قال الغول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال (المجدف) * جاء في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذي جدف عنه الغطاء اى نحى وجدف من قولهم

جدف

(١) اي اركان ١٢

رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين مجذوفها وجذفت السماء بالثلج رمت به وقيل هو كل ما رمى به عن الشراب من زبد او قذي . وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كانه يجذف العطش . ان رفع طعامهم وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل خال من الضمير والتقدير اي شيء كان طعامهم وشرابهم وان نصبا كان في محل الرفع وفي الفعل ضميره . والتقدير اي شيء كان هو طعامهم او شرابهم والجذف جائز فيه الرفع والنصب .

﴿ علي عليه السلام ﴾ وقف على ظلمة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الاودية شفيت نفسي وقتلت معشري الى الله اشكو عجري وبجري (المجدل) المطروح (العجر) العقد في العصب ومنه عجر العصا (البجر) العروق المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة

مجدلا

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساءه فاتبعت (جديته) الدم هي اول دفعة منه

مجدي

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد والبطحاء والتراب (الجدد) المستوي الصلب او البطحاء المسيل الذي فيه حصى صغار .

مجدد

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران (جد) فينا اي عظم فيما بيننا . ومنه (جد الله) وهو عظمته .

مجد

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تتكلم بلسانك فما ملك عليك (جدلته) ولم ينظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة والله اني لاترك الكلام حتى يختمر في صدري فما ازهف (١) به ولا الهب فيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه فآخذ صفوه وادع كدره . اراد انه يتكلم بكل ما يعن له من غير روية . فشبهه بالصائد الذي يرمي فيجدل كل ما اكثبه من الوحش المارة عليه (الارز) من قولك ارز الشيء ثبت في مكانه فاجتمع . ومنه الآرزة . والمراد التئام الكلام (الازهاف) الاستقدام يقال ازهفت قدما يعني ما قدمه قبل النظر فيه . ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال مالبس بحق وقد صحف من رواه بالراء (والالهاب) الاسراع .

مجدل

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا يكسر لها عظم اي اعضاء تامة . قال المبرد (الجدل) العظم يفصل بما عليه من اللحم (يوم السابع) اي يوم الليل السابع .

﴿ كعب رضي الله عنه ﴾ شر الحديث (التجديف) هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين .

مجدف

﴿ لا تجدفوا بنعم الله . ومنه حديث الاوزاعي . سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي العمل شر قال (التجديف) قيل وما التجديف قال ان يقول الرجل ليس لي وليس عندي لان جحود النعمة من كفرانها .

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على (جديلته) هي الطريقة الناحية . وقال

مجدية

(١) اي امكنه ١٢ هامش الاصلي

شمر سار أيت تصحيفا شبه بالصواب سماقرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جد يلته فقال على حد يليه.

﴿ ابن سيرين رحمه الله ﴾ كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقائما فان لم يقدر فقاعدا (الجد) بمعنى الجدة وهي الشاطئ يعني ان راكب السفينة يصلي على الشاطئ فان لم يقدر صلى في السفينة قائما والا فقاعدا.

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال في (الجد جد) يموت في الوضوء لا باس به هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد قال ذو الرمة.

كانا تغنى بيننا كل ليلة . جداجد صيف من صرير الاوافر

﴿ في الحديث ﴾ فورد ناعلى (جد جد) متد من قيل هو البرك الكثير الماء وجد عاء في (شر) وجدى في (حى) وجدايـة في (ضع) الجـد رفى (شر) يجادونـه في (مص) جادسة في (خم) الجد يد في (صل)

﴿ الجيم مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو (اجذم). اي مقطوع اليد. ومنه. قول علي عليه السلام من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد. وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام وقيل هو المنقطع الحجة.

﴿ في حديث المبعث ﴾ ان ورقة بن نوفل قال يالبتني فيها (جذع) اراد ليتني في نبوته شاب اقوى على نصرته او لبتني ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية.

﴿ علي عليه السلام ﴾ اسلم والله ابو بكر وانا (جذعمة) اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر. هي الجذعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في رزقهم وسلبهم وفي التاء وجهان احدهما المبالغة والثاني التانيث على تاويل النفس او الجثة.

﴿ امرئ القيس البكالي ﴾ ان يأخذ من زوده (جذبذا). هو السويق لانه يجذى يكسر ويحش والشربة منه جذبذة (ومنها حديث انس رضي الله عنه) قال محمد بن سيرين اصحبنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ (جذبذة) كان يأخذها قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا. يجوز ان يكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي غير محذوفة والالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة ويجري ندري مجرى نطلع ونقف فيعدى تعديته.

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ ولقد اتى علي

زمان وما اباني ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا او فلانا * (الجذر) بالفتح والكسر الاصل * قال زهير *

وسلمعتين تعرف العتق فيهما * الى جذر مدلوك الكعوب محدد

الفرق بين (الوكت) والجعل ان الوكت النقط في الشئ من غير لونه يقال بعينه وكتة * ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب (والجعل) غلظ الجلد من العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه (منتبرا) اى منتفخا وليس فيه شئ (بايعت) من البيع (الساعي) واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا متحققين بالاسلام فيتحفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه الوالي *

﴿ الحباب رضي الله عنه (١) ﴾ قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة . انا جذيلها المحكك * وعذيقها المرجب * منا امير ومنكم امير * (الجذل) عود ينصب للابل الجربي تحتك به فتستشفي و(المحكك) الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا (والعذيق) بالفتح النخلة (والمرجب) المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين . وذلك اذا طال وكثر حمله . والمعنى اني ذو رأي يشفى بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة . واني كثير التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل * ثم رمى بالرأي الصائب عنده * فقال منا امير ومنكم امير .

جذل

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى والركب اسفل منكم * ابو سفيان (انجذم) بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اى انقطع بها عن الجادة * والجذبة في (خو) يتجاذبون في (رب) يجذل في (شي) والجذم في (مص) والجذعة في (ثغ) حسمى جذام في (كف)

جذم

﴿ الجيم مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من شرب في آنية الذهب والفضة فكانما (يجرجر) في جوفه نار جهنم * اى يردد ها فيه * من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في حنجرته .

جرجر

﴿ ما من عبد ﴾ ينام بالليل الا على رأسه (جريز) معقود فان هو تعار وذكر الله حلت عقدة . فان هو قام وتوضأ وصلى حلت عقدة . وروي يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت عقدة . هو حبل من ادم * (تعار) سهر بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه .

جرر

* وفي معناه * حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من اصبح على غير وتر اصبح وعلى رأسه جرير سبعون

(١) هو الحباب بن المنذر الخزرجي السلمي الانصاري شهد بدرا وكان يقال له ذو الرأي * توفي في خلافة عمر رضي الله عنهما ١٢ تجريد اسد الغابة

فراعا

ذراعاه ومن (الجرير) قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبني عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤتى الجرير بظهري ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلزه المنافقون معناه انه كان يستقي الماء (القافية) القفا

﴿ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجر بيتي ستراً فقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض (الجرو العرض) واحد وهما الجانب الذي توضع عليه اطراف العوارض وروي بالضاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا ويقال عرضت السقف تعريضا (مقدمه) نصب على الظرف اى وقت مقدمه

جرف ﴿ ليس لابن آدم ﴾ حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته و(جرف) الخبز والماء ويروى (جلف) وهما جمع جرفة وجلفة وهي الكسرة من جرفته السنة وجلفته (الخصال) الخلال وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد اكتفاء بيت ومواراة ثوب واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية وروي كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل بسكون لام جلف وقيل هو الخبز اليابس غير المأدوم وانشد

الفقر خير من بيت بنه ✽ بجنوب زخة عند آل معارك
جاؤا بجلف من شعير يابس ✽ بيني وبين غلامهم ذي الحارك

جرى ﴿ لا تجاراخالك ولا تشاره ﴾ اي لا تطاوله ولا تغالبه فعل المجاري في السباق (والمشاراة) الملاجة ومنها استشراء الفرس في عدوه وروياه مشددين وقيل المجارة من الجرير وهو ان يجني كل واحد منهما على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت والمشارة من الشر

﴿ دخلت ﴾ امرأة النار من (جري) هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا اي من اجلها قال ابو النجم

فاضت دموع العين من جراها

﴿ قال عمر بن خارجة الاشعري رضي الله عنه ﴾ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة وكنت بين (جران) ناقته وهي تقصع بجرتها وانفها يسيل بين كتفي وهو من العنق ما بين المذبح الى المنحر (القصع) المضغ بعد (الدسع) وهو نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها (اللغام) الزبد ولغم البعير رمى به

جرف ﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ مر بالناس في معسكرهم (بالجرف) فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مر حيابكم قالوا نحن ياخليفة رسول الله احلاس الخيل وقد قد ناها مضافقال ابو بكر بارك الله فيكم (الجرف) موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية (ينسب) القبائل من قولهم نسبت فلانا اذا قلت ما نسبك قال ابو وجزة ما زال ينسبني وهنا كل صادقة اي يشخصني القطا فنقول قطا قطا فجعل

ذلك نسبا له (حاس) الدابة كالمرشحة يكون تحت اللبد فشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس .

جرد ﴿عمر رضي الله عنه﴾ (تجردوا) بالحج وان لم تحرموا ، اي جيئوا بالحج مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم يقرنه بالعمرة .

﴿اتى مسجد﴾ قباء فرأى فيه شيأ من غبار وعنكبوت فقال لرجل ائتني بجريدة واتق العواهين قال فجئته بها فربط كيه بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار ، (الجريدة) السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر (العواهن) ما يلي القلبة من السعف وانما نهى عنها لئلا يضر قطعها القلبة (الوذمة) السير .

﴿كان ياخذ﴾ بيده اليمنى اذنه اليسرى ثم يجمع (جراميزه) ويثب فكانما خلق على ظهر فرسه ، اى اطرافه ، ومنه

جرمز تجرمز الرجل واجرنمز اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع بواحده كالمباديد والحذافير وقيل (الجرموز) الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بها ، ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه انه لما بعث الى ذي الحاجبين قال قلت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج .

جرر ﴿عبد الرحمن رضي الله عنه﴾ قال الحارث بن الصمة رأيته يوم احد في (جر الجبل) فعطفت اليه ، هو اسفله ، قال ، وقد قطعت واديا وجرا . وكانه ما انجر على الارض من سفحه وقولهم ذيل الجبل يجتج له .

جرد ﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ (جردوا) القرآن لا يربو فيه صغيركم ولا يأتي عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرء فيه سورة البقرة ، قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشؤ فيرى انها من القرآن ، وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مؤمنين وقيل ان رجلا قرأ عنده فقال استعذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان يجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا او تجرد له ، وتلخيصه خصوا القران بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب مكانا يقرأ فيه .

جرش ﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ لو رأيت الوعول (تجرش) ما بين لابتيها ما هجتها ولا مستها لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرم شجرها ان تعضد او تخبط ، اى ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا تنعم دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرش فهو ان يبقر الطير الحب فيسمع له جرش اى صوت ومنه كل جوارش (اللابتان) حرتا المدينة (مستها) اى مسستها وفيه وجهان احدهما ان يحذف السين ويلقى حركتها على الميم والثاني ان يحذف ها من غير ان يلقيها عليها فيقول مستها بالفتح ومثله ظلت وظلت في ظللت .

جرر ﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل (جرور) وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يختلي لفرسه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله ان عبد الله (الجرور) لا ينقاد كانه يجر قائده او يجر بالشطن جرا (الفلوت) التي لا تنضم

عليه

عليه لتعذرها كانها تفلت عنه (يختبلى) يعجذ الخبلى وهو الرطب ولامه ياء لقولهم خليت الخبلى . قال ابن مقبل .

تعطيت اخليه اللجام وبذتى ● وشخصى يسامى شخصه و يطاوله

اى اجعل اللجام فى فيه مكان الخبلى (ان عبد الله ان عبد الله) يجوز ان يكونا جملتين محذوفتى الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله .

﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ رأت امرأة شلاء فقالت رأيت لمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها (جريدة) وهى تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت منادا ينادى الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين . تصغير (جردة) وهى الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد .

جرد

جرجم

﴿ وهب رحمه الله ﴾ قال طالوت لداود انت رجل جرى وفى جبابك هذه (جراجة) يحتربون الناس . هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه وقياس الواحد جرجمى (يحتربون) يستلبون من حربته اذا اخذت ماله .

جرز

﴿ الشعبى رحمه الله ﴾ قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهى طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال (جرز) مولى ابن عباس . اى حاد عن الصواب ونكص .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال عيسى بن عمر اقبلت (تجرنزا) حتى اقعنبيت (١) بين يديه فقلت يا اباسعيد ما قول الله والنخل باسقات لها طلع نضيد . قال هو الطبيع فى كفراه اى منقبضا (اقعنبيت) استوفزت جاعلا يدى على الارض (الطبيع) لب الطلع سمى لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اى ملؤه وطبع القربة (والكفرى) قشر الطلع .

جرح

﴿ عبد الملك ﴾ قال فى خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا الى المواعظ الا (استجراحا) هو استفعال من الجرح وهو الطعن على الرجل وردشهادته . اى لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد ومنه . قول ابن عون رحمه الله استجرحت هذه الاحاديث . اى كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها . ولا يستجرينكم فى (جف) بيده جريدة فى (زو) جردية فى (رى) مجرسة فى (سر) جراد فى () فى موضع الجرير فى (غف) من الجريمة فى (عذ) المتجرد فى (شد) وجرثمتها فى (يز) جراثيم العرب فى (رك) حاد جار فى (شب) جرنها فى (اصر) اجرد فى (قع) واجرء فى (قن) ولا يجرعليه فى (عض) جرسنك الدهور فى (حن) ولم تجرد فى (سر) ثم جرجم فى (لو) ثم يجرجر فى (كو) على جرته فى (حن) بجريمة الذقن فى (كف) بجريرة حلفائك فى (عض) جراثيم فى (زف)

﴿ الجيم مع الزاى ﴾

﴿ النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لابى بردة بن نيار فى الجذعة التى امره ان يضحى بها (ولا تجزى) عن احد بعدك . اى لا تؤدى عنه الواجب ولا تقضيه . من قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيأ . وانما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة الصنيع كقضاء الحق .

(١) الاقعنباء الجلوس ١٢ نهايه

جزر ﴿ جزيرة العرب ﴾

﴿ امر باخراج اليهود والنصارى من (جزيرة) العرب ﴾ قال الاصمعى هى من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول . واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام . وقيل مابين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن فى الطول . واما العرض فمابين رمل يبرين الى منقطع السماوة . وقيل سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين (١) قد احاطت بها .

جزأ ﴿ قال علي عليه السلام ﴾ في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم كان دخوله لنفسه ماذون له فى ذلك فكان اذا آوى منزله جزأ دخوله ثلاثة (اجزاء) جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه . ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيأ . يريد ان العامة كانت لاتصل اليه فى منزله ولكنه كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التى تصل اليه فتوصله الى العامة (لنفسه) من صلة الدخول (وماذون) خبر مبتدء محذوف والجملة في موضع خبر كان . ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء وماذون خبره . ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان وماذون خبر مبتدء محذوف . والجملة لامحل لها . لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه ●

جزع ﴿ وقف على وادى محسر ﴾ فقرع راحلته فخبت حتى (جزعه) اى قطعه عرضا ومنه جزع الوادى .

جزل ﴿ ذكر خروج الدجال ﴾ وانه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه (جزلتين) رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك ● اي قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنتين (رمية الغرض) يريد ان بعد مابين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين ● وفيفصل بين نصفيه واحد .

جزر ﴿ قال لا يحل لاحد ﴾ منكم من مال اخيه شئ الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي يارسول الله ارأيت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها تجحة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجيش فلا تنهبها (اجتزار الشاة) اتخاذها جزرة وهى من الغنم كالجزور من الابل (خبت) علم لصحراء بين مكة والحجاز . قال جندب .

زعم العواذل ان ناقة جندب ... بجبوب خبت عريت واجمت

وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط (والجيش) صفة لما فعيل بمعنى مفعوله من الجش وهو الحلق كانها حلق نباتها . ويجوز ان تضاف خبت الى الجيش والجيش النبات . والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهى حاملة ماتحتاج اليه في ذبحها واتخاذها من سكين ومقدحة وانت مقو فى ارض قفر فلا تتعرض لها .

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة اثواب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ونوزفلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ المزنى فسأله فقال فعلت ما امرتنى به واتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهى تروح عليهم . (الجزائر) جمع جزور وهى الناقة قبل ان تنحر فاذا انحرت فهى

(١) الرافدان دجلة والفرات ١٢

جزر

جزع

جزر

جز

جزم

جزي

جزر ربا لضم (الرزمة) من الدقيق نحو ثلث الغرارة و ربما هى من رزم الشئ اذا جمعه كالقطعة و الصرمة من قطع وصرم و يقال ايضا للثياب المجموعة و بقية التمر في الجلة رزمة (نوز) قلل من شمر (الحيا) الخصب ولامه ياء و هو من الحياة (الصبة) مابين العشرالى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما تسمى الطليعة عينا و الناب مذكر فلو حظ الاصل حيث قيل ثلاثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نيب لذلك .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها . (الجزية) الخراج الذي ضرب على الكفار ه جزأه اياداه فاستعيرت لخراج الارض المختوم اداءه . و المعنى انه شرط عليه ان يؤدى عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع .

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كان يسبح بالنوى (المجزع) . و روي بالكسر . قيل هو الذي حك بعضه حتى ابيض و ترك الباقي على لونه فصار على لون الجزع و كل ما اجتمع فيه سواد و بياض فهو مجزع . و منه جزع البسر اذا ارطب الى نصفه و المعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها .

﴿ خواث رضي الله عنه ﴾ خرجت زمن الخندق عينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت و رمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملني فلما رقى بي الى حصونهم قال لصاحب له ابشر (بجزرة) سمينة فتناومت فلما اشتغل عني انتزعت مغولا كان في وسطه فوجأت به كبده فوقع ميتا هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح (المغول) شبه الخنجر يشده القاتك على وسطه للاختيال .

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها و علاجها ويصيب من (جزها) و رسلها و عوارضها . جمع جزة و هي ماجز من صوف الشاة يقال اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية (الرسل) اللبن (العوارض) جمع عارض و هو ماعرض له داء فذكي يقال بنو فلان ياكلون العوارض .

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ التكبير جزم و القراءة جزم و التسليم جزم . (الجزم) القطع و منه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند و هو خط حمير اى قطع عنه و اخذ منه . و المعنى الامساك عن اشباع الحركات و التمعق فيها و قطعها اصلا في مواضع الوقف و الاضراب عن الهمز المفرط و المد الفاحش وان تختلس الحركة و تعمل على طلب الاسترسال و التسهيل في الجملة و على و تيرة قول الاصمعي ان العرب ترو ق على الاعراب ولا تعمق فيه .

﴿ الحجاج ﴾ قال لانس بن مالك و الله لاقلعنك قلع الصمغة و لاجزرنك جزر الضرب و لاعصبنك عصب السلمة فقال انس من يعني الامير قال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن المستفرمة بجب الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوى منها الى نار جهنم قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين . (جزر) العسل انتزاعه من الخلية و قطعه عنها و منه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه و شحمه (و الضرب) العسل الابيض الغليظ و قد استضرب و هو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف

الرقيق فانه يتباع و يسيل ولو روي (الصرب) بالصاد وهو الصمغ الاحمر لجادت روايته (عصب السلمة) ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى تسقط ورقها اصم الله صداك) اى اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه (المستغرمة) من الغرم والغرمة وهو شئ كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو التغريم والتغريب ومنه قول امرء القيس يصف خيلا (١) مستغرمات بالحصى جوافلا (الركلة) الرفسة بالرجل ﴿ ومنها ﴾ حركلا المغربن لموقعي رجلي الفارس من جنبيه (الجاعرتان) حيث يضرب الفرس والحمار بذنبه من فخذيه ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب (ومتجاز) فكان يقول اذا رأيت الرجل معسرا فانظره ففعر الله له ﴿ اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا يتجازى دينه على فلان ﴿ أجزرنا في (عز) فتجزعوها في (مل) فليجزني (عر) من جزئه في (حى) يتباع جزء في (قن)

﴿ الجيم مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث (ولا تجسسوا) ولا (تحسسوا) هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف ودقة ومنه الجاسوس وجس الطبيب اليد والحاء تطلب الشئ بحاسة كالتسمع على القوم

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اجمر جسار سمينك السمشفش ان لم تقطع

(جسار) فعال من الجسارة يعني سيفه جعله عمالة (والمشفش) المتفج الكذاب وفشفش افرط في الكذب واصله فشفشة الوطب وهي فشة

﴿ أوف رحمه الله تعالى ﴾ ذكر عوجا وقتل موسى على نبينا وعليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة ﴿ اي اعترض على النيل فقد لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقده والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ومنه قول ذي الرمة

فلا وصل الا ان تقارب بيننا ... قلائص يجسرن الفلاة بنا جسرا

(الجساسة في (زو) جساما في (قع) الجاسد في (شن)

﴿ الجيم مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اولم على بعض نسائه (بجشيشة) هي الحنطة المجشوشة تطبخ بلحم او تمر ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال حفص بن ابي العاص كنا نأكل عند عمر فكان يجشب طعامنا (جشب) غليظ فكان ياكل ويقول كلوا فكنا نعذر ﴿ الجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشابة ﴿ ومنه ﴿ توليك كشحا لطيفا ليس مجشابا ﴿ التعذير التقصير مع طلب اقامة العذر

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ بلغني ان اناسا منكم يخرجون الى مواشيهم اما في تجارة واما في (جشر) فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو (الجشر) فعل بمعنى مفعول وهو المال الذي

(١) قبله نحن حلبنا القرح القوافلا ١٢

بجسر

بجشش

جشب

بجشر

يحشر اى يخرج الى المرعى فيبات فيه ولا يرجع الى البيوت ويقال للذين يحشرونه جشريا ايضا كانه جمع جاشر ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر وجشره وقوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم هو ذلك لانهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة (شاخصا) اى مسافرا (بحضرة عدو) يعنى انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو هو من الجشر ه حديث صلة بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا وهو المنزل سلب وكان سريع الاستجابة فسمعت وجبة فاذا اسب فيه دو خلة رطب فاكلت منها فلما اكلت خبزا ولحما كان اشبع لي منه ه (سلب) لا حمل عليها الواحدة سلب (الاستجابة) قوة الجوع واستجاب من جاع كاستطعى من علا واستبشر من بشر (الوجبة) صوت المسقوط (السب) الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء (الدو خلة) شقيقة من خوص ..

جشع

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبكى معاذ (جشعا) لفراق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ه اى جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه تجشمني فاتي جاشم في (ب)

﴿ الجيم مع الظاء ﴾

كل جظ في (خمع)

﴿ الجيم مع العين ﴾

جعر

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق ه (الجعرور) ضرب من الدقل يحمل اشياء صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار النخل جعاريز (الحبيق) ضرب من دقل ايضا والمراد النهي عن ان يوخذ في الصدقة ه ومنه حديث الزهري لا ياخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق حبيق قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل ..

جعف

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ وهو اجعف فقتل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. جعفت الرجل صرعته فانجعف ..

﴿ بعث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ﴾ رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفيان بن حرب وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما تالك به ابن عمك قال اتاني بشر سالني ان اخلي مكة لجاسيس مضر قال الاصمعي (الجسوس) بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر وقيل بالسين اللئيم وبالشين الدقيق الطويل هو قال الراعي ه

جعس

ضعاف القوى ليسوا لكن يبتغي العلى ه جعاسيس اقصار دون المكارم

﴿ كان العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ يسم ابله في وجوهها فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا عم ان لكل شي حرمة وان حرمة البدن الوجه قال لاجرم يا رسول الله لا باعدن ذلك عنه فكان يسمها على (جواعرها) ه قال ه المبرد للورك حروف ستة خرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها المشرفان على الفخذين

جعر

الغرابان و حر فاها اللذان تبدأ ان الذنب الجاعرتان ﴿

جعل ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ ذكر عنده (الجعائل) فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد . جمع جعالة بالفتح و الكسر او جعيلة . و هى جعل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه . قال . فاعطيت الجعالة مستميتا ﴿ و منه حديث . مسروق رحمه الله انه كان يكره الجعائل .

جعجع ﴿ ابن زياد ﴾ كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين . اى انزله عليه السلام (بجعجاع) و هو المكان الخشن الغليظ . و هذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق و ازهاقه . و قيل المراد ازعاجه . لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه . ومنه . جعجع الرجل اذا اقعد على غير طمانينة جعظ فى (ضع) جمظرى في (غل) الجمثن فى (صب) الجماد فى (نط) جعدة في (فر) جعيلة الغرق في (ثم) كالجعدبة في (عص) انجعافها في (خو)

﴿ الجيم مع الفاء ﴾

جفل ﴿ النبى صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ﴾ فى صفة الدجال . (جفال) الشعر . هو الكثير الشعر المجتمعه ﴿ و منه ﴿ الجفالة الجماعة من الناس . و تقول العرب على لسان الضائنة الدرخالا . و اجز جفالا . واحلب كثيبا عجالا . ﴿ و في حديث آخر ﴿ انه صلى الله تعالى عليه و اله وسلم رأى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن شعره فهو المستطار الشعر المتفرقه ﴿ و منه ﴿ السحاب الجفل الخفيف الذى تطير به الريح . وكل خفيف جافل وجفل وجفيل ﴿

جفر ﴿ صوموا ﴾ و فروا شعاركم فانها (مجفرة) اي . قطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه و كنت آتيكم ما جفرتكم اي قطعتكم .

﴿ و منه حديثه صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ﴾ ان عثمان بن مظعون قال ائتى رجل تشق علي العزبة فى المغازي افتاذن لى في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفر . اي قاطع للشهوة .

﴿ ومنه حديث علي عليه السلام ﴾ انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تنفل الريح وتبلى الثوب و تظهر الداء الدفين .

﴿ و عن عمر رضى الله عنه ﴾ اياكم و نومة الغداة فانها مبخرة مجفرة ﴿ و روي (مجمرة) اى مبيسة الطبيعة ﴿

جفف ﴿ حين سحره ﴾ جعل سحره في (جف) طلعة و دفن تحت راعوفة البير ﴿ و روي في جب طلعة . (جفها) وعاءها اذا جف و (جبها) جوفها و منه جب البير و هو جرابها (الراعوفة) صخرة تترك ناتئة في اسفل البير فاذا نقروها جلس عليها المتق و قيل تكون في بعض البير لا يمكن قطعها فتترك و هى من رعف اذا تقدم .

جفأ ﴿ في لحوم الحمر الاهلية ﴾ نهى عنها و نادى مناديه بذلك فاجفأوا القدور . و روي فجفأوا . و روي فامر بالقدور فكفئت . و روي فاكفئت (جفأ) القدر و كفاها و اجفاها و اكفأها قلبها .

﴿ قال عبد الله بن الشخير رضى الله عنه ﴾ قدمت عليه في رهط من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت و الدنا

جفن

وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت (الجفنة) الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي ولا يستهوينكم شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدرسم نعتاله بانه مضياف مطعام او اراد وانت ذو الجفنة ومنه قوله ·

ياجفنة بازاء الحوض قد كفأوا * ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره

وقول امرئ القيس

رب طعنة مثعنجرة * وجفنة مسحنفرة * تدفن غدا بالقره

(بقولكم) اي باهوعادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون المتكلف المتعمل للتزيد في الثناء وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ماخاطبوه به من تحية اهل الجاهلية لملوكهم (استجريت) جريا وتجربة اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجرى موه كله والمعنى لا يتخذ نكم كالا جرياء في طاعتكم له واتباعكم خطواته ·

حفأ

﴿ خلق الله الارض السفلى ﴾ من الزبد الجفاء والماء الكباء (الجفاء) ماجفاه السيل اي رمى به ويجوز ان يراد به الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف ورجل جاف (والكباء) الكابي وهو المرتفع العظيم من قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار ارتفع وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض ·

جفر

﴿ من اتخذ ﴾ قوساعربية وجفيرها فقد اخذ عنه الفقر · (الجفير) الواسعة من الكنائن ومنه الفرس الجفر وتقدير قوله وجفيرها او جفيرسهامها فحذف وخص العربية كراهة زى العجم وروي انه رأى رجلا معه قوس فارسية فقال القها ﴿ قالت حليمة رضي الله عنها ﴾ التي ارضعته صلى الله عليه وآله وسلم كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو (جفر) هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز مابلغ اربعة اشهر وفصل * ومنه حديث عمر انه قضى في الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا او جفرة · اي اوجب ذبحها على المحرم اذا قتل شيأ من ذلك ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان كذب بكر او بخل تميم · هذا لقب لبكر وتميم · قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا منهما (والجف) الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي

جفف

﴿ حمل يهودي امرأة مسلمة ﴾ على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجشمها لينكحها فاتى به عمر فقال ماعلى هذا عاهدناكم فقتله · (جفلها) طرحها من قولهم طعنة مجفلة اذا قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اي تذهب به ·

جفل

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان رجلا قال له آتى البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل مالم ترشيأ طافيا · اي رمى به الساحل (تجشمها) من تجشم الطائر اثناه اذا اعلاها للسفاد ·

جفن

﴿ اكسرت ﴾ قلوص من ابل الصدقة فجفنها (١) اي اطعمها في (الجفان) وانشد ابن الاعرابي *

يا رب شيخ فيهم عنين * عن الطعان وعن التجفين

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ لما حوصر اشار عليه طلحة ان يلحق بجنده من اهل الشام فيمنعوه فقال ماكنت لادع

(١) اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه ١٢ نهاية

جف المسلمين بين جفين يضرب بحضهم رقاب بعض · (الجفن) والجفف الجماعة الكثيرة وجمع والجمع جفون مثل جفن وهما بكر وتميم في كثرة العدد ·

جفل ﴿ ابو قتادة رضي الله عنه ﴾ كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفرة فنمس على ظهر بعيره حتى كاد (ينجفل) فغمزته · هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه ·

جفأ ﴿ ابن عازب رضي الله عنه ﴾ سئل عن يوم حنين فقال انطلق (جفاة) من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا · اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل (والحسر) جمع حاسر وهو الذي لا جنة له يعني انهم فلهاون وحاسرون (ورجل الجراد) الجماعة منه لم تجتمعوا في (حفف) الجفرة في (علك) جفف طلحة في (طلب) مجفوة في (زور) من بد اجفاني (بدد) في جفاء الحقوي في (حقق) اجفلة في (زفف) جفوفاني (بلل)

﴿ الجيم مع اللام ﴾

جلل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لحوم الجلالة · كني عن النذورة (بالجلة) وهي البعرة فقيل لا تكلم الجلالة وجالة وقد جل الجلة واجلها اذا قطعها وماء جلول وقعت فيه الجلة وهو منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فاني انما كرهت لك جوال القرية · ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني اريد ان اصحبك فقال لا تصحبني على جلال · كره ركوبه لان ريح الجلة في عرقه ·

جمم ﴿ استاذن عليه ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحمارة (الجلهتين) فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا · (الجلهمة) بالضم القارة الضخمة · وعن ابي عبيد انه اراد الجلهة وهي جانب الوادي فزاد ميما والرواية عنه بالفتح · والمعنى انك تؤخرني ولا تاذن لي حتى تاذن لقبيلي الناس كثيرهم في كثرة حجارتهم ولا تاذن لي اصلا كما لا تاذن للحجارة (الفرا) حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه لتقاصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم ·

جنب ﴿ لا جلب ولا جنب ﴾ ولا شغار في الاسلام (الجلب) بمعنى الجلبة وهي التصويت (والجنب) مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة · والمعنى فيها في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره ان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا اشارف الغاية انتقل اليه لانه اوزع فسبق عليه وقيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهى عنه ايجابا التصديق في افنيتهم وقد مر الشغار في (اب)

بجلس ﴿ اعطى بلال بن الحارث ﴾ معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى (الجلس) وهو نجد سمي بذلك لارتفاعه من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا انجد · وقال الشماخ ·

فمرت على ماء المذيب وعينها · كوكب الصفا جلسيها قد تغورا

To: www.al-mostafa.com

جلخ

﴿ في حديث الاسراء ﴾ اخذ في جبرئيل و ميكائيل فصعد بي فاذا بنهرين جلواخين قلت يا جبرئيل ماهذ ان النهران قال سقيا اهل الدنيا * (الجلواخ) الواسع قال بعض بني غطفان *

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بابطح جلواخ باسفله نخل

جلج

﴿ قال له صلى الله عليه و آله وسلم اصحابه ﴾ ما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا * هذا يا رسول الله انت قد غفر لك و بقينا نحن في جلج لا ندري مايصنع بنا * (الجلج) بمعنى الحرج و هو القلق اى بقينا في غير استقرار و يقين من امرنا * وقيل هو جمع جلجة و هي الرأس اى في عدد رؤس كثيرة من المسلمين * و منه * حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا و كذا *

حلأ

﴿ اخذ اسعد بن زرارة رضي الله عنه ﴾ بيده صلى الله تعالى عليه و آله وسلم و قال ايها الناس اتدرون على ماذا تبايعون محمدا (صلى الله تعالى عليه و آله وسلم) انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب و العجم والجن والانس (مجلبة) قالوا نحن حرب لمن حاربت سلم لمن سالمت * اي حربا مجلبة عن الاوطان تقول العرب اختاروا فاما سلم مخزية و اما حرب مجلبة * و قيل لو رويت مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا *

جلل

﴿ قدم سويد بن الصامت ﴾ مكة فتصدى له رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذى معك مثل الذى معى قال صلى الله عليه و آله وسلم و ما الذى معك قال (مجلة) لقمان * كل كتاب حكمة عند العرب مجلة * قال النابغة *

مجلتهم ذات الآله و دينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

وكانها مفعلة من جل لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان يكون مصدرا كالمذلة فسمي بها كما سمي بالكتاب الذى هو مصدر كتب و اما ان يكون بمعنى مصدر الجلال *

جلز

﴿ لا يدخل ﴾ شئ من الكبر الجنة قال قائل يارسول الله انى احب ان اتجمل بجلاز سوطى وشسع نعلى فقال صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس * (الجلاز) مايجلز به السوط او القوس و غيرها من عقب وغيره وهو ان يدار عليه و يلوى * ومنه قيل للمستدير في اسفل السنان كالحلقة جلاز وللعقد المعقود مستديرا جلز و جلاز * كنى بقوله (لا يدخل شئ من الكبر الجنة) عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شئ منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير داخلها لامحالة (جميل) اى جميل الافعال حسنها و العرب كما تصف الشئ بفعله فانها تصفه بفعل ماهو من سببه (من سفه الحق) اى فعل من سفهه ومعناه جهله (و غمص الناس) اي استحقرهم *

﴿ لما خرج اصحابه الى المدينة ﴾ و تخلف هو و ابوبكر ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابوجهل الى اشير عليكم برأى قال ماهو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودياه

جلل و قطعنا عنا شافته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأى . (جل الرجل) فهو جليل اذا اسن و كبر و منه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم كبر عمرو . قال كثير . وجن اللواتي قلن عزة جلت (البت) كساء غليظ مربع (النهد) العظيم الخلق المرتفع . قال . من بعد ما كنت صملا نهدا . (الشافة) قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب و قد شفت رجله والمعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة .

﴿ قال البراء رضي الله عنه ﴾ لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام و لايدخلونها الا بجلبان السلاح . قال فسألته ما جلبان السلاح

جلب قال القراب بما فيه . (الجلبان) و الجربان و القراب شبه جراب يضع فيه الراكب سيفه مغمودا و سوطه وداته و يتوطه و راء رحله . و قيل هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك . و انما سمى جلبانا لجمعه السلاح و مدار هذا التركيب على معنى الجمع . و جربانا من لفظ الجراب . و انما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم .

﴿ قدم ﴾ ابي بن خلف في فداء ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة

جلل اقتلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله تعالى . (اجلها) اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما اجلني و لا احشاني . اي ما اعطاني من جلة ماله و لا حاشيته و قوله (فرقا) بيان لذلك الجليل و هو مكيال يسع ستة عشر رطلا (عليها) فى الاول حال عن الفاعل و في الثانى عن المفعول .

﴿ ابو بكر رضى الله عنه ﴾ فى المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لى الم يان للرحيل فقلت

جلد بلى فارتحلنا حتى اذا كنا بارض (جلدة) . فى الصلبة . ومنها حديث علي عليه السلام انه كان ينزع الدلو بثمرة و يشترط انها جلدة . و ذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا . و منه المثل . اطيب مضغة صيحانية مصلبة .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب اليه معاوية رضى الله تعالى عنه يسأله ان يأذن له في غزو البحر فكتب اليه

جلفط انى لا احمل المسلمين على اعواد نجرها الجا و جلفطها (الجلفاط) يحملهم عدوهم الى عدوهم . هو الذي يسد دروز السفن و يصلحها بالطاء غير المعجمة . فاراد بالعدو البحر او النواتى (١) لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين .

﴿ قالت ام صبية الجهنية رضى الله عنها (٢) ﴾ كنا نكون على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و عهد

ابي بكر و صدرا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما في المسجد نسوة قد نجالن و ربما غزلنا فيه فقال عمر

جلل رضى الله تعالى عنه لاردن لكن حرائر فاخرجنا منه . (تجالن) اسنن (حرائر) اي كما يجب ان تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن و ان لا يبرزن بروز الاماء .

جلبب ﴿ علي عليه السلام ﴾ من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا . (الجلباب) الرداء و قيل الملاءة التي تشتمل بها و المعنى فليعد و قاء مما يورد عليه الفقر و التقلل و رفض الدنيا من الحمل على الجزع و قلة الصبر على

(١) النواتى جمع النوتى و هو الملاح ١٢ هامش الاصل (٢) ام صبية اسمها خولة بنت قيس على الاصح ١٢ تجريد اسد الغابة

شظف العيش و خشونة الحال ، ومنه ، حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان امرأته سألته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك به قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا . (اجنك) اصله من اجل انك اولا جل انك فحذف الجار ، كقوله ،

اجل ان الله قد فضلكم ، فوق من احكاه صلبا بازار

و خففت ان ضربين من التخفيف احدهما حذف الهمزة و الثاني حذف احدى النونين فولبت النون الباقية اللام و هما متقاربتا المخرجين فقلبت اللام نونا واد غمت في النون و حق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ،

﴿ ذكر المهدي ﴾ من ولد الحسن رضي الله عنهما فقال رجل اجلى الجبين ، اقنى الانف ، ضخم البطن ، ازيل الفخذين ، افلج الثنايا ، بفخذه اليمنى شامة ، (الجلا) ذهاب شعر الرأس الى نصفه و الجلح دونه و الجله فوقه (القنى) احديداب في قصبة الانف (الزيل) الفجج ، جلا

﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ كان (اجلع فرجا) هما بمعنى واحد و هو الذي لا يزال يبدو فرجه و الاجلع ايضا الذي لا تنضم شفتاه ، جلع

﴿ لما التقينا يوم بدر ﴾ سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيجلدني ثم اتشدد فيجلدني ، اي يصرعني النوم ، يقال (جلدت) به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض (ان) مخففة من الثقيلة و اللام في لأتشدد هي الفارقة بين ان المخففة و النافية ، جلد

﴿ ابو ايوب رضي الله عنه ﴾ من بات على سطح (اجلح) فلا ذمة له ، هو الذي لم يحجر بجدار و لا غيره ، جلح

﴿ ابن معاذ رضي الله عنه ﴾ كان رجلا ضخما (جلوابا) و روى (جلعابا) هما الطويل و قيل الضخم الجسيم ، جلعب

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تكره للمحد ان تكتحل (بالجلاء) ، هو الاثمد لانه يجلو البصر و اما الحلاء بالحاء و الصبر فحكاكة حجر على حجر ، قال ابو المثلم الهذلي ،

و اكحلك بالصاب او بالحلا ، ففتح لذلك او غمض

و هو الحلوء ايضا يقال حلأت له حلوا اذا احككت حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك و صدأت به المرآة ثم كحلته به و قد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر ، جلا و

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال ابن جريج سألته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة و ذكر الذرة و الدخن و الجلجلان و البلسن و الاحريض و النقدة ، (الجلجلان) السمسم (و البلسن) العدس و هو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي (و الاحريض) العصفر و ثوب محرض ، (النقدة) بالنون الكبرة و بالتاء الكزبرة ، جلجل

﴿ في الحديث ﴾ ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها ، جلحاء

(الجلحاء) الجماء لا اجلنطى في (بج) مجللا في (حى) اجلوا الله في (حل)

﴿ الجيم مع الجيم

جمع

جزز

جمل

جمم

﴿ عمد الانبياء والمرسلين عليهم السلام

جمل

﴿ مأل

بجلد بالرجل في (رت) جلعدا في (قص) على اجالدهم في (فس) جلال في (لق)
ذا الجلب في (لب) جلحاء في (قذ) .

﴿ الجيم مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال في الشهداء ومنهم ان تموت المرأة (بجمع) . يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملة اوغير مطموثة ﴿ ومنه ﴾ حديثه ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة . وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح ﴿ ومنه ﴾ قولهم ضربه بجمع كفه اى بمجموعها . واخذ فلان بجمع ثياب فلان . فالمعنى ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة . واما قول ذى الرمة .

ورد ناه في مجرى سهيل يمانيا . بصعر البري من بين جمع وخارج

فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف

﴿ وضاءة المغيرة ﴾ فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جازته فاخرج يده من تحتها . (الجازة) مدرعة قصيرة من صوف ﴿

﴿ قال عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها . (جمل) الشحم يجمله اذا به والمعنى انه خلل بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا ليهود في اذابتهم الشحم حتى يصيروه كاثم يعلم له متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة .

﴿ قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جماء غفيرا قلت من او لهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا ﴿ وروى قبلا وقبلا ﴿ ذكر سيبويه (الجماء الغفير) في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كطرا وقاطبة فكانه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذا وكذا جما لهم وحصرا استغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا ويقال جاءوا جما غفيرا والجماء الغفير . والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفيرة . (قبلا وقبلا) مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستئنافا بقال لا آتيك الى عشر من ذى قبل قبل اى من زمان يستقبلنا ﴿

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان اهل الكوفة لما اوفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسي فرأى عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج ﴿ قال ﴿ لكل اناس في (جميلهم) خبره وروي في بعيرهم . وهو مثل يضرب في معرفة القوم بصاحبهم يريد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه وكان العلباء دميما اعور باذا الهيئة وكان الرجل اذا حزبه امر ﴿

جمر

﴿ سأل الحطيئة ﴾ عن عبس ومقلوبتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاناذا هبة جمراء (لانستجمر) ولا نحالف ، اى لا نسأل غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من (الجمار) بفتح الجيم وهو الجماعة و تجمرت القبايل اجتمعت ، لاتجمروا ، الجيش فتفتنوهم . وهو ان يحبسوا في الثغر ولا يوذن لهم في القفول .

جمع

﴿ الخدري رضى الله عنه ﴾ بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا . (الجمع) صنوف من التمر تجمع و الجنيب نوع منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم من الربا ،

جمم

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا ، (الجم) التي لاشرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء (والشرف) التي لها شرف ،

﴿ انس رضى الله تعالى عنه ﴾ توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحي (اجم) ما كان لم يفتر عنه . اى اكثر ما كان من جم الشئ جموما .

﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له ابن الزبير انا لاندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه و يضرب صفاتها بمواله ولو لامكانك لكان اخف على رقابنا من فراشة . واقل في انفسنا من خشاشة ، وايم الله لئن ملك امة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه ، فقال معاوية يامعشر قريش ماراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابته ولا يذكر رحمايسومكم خسفا و يوردكم تلفا . قال ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد حافتيها الاسل (١) لهادوي كدوي الريح تتبع غطر يفامن قريش لم تكن امه براعية ثلة ، فقال معاوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام و شربت عنفوان المكرع اذ ليس للآكل الا الفلذة و للشارب الا الرنق والطرق . (جمهور) الناس معظمهم وجمعه جماهير و قد يقال به جرهوم و جراهيم (المشقص) من النصال ماطال و عرض ، و عن الاصمعي انه الطويل غير العريض (الصفاة والصفوانة) الحجر الاملس (الفراشة) التي تتهافت في النار (الخشاشة) واحدة الخشاش وهي الهوام (الطبق) جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره . والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة مخوفة (سامه خسفا) اذا الزمه اياه فسراو اجبارا من سوم العالة و هو ان تكره و تداوم عليها حتى تشرب يقال سام ناقته سوما (والخسف) حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال (نطلق) منصوب باذن لكونها مبتدأة غير معتمدة و كون الفعل مستقبلا غير حاضر (رجل الجراد) القطعة منه التي قوى بعضها بعض عن المبرد (الغطريف) السيد (الثلة) الجماعة من الضان (العنفوان) الاول و وزنه فعلوان من اعتنف الشئ اذا ابتدأه و لو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوان و استنف الشئ (الفلذة) القطعة من الكبد (الرنق) و هو الكدر (الطرق) الماء الذي طرقته الدواب اى خاضته و بالت فيه و بعرت فتغير و اصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لعزه و مذلتهم و تقدمه و تخلفهم .

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ بلغها ان الاحنف قال شعرا يلوم معاوية فقالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه

(١) الاسل الرماح الطوال ١٢ نهايه

جمم ايام التي كان يستجم مثابة سفهه . الى الله اشكو عقوق ابنائي . (استجم) البير تركها ايام لايستقى منها حتى تجمع ماءها كانه طلب جمومها (المثابة) الموضع الذي يثوب منه الماء . ازادت انه كان يحلم عن الناس و لاينسافه عليهم فكانه كان يجمع سفهه لي اى لسببي ومن اجلي .

جمل ﴿ عاصم رحمه الله ﴾ لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل (جملا) يشربون النبيذ و يلبسون المعصفر منهم زر و ابووائل . هي عبارة عن قيام الليل و التهجد .

جمر ﴿ في الحديث ﴾ ان آدم عليه السلام رمى ابليس بحمى (فاجمر) بين يديه فسميت الجمار به الجمار اى اسرع قال لبيد . فاذا حركت غرزي اجمرت .

جمع ﴿ كان في جبل ﴾ تهامة (جماع) قد عضبوا المارة من كنانة و مزينة و حكم والقارة . (الجماع) الاشابه من قبايل شتى . قال ابن الاسلت . من بين جماع و غير جماع .

جمد ﴿ اذا وضعت ﴾ (الجوامد) فلا شفعة . هي الحدود جمع جامد من جمع في (غل) .

جمز في (ذل) جملاء في (سن) بخبت الجميش في (جز) جماليا في (صه) جمعا في (فط)
واذا استجمرت في (نث) مجمعا في (نس) جماع في (شع) جامسا في (مى)
جمس في (سن) اجمر ما كانوا في (خم)

﴿ الجيم مع النون ﴾

جنح ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ﴾ امر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب . (التجنح و الاجتناح) في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا الذراعين غير مفترشهما . من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش .

ليبيت يجفر وجه الارض مجتنحا ● اذا اطأن قليلا قام فانتقلا

﴿ و في حديثه صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ﴾ انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود . فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم .

جنب ﴿ ذكر الشهداء ﴾ فقال (والمجنوب) في سبيل الله شهيد . هو الذي به ذات الجنب . ﴿ دخل مكة ﴾ فبعث الزبير على احد المجنبتين و بعث خالد بن الوليد على اليسرى و بعث ابا عبيدة على الحبس او الحسر . (المجنبتان) جناحا العسكر (الحبس) الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطوء مسيرهم كانه جمع حبوس . او لانهم يتخلفون عنهم و تحبسهم الرحلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس (و الحسر) جمع حاسر و هو الذي لابيضة عليه .

﴿ لايضر ﴾ المرأة الحايض و الجنب ان لاتنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الرأس . و روى شوي رأسها . (الجنب) يستوى فيه المذكر و المؤنث و الواحد و الاثنان و الجمع . و قد يقال جنبون و جنبات و اجناب .

(سور الرأس)

(سو والرأس) اعلاه . (والشوى) جمع شواة وهي فروته .

جنأ ﴿ عن علي بن الحسين عليهما السلام ﴾ (جنأ) رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة فلينظر غريما او ليدع معسرا ﴿ يريد حناها والاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس بالاحدب . وتيس اجنأ الذي انحنى قرناه على جنبه وصلف عنقه .

﴿ عن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجم يهوديا ويهودية فقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه ﴿ وروى فلان الرجل يجنئ عليها . يقال جنأ عليه اذا عطف جنؤا واجناه عليه ومنه المجنأ وهو الترس . والقبر الجناء المسنم . (وجاناه) بمعنى اجناه كباعده وابعده وعالاه واعلاه والمعنى يعطف عليها نفسه .

جنف ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ افطر في شهر رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال لانقضيه (١) ماتجانفنا فيه لاثم . (التجانف) الميل والجنف والاجناف كذلك ﴿ ومنه حديث ﴿ عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه مايرد من وصية المجنف عند موته .

جنن ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ (الجان) مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل . هو العظيم من الحيات ﴿ ومنه حديث ﴿ ابن واثلة رحمه الله اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم يبصر لها الجبال . (الاكشف) الذي له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ﴿ ومنه حديث ﴿ القاسم رحمه الله انه سئل عن قتل الجان . فقال امر بقتل الآيم منهن . (الآيم) (والايم) مالطف منها . ويجمع على جنان ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان ﴿ ومنه ﴿ الحديث في كنيج زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة ﴿ وفي حديث آخر ﴿ انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت .

﴿ علي بن الحسين عليهما السلام ﴾ مدحه الفرزدق فقال .

في كفه جنني ريحه عبق ﴿ من كف اروع في عرنينه شمم

جنة قال القتبي (الجنني) الخيزران . ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سألني عنه فلم اعرفه فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرتك عن الجنني قلت لم اعرفه قال هو الخيزران فسألته شاهدا فقال هدية طرفته . في طبق مجنه . فهببت وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنني . وكنت اعرفه في كفه خيزران .

جنب ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى ومتاعا لكم وللسيارة (اجانب) الناس كلهم . هم الغرباء الواحد جنب . قالت الخنساء .

ابكي اخاك لا يتام وارملة ﴿ وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(١) وفي النهاية ومجمع البحار فقال نقضيه ١٢

جنق

﴿ الحجاج ﴾ نصب على البيت (منجنيقين) ووكل بهما (جانقين) فقال احد الجانقين عند رميه ·

خطارة كالجمل الفنيق · اعددتها للمسجد العتيق

(الجانق) الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زائدة فاما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لال وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل · وصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للنزاء · (والفنيق) الفحل ويجمع على فنق وافناق ·

﴿ في الحديث ﴾ (الجانب) المستغزر يثاب من هبته · (الجانب) الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيأ لتكافئه وتزيده فاثبه من هديته وزده ·

لاجنب في (جل) جناب الهضب في (نص) جنة في (صب) بالجنبة في (كس) اخفوا الجنن في (زن) طهر المجن في (كل) جنابيه في (خ) وجنون العمل في ()

﴿ الجيم مع الواو ﴾

جور

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال له حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين (جارتين) لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة · كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب من رزقها شئ · ومنه * حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينام بين جاريته · (المسطح) عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد (العاقلة) القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطي الدية من قبله (غرة) اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة · قال ابن احمر *

لن نحن الا اناس اهل سائمة · ما ان لنا دنها حرث ولا غرر

اي ارقاء وقال آخر * كل قتيل في كليب غره · (١) اي هم كالمماليك وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال · وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عنى البياض ولا يقبل في الدية الاغلام ابيض او جارية بيضاء *

جول

﴿ قالت عائشة رضي الله عنها ﴾ كان اذا دخل علينا لبس (مجولا) هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب يلبس ويجال به في البيت ·

﴿ ان رجلا ﴾ قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة والفاقة فاذا استغنى او كرب استعف · (الجائحة) اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي تهلكه · ومنه * حديثه انه امر بوضع الجوائح · قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي وتقديره

(١) تمامه · حتى ينال القتل آل مرة ١٢

يوضع

بوضع ذوات الجوائح اى بوضع صدقات ذوات الجوائح فحذف الاسمان ونظيرمقوله ونا فتى التاجى اليك بريدها(١) قال ابو علي اي ذو سير يريدها (الفتق) ان تقع الحرب بين فريقين فيقع بينهم الدماء والجراحات فيحملها رجل ليصالح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الحرب والشدة · (كرب) قرب من ذلك · ﴿ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ استحيوا من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لاتنسوا المقابر والبلى وان لاتنسوا الجوف وماوعى · وان لا تنسوا الرأس وما احتوى · ماوعاه (الجوف) وهو داخل البطن المأكول والمشروب (وما احتواه الرأس) السمع والبصر واللسان والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه ·

جوف

﴿ دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ على عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ماتخوانكن فانما الرضاعة من (المجاعة) هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا باللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام فلا ·

جوع

﴿ جاء قوم ﴾ حفاة عراة (مجتابي) النمار ازرا بينهم علتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما رأى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اي مقتطعي (النمار) وهي اكسية من صوف واحدتها نمرة (ازرا بينهم) انتصابه على الحال من الضمير في عراة وجعله حالا من قوم ضعيف لانه موصوف(٢) ·

جوب

﴿ انته امرأة ﴾ فقالت اني رأيت في المنام كان (جائز) بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجدت ابابكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك · (الجائز) الذي توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان ﴿ الضيافة ثلاثة ايام ﴾ فما زاد فهو صدقة جائزته يومه وليلته ولا يثوى عنده حتى يحرجه · (الجائزة) من اجازه بكذا اذا تحفه والطفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة (الاحراج) التضييق · والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ماحضره في الثاني والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه ·

جوز

﴿ في الرهط العرنيين ﴾ قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتي بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم · وروي وسمر اعينهم · قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا (اجتواء المكان) خلاف تنعمه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك · (القافة) جمع

جوى

(١) اوله · فدتك عراب اليوم امي وخالتي ١٢ (٢) الذي يظهر ان (ازرا) حال من النمار فليتأمل ١٢ السيد دام فيوضه

قائف و هو الذى يقوف الآثار اي يقفوها (مسل اعينهم) اي فقأها بحد يدة محماة او غيرها (و سمر ها) احمي لها مسامير فكحلهم بها (الكدم) العض. قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوى لهوٌ لاءخاصة و ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ. وقيل للمتداوي ان يصيبه كما كل الميتة لكسر عادية الجوع * و اما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقطعوا يده و رجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. نزل في قتلى احد و مثلة المشركين بهم و قول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم مما مثلوا.

جوب ﴿قال له رجل﴾ يارسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر. (اجوب) كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فقير و شديد كانها من فقر و شدد و ليس ذلك بمستعمل و يجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة و انفذ الى مظان القبول و الاجابة *

جون ﴿عمر رضى الله عنه﴾ لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش (جونى) و زمامه من خلب النخل *(الجون) الاسود و قد يقال للاحمر جون * كما يقال له اسود. قال في صفة الشقشقة. في جونه كقفد ان العطار (١). و الياء للمبالغة كقولهم احمري واسودى. (الخلب) الليف *

جوأ ﴿علي عليه السلام﴾ لان اطلى بجواء قد راحب الي من اطلى بزعفران. (جواء) القدر سواد ها. وهو من قولهم كتيبة جأواء *العين همزة و اللام واو. و اصله جواء ثم جئاء. الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوائب.

جوز ﴿سأله رجل﴾ عن الوتر فلم يرد عليه شيئا و قام من جوز الليل ليصلى و قد طرت النجوم فقال و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس. اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه. (جوز الليل) وسطه (طرت) النجوم طلعت. و روي طرت اي اضاءت من طررت السيف اذا اصقلته.

﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد تجودتها لك من عطائى فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها ثم ائتنابها من عرضها (التجود) تخير الاجود (العرض) الجانب اي خذها من جانب من جوانبها من غير تخير *

جوف ﴿حذيفة رضى الله تعالى عنه﴾ لقد تركنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و نحن متوافرون و ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة الا عمر وابن عمر. (ضرب الجائفة) و هى الطعنة الواصلة الى الجوف. (و المنقلة) و هى التى ينقل منها العظام محلا للمائب *و فى معناه قول جابر *ما منا احد الا و قد مالت به الدنيا الا عمر و ابن عمر *

﴿سلمان رضى الله تعالى عنه﴾ ان لكل امرئ جوانيا و برانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه. و من يفسد جوانيه

(١) اى خريطة العطار ١٢ هامش الاصل

جوى

يفسد الله برانيه ٠(الجوانى) نسبة الى الجو وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله ٠و (البرانى) الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة برو برية ٠وللباب الخارج برانى ٠وزيادة الالف والنون للتأكيد ٠والمعنى ان لكل امرئ سراو شانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا ٠

﴿ابن عباس رضى الله تعالى عنهما﴾ ستة لايدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعظل والقتات ٠فقيل له ما الجعظل فقال الفظ الغليظ ٠(جاظ) الرجل جوظانا اذا اختال على سمن وثقل في بدنه ٠ومنه الجواظ ٠وقيل هو الجموع المنوع (الجعظل) مقلوب العثجل وهو العظيم البطن (القتات) النمام ٠

﴿شريح رحمه الله﴾ خاصم اليه محمد بن الحنفية (رحمه الله) غلاما لزيادفى برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين غريمي واقتضى مالى مسمى واقتسم مال غريمي دوني ٠فقال شريح ان كان (مجيزا) وكفل لك غرم ٠وان كان اقتضى لك مالك مسمى فانت احق وان كان الغرماء اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص ٠

جوز

اراد (بالمجيز) المأذون له في التجارة لانه يجيز الشى اى يمضيه وينفذه بسبب الاذن له ويقال للولى والوصى مجيز ايضا ٠ومنه حديثه الآخر ٠اذا باع المجيزان فالبيع للاول ٠واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول ٠اقتضى مالك (مسمى) اى ان تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به ٠وان كان الغرماء اخذوا المال دونك ٠فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة على قدر مالك ٠

جوز

﴿عطاء رحمه الله﴾ سئل عن المجاور اذا ذهب للخلاء اير تحت سقف قال لا ٠قيل افيرتحت قبو مقبو من لبن حجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم ٠(المجاور) المعتكف (القبو) الطاق (مقبو) معقود ٠ومنه ٠كان يقال لضم الحرف قبو وجرف مقبو ٠(العتب) الدرج ٠

جون

﴿الحجاج﴾ اتي بدرع جديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له الرجل وكان قصيرا الشمس (جونة) ٠وروى عرضها عليه في الشمس فقال له الحجاج الشمس جونة ٠اى لمحها عن الشمس فقد غيرت لون الدرع والجونة هنا البيضاء الشديدة البياض ٠والجون من الاضداد ٠

واجيفوا في (خم) لم تجز في (رح) المجيد في (ضم) جيد وافي (عذ) ذى المجاز في (عن) اجون في (قع) جوح الدهر في (عش) فسرت اليه جواد افي (ذر) قطعة الجائر في (رض) جوفوه في (قر) ليس لك جول في (حد) اجواز الابل في (ضح) وتسجيل في (صب)

﴿الجيم مع الهاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان بالحديبية فاصابهم عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٠يقال (جهش) اليه واجهش اذا افزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الى ابويه ٠

جهش

﴿بيناهو في مسيره﴾ نزل بارض جهاد ٠وروى بيناهو يسير على ارض جرز مجدبة مثل الايم فقال للناس احطبوا فتفرق الناس فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ماتحقرون من اعمالكم ٠(الجهاد)

جهد

(والجرز) بمعنى وهي التي لانبات بها ولاماء (الايم) الحية شبه به الارض في ملاستها (السواد) الشخص ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا رأيناكم (جهرناكم) ﴿ اى وجدناكم عظاما في الاعين ﴿ بجبة اجسامكم يقال جهر في فلان راعني بجسمه وهيئته و جهرته رأيته كذلك ·

جهر

﴿ محمد بن مسلمة رضي الله عنه ﴾ قصد يوم احد رجلا قال (فجاهضني) عنه ابو سفيان ﴿ اى ماتغنى وعاجلني بذلك قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة ·

جهض

﴿ في الحديث ﴾ من (استجهل) مؤمنا فعليه اثمه ﴿ اى حمله على الجهل والسفه بشئ اغضبه به فاخرجه من خلقه ﴿ فجهجأه في (حش) اجهضوهم في (حو) لا تجهد ﴿ في (دع) واجتهر في (سح) اجهشت في (سا)

﴿ الجيم مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عن ابن عمر بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون (جيضة) فاتيت المدينة فقلنا يارسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم ﴿ وروى (فحاص) الناس حيصة ﴿ ومعنى الكلمتين واحد هو الحيدودة حذرا (العكار) الكرار ذهب في قوله انا فئتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فئة ﴿ يمهد بذلك عذرهم في الفرار ﴿

جيض

﴿ البراء ابن مالك رضي الله عنه ﴾ شهدت المدينة فكمنونا اول النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكأن نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا من اول النهار وجبنا آخره فاقتحمت عليهم ﴿ (جاشت) ارتفعت من الارتياع وغلت (وألت) نجوت جيشات في (دح) الجيشة في (مخ) فتجيشت في (حى)

جيش

﴿ كتاب الحاء ﴾

﴿ الحاء مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن بيع حبل الحبلة · (الحبل) مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ماسوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر ﴿

حبل

﴿ يخرج من النار ﴾ رجل قد ذهب حبره وسبره ﴿ (الحبر) اثر الحسن والبهاء من حبرت الشئ وحبرته (والسبر) ما عرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشئ · عن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا من اجياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري ﴿ وقد روى فيها الفتح ·

حبر

﴿ قال في السقط ﴾ يظل محبنطيا على باب الجنة (احبنطيت) من حبط اذا انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه

احبنطى

اذا القاه

اذا القاه على ظهره والنون والياء زايدتان : والمعنى انه يظل منتفخا من الغضب والضجر . وقد روي مهموزا .

حبك ﴿ في صفة الدجال ﴾ رأسه حبك * (الحبك) هي الطرائق واحدها حباك او حبيك او هو جمع حبيكة .
* ومنه * حديث قتادة رحمه الله الدجال قصد من الرجال اجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر . وروى محبل . اى كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب .

﴿ ان الانصار ﴾ لما اراد وا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم . وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم . (الحبال) العهود (والهدم) بالسكون ان يهدم دم القتيل اى يهدر يقال دماؤهم هدم بينهم * والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة . واما (اللدم) فهي الحرم جمع لادم لانهن يلدمن على صاحبهن اذا هلك (والهدم) المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم . وقيل . المراد بالهدم القبر اى واقبر حيث تقبرون كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم المحيا محياكم والممات مماتكم .

حبن ﴿ ان رجلا احبن ﴾ اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر به فجلد بالثكول النخل . وروي باثكال النخل (الاحبن) الذي به حبن وهو السقي (١) وعن الاصمعي ان رجلا تجشأ في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا (الاثكول والاثكال) الشمراخ .

﴿ الخيل ثلاثة ﴾ اجر وستر وو زر * فاما الذي له اجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر * (حبس) فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو حبيس ومحبس (سنت) من سن الفرس اذا جرى في عدوه (والشرف) الطلق يقال عدا شرفا (النواء) المناواة وهي المناهضة في المباهات * قال *

حبس

بلت يداه في النواء بفارس * لاطائش رعش ولا وقاف

﴿ ان رجلا كان اسمه الحباب ﴾ فسماه عبد الله وقال ان (الحباب) اسم شيطان . اشترك الشيطان والحية في الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة .

حبب

﴿ في قصة بدر ﴾ ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على حبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننظر الوقعة * (الحبل) الممتد من الرمل (والعجمة) المتراكم منه المشرف على ماحوله .

حبل

﴿ قال عمر رضي الله عنه ﴾ في نخل له اراد ان يتقرب به صدقة الى الله (حبس) الاصل وسبل الثمرة * اي اجعله حبيسا وقفا وبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير *

حبس

(١) في النهاية الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن والقداد وجع البطن ١٢

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ قال لرجل من اهل الطائف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو هريرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري قال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرس ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش به الضباب من الصلعاء * (الحبلة) الكرمة حبلة
﴿ومنه الحديث﴾ لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبلة * ﴿ومنه حديث انس رضي الله عنه﴾ انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال * (اغرس) من ضرس الاسنان (اغرس) اغرث اي اجوع · يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه تركه وهو جائع لانه لا يعصم كما يعصم التمر (الصقر) عسل الرطب (الرقل) النخيل الطوال (الوحل) لغة في الوحل وهو الطين (خرفة الصائم) مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر * وعن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور · (الصمتة) ما يصمت به (الخرسة) ما تطعمه النفساء * اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا (الصلعاء) الصحراء التي لا نبات بها من الصلع (واحتراش الضب) اصطياده * يقال انه يحب بالتمر جدا *

﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ كل شئ يحب ولده حتى (الحبارى) * خصها لانها موصوفة بالموق (١) · وقد شرحت ذلك في كتاب (المستقصى من امثال العرب) حبر

﴿عبد الرحمن رضي الله عنه﴾ قال يوم الشورى يا هؤلاء ان عندي رأيا وان لكم نظرا ان (حابيا) خير من زاهق وان جرعة شروب انفع من عذب موبي وان الحيلة بالنطق ابلغ من السيوب في الكلم · فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم · ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم · فيوتركم وتؤلتوا اعمالكم وروحه ولا توبروا اثاركم · فتؤلتوا دينكم · لكل اجل كتاب · ولكل بيت امام · بامره يقومون · وبنهيه يرعون · قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل · مامون الغيب على ما استكن به يقترع منكم · وكلكم منتهى · يرتضى منكم وكلكم رضى · ضرب (الحابي) وهو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف (والزاهق) وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا لوال ضعيف ينال الحق او بعضه · ولآخر يجاوز الحق ويتخطاه (والشروب) وهو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة (والعذب الموبي) وهو الذي يورث وباء مخففة مثلا لرجلين · احدهما ادون وانفع · والثاني ارفع واضر (السيوب) مصدر ساب في الكلام اذا اهضب فيه وخاض يهذر · يريد ان التلطف في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار (وتره) اصبته بوتر او ترته اوجدته ذلك والثار العدو · اي لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم (وتؤلتوا) تنقصوا · يقال آلته بمعنى ألته (التوبير) تمغية الآثار من توبير الارنب وهو شيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها (يرعون) يكفون يقال ورعته فورع يرع كوثق يثق ورعا ورعة (على ما استكن) اي تامنون غيبه على ما استترمن امركم عليكم فلا يخونكم (يقترع) يختار · ومنه القرعة *

(١) الموق الحمق في غباوة يقال احمق مائق ١٢ قاموس

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذن وخاب عملي . (الحبلة) ثمر السمر مثل اللوبياء عن ابن الاعرابي (تعزرني) من عزره على الامر وعزره اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال عمر كذلك عهدنا الصلوة . وروي كذلك الظن بك يا اباسحاق . مبلة

﴿ سأل عنه عمر ﴾ عمرو بن معد يكرب فقال خير امير نبطي في حبوته وروي جبوته . عربي في نمرته اسد في ناموسته وروى ناموسته . يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينفل الناحقنا كما تنفل الذرة . (الحبوة) من الاحتباء وهي للعرب خاصة كان يقال حمى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها (والجبوة) الجباية يقاله جبيته جبوة وجباية وجباوة . يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في حبوة العرب واذا روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج (النمرة) بردة تلبسها الاعراب والاماء (الناموسة) عرينة× الاسد وقيل الناموسة علقة القلب . والمعني اسد في جرءته او شدة قلبه (الناموسة) مكمن الصايد شبه بها العريسة . حبأ

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ بلغه قتل مصعب فقال في خطبته اناو الله ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا وقعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما تموت بنو مروان . (الحبج) ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان انهم يموتون تخمة (القعص) ان يصيبه فيقتله مكانه * حبج

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة . (الاحتباك) الاتزار باحكام . ومنه الحبكة وهي الحجرة . حبك

﴿ شريح رحمه الله ﴾ جاء محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باطلاق (الحبس) . هو جميع حبيس وهو ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي وغيرها فالمعني ان الشريعة اطلقت ما حبسوا ووصلت ما حرموا . حبس

﴿ وهب رحمه الله ﴾ قال ما احدثت لرمضان شيأ قط يعني من صلاة او صيام وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل (الحابي) هو العظيم المشرف * حبا

﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ قال عبد الله بن يزيد السعدي سألته عن اكل الضبع فقال او يا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيا كلونها (التحبل والاحتبال) الاصطياد بالحبالة * الواو في او يا كلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في (جن) تنبت الحبة في (ضب) ما يقتل حبطا في (زه) لحبرتها في (زم) وثوب حبرة في (صح) لون الحبيق في (جع) ولو حبوا في (غر) ولا البس الحبير في (خب) وحبلتها في (صح) ام حبين في (ام) حب الغمام في (شذ) وان يحتبي في (صم) هذا الحبير في (بض) عذق حبيق في (جع) لا يحبس في (صب) حبل

× عريسة

﴿ الحاء مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لسعد يوم احد احتتهم ياسعد فداك ابي وامي * اراد ارد دهم وادفعهم

حت و (حت الشئ) وحطه نظيران * ومنه * حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فيا كله . (الحسف) مثل الحت * ومنه حسافة التمر .

﴿ ذاكر الله في الغافلين ﴾ مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تحات من الضريب * اى تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت . وروى من الصريد . وتفسيره في الحديث البرد .

﴿ وقال فيمن خرج ﴾ مجاهدا في سبيل الله فان رفسته دابة اواصابه كذا فهو شهيد ومن مات (حتف) انفه

حتف فقد وقع اجره على الله ومن قتل قصاصا فقد استوجب المآب . انتصب حتف انفه على المصدر ولا فعل لها كبهرا وويحا كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذلك زهقت نفسه من انفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم فيغلب احدهما *

﴿ في حديث العرباض رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج في الصفة وعلينا

حتك (الحوتكية) هي عمة يتعممها الاعراب *

﴿ علي عليه السلام ﴾ بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابا رافع يتلقى جعفر بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فاعطاه علي عليه السلام حتيا وعكة سمن وقال له انى اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة

حتا ثم اطعمه فاد فع هذا الى اسماء بنت عميس لدهن به بني اخي من صمير البحر وتطعمهم من الحتى * (الحتى) سويق المقل قال الهذلي *

لا درد رى ان اطمعت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(ثراه) بله من الثري يريد ان جعفرا مطعام فان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وحرمه اولاده (الصمر) النتن والفسق ومنه الصمارى وهي الاست وسميت الصميرة وهي بلدة لنتنها *

﴿ زينب رضى الله تعالى عنها ﴾ يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من يخت عن خطمه المدرتضئ

حت وجوههم غمدان اليمن (١) (انحت) مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطائر وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجهه الارض .

﴿ في الحديث ﴾ من اكل وتحتم دخل الجنة * هو من الحتامة وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان *

احتم في (سح) حتفها تحمل ضان في (فر)

﴿ الحاء مع الثاء ﴾

حثل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاتقوم الساعة الاعلى (حثالة) من الناس * هي الردي من كل شي * ومنه قيل لفضل الدهر وغيره حثالة * ومنه حديثه الآخر * انه قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة

(١) اي ان وجوههم تضئ من هاهنا الى غمدان وكان بينهما مسافة شهرين ١٢ (٢١) من الناس

من الناس قد مرجت عهودهم وامانا تهم . اى اختلطت وفسدت .

حثاء ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال ابن عباس دعاني عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور انثر (الحثا) فامر لي بقسمه * هو دقاق التبن لان الريح تحثوه حثوا . قال .

واغبر مسحول التراب ترى به . حثاطرد له الريح من كل مطرد

ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثى يحثى (منثورا) حال من الظرف الذي هو عليه .

حثل ﴿ انس رضى الله تعالى عنه ﴾ اعوذ بك ان ابقى في (حثل) من الناس . اى في حثالة بسكون الثاء .

الحثالة في (ضح) ان يحثوعنه في (نه) حثث في (رج)

﴿ الحاء مع الجيم ﴾

حجز ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لاهل القتيل ان يحجزوا الا دنى فالا دنى وان كانت امرأة . (الحجز) مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

حجل ﴿ قال لزيد انت مولانا ﴾ (فحجل) * اى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن .

حجر ﴿ كان ﴾ له حصير يبسطه بالنهار و (يحتجره) بالليل يصلي عليه . اي يحظره لنفسه دون غيره * ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا او اعلمت علما في حدودها للحيازة .

﴿ توضع الرحم ﴾ يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق . وروي بالسنة طلق ذلق .

حجن (الحجنة) من الاحجن كالحمرة من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء في رأس المغزل يقال (لسان طلق ذلق) وطلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق والسنة طلق ذلق . والمراد الانطلاق والحدة * ومنه الحديث * اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني .

﴿ ذكرت عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجوز من مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسألته عن الاغتسال من المحيض فقال لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها . واحد (الحجوز) حجز بكسر الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج (الفرصة) قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع (الممسكة) الخلق امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق . وقيل هي المطيبة من المسك .

حجز ﴿ رأى رجلا ﴾ (محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه . هو الذى يشد ثوبه في وسطه ماخوذة من الحجزة (الابرق) الذى فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لبلال بن الحارث ماقطعك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العقيق

حجن لتحتجنه فاقطعه الناس . (احتجان) الشيء اجتذابه الى نفسك من المحجنة والمعنى ههنا الامتلاك والحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة .

حجز ﴿ علي عليه السلام ﴾ سئل عن بني امية فقال هم اشدنا (حجزا) واطلبنا للامر لاينال فينالونه . شدة الحجز عبارة عن الصبر على الشدة والجهد .

حجأ ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلايترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله . يقال (حج) بكذا وحجي به اي حري وخليق وهو احجى به . قال الاعشى

ام الصبر احجى فان امرأ . سينفعه علمه ان علم

حجر ﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ ترك الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها اليه . (الحجرة) الناحية .

﴿ الامر بالبر والنهي عن الاثم والعدوان ﴾

حجج ﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احج خصمي فقال انت كما قال ابو داود .

اني اتيح لها حرباء تنضية . لايرسل الساق الا ممسكا ساقا

(احجه) اغلبه في المحاجة شبهه في تعلقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها .

حجز ﴿ في الحديث ﴾ تزوجوا في (الحجز) الصالح فان العرق دساس . هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل مابين فخذ الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحجز بهم اي يمتنع وان روي بالكسر فهو بمعنى الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار .

حجأ ﴿ رأيت علجا ﴾ يوم القادسية قد تكبى و (تحجى) فقتلته . اي زمزم والحجاء ممدود الزمزمة .

﴿ الحاء مع الجيم ﴾

حجر تا الطريق في (بو) حجرآء في (طم) من وراء الحجرة في (فر) كالجمل المحجوم في (صع) كالجحفة في (ذر) فيستحجي في (غد) واحتجانه في (نو) الحواجب في (شذ)

﴿ الحاء مع الدال ﴾

حدج ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ الم تروا الى ميتكم حين (يحدج) ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه اي يرمي ببصره ويحد نظره . ومنه . حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدث القوم ماحدجوك بابصارهم . اي مادامت نشيطين لسماع حديثك مقبلين عليك .

حدد ﴿ في قصة حنين ﴾ ان مالك بن عوف النصري قال لغلام له حاد البصر ماترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة ثم قال له ويلك صف لي قال قد جاء جيش لايكبت ولاينكف . يقال رجل (حديد البصر) وحاده كقولهم كليل البصر وكاله (الحرشف) الرحالة (تشذروا) تهيأوا (لايكبت) لايحصى (لاينكف) لايقطع ولايبلغ آخره . يقولون رأينا غيثا مايكفه احد سار يوما ولا يومين .

﴿ قال في السنة ﴾ في الرأس و الجسد قص الشارب و السواك و الاستنشاق و المضمضة و تقليم الاظفار و تنف الابط و الختان و الاستنجاء بالاحجار (و الاستحداد) وانتقاص الماء * استحد الرجل اذا استعان و هو استفعل من الحد يد كانه استعمل الحد يد على طريق الكناية والتورية * و منه حد يثه * انه حين قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثة و تستحد المغيبة · قيل في (انتقاص الماء) هو ان يغسل مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يفعل نزل منه الشيء بعد الشيء فيصير استبراؤه فلا يخلو الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول و ان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل على معنى و انتقاص الماء البول و انتقص يكون متعديا و غير متعد * قال عدي بن الرعلاء *

لم ينتقص مني المشيب قلامة * الآن حين بدا الب و اكبس

و قيل هو تصحيف و الصواب انتفاض الماء بالفاء و المراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفض الواحدة نفضة · قال حميد ،

طافت ليالي و انضمت ثيلتها * و عاد لحم عليها بادن نحصا

فجاءها قانص يسعى بضارية * ثرى الدماء على اكتافها نفصا

حد ث ﴿ ان في كل امة ﴾ محدثين و مروعين فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم · (المحدث) المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر · قال اوس ، نقاب يحدث بالغائب (١) (و المروع) الذي يلقى الشيء في روعه صدق فراسته ·

حد د ﴿ خيار امتي ﴾ احداءها هو جمع حد يد كاشداء في جمع شديد * والمراد الذين فيهم (حدة) وصلابة في الدين *

حد ر ﴿ قال ان ابي بن خلف ﴾ كان علي بعيرله و هو يقول (ياحد راها ياحدراها) قال ابوعبيدة يريد هل احد رأى مثل هذه · و يجوز ان يريد ياحد راء الابل فقصرها و هو ثالث الاحدر و هو الممتلي الفخذوا لعجز الدقيق الاعلى و اراد بالبعير الناقة و في كلامهم حلبت بعيري و صرعتني بعيرلي *

حدج ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفني · اي احدج الى الغزو (و الحدج) شد الاحمال و توسيقها (تفني) تهرم من قولهم للكبير فان * قال لبيد *

حبائله مبثوثة بسبيله * و يفني اذا ما اخطأته الحبائل

او اراد حتى تموت · و المعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد ماد امت فيك مسكة او ماعشت ·

﴿ علي عليه السلام ﴾ عن ام عطية و لدلنا غلام احدرشيء و اسمنه فخلف ابوه لايقرب امه حتى تفطمه فاد تفعو الى علي فقال امن غضب غضبت عليها قال لا و لكني اردت ان يصلح و لدي فقال ليس في الاصلاح ايلاء · (حدر) حدرا فهو حادر اذا غلظ جسمه (ليس في الاصلاح ايلاء) اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا ،

حد ر

(١) اوله * جواد كريم اخوما قطع *

﴿ قال يوم خيبر ﴾ انا الذى سمتن امي حيدره ٠ كليث غابات كريه المنظره ٠ اوفيهم بالصاع كيل السندره * قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا وانما لم يقل سمتني اسدا ذهابا الى المعنى (والحيدرة) من اسماء الاسد (السندرة) مكيال كبير كالقنقل(١) ٠ وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل ٠ والمعنى اقتلكم قتلا واسعا ٠ وقيل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدء هو هو اعنى ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظ مردود الى انا كانه قال ٠ انا سمتني * جمع الغابة ليجعل الليث الذي شبه به نفسه حاميا غياضا شتى لفرط قوته ومنعة جانبه *

﴿ صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنها ﴾ اشتكت عيناها وهي حاد على ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها تر مصان * (حدت) تحد حدا والمعنى احدت اذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حاد اى ذات حداد او شئ حاد على المذهبين (الرمص) معروف ٠ وان روي (ترمضان) فالرمض الحمى ٠

حدد

﴿ الاحنف رحمه الله تعالى ﴾ قدم على عمر في وفد اهل البصرة وقضى حوايجهم فقال يا امير المؤمنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل (حدقة) البعير من العيون العذاب تأتيهم فواكههم لم تخضد * وروى لم تخضد * وروي ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار منفجرة وانا نزلنا بسبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج يأتينا ماياتينا في مثل مرئ النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به على سائر الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون مفوها ليس لك جول * شبه بلاده في خصبها وكثرة مائها بحدقة البعير (وحولاء الناقة) لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم لا ينقطع لان المخ ليس يبقى في شئ بقاؤه في العين (والحولاء) جلدة رقيقة تخرج مع الحوار كانها مرأة مملوة ماء اصفر يسمى السخد * قال الكميت *

حدق

وكالحولاء مراعى المسيم عندلد والرئة المنهل

(خضد) الشئ ثناه وتخضد تثنى يعني ان فواكههم قريبة منهم فهى تاتيهم غضة لم تثن ولم تتكسر ذبولا (التهدل) الاسترخاء والتدلي (النشاشة) من النشيش وهو الغليان (مرئ النعامة) مجرى طعامها وهو ضيق يعني لزارة قوتهم (الخسيسة) صفة للحال (المفوه) البليغ المنطيق كانه المنسوب الى الفوه وهو سعة الفم (الجول) العقل والتماسك واصله جانب البير ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البئر ٠

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كنت اتحدى القراء فاقرأ * اى اتعمدهم (والتحدي) والتحرى بمعنى ٠

حدأ

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة *

حدث

(محادثة) السيف تعهده بالصقل وتطريته * قال زيد الخيل ٠

احادثه بصقل كل يوم * واعجمه بهامات الرجال

فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصدأ وجلاءها بذكر الله بالحلاثة (والدثور) الدروس (القدع) الكف (الطلعة) التي تطلع الى هواها وشهواتها.

حدب حدير ﴿ ابن الاشعث ﴾ كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها. (الحدبار) التي بدا عظم ظهرها وتشزت حراقيفها هزالا. قال الكميت.

ردهن الهزال حدبا حدابير ٭ وعلى الآكام بعد الآكام

(نجيج) القرحة سيلانها قيحا. قال.

فان تك قرحة خبثت ونجت ٭ فان الله يشفي من يشاء

ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة.

﴿ في الحديث ﴾ القضاة ثلاثة. رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز نفسه ويحرز ماله الناس ويحرز نفسه في الجنة. ورجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في النار ٭ وذكر الثالث ٭ (حدل) ضد عدل من قولهم انه لحدل غير عدل (ويحدر) في (بض) حدجة حنظل في (ال) نحدرها في (طا) فحدا في (بج) الحدوفي (به) او عرض حديدة في (ف).

حدل

﴿ الحاء مع الذال ﴾

حذف ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ تراصوا في الصلوة لاتتخللكم الشياطين كانها (بنات حذف) وروى اقيموا صفوفكم لايتخللكم كاولاد الحذف قيل يارسول الله وما اولاد الحذف قال ضان سود جرد صغار تكون باليمن ٭ كانها سميت حذفا لانها حذفت عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاملا والكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف في قول الاعشى ٭

هل تنتهون ولن ينهى ذوي شطط ٭ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

حذا ﴿ في ليلة الاسراء ﴾ انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه ٭ (الحذوة) من اللحم مثل النعل ثم يضفرونه في احدهم ويقال له كل كما اكلت ٭ اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ٭ ومنه الحديث في مس الذكر ما انما هو حذية منك ٭ (يضفرونه) يدفعونه فيه من ضفرت البعير اذا جمعت ضفثا فلقمته اياه وضفرت الفرس لجامه ٭

حذل ﴿ من دخل ﴾ حائطا فليأكل منه غير آخذ في (حذله) شيأ. وروي في (حذنه) هما الثبان ومنه قولهم هو في حذل امه اي في حجرها ٭ وانشد ٭

انا من خشف صدق ٭ بخ وفي اكرم حذل

حذا ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قال في ذات عرق هي (حذو) قرن. وروي وزان قرن. ومعناهما واحد اراد انها محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن احرم من هذا كمن احرم من ذلك ٭

حذأ ﴿ابن غزوان رضي الله عنه﴾ خطب الناس فقال ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الاصبابة كصبابة الاناء . (الحذاء) الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق أحذ اليد والقصيدة السيارة حذاء * احذاقي في (صع) ان لم يحذك في (دو) فاحذم في (رس)

﴿الحاء مع الراء﴾

حرق ﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ قال حريث رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء (حرقانية) قد اوخى طرفها على كتفيه * هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق محرك لا غير * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمها الله * انه اراد ان يستبدل بعماله لما رأى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطأة فانما غر في بعمامته الحرقانية واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء .

﴿لا قطع﴾ في (حريسة الجبل) هي الشاة ما يحرس بالجبل من الغنم وهي الحرائس * ومنه حديثه الآخر * انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع . واحترس فلان اذا استرق (الحريسة) * ومنه الحديث * ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها .

حرس

حرش ﴿ان رجلا﴾ اتاه بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها . (الاحتراش) ان يمسح يده على الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له اثر .

حراوة ﴿تغدى اعرابي﴾ مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه قال حراوته وحموضته . (الحراوة) والحمو الذع والقرص باللسان .

﴿سموا اولادكم﴾ اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها (الحارث) وهمام واقبحها (حرب) ويرة . قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اى يكسب ويهم بالشئ اي يعزم عليه ويريده وكره حربا ومرة ذهابا الى معنى المحاربة والمرارة .

حرأ ﴿كان قبل ان يوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي * (حراء) من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلاث لغات يقصرون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لايمال (التحنث) التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب * ومنه حديث حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه * يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسلمت على ما سلف من خير .

حرق ﴿نهى عن حرق النواة﴾ وان تقصع بها القملة . قيل هو احراقها بالنار ويجوز ان يكون من (حرق) الشئ اذا برده بالمبرد

اكرموا النخلة لانها عمة آدم

بالمبرد (والقصع) الفضخ وانما نهى عن ذلك اكراما للنخلة * قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام * وفي الحديث « اكرموا النخلة فانها عمتكم » وفي حديث آخر « نعمت العمة لكم النخلة » وقيل لان النوى قوت للدواجن * ﴿ بعث عروة بن مسعود رضي الله عنه ﴾ الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه * (المحراب) المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه * ومنه قيل محراب الاسد لما واه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا * حرب

قال

ربة محراب اذا جئتها * لم القها او ارتقي سلما

﴿ مامن مؤمن ﴾ مرض مرضاحتي (يحرضه) الاحط الله عنه خطاياه * اي يشرف به على الهلاك * حرض

﴿ في قصة بدر ﴾ عن معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه قال نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من الساق فشبعتها النواة تنزو من المراضح * (الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو الضيق (الصمد) القصد (المرضحة) حجر يرضح به النوى * حرج

﴿ ان المشركين ﴾ لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم * وروى بالثاء (الحرائب) جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل (والحرائث) المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال * الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الحبل وحرثناها اذا اهزلناها * حرب حرث

﴿ تزوج رجل ﴾ من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان ياتيها فابت الا ان توثى على حرف حتى شرى امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم * (الحرف) الطرف والناحية * والمعنى اتيانها على جنب * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما * كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل (شرح) المرأة اذا اسلقها على قفاها ثم غشيها * وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر * والشرح ان يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه (شرى) اي عظم وارتفع من شري البرق وهو ان يتتابع في لمعانه * حرف

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يوتر من اول الليل ويقول (واحرزا) ويبتغي النوافل * وروي احرزت نهبي وابتغي النوافل * (الحرز) ما احرزته (والنوافل) الزوائد والف واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلا ما اقبل * وهذا مثل يضرب به الطالب للزيادة على الشيء بعد ظفره به فتمثل به لاداء صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك * حرز

﴿ لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اصابه حزن شديد فما زال (يجري) بدنه حتى لحق بالله حري

اى يذوب وينقص ·

* قال *

حتى كأني خاتل قنصا * والمرء بعد تمامه يحرتى

* ومنه * الجارية من الاقاعى وهى التى قيل فيها · جارية قد صغرت من الكبر ·

حرف ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر فتيان قريش وسرفهم فى الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من عيلته · (الحرفة) بالكسر الطعمة وهى الصناعة التى منها يرتزق لانه تحترف اليها (والحرفة) والحرف بالضم من الحارف وهو المحدود * ومنها * قولهم حرفة الادب والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره * ومنه * ما يروى عنه اني لارى الرجل فيعجبنى فاقول له هل له حرفة فان قالوا لا سقط عن عينى * والصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق وكل ما اشتغل به الانسان وضرى به من اي امر كان فان العرب تسميه صنعة وحرفة يقولون صنعة فلان ان يفعل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دابه وديدنه *

حرق ﴿ علي عليه السلام ﴾ عليكم من النساء بالحارقة * هى الضيقة الملاقى كأنها التى تضم الفعل (١) ضم العاض الذى يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص * وعنه عليه السلام * انه سئل عن امرأته فقال وجدتها حارقة طارقة فائقة · اراد (بالطارقة) التى طرقت بخير وقيل (الحارقة) النكاح على الجنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع · وعنه عليه السلام * كذبتكم الحارقة ماقام لى بها الا اسماء بنت عميس ·

حرر ﴿ قال على عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام ﴾ لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته خادما تقيك (حار) ما انت فيه من العمل · اى شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ·

حرف ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ دخل على مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت ويروي فيكافأ بها · (المحارفة) المقايسة · ومنه الحرافة وهو المبل الذى يقايس به الجراحة فوضعت موضع المكافاة · والمعنى لان الشدة التى ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما يبقى عليه من الذنوب وجزاء فيكون كفارة له ·

حرث ﴿ احرثوا هذا القرآن ﴾ اى فتشوه وتدبروه ·

حرض ﴿ عوف رضي الله عنه ﴾ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يامحلم فقال بخير وجد نار بارحيا غفر لناقلت اكلكم قال كلنا غير (الاحراض) قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع * اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لايخفى على احد فسادهم شبههم بالسقمى المشرفين على الهلاك فسماهم احراضا *

حرم ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ قال في الرجل (يحرم) فى الغضب كذا * اى يحلف فى حال الغضب وانما سمى الحالف

(١) الفعل بفتح الفاء وسكون العين اي الفرج ١٢ هامش الاصل

محرما

حرم الانه يحصرم بيمينه كالمحرم الذى يدخل في حرمة الحج والحرم . ومنه . احرم المصلى بالتكبير .

﴿ الحجاج ﴾ بالغ معتقاني (حراره) . يقال حر العبد يحر حرارا . قال . ومارد من بعد الحرار عتيق .

﴿ في الحديث ﴾ الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم (الحرمة) ويسلبون الحياء . هي الغلمة من حرمت الشاة و استحرمت اذا اشتهت الفحل .

حرق ﴿ الحرق ﴾ و الغرق و الشرق شبها دة . هو الاحتراق بالنار حرق النار في (عم)

يحرق القلوب في (ذف) على حراجيج في (عب) يحترقون في (جر) وحرقتيه في (ند) احرلك في (ار)

قدحرب في (كل) حرثاها في (ظه) سبعة احرف في (اض) حرشف في (حد)

حرمد في (حر) حريبة في (زو) محردها في (عي) حربآء تنضية في (جح)

﴿ الحاء مع الزاى ﴾

حزر ﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيأ . خذ الشارف والبكر وذا العيب . (الحزرات) جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذى يجزره في نفسه كانها سميت بالمرة من الجزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحزرة ايضا بتقدم الراء من الاحراز (الشارف) الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها . ومنها قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا تو خذ الا بنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة .

﴿ كان يرقص ﴾ الحسن او الحسين عليهما الصلوة والسلام فيقول . حزقه حزقه . ترق عين بقه . فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره . روي حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما . فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدء محذوف تقديره انت حزقه والثاني كذلك او خبر مكرر . ووجه الرواية الثانية ان تكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا . وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى (والحزقة) الضعيف القصير المقارب خطوه . قال امرؤ القيس .

حزق واعجبني مشي الحزقة خالد . كمشي اتان خليت بالمناهل

(وعين بقة) منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة .

حزم ﴿ قال لابي بكر رضي الله عنه ﴾ متى توتر فقال من اول الليل . وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل . فقال لابي بكر اخذت بالحزم . وقال لعمر اخذت بالعزم . (الحزم) ضبط الامر والحذر من فواته و (العزم) عقد القلب على الامر وقوة الصريمة . ومنه الحديث الآخر . ان ابابكر و عمر رضي الله عنهما تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فقال ابو بكر اما انا فاني انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح . وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر . فقال صلى الله تعالى عليه و آله وسلم لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوى هذا .

﴿ علي عليه السلام ﴾ خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين

فقد استاصلناهم . فقال . حزق عير حزق عير . قد بقيت منهم بقيه . (الحزق) الشد البليغ و الضغط و التضييق . يقال حزقه بالحبل . و حزق القوس بالوتر . و ابريق محزوق العنق ضيقها . و منه . حزق اذا احبق لما في الضرط من الضغط و فسر على وجهين . احدهما . ان مافعلتم بهم في قلة الاكتراث به حصاص حمار . و الثاني . ان امرهم بعد في احكامه كانه قر حمار . بولغ في شده . و المعنى حزق حمل عير فحذف .

حزز ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ الاثم حزاز القلوب . هي الامور التي (تحز) في القلوب اي تحك و تؤثر و تخالج فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها . و رواه بعضهم حواز القلوب . اي يحوز القلوب و يغلب عليها و يجعلها في ملكته .

حزل ﴿ زيد رضي الله عنه ﴾ لما دعاني ابو بكر الى جمع القرآن دخلت عليه و عمر (محتزل) في المجلس . اي مستوفزا من قولهم احزألت الاكام اذا زهاها السراب و احزألت الابل في السير اذا ارتفعت فيه . قال الطرماح .

و لو خرج الدجال يشدد دينه . لزافت تميم حوله و احزألت

و كان عمر ينكر ذلك و يقول كيف نصنع شيأ لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ثم وافقه بعد .

حزن ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ذكر الغزو و من يغزو و لا نية له فقال ان الشيطان (يحزنه) . اي يجعله بوسوسته حزينا زاد ما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر و حزنه .

﴿ ابو سلمة رحمه الله ﴾ لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم متحزقين و لا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار و يذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شئ من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون

حزق (المتحزق) المتقبض (و المتماوت) من صفة المرائي بنسكه الذي يتكلف التزمت و تسكين الاطراف كانه ميت . و عن عمر رضي الله تعالى عنه . لما رأى رجلا متماوتا نخفقه بالدرة قال لا تمت علينا ديننا اماتك الله .

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اتي به الحجاج فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب و احزن بنا المنزل و استحلسنا الخوف و اكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء قال فما أبوك

حزن ثم ارسله . (احزن) المنزل صار ذا حزونة كاخصب و اجدب و يجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل و اسهل اذا ركب الحزن و السهل و الباء للتعدية يعني و ركب بنا المنزل الحزن لانهم اذ انزلوه و هو حزن فكانه قد اوطأهم الحزن (استحلسنا) الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش (خزية) اي خصلة خزينا فيها اي ذللنا .

قال . فاني بحمد الله لا ثوب عاجز . لبست و لا من خزية انقنع

حزور ﴿ في الحديث ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم غلمانا (حزاورة) فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن . هو جمع حزور و حزورو هو المراهق و التاء لتانيث الجمع و فلان آخذ بحزته اي بحجزته و قيل بعنقه

حزله حزة في (سع) حزبي من القرآن في (طر) حزبه امر في (محى) محزون في (زو)
حازق في (حق) الحزقة في (ار)

حسب ﴿ الحاء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ (الحسب) المال والكرم التقوى • هو مايعده من مآثره ومآثر آبائه • ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه • وقال ذو الرمة •

له قدم لا ينكر الناس انها · مع الحسب العادي طمت على البحر

وقال المتلمس · ومن كان ذا بيت كريم ولم يكن · له حسب كان اللئيم المذمما

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ من حسب الرجل نقاء ثوبيه • والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجل في العيون • وفي حديث آخر • حسب الرجل خلقه وكرمه دينه • وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم • ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ اخيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم • قيل المراد بالحسب هنا عد ذوي القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرداد المال حسب وفعال حسنة فهو بالاختيار اجدر ·

حسس ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر بامرأة قد ولدت فدعالها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع (الحس) • هو وجع النفساء غب الولادة ·

حسب ﴿ يا ايها الناس ﴾ احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته • (الاحتساب) من الحسب كالاعتداد من العد • وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل له في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد · وقولهم ماتت والدتي فاحتسبتها معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب على التصبر عليها •

حسس ﴿ اتى بجراد محسوس ﴾ فاكله · هو الذي سسته الناس حتى قتلته من (الحس) وهو القتل ·

﴿ طلحة رضي الله عنه ﴾ اشترى غلاما بخمسمائة درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان ابن فلان العبشمي اشترى منه فتاه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب والطيب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الولاء • قيل هو من (احسبته) اذا اكرمته اى بالكرامة من البائع والمشترى والرغبة وطيب النفوس منهما ·

حسب ﴿ العطاردي (١) رحمه الله ﴾ قال له ابو عمرو بن العلاء ما اذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على (الحسن) هو حبل من رمل • قال •

لام الارض ويل ما اجنت · غداة اضر بالحسن السبيل

عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة ·

حسب ﴿ سماك رحمه الله ﴾ قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا اضيفهم • اى ما اكرموه واصله من (الحسبانة) وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها الحسبة ايضا لان من اكرم اجلس عليها في الحديث • ان المسلمين كانوا (يحسبون) الصلاة فيجيئون

(١) في خلاصة التذهيب هو عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردي البصري اسلم بعد فتح مكة ١٢

بلاداع * اى يتعرفون و قنعاو يتوخونه يأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان ·

حسر ﴿ يخرج فى آخر الزمان ﴾ رجل يسمى امير المعصب اصحابه (محسرون) محقرون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض و مغاربها · (محسرون) موذون محولون على الحسرة او مدفعون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون منحسرون من حسر الدابة (من كل اوب) قال ابن السراج معناه انهم جماع من كل مآب يرجعون اليه ومن كل مستقر (القزع) السحاب المتفرق * ادعوا الله * ولاتستحسروا · هو ابلغ من (المحسور) اى لاتنقطعوا و لاتملوا ·

حسم ﴿ عليكم بالصوم ﴾ فانه (محسمة) · اي مقطعة للباءة · ثم حسمه في (شق) لا يحسر صاحبها في (دك)
حص في (هض) حسبكة في (يس) فاحسفه في (حت) تحسك اسراس في (فر)
تحسف جلد الحية في (ظل) و حسرق (جف) حسكة في (عر) ولاتجنسوا في (رث)
هل حسستما في (سم) حسمي في (رك)

﴿ الحاء مع الشين ﴾

حشش ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فى يد اه ذى الخليفة اذ عوى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله تنزع منى شاة رزقتها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس باخلاو يحدثهم بماهو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة · (يحش) بمنى يهش اي يخبط الورق و مثله مدح و مده (جهجأه) زجره و الهمزة بدل من هاء · قال عمرو بن الاطنابه ·

و الضاربين الكبش يبرق بيضة * ضرب المجهجه عن حياض الآبل

(يحوزها) يجمعها في السوق (ماسمعت كاليوم) اى ماسمعت اعجوبة كاعجوبة اليوم فحذف الموصوف و اقام الصفة مقامه والمضاف واقام المضاف اليه مقامه * قال لابي بصير رضى الله عنه * ويله (محش) حرب لو كان معه رجال · هو الذى يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب (وي) كلمة تعجب و الاصل وي لامه * فحذفت الهمزة للتخفيف و القيت حركتها على اللام و ربما كسرت اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية و انتصاب محش على التمييز ·

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى بامرأة مات زوجها و اعتدت باربعة اشهر و عشر ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر و نصفها ثم ولدت ولد افدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها فلما مات حش ولد ها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول · (حش) الولد في بطن المرأة اذا يبس فيه و هو حش و احشت المرأة ·

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم الى اساري

حشف

المسلمين ياعم مالى اراك (متحشفا) اسبل فقال هكذ الازرة صاحبنا · اى متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردي وقيل هو لابس الخشيف وهو الخلق · قال الهذلي ·

يدني الخشيف عليها كي يواريها ·· وانفسه وهو للاطمار لباس

(الاسبال) ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه (الازرة) ضرب من الائتزار · واراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني انه اذ ائتزر شمر ولم يسبل ·

حشش

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ محاش النساء عليكم حرام · (المحشة) بالشين والسين الدبر · وقد روى بها · وروى محاشي · والحشاة اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب وهي للبعر من الدواب ·

حشف

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كاثبها (حشفة) فدحيت الارض من تحته · هي صخرة تنبت في البحر · قال ابن هرمة يصف ناقة ·

كانها فارس يصرفها النو ·· تي تحت الامواج عن حشفة

وروي كانت للكعبة (خشعة) (١) على الماء فدحيت من تحتها الارض · وهي اكمة متواضعة ·

حشي

﴿ ام سلمة رضي الله عنها ﴾ خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده · فمدت وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجر تهافد منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال مالي اراك (حشيا) رابية · هي التي اصابها الحشى وهو الربو · وقد حشيت والرجل حشيان وخش ·

﴿ في الحديث ﴾ كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في حاشية المقام اى في جانبه · محشود في (بر) تحشحشنا في (حط) حي حشد في (عب) لا يحشرد في (عش) او حشا في (حو) في الحش في (نش) ولا حشت في (نم) المحاشد في (وبر)

﴿ الحاء مع الصاد ﴾

حصد

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله وانا لمأخوذون بما نتكلم فقال ثكلتك امك يامعاذ · وهل يكب الناس على مناخرهم الا (حصائد) السنتهم · جمع حصيدة وهي مايحصد من الزرع شبه اللسان وماتقطع به من القول بحد المنجل ومايقطع به من النبات ·

حصى

﴿ استقيموا ﴾ و (لن تحصوا) واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن · اى لن تطيقوا

(١) في النهاية في باب الخاء مع الشين كانت الكعبة خشعة ويروى خشفة بالخاء والفاء وسيأتي وما ذكره في الخاء والشين ١٢

الاستقامة في كل شئ حتى لاتميلوا من قوله تعالى علم ان لن تحصوه . ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصره وكذلك المطيق للشئ ضابط له . ومنه (الحصور) وهو المنع . يقال حصوتني حقي .

﴿بانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ ان قبطيا يتحدث الى ماوية فامر عليا عليه السلام بقتله قال علي عليه السلام فاخذت السيف وذهبت اليه . فلما رآني رقي على شجرة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو (حصور) فاتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاخبرته فقال انما شفاه الى السوال . قيل الحصور هو المجبوب هاهنا لانه حصر عن الجماع . (والى) الجهل من عيي بالامر يعيى عيا اذا لم يهتد له .

حصا ﴿نهى (صلى الله عليه وسلم) عن بيع﴾ (الحصاة) * هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية .

حصب ﴿عمر رضي الله عنه﴾ لما (حصب) المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والبزاق في الموطئ . هو سطحه بالحصباء وهي الحصا الصغار . (اغفر) استروهي رخصة في البزاق في المسجد اذا دفن .

﴿يالخزيمة حصبوا﴾ (التحصيب) اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي اصبحوا * اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا * وعن عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه كان اسمح للخروج .

﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ في حديث مقتله (تحاصبوا) في المسجد حتى ما ابصر ادیم السماء * هو الترامي بالحصباء .

حصحص ﴿علي عليه السلام﴾ لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين * (الحصحصة) تحريك الشئ او تحركه حتى يستقر ويتمكن * ومنه * حديث سمرة رضي الله عنه انه اتى برجل عنين فكتب فيه الى معلوية فكتب ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص .

حصر ﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ لدغ رجل وهو محرم بالعمرة (فاحصر) فقال عبد الله ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا * اي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم (الامار) والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينك كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه .

حصص ﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله (حصاص) * هو حدة العدو وقيل هو ان يصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو . وقال .

عجرد كالذئب ذي الحصاص . يوضع تحت القمر الوباص * وقيل هو الضراط *

﴿ابن عمر رضي الله عنهما﴾ اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامرني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله تعالى في رأسها (الحاصة) * هي العلة التي تحص الشعر اي تنثره وتذهب به * ويقال بينهم رحم حاصة اذا قطعوا بمعنى محصوصة والتحقيق ذات حص (عريس) تصغير عروس ولم تدخله تاء التانيث

لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب وقد شذ قديدمة وورية .

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ افات وانحص الذنب ﴿ هو مثل فيمن اشفى ثم نجا وحديثه في (كتاب المستقصى)

حصيف العقيدة في (كل) ليس مثل الحصر في (رج) ذنوب حصان في (فق)

وحصلبها في (سل) في موخر الحصار في (خذ) قد حصبوا في (فر)

﴿ الحاء مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اهدى له هدية فلم يجد شيئا يضمه عليه فقال ضعه (بالحضيض) فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد . هو قرار الارض بعد منقطع الجبل . قال امرؤ القيس .

فلما اجن الشمس مني غروبها . نزلت اليه قائما بالحضيض

﴿ قال صلى الله عليه وسلم ﴾ لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال على ان تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني والي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بذمتك لا انفذ (حضنيك) بالرمح فوالله لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها ﴿ هما الجنبان ﴿ واحضان كل شيء جوانبه (السيابة) البلحة .

﴿ ان بغلته صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد (فانحضجت) ﴿ اي انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا . قال . وقلص بدنه بعد انحضاج (١) . وانحضج من الغيظ انقد وانشق ﴿ ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ﴿ انه قال في الركعتين بعد العصر اما انا لا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وقيل معناه من شاء ان يسترخي . في ادائهما ويقصر فشأنه .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه) ﴿ اي يحجبونا ويحملوا في حضن اي في ناحية ﴿ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ﴿ انه اوصى الى الزبير وال ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امرأة من بنانه الاباذنهما ولا تحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك .

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت (محضرا) فاخذت بضبعه فقلت اهذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان . اي مسرعا .

﴿ عمر ان رضي الله تعالى عنه ﴾ اقسم لان اكون عبد احبشيا في اعنز (حضنيات) ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت او اخطأت . نسبها الى حضن وهو جبل في اول حدود نجد . ومنه . قول لهم انجد من رأى حضنا يعني ان ذلك احب الى من ان اشهد حربا في فتنة . الحضرمي في (ظل) وفي (ذي)

﴿ الحاء مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال على عليه السلام لما خطبت فاطمة (عليها السلام) قال رسول الله صلى الله

(١) اوله ـ اذا ما الصوت شمر حالبيه ـ

عليه وآله وسلم اعندك شئ قلت لا قال فما بين درهك (الحطمية) التي اعطيتك قلت هاهي ذه قال اعطها . ودخل علينا و علينا قطيفة فلما رأيناه تشحشحنا فقال مكانكما * وفيه * قلت يا رسول الله هي احب اليك مني قال في احب منك و انت اعز علي . هي منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع (التشحشح) التحرك للنهوض * شر الرعاء (الحطمة) * هو الذي يعنف بالابل في السوق و الايراد و الاصدار فيحطمها ضربه مثلا لو الى السوء .

حطم

﴿ جلس صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحطه و رقاها * (الحط) و الحت بمعنى واحد .

حط

﴿ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اخذ بقفاي فحطأني حطأة فقال اذهب فادع لي معاوية وكان كاتبه . و روى . فحطاني حطوة غير مهموز (الحطو) الضرب بالكف مبسوطة كاللطح و قيل هو الدفع يقال حطأت القدر بيدها دفعته و رمت به وحطأ بسلحه وضرطه وكان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال اما لكم انما كانت حطيئة فازمته نبزا * و منه حديث * معاوية رضي الله تعالى عنه ان المغيرة قال له حين ولى عمرا مالبثك السهمي ان (حطابك) اذ تشاورتما . اي دفعك عن رأيك . وعن ابن الاعرابي (الحطو) تحريك الشئ مزعزعا (حطاما) في (خضل)

حطأ

﴿ الحاء مع الظاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ سأله ابيض بن حمال عن حمى الاراك فقال لا حمى في الاراك قال اراكة في احظارنا قال لا حمى في الاراك . اراد ارضا قد (حظرها) و حوط عليها و فيه لغتان الفتح و الكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها .

حظر

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ من حظ الرجل نفاق آيمه وموضع حقه * (الحظ) الجد وفلان حظيظ و محظوظ (والأيم) التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي من جده ان لا تبور عليه بناته و اخواته و ان يكون حقه في ذمة مامون جحوده و تهضمه ولا يحظر في (ند)

حظظ

﴿ الحاء مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اتى بتمر و هو (محتفز) فجعل يقضمه * هو المستوفز المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه * ومنه الليل يسوق النهار ويحفزه * و منه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * انه ذكر القدر عنده * (فاحتفز) و قال لو رأيت احدهم لعضضت بانفه . اي قلق و شخص به ضجرا .

حفز

﴿ عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك و تستغفر الله بندامتك عند (الحافر) ثم لا تعود اليه ابدا . كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر وسيروه مثلا اي عند بيع الحافر في اول و هلة العقد من غير تاخير و المراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن قال عند الحافرة فله وجهان . احدهما . انه لما جعل الحافر

حفر

في

في معنى الدلبة نفسها وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقيل اختنى فلان الخف والحافر اي ذواتها
حفر الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها * والثاني * ان يكون فاعله من (الحفر) لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها اى تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وقيل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تجهيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار * الباء في (بندامتك) بمعنى مع او بمعنى الاستعانة اى يطلب منه مغفرة الله بان تندم (والواو) في وتستغفر للحال اي هو الندم منك مستغفرا ويحتمل ان يعطف على الندم على ان اصله وان تستغفر فحذف * كقوله * الا ايهذا اللابي احضر الوغى (١) (النصوح) في التي تناصح فيها الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل لها كما نهي التي تبالغ في النصيحة *

حفأ ﴿ سئل ﴾ متى تحل الميتة فقال مالم تصطبحوا وتغتبقوا (او تحتفئوا) بها بقلا فشانكم بها * (الاحتفاء) اقتلاع الجفاء وهو البرديء وقيل اصله فاستعير لاقتلاع البقل * وروي تحتفوا * من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه * وروى تحتفوا من احتفاف النبت وهو جزه * وحفت المرءة وجهها واحتفت * وروى (تجتفئوا) بالجيم من اجتفاف الشيء اذا قلعته ورميت به * ومنه الجفاء وروى (تحتفوا) بالحاء من اختفيت الشيء اذا اخرجته * (والتحتفي) النباش * ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت فقد صبوحكم *

﴿ امر ان تحفى الشوارب ﴾ وتعفى اللحى * (الاحفاء) والحفوان يلزق الجز و (الاعفاء) التوفير من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته *

حفف ﴿ الم تشبع ﴾ من طعام الاعلى (حفف) * وروي (ضفف) وروى (شظف) * الثلاثة في معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها * وعن الاصمعي رحمه الله اصابهم من العيش ضفف اى شدة وفي رأى فلان ضفف اى ضعف وما رؤى على بني فلان حفف ولا ضفف اى الزعوزة والمعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده * وقيل معناها اجتماع الايدي وكثرة الاكلة اى لم ياكل وحده ولكن مع الناس *

حفو ﴿ عطس عنده ﴾ رجل فوق ثلاثا فقال له (حفوت) * الحفو المنع يقال حفاه من الخير اى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث * ومنه * ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الراكبات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اخذته كله وحرمتناه * وروى حقوت بالقاف اى شددت من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لان الشد من باب المنع *

حفش ﴿ استعمل ﴾ رجلا فاهدي اليه فقال هذا الى فقال الاجلس في (حفش امه) فلينظر اكان يهدى اليه شيء هو

(١) اخره * وان اشهد اللذات هل انت مخلدي * قاله طرفة بن عبد البكري اسمه عمرو وهو من شعراء الجاهلية ١٢ القاضي محمد شريف الدين العمري المصحح

البيت الصغير من الحفش و هو الجمع لاجتماع جوانبه ● قيل للسفط و السنام حفش ·

﴿ و منه حديث زينب رضى الله عنها ﴾ كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت (حفشا) و لبست شر ثيابها و لم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير (فتفتض) به فقل ما تفتض بشيء الا مات · اى تكسر به ما كانت فيه من العدة و تخرج منه به ● قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش · و روى (فتقبض) من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع ●

حفل ﴿ يذهب ﴾ الصالحون الاول فالاول حتى يبقى (حفالة) كحفالة التمر · هي الخشارة ·

﴿ صلى فجاء ﴾ رجل قد (حفزه) النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه · فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم و روى فازم القوم · (حفزه) اقلقه و جهده (الارمام) السكوت · قال ·

حفز يسرون و الليل مرم طائره ● (و الازم) الامساك · حمدا نصب بفعل مضمر اراد احمد ● حمدا ·

﴿ ان الله تعالى يقول لآدم ﴾ (عليه السلام) اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة و تسعين فقالوا يا رسول الله (احتفينا) اذن فما ذا يبقى منا قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود · اي اسئوصلنا ·

حفى

حفل ﴿ نهى عن بيع المحفلة ﴾ و قال انها خلابة · هي التى حفل اللبن في ضرعها اياما ليغتر بها المشترى فيزيد في الثمن الضمير في انها للفعلة و يجوز ان يرجع الى المحفلة و يكون سبيل الكلام سبيل قولها (١) فانما هي اقبال واد بار ·

حفن ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ انما نحن (حفنة) من حفنات ربنا · هي ما يملأ الكفين من دقيق او غيره و يقال حفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه لم يزده على ملأ الكفين · و المعنى انا عملى كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز و جل ·

حفف ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كان اصلع له (حفاف) ● حفافا الشيء جانباه و قولهم بقى من شعره حفاف · هو ان يصلع و تبقى طرة من الشعر حول رأسه ·

حفأ ﴿ انزل ﴾ او يسا القرني فاحتفاه ● اى بالغ في الطافه واستقصى · ﴿ على عليه السلام ﴾ سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحف · (الحفاوة) و التحفي الاكرام بالمسئلة والالطاف ·

حفف ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ بلغه ان عبد الله بن جعفر (حفف) و جهد من بذله و اعطائه فكتب اليه يامره بالقصد و ينهاه عن السرف · و كتب اليه بيتين من شعر ·

لمال المرء يصلحه فيغنى · مفاقره اعف من القنوع
يسد به نوائب تعتريه · من الايام كالنهل الشروع

(حفف) مبالغة في حف اى جهد و قل ماله من حفت الارض (المفاقر) جمع فقر على غير قياس كالملامح والمشابه و يجوز ان يكون جمع مفقر مصدر من افقر الله او مفتقر بمعنى الافتقار او مفقر و هو الشيء الذى يورث الفقر

(١) اى الخنساء تصف الناقة ١٢ السيد

القنوع

(القنوع) السوال يقال قنع الى فلان يقنع (النهل) الابل العطاش جمع ناهل (الشروع) الشاربة في الماء والبيتان للشماخ محفود في (بر) ان احفظ الناس في (به) كدت احفى فمي في (در) الحوفزان في (نس) فليحتفر في (خو) اخشى حفده في (كل) حفلت له في (زف) حفوفافي (بل)

﴿ الحاء مع القاف ﴾

حقأ ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه . (الحقو) الازار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه ، لاتزهدن في جفاء الحقو فان يكن ماتحته جافيا فانه استره وان يكن ماتحته لطيفا فانه اخفى له . (اشعرنها) اياه اي اجعلن لها الحقو شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد (جفاء الحقو) ان تجعله جافيا اي غليظا بان تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها .

حقل ﴿ نهى عن المحاقلة ﴾ والمزابنة ورخص في العرايا . (الحقل) القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شائب السبخ الصالحة للزرع . ومنه . حقل يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل هي اكتراء الارض بالبر . وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر . وقيل بيع الزرع قبل ادراكه (المزابنة) بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر لانها تؤدي الى النزاع والمدافعة من (الزبن) وهو الدفع (العرية) النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع ثمرتها من المعري بتمر لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها ثم اشتق منها الاعراء .

حقف ﴿ مر هو واصحابه ﴾ وهم محرمون بظبي (حاقف) في ظل شجرة فقال يافلان قف ههنا حتى يمر الناس لايريبه احد بشيء ، هو الحقوقف وهو المنعطف المنثني في نومه وقيل هو الكائن في اصل حقف من الرمل (لا يريبه) لايوهمه الاذي ولايتعرض له به .

حقق ﴿ قال للنساء ﴾ ليس لكن ان (تحققن) الطريق عليكن بحافات الطريق ، هو ان يركبن حقها وهو وسطها . يقال سقط على حاق القفاء وحقه (عليك) جعل اسما للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا او بزيد كما قيل خذه وخذ به (الحافة) الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه . قال .

تحوف غدرهم مالي واهدي ٠ سلاسل في الحلوق لها صليل

ولاتحيفه فمن الحيف .

حقب ﴿ عن عبادة بن احمر المازني ﴾ كنت في ابلي ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها فبخوت عليها وطردوا الابل . (الحقب) ان يتعسر البول على البعير ، ومنه ، حقب عامنا اذا احتبس مطره وقيل هو ان يقع الحقب على ثيله فيورثه ذلك (التفاج) تفاعل من الفجج وهو ابلغ من الفحج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول .

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج الى المسجد فقيل ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من (حاق) الجوع . اى من صادقه ويقولون فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع . والمعنى صادق جنسه في الرجولية والشجاعة . وروى من حاق الجوع . وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاقا . اي من اشتمال الجوع . ويجوز ان يكون بمعنى حاتق كالشاك والشال .

حقق

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما طعن ارقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله اذن (ولا حق) . اى الصلاة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها . كانه اراد ان في عنقه حقوقا جمة مفترضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهب انه قضي حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر . وقيل معناه ولا حظ في الاسلام لمن تركها . ويحتمل ولا حظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها وهذا اوقع .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في قراءة القرآن متى ما تغلوا تحتقوا . (التحاق والاحتقاق) التخاصم سوان يقول كل واحد الحق معي .

حزق

﴿ في الحديث ﴾ لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق . (الحاقب) المحصور (والحازق) الذي ضاق خفه فحزق قدمه اى ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الحزق كما قيل في ماء دافق وعيشة راضية .

حقن

﴿ لا يصلين احدكم ﴾ وهو (حقن) حتى يتخفف . هو الحاقن .

حقل

﴿ ما تصنعون بحاقلكم ﴾ هي المزارع الواحدة محقلة * حقب في (ضبح) الحقل في (زبب)
حقاق العرفط في (قل) الحقلق في (نص) نفج الحقيبة في (خض)
على احقائها في (خطط) حاقتي في (بسح) كحق الكهول في (عص) الحقب في (ام)
كل حق في (خق) حقوت في (حفت)

﴿ الحاء مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال لي ابو جهل بن هشام والله اني اعلم ان ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا (تحاكت) الركب قالوا منا نبي والله لا افعل . اى تماست واصطكت والمراد تساويهم في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الزوادة . كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة تنادبهم في دار عبد المطلب للتشاور واذا حزبهم امر .

حكك

﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم النواس بن سمعان ﴾ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم (ما حك) في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس . اى اثر في قلبه واوهمه انه ذنب وخطيئة .

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الاثم ما (حك) في صدرك وان افتاك الناس عنه (واقنوك) * اى ازموك * ومنه الحديث * اياكم (والحكاكات) فانها المآثم * اى الامور التي تحك في الصدور * وروى ماحاك * من قولهم حاك فيه السيف واحاك *

حكة ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انعش نعشك الله واذا تكبر وعداطوره وهصه الله الى الارض * (الحكمة) من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره * وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك (وهصه) كسره ودقه *

حكر ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الكلاب اذا وردن (الحكر) الصغير لا تطعمه * هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه يحكر اى يجمع ويحبس من احتكار الطعام (لا تطعمه) اى لا تشربه * ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني *

حكم ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قرأت (الحكم) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانا ابن اثنتي عشرة سنة * يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شئ (١) وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم ببانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره *

﴿ كان الرجل ﴾ يرث امرأة ذات قرابته فيعضلها حتى يموت وترد اليه صداقها (فاحكم) الله تعالى عن ذلك ونهى عنه * اى منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدته *

قال * ابني حنيفة احكموا سفهاءكم * اني اخاف عليكم ان اغضبا

﴿ كعب رحمه الله ﴾ ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد (او محكم) في نفسه او امام عادل * هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل * ومنه الحديث * ان الجنة للمحكمين * وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه * ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ حكم اليتيم كما تحكم ولدك * اي امنعه من الفساد *

(الحكم) في (عص) حكرة في (عى) الحكك في (جذ) الحكم في الانصار في (دع)
اذا احككت قرحة في ()

﴿ الحاء مع اللام ﴾

حلوان ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (حلوان) الكاهن * هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلى به اذا ظفر به * واشتقاقه من الحلاوة *

حلم ﴿ امر معاذ رضي الله تعالى عنه ﴾ ان يأخذ من كل (حالم) دينارا * قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم * ومنه الحديث * الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم *

حلس ﴿ ان امرأة ﴾ توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فاراد وا ان يدا ووها فسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال فكانت احداكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة

(١) اى من حيث التلاوة *

ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا . (الحلس) كساء يكون على ظهر البعير تحت البردعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس .

. قال . ولا تغرنك اضغان من ملة . قد يضرب الدبر الدامي باحلاس

والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة (واربعة اشهر) منصوب بتمكث مضمرا . ﴿ وفي حديثه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الفتن حتى ذكر فتنة (الاحلاس) فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب . ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كوركك على ضلع . ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته ﴿ كان لها احلاس تغشيها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواه وشرور راكدة لا تقلع بل تلازم لزوم الاحلاس (السراء) البطحاء (الدخن) من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان (من تحت قدمي رجل) اي هو سبب اثارتها (كوركك على ضلع) مثل اى لا يستقل بالملك ولا يلائمه كما ان الوركك لا يلائم الضلع (الدهيماء) الداهية ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم ﴾ مررت على جبرئيل ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله ﴿ ويشبه به الذى لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته . ﴿ ومنه حديث ابي بكر رضى الله عنه ﴾ كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية ﴿ وكذلك الذى يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ﴾ ومنه حديث معاوية رضى الله عنه ﴿ دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية .

تطاولت الضحاك حتى رددته . الى حسب في قومه متقاصر

فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال ﴿ صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلازمون ظهورها ابدا ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف بردعة وولية .

حال. ﴿ لا يموت لمؤمن ﴾ ثلاثة اولاد فتمسه النار (الا تحلة) القسم ﴿ مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يأتي بأشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه ﴿ قال ذو الرمة .

طوى طية فوق الكرى جفن عينه . على رهبات من حنان المحاذر

قليلا كتحليل الالى ثم قلصت . به شيمة رواء تقليص طائر

والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ﴿ لان ما حتمه الرب على نفسه جار في التأكيد مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود الاجتياز .

لعن

حلق

﴿لعن من النساء﴾ الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة • (الحالقة) التي تحلق شعرها (السالقة) التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد (الخارقة) التي تخرق ثوبها (المنتهشة) التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة (الممتهشة) جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة • قيل كانها وهامبدلة من حاء من المحش وهو السحج(١) والقشر يقال مربي فمحشني •

حلف

﴿حالف صلى الله عليه وسلم﴾ بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة • اي آخى بينهم وعاهد •

حلب

﴿كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ اذا اغتسل دعا بشيء نحو (الحلاب) هو المحلب • قال •

صاح هل رئت او سمعت براع • رد في الضرع ما قرى في الحلاب

﴿ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ كان صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل (الحلاب) فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر • وروي مثل (الجلاب) بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب • (لما رأى سعد بثه معاذ) • كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره • (استحلاب) القوم مثل (احلابهم) وهو اجتماعهم للنصرة وانما نتهم الان في الاستحلاب معنى طلب الفعل وحرص عليه • واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى مايستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته و (شفقا) مفعول له وحرف الجر محذوف قبل ان • وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضى اليها بعد حذف الجار •

حلل

﴿احلوا الله يغفر لكم﴾ اي اسلموا الله • ومعناه الخروج من خطر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم • وروي (اجلوا) بالجيم اي قولوا له ياذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله •

﴿لا اوتى﴾ (بحال ولا محلل) له الا رجمتها • يقال حللت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له اذا انكحها المحل للزوج الاول وهو من حل العقدة ويقال احللتها له وحللتها • ومنه • صلى الله تعالى عليه وآله وسلم • انه لعن (المحل) والمحلل له • وروى لعن المحل والمحلل له •

﴿سئل صلى الله عليه وسلم﴾ اي الاعمال افضل فقال (الحال المرتحل) قيل وماذاك قال الخاتم المفتتح • اراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا آخر فارتحل • وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم •

﴿ابو بكر رضي الله عنه﴾ مر بالنهدية احدى مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك صبيانك فقال ابو بكر رضي الله عنه حلا ام فلان واشتراها فاعتقها • (حلا) بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوائد منه ورده الى ثلاثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا •

(١) السحج بتقديم الحاء على الجيم وهو مصدر سحجت جلده فانسحج اي قشرته فانقشر ١٢ هامش الاصل

· قال عبيد · حـــلا ابيت اللعن حـــــلا ان فيما قلت آمـه (١)

يقال هذا لمن يحلف على ماليس برضى ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان المرضى مع ابرار اليمين و ارادت بالصبأة المسلمين اى حتى يشتريك بعضهم فيعتقك (الموالى) جمع مولى و مولاة لان مفعلا و مفعلة يجمعان على مفاعل

حلم ﴿عمر رضى الله عنه﴾ قضى فى الارنب يقتلها المحرم (بحلام) *و روي بالنون (الحلان) الجدي او الحمل يسمى بذلك حين تضعه امه فيحل بالارض و يلزمه ما دام صغيرا ·

·قال ابن احمر · يهدي اليه ذراع الجدي تكرمة * اماذ بحا و اما كان حلانا

اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح و اما صغيرا قريب العهد بالوضع و اما (الحلام) فمبيه بدل من النون و قيل هو الصغير الذى حلمه الرضاع اى سمنه من تحلم الصبي اذا سمن و اكتنز · و فى حديث عثمان رضى الله

حلن عنه · انه قضى في ام حبين (بحلان) ·

حلف ﴿من كان حليفا﴾ اوعريرا في قوم قد عقلوا عنه و نصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث معلوم * (الحليف) الحالف و هو المعاهد (و العريز) النزيل فيهم ليس من انفسهم من عره و اعثره اذا غشيه (عقلوا عنه) اى وجبت عليه دية فادوها عنه ·

حال ﴿ان عليا عليه السلام﴾ ارسل ام كلثوم اليه (٢) وهى صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت (الحلة) فقال نعم قد رضيتها · كان قد خطب الى علي عليه السلام ابنته فاعتذر اليه بصغرها و ارسلها اليه ليراها اعذارا و جعل الحلة كناية عنها و قد يكنى عن النساء باللباس ·

﴿ابو ذر رضى الله عنه﴾ قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدوكم حلب شاة (ثور) و روي فتوح

الحلب قال اى و الله و اربع عزز فقال غلبتم والله · (الحلب) بالتحريك مصدر حلب و المعنى وقت حلب شاة فحذف و مثله قولهم آتيك خفوق النجم * (الثور و الفتوح) الواسعة الاحليل كانها ثور الدر ثرا و تفتح سبيله فتحا (اي) بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام و نعم تاتى مع القسم و غيره (العزز) جمع عزوز و هى الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها على الدر اى تغلبه عليه و تمنعه اياه (غلبتم) اى ختم في القول و لم تصدقوا ·

حلقن ﴿ابو هريرة رضى الله عنه﴾ لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى (الحلقانة) و هي التذنوبة فنقطع ماذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفضخه · اذا بلغ الارطاب ثلثي البسر فهو حلقان و وزنها فعلال لان نونها يقضى على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن و نظيره دهقان و شيطان نص سيبويه على ان نونيهما اصليتان مستدلا بشدقن و تشيطن و اذا ارطب من قبل اذنابه فهو الذنوب و قد ذنب (افتضاخه) ان يفضخ باليد و هو شدخه

(١) عيبا و فسادا ١٢ السيد (٢) اى الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما صرح به في النهاية و غيرها ١٢ القاضى محمد شريف الدين العمرى المصحح

فيتخذ

فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ .

حلى ﴿ كان يتوضأ ﴾ الى نصف الساق و يقول ان (الحلية) تبلغ مواضع الوضوء . اراد بالحلية التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء . من قوله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ان امتي يوم القيامة غر من اثر السجود محجلون من اثر الوضوء .

حلل ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان (حل) ليوطئ و يؤذي و يشغل عن ذكر الله . هو زجر للناقة والمعنى ان حثك الناقة و التصويت بها في الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك فسر على هينتك .

حلف ﴿ لقيه عبد الله ﴾ بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر فقال كيف تروق ولاية هذا (الاحلافي) قال وجدنا ولاية صاحبه (المطيبي) خيرا من ولايته . كانت الرياسة في بني عبد مناف و الحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان ياخذوا مال عبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها خلوقا و وضعتها في الحجر و قالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف و اسد و زهرة و بنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم . و نحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا فادخلت ايديها بنو سهم و بنو عبد الدار و جمح و عدي و مخزوم وتحالفوا فسموا احلافا فالاحلافي عمر لانه من عدي ﴿ و يروى ﴾ انه لما صاحت الصائحة على عمر قال واسيد الاحلاف ﴿ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و المختلف عليهم يعني المطيبين ﴿ النسبة الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابنائي ﴿ و منه حديث المغيرة ﴿ انه خرج مع ستة ﴾ نفر من بني مالك الى مصر فعدا عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بابي عمير سيد بني مالك قال ظني و الله انكم لا تتفرقون حتى تروه يخالج او يخالج في قومه كانه امة مخربة و لا ينتهي حتى يبلغ ما يريد او يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه (يخلج) يمشي مسرعا في حث قومه فيحرك في مشيه يديه و اعضاءه . فعل الخالج و هو الجاذب (يحالج) يسرع من قول العجاج . تواضح التقريب قلوا محالجا . (المخربة) المثقوبة الاذان من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمة لونه (تكتب) تحزم وجمع عليه ثيابه (يزف) من الزفيف وهو الاسراع .

حلق ﴿ انس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي العصر و الشمس بيضاء (محلقة) فارجع الى اهلي فاقول صلوا . اي مرتفعة من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه ﴿ و منه الحالق و هو المكان المشرف يقال هو بي من حالق .

حلل ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اغتبتها قومي اليها فتحللتيها . (التحلل) و الاستحلال طلبك الى الرجل ان يجعلك في حل ﴿

﴿ و في الحديث ﴾ من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله .

حلج ﴿ عدي رضي الله عنه ﴾ لايتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية . يقال دع (ماتحلج) في صدرك و ما تخالج اي اضطرب فيه ريب منه و المعنى انه نظيف فلا ترتاب فيه .

حلل ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ قال في المحرم يعد و عليه السبع او اللص (احل) بمن احل بك . اي من ترك الاحرام

واحل بك فقاتلك فاحلل به انت ايضا قاتله ﴿ وفي حديث آخر ﴾ من (حل) بك فاحلل به . يقال حل المحرم صار حلالا واحل دخل في الحل .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ ذكر شان الفيل وان قريشا اجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره

وقال . لاهم ان المرء يمـــنع رحله فامنع حلالك

لايغلبن صليبهم . ومحالهم غدوا محالك

وانه رأى في المنام فقيل له احفر تكتم ﴿ بين الفرث والدم ﴾ قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف ﴿ قوم حلة وحلال ﴾ اي كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان الحرم (المحال) الكيد والاصل في المحل الشدة (تكتم) من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب (بحرها) شقها واوسعها ﴿ الميمان في لاهم عوض عن حرف النداء عند اصحابنا البصريين (الغدو) اصل الغد وتامة ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ماقرب من الاوقات المستقبلة وقد يجري مثل هذا التجوز في اليوم والامس .

حلق ﴿ في الحديث ﴾ دب اليكم داء الامم من قبلكم البغضاء و (الحالقة) ﴿ هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لاتدع شيئا الا اهلكته .

حلم ﴿ من تحلم ما لم يحلم ﴾ اى من تكلف (حلما) لم يره فقد اساء وفعل منكرا ﴿ حين حلها في (وق) لحلاوة القفا في (هو) بفصيل محلول في (خل) الحلقة في (صف) وفي (ند) وحلها على الماء في (طر) حلبانة في (غف) حلب امرأة في (نض) احلاس الخيل في (جر) على حلقة في (هت) ولاحلوب في (بر) استحلسنا الخوف في (حز) محلس اخفافها في (نج) حلأتهم في (بد) حلافي (قو) حلقة القوم في (ثل) حلق في (عق) الحلأ في (جل)

﴿ الحاء مع الميم ﴾

حمد ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ (الحمد) رأس الشكر ماشكر الله عبد الا تحمد ﴿ الشكر لايكون الا على نعمة وهو مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويدئب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر في قوله .

افادتكم النعماء مني ثلاثة . يدي ولساني والضمير المحجبا

وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت مرعى فنزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن ﴿ واما الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان رأسه لان فيه اظهار النعم والنداء عليها والاشارة بها ﴿ في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اما بعد فاني (احمد اليك الله) الذي لا آله الا هو ﴿ اى انهى اليك ان الله محمود ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) اني احمد اليكم غسل الاحليل ﴿ معناه ارضاه لكم واقضي اليكم

بانه فعل محمود مرضي ·

﴿ لقي صلى الله عليه وسلم العدو ﴾ في بعض مغازيه فقال حم لاينصرون · وفي حديث آخر ان يتم الليلة فقولوا حم لاينصرون · قيل (ان حم) من اسماء الله تعالى وان المعنى اللهم لاينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة ولان اسماءه تقدست مامنها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة · ولانه لوكان اسما كسائر الاسماء لوجب ان يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء · الاترى ان قائل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال ·

حم

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

منعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان ·

﴿ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات · فنبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان ذكر هالشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم · وقوله (لا ينصرون) كلام مستأنف · كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة · فقال لاينصرون · وفيه وجه آخر وهو ان يكون المعنى ورب او ومنزل حم لا ينصرون ·

﴿ قال انس بن مالك رضي الله عنه ﴾ كناني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببقلة · كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة · سميت لحرافتها (بالحمزة) وهي اللذعة · ويحكي ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا مايعجبك منه فقال حراوته (وحمزه) ·

حمز

﴿ قال جبير بن مطعم رضي الله عنه ﴾ اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم · (الحمس) قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس · سموا الحمسهم اى تشددهم في دينهم · والحماسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم بنزولهم الحرم وكانوا لايخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلانخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس · فوقفوا بعرفة فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعرفة ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم (رسول الله) مبتدأ وخبره فاذا كقولك في الدار زيد · و(واقفا) حال عمل فيها ما في اذا من معنى الفعل ·

حمس

﴿ الحميل) غارم ﴾ هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة ·

حمل

﴿ ان قوما من اصحابه صلى الله عليه وسلم ﴾ اخذوا فرخي (حمرة) فجاءت الحمرة فجعلت تفرش * هي طائر بعظم

حمرة

العصفور و تكون دهساء و كدراء و رقشاء (التفرش) ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها . قال ابودؤاد .

فاتانا يسعى تفرش ام الـــــ * ـــبيض شـدا و قد تعالى النهار

حمم ﴿ ان و قد ثقيف ﴾ لما انصرف كل رجل منهم الى (حامته) قالوا اتينا رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف و اداخ العرب و دان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام و كان يستر و يهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف و قالت عجوز منهم اسلمها الرضاع و تركوا المصاع . (الحامة) الخاصة (اداخ) اذل (دان) اطاع كرها (الكرزين) الفأس (الرضاع) اللئام جمع راضع و الفعل منه رضع (المصاع) المماصعة وهي المجالدة

حمر ﴿ بعثت الى الاحمر و الاسود . اى الى العجم و العرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض و على الوان العرب الادمة والسمرة (و عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم) اعطيت الكنزين (الاحمر) و الابيض * هما الذهب والفضة * واما حديث ابن شجرة * ان عمر رضي الله عنه كان يبعثه على الجيوش فخطب الناس فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من ما بين (احمر) واصفر و اخضر و ابيض وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة و ابواب النار و تزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره و اذا ادبر احتجبن منه و قلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي و امي ولا تخزوا الحور العين * فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا و حسن هيئة القوم في لباسهم (النهك) الجهد و الاضناء (الفدى) بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء . (لا تخزوا) من الخزاية و هي الحياء .

حمم ﴿ ابوبكر رضى الله عنه ﴾ ان ابا الاعور السلمي دخل عليه فقال انا قد جئناك في غير محمة و لا عدم * (المحمة) الحاجة الحاضرة المهمة يقال احمم الامر اذا دنا .

. قال . حييا ذاكما الغزال الاحما . ان يكن ذاكما الفراق احما .

حمو ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ لا يدخلن . رجل على امرأة و ان قيل (حموها) الاحموها الموت * والاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ والعم و غيرهم الواحد حم في غير الاضافة و اذا اضيف قيل هذا حمو هاو رأيت حماها و مررت بحميها و هو احد الاسماء الستة التي اعربها بالحروف . اضافة و يقال ايضا هذا حما كعفا و هو حماها و قوله (الاحموها الموت) معناه ان حماها الغاية في الشر و الفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء و شدة و ذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل و الاجنبي متخوف مترقب و يحتمل ان يكون دعاء عليها اى كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك .

حمح ﴿ قال لرجل ﴾ مالي اراك محمجا . (التحميح) ادامة النظر مع فتح العين و ادارة الحدقة .

. قال . وحمح للجبان المو . ت حتى قلبه يحبب و التحميح مثله

﴿ و عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ انه اختصم اليه ناس من قريش و جاء شهود يشهدون فطفق المشهود عليه (يحمح) الى الشاهد النظر .

حمر ﴿ امير المؤمنين على عليه السلام ﴾ كنا اذا (احمر) البأس اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فلم يكن احد اقرب الى العدو منه * اي اشتدت الحرب . ومنه . موت احمر وهو ملخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان (اتقينا به) اي استقبلنا به العدو .

﴿ اتاه الاشعث بن قيس ﴾ وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال لي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان طردتهم الى اذا لمن الظالمين و الله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ * (الحمراء) العجم (الضياطرة) جمع ضيطر و هو الضخم الذى لا غناء عنده (التهجير) الخروج فى الهاجرة . الضمير في سمعته * للنبي صلى الله عليه وآله وسلم * و في ليضربنكم للعجم .

* وعنه * انه قد عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن (حمراء) العجان * اراد يا ابن الامة . قال جرير .

اذا ما قلت قافية شرودا . تنحلها ابن حمراء العجان

حمش ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ كان (حمش) الساقين * اى دقيقهما * ومنه حديث ابن الحنفية * انه ذكر رجلا يلى الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين و الساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث و طباق * (المصفح) العريض (الشث) و (الطباق) شجران ينبتان ببلاد تهامة والحجاز اى يخرج بالمواضع التى هى منابت هذين .

حز ﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ سئل اي الاعمال افضل فقال (احزها) * اي امتنها واقواها من قولهم رجل حيز الفواد وحازم .

حض ﴿ كان يقول ﴾ اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير (احضوا) . يقال احضت الابل و حضت اذا رعت الحمض عند سأمتها من الخلة فضرب ذلك مثلا لخوضهم في الاحاديث و اخبار العرب اذا املوا تفسير القران * ومنه حديث الزهرى رحمه الله * للاذن مجاجة و للنفس حمضة .

حمأ ﴿ حاج عمرو بن العاص عند معاوية رضى الله عنهم ﴾ في آية فقال عمرو تغرب في عين حامية و قال ابن عباس (حمئة) فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغني ما بينكما و لو كنت عندك افدتك بابيات قالها تبع .

فرأى مغار الشمس عند غروبها . في عين ذي خلب و ثأط حرمد

فقال اكتبها يا غلام (حامية) حارة (حمئة)ذات حمأة (الخلب) الطين اللزج و ماء مخلب (الثأط الحمأة و الحرمد الاسود .

حمم ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ كان يتوضأ و يغتسل (بالحميم) * هو الماء الحار * قال سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال و ما (التحميض) قلت ان توتى المرأة في دبرها قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين * كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا اسئمت الخلة .

حمض

حمر ﴿ المسور رضى الله عنه ﴾ ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة (حمراء) قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه و معها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال لها سمراء لقوح قد مات سقبها بالرأس * (الحمراء) المجدبة (برت المال) اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها معظم مالها . قال النابغة . و نمح المال فى الاموال والغنماء

(القمراء) البيضاء . و يقال حمارا قمر (الشارف) المسنة (الدلقاء) التي ذهبت اسنانها و يقال لها الدلوق ايضا .

حمم ﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان يقيم بمكة فاذا (حمم) رأسه خرج فاعتمر . هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش و حمم وجه الغلام .

جيط ﴿ كعب رحمه الله ﴾ اسماء النبي صلى الله عليه و آله و سلم في الكتب السالفة محمد و احمد و المتوكل و المختار (وحياطا) (و فار قليطا) معنى حياطا حامي الحرم و فار قليطا يفرق بين الحق و الباطل .

حمر ﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان يرد الحمارة من الخيل . (الحمارة) و الحمار الخيل التي تعد و عد و الحمير . و قيل الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة و الحمالة و الخيل اصحاب الخيل من قوله صلى الله عليه و آله و سلم يا خيل الله اركبي . و المعنى انه ردهم فلم يلحقهم بالفرسان في السهام .

حما ﴿ مسلمة كان يقول ﴾ في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم (حما) هو المتعة من تحميم المطلقة و هو ان تمتع بثوب او نحوه . قال .

انت الذي وهبت زيدا بعدما . هممت بالعجوز ان تحما

﴿ في الحديث ﴾ في حديث ذي الثدية المقتول بالنهر و ان انه كان له ثدية مثل ثدي المرأة اذا امدت امتدت و اذا تركت (تحمصت) . اي تقبضت . و منه . حمص الورم اذا سكن و (حمصه) الدواء .

حمص

حمة ﴿ انما مثل العالم ﴾ (كالحمة) يكون في الارض يأتيها البعداء و يتركها القرباء فبينما هم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم و بقي قوم يتفكنون . في عين حارة الماء يستشفى بها (يتفكنون) يتندمون و يتعجبون من شان القسم و ما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة مأخذه . و الفكن و الفنك العجب و قيل تفكن و تفكر بمعنى .

ذا الحمة في (بج) حمة زغر في (زو) حمة كل دابة في (غر) الحم الاسود في (هض) حميت في (خذ)
حمة النهضات في (هم) حماديات في (سد) حممها في (خد) احماس في (فر)
يحمش في (زن) حمانة في (قر) الحميدات في (حو) و تحامل في (فق)
الحماة في (غم) و الحمة في (نم) منية حمراء في (صب) استحمق في (مه) .

﴿ الحاء مع النون ﴾

حنك ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ كان (يحنك) اولاد الانصار . هو ان يمضغ التمر و يدلكه بحنكه . يقال حنك الصبي و حنكه .

حنى ﴿ كانوا معه صلى الله عليه وسلم ﴾ فاشرفوا على حرة واقم . فاذا قبور (بحنية) . هي مفعلة من حنى و هي منعطف الوادي و منحناه .

حنث ﴿ لا تزال الامة ﴾ على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث . يقبض منهم العلم . و يكثر فيهم اولاد (الحنث) . و يظهر فيهم السقارون قالوا ما السقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن . الذنب العظيم سمي (بالحنث) و هو العدل الكبير الثقيل . و قيل للزنا حنث لانه من العظائم (السقار)

(والصقار) اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر و هو ضربك الصخرة بمعول و هو الصاقور . ومنه الصقر لانه يصقر الصيد . اى يضربه بقوة (النشوء) القرن الذى ينشأ بعد قرن مضى و هو مصدر كالضيف .

حن ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ لما قال ابن ابي معيط لا قتل من بين قريش قال عمر (حن قدح ليس منها) ضربه مثلا لاد خاله نفسه في قريش و ليس منهم و اصله ان يستعار قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها

حنق ﴿ لا يصلح ﴾ هذا الامر الالمن (لا يحنق) على جرته . يقال ما يكظم فلان على جرة و ما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد و دخل و اصل ذلك في البعير ان يقبض بجرته و هو ان يقذف بها و لا يضمر عليها و الاحناق لحوق البطن و التصاقه . قال اوس .

و جلى بها حتى اذا امهى احنقت ● و اشرف فوق الحالبين الشراسف

و انما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن و الكظم بخلافه .

حنك ﴿ طلحة قال لعمر رضي الله عنهما ﴾ حين استشارهم في جموع الاعاجم قد حنكتك الامور و جرستك الدهور و عجمتك البلايا فانت ولي ما وليت لا ننبو في يدبك ولا نخول عليك . (حنكته الامور) و احتنكته و حنكته ادا ادبته و راضته و هو حنيك و محنك و محنك و احنك فهو محتنك و اصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به (جرسته) احكمته و هو من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد للاصابة فيها فعنف وصيح به و انحنى عليه باللوائم حتى تعلم و استحكم (عجمتك) من عجم العود و هو عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم اني لتعجمك عيني . يريد ون يخيل الي اني قدر أيتك (لا نخول) لا تتكبر قال .

فان كنت سيدنا سدتنا . و ان كنت للخال فاذهب نخل

و هو مع الخيلاء و الخيل شاذ (لا ننبوا) في يديك اى نحن لك كالسيوف البائرة .

حنى ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ لو صليتم حتى تكونوا (كالحنايا) ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ● و عنه ● لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة و ورع صادق . (الحنية) القوس بلا وتر وقيل العقد المضروب و قيل كل منحن و المعنى حتى تحدبوا و تنحنوا مما تجهدون انفسكم فتصيروا كالقسى او العقود في انحنائها و اعطافها و كالاوتار في الدقة من الهزال .

حنن ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ الكلاب من (الحن) و هي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا . (الحن) من حن عليه اذا رق و اشفق . قال .

ولا بد من قتلي فهلك منهم . و الا فجرح لا يحن على العظم

و الرقة و الضعف من واد واحد الا ترى الى قولهم رقاق القلوب و ضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب و اقوياء القلوب

و يحتمل ان يكون من احن احنانا اذا اخطأ لان الابصار تخطئها ولا تدركها كما ان الجن من الاجتنان عن العيون (الانفس) جمع نفس و في العين ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان ابن حنتمة بجت له الدنيا معاها و القت اليه افلاذ كبدها و نقت له مختها و اطعمته شحمتها و امطرت له جودا سال منه شعابها و دفقت في محافلها فمص منها مصا و قمص منها قمصا و جانب غمرتها و مشى ضحضاحها و ما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله ﴿ (حنتمة) بنت هاشم بن المغيرة المخزومي ام عمر بن الخطاب (البمج) الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوا من غيره (الافلاذ) جمع فلذ وهو القطعة من الكبد اى ملكته كنوزها و افأت عليه اموالها (المحافل) حيث يحتفل الماء جمع محفل او محتفل (مص منها) اى نال اليسير (قمص) نفر و اعرض (الضحضاح) ما رق من الماء على وجه الارض ما ابتلت قدماه اى لم يتعلق منها بشئ نصب ضحضاحها على احد وجهين اما على حذف الجار و ايصال الفعل او تاول مشى بخاض وسلك و ما اشبه ذلك · حنتم

﴿ بلال رضي الله تعالى عنه ﴾ مر عليه و رقة بن نوفل و هو يعذب فقال و الله لئن قتلتموه لاتخذنه (حنانا) اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم و سبة عند الناس ﴿ و (ورقة) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها و هو احد من كان على دين عيسى عليه السلام قبيل مبعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم · حنن

﴿ ابن المسيب رحمه الله عنه ﴾ من قتل قرادا او حنظبانا و هو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين و قال له ابن حمزة قلت قرادا او (حنظبا) فقال تصدق بتمرة ﴿ هاذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب و هذا عند سيبويه دليل على زيادة النون و ان الوزن فعلل لان فعللا ليس يثبت عنده و يجب على قياس مذهبه ان يشتق من حظب اذا سمن · حنظب

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال ابن جريج قلت لعطاء اي (الخناط) احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت و في بطنه قال نعم قلت و في رفغي رجليه و مآبضه قال نعم قلت و في عينيه و انفه و اذنيه قال نعم قلت ايا بسا يجعل الكافور ام بيل بماء قال لا بل يابساقات انكره المسك (حناطا) قال نعم ﴿ (الحنوط) والخناط كل ما يطيب به الميت (المآبض) بواطن الركبتين (الرفغ) اصل الفخذ (حناطا) نصب على التمييز · حنط

﴿ في الحديث ﴾ لا تزوجن (حنانة) ولا (منانة) · اي امرأة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن و الحنين اليه و لا انسب منك فهي تمن عليك بصحبتها · حنن

﴿ ان ثمودا ﴾ لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع و (تحنطوا) بالصبر · اى جعلوا حنوطهم الصبر ﴿ حنط

الحنتم في (ذب) و الحنوة في (فش) في حندسه في (نخ) فيتحنث في (حر) الحانية في (سف)
احنف الرجل في (صع) الحنش في (غر)

﴿ الحاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ خير الخيل الحوة · (الحوة) كمتة يعلوها سواد و قد حوي و هو احوى حوي

و الجمع

والجمع حوه • قال طفيل •

وراداوحوا مشرفاحجباتها · بنات حصان قد تعولم منجب

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يا رسول الله هل علي في مالي شئ اذا اديت زكاته فقال فابن ما تحاوت عليك الفضول · (التحاوي) تفاعل من الحواية وهي الجمع وما موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف والتقدير تحاوته (والفضول) جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوائجه والمعنى فابن الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تحاوت فوجهه ان صحت روايته ان يكون في الشذوذ كقولهم حلأت السويق ولبأت في الحج · حوى

﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ اذا قدم من سفر قال آئبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا · (حوب) زجر للجمل يقولون حوب لا مشبهت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم وعق وشوب لاعالبني الصوب • وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب · قال يصف كنانته · حوب

هي ابنة حوب ام تسعين آزرت • اخا ثقة تمري جباها ذوائبه (١)

ويجوز فيه ما يجوز في اف من الحركات الثلاث والتنوين اذا نكر فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه فرغ من دعائه ثم زجر جمله · ﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لايغادر علينا حوبا · (الحوب) والحوب والحوبة الاثم • ومنه ان ابا ايوب رضي الله عنه • اراد ان يطلق ام ايوب فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب · وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه ·

﴿ وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اللهم اقبل توبتي واغسل (حوبتي) وروى وارحم حوبتي • وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية وكل ما لايرتضونه هو عندهم غي وخطية وسيئة واذا ارتضوا شيأ سموه خيرا ورشدا وصوابا • قال القطامي •

والناس من يلق خيرا قائلون له · ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته امه • وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم • اللهم اليك ارفع حوبتي · ﴿ وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد · هي الحرمة التي ياثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والتقدير ذات حوبة • قال الفرزدق • لحوبة ام ما يسوغ شرابها (٢)

(١) قوله هي راجعة الى الكنانة واراد بالتسعين السهام وباخي ثقة السيف كان الكنانة اعانت السيف وانما قال ابنة حوب لانها اتخذت من جلد الحوب · آزرت اخا ثقة · اي عاونت صاحب السيف وانما سمى السيف ثقة لان صاحبه يثق به وقوله تمري جباها ذوائبه اراد ان حمائل هذا السيف تمسح جانب هذه الكنانة ١٢ هامش الاصل

(٢ اوله • فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة ١٢

• ومنه الحديث • اتقوا الله في الحوبات الربا سبعون (حوبا) ايسرها مثل وقوع الرجل على امه واربى الربا عرض المسلم • هو القفو والضرب • قال ذو الرمة •

تسمع في تيهائه الاغفال • حوبين من هائم الاغوال

وهذا ايضاً من الباب لانه فن مما لا يرتضى •

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للذى باع له القدح والحلس قمن يزهد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حوج حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما • (الحاج) ضرب من الشوك • قال • من حسك التلعة او من حاجبها

حور ﴿ الزبير ابن عمتي ﴾ وحواري من امتي • (حواريو الانبياء) صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن الدقيق الحوارى وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار الحواريات لخلوص الوانهن وذهابهن في النظافة عن نساء الاعراب •

• قال المبرد • اذا الحواريات علقن طنبت • بيضاء لا يالوك افضها صخرا

صفية رضي الله عنها بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهي ام الزبير •

حوز ﴿ اتى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ﴾ يعوده فتحوز له عن فراشه • (التحوز) من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز وتحيز تفيعل • السنة ان الرجل • احق بصدر دابته وصدر فراشه •

حوش ﴿ اتى صلى الله عليه وسلم ﴾ حائش نخل اوحشا فقضي حاجته • (الحائش) النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض • قال الاخطل •

وكان ظعن الحي حائش قرية • دانى الجناة وطيب الاثمار

(والحش) البستان وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس بسقي ولا معمور مع حش الولد في بطنها •

﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان احب ما استتر به اليه (حائش) نخل او حائط • ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه دخل يوما (حائش) نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير خن او حن وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه • (الحنين) البكاء في الانف (السراة) الى الظهر (الذفرى) اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتانيث او للالحاق • يقول هذه ذفرى اسيلة وذفرى اسيل •

حول ﴿ في ذكر الكوثر ﴾ حاله المسك وحضاضه الثوم • (الحال) الحمأة من حال يحول اذا تغير •

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان جبريل عليه السلام اخذ من (حال) البحر فادخله فاه فمر عون • (الرضراض) الحصى الصغار (الثوم) جمع ثومة وهي حبة الدر • قال الاسود بن يعفر •

يسعى بها ذو تومتين منطف • قنأت انا مسله من القرصاد

ونظيره درة ودرر وصورة وصور •

﴿ كوى اسعد بن زرارة رضي الله عنه ﴾ على عاتقه حورا • وروي انه وجد وجعا في رقبته فحور له رسول الله

حوز صلى الله عليه وآله وسلم بحديدة. (الحوراء) كية مدورة من حار يحور ادار جع وحوره اذا كواه. هذه الكية وحور عين دابته وحجرها اداوسم حولها بميسم مستدير. ﴿ وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه.

﴿ انهم حاسوا العدو ﴾ يوم احد ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم واتى رجلا من المشركين جميع اللامة كان (يحوز) المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه. (الحوس) المخالطة بضرر وتكاية يقال تركت فلانا يحوسهم ويحوسهم ويدوسهم. حوز حوس

﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال. قال العجاج.

خيال تكنى وخيال تكتما ٭ باتا يحوساني انا سانوما

. وعنه. انه ذكر فلان شيأ فقال له عمر بل تحوسك فتنة. (ضربا) تمييز ويجوز ان يكون حالا اي حاسوه ضاربين (الاجهاض) النهبة والطرد (جميع اللأمة) اي مجتمع السلاح (الحوز) السوق (استوسقوا) اجتمعوا يقال وسقه فاتسق واستوسق (جبل العاتق) رباطه مابينه وبين المنكب:

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يستنجى بعظم (حائل) هو المتغير المستحيل بلى من حال اى تغير. حول

﴿ علم الايمان الصلاة ﴾ فمن فرغ لها قلبه واحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن. اى حافظ عليها بحدودها وانكماش من الاحوذي وهو الجاد الحسن السياق للامور: حوذ

﴿ اقبل صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ﴾ وافبل بصفية بنت حيي قد (حازها) فكان يحوي وراءه ببعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه. (التحوية) ان يدير كساء حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا.

﴿ وفي قصة بدر ﴾ ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليخبر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطاف عمير برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع الى اصحابه قال رأيت (الحوايا) عليها المايانواضح يثرب تحمل الموت الناقع. (النواضح) جمع ناضح وهو السانية (الناقع) الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع. ومنه السيل المنقع والنقيع وهو الذي جمع وربي: حوى

﴿ اللهم بك ﴾ احاول وبك اصاول. (المحاولة) طلب الشيء بحيلة ونظيرها المراوغة (والمصاولة) المواثبة. وروي انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك اجول وبك اصول. وهو من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك. حول

﴿ صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجأة ﴾ وقد فتحوا الحصن وخرجوا بمعهم المساحي فلما رأوه (جاروا) الى الحصن وقالوا محمد والخميس. اي تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا (محمد) خبر مبتدء محذوف اى هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس جاؤا على حذف الخبر:

﴿ من احال دخل الجنة ﴾ اى اسلم لانه قلب لحاله عما عهد عليه من حال الشيء واحاله غيره:

حوم ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ماوليها احد الا (حام) على قرابته و قرى في عيبته و لن يلى الناس كقرشي عض على ناجذه . هو ان يحكى في عطفه و رفرفته عليهم فعل الحائم على الورد (و القرابة) الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة (القرى) في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزال (عض على ناجذه) صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان يشب الانسان تسمى اضراس العقل و الحلم .

حانوت ﴿ احرق بيت رويشد الثقفي ﴾ وكان (حانوتا) ﴿ هو حانة الخمار ﴾ قال طرفة ﴿ و ان تقتنصني في الحوانيت تصطد . و هو كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين و اصله (حنووت) فعلوت من حنا يحنو حنوا لاحرازه ما يرفع فيه و حفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت (و الحانة) ايضا من تركيبه لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان وفي النسبة اليها حانوى وفي معناها الحانيا ﴿ الا انه حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة و الاصل بالية كعافية ﴿

حوص ﴿ على عليه السلام ﴾ اشترى قميصا فقطع مافضل عن اصابعه ثم قال لرجل (حصه) اى خط كفافه ﴿

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير او ﴿ حواري الرسول و جدته عمة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صفية بنت عبد المطلب و عمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي (الحميدات) و التوينات والاسامات فبأوت بنفسي و لم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى اليقدمية . وروي القدمية . و ان ابن الزبير مشى القهقرى . و روى لوى ذنبه ثم قال لعلي ابنه الحق بابن عمك فغنك خير من سمين غيرك و منك انفك و ان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده .

حور (حواري) الرسول صفوته و قدر (خديجة) عمة الزبير لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام و خديجة فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا (خالته) عائشة لان امه اسماء بنت ابي بكر و سميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما تستر اوقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار (والنطاق) ثوب تلبسه و تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل (شددت على عضده) اي عضدته واعنته (الحميدات) وغيرها بنو حميد و تويت و اسامة قبائل من اسد بن عبد العزى (بأوت بنفسي) رفعتها و ربأت بها (مشى اليقدمية) اى المشية اليقدمية وهي التي يقدم بها الناس اى يتقدمهم و روى عن بعضهم بالتاء وغلط . قال .

الضاربين اليقدمية . بالمهندة الصفائح

(القهقرى) الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدى ﴿

مشى ابن الزبير القهقرى و تقدمت ﴿ امية حتى احرزوا القصبات

(تلوية الذنب) مثل لترك المكارم و الروعان عن المعروف ﴿

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ دخل ارضا له فرأى كلابا فنال احبشوه علي و اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله

حوش

واقبل على قتيه في ارضه فقال اندخل ارضي كلبا · حشت عليه الصيد (حوشا) واحشته عليه اذا نفرته نحوه وسقته (استقفاه) وتقفاه اذا اتاه من قبل قفاه * ﴿ عمرو رضي الله عنه ﴾ قال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا بياض انحاش منه مرة وينحاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم تضرني اربته اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم اباهريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغولا بحثنا والصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلاة فتشايره الناس وشهروا تأخرت انا حتى صلى * (الانحياش) مطاوع الحوش وهو النفار · قال ذو الرمة ·

وبيضاء لا تحاش مناوامها * اذا مارأت تنازيل منهازريلها

(اربت به) احتلت به (الاربة) الحيلة (قط) فيما مضى كعوض وابدا فيما يستقبل يقول * مافعلت ذلك قط ولن افعله عوض ويناوه من حيث انه وجبت اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما انقطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا (تشايروه) تراموا شارته اى هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء · وقد روى ابوعبيد انه الحسن الشور بمعنى الشارة فهما لغتان والصحيح ان اسلام عمرو تقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس وابو هريرة سنة سبع ·

﴿ معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ﴾ لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت · الا ابكيه الا ابكيه · الا كل الفتى فيه · فقال لابنته قلباني وقال انكما لتقلبان حولا قلبا ان وفي كبة النار · وروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا · ثم تمثل ·

لا يبعدن ربيعة بن مكدم · · وسقى الغوادي قبره بذنوب

حول

﴿ الحول ﴾ ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة (كبة النار) معظمها والبيت لحسان ·

حوف

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي (حوف) فما هو الا ان تزوجني فاتى على الحياء · هو بقيرة يلبسها الصبي · قال ·

جارية ذات حركا لنوف · · ململم تستره بحوف

حوس

﴿ ابن عبد العزيز رحمها الله ﴾ قدم عليه وفد فجعل فتى منهم (يتحوس) في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المومنين لو كان بالكبر لكان بالمسلمين من هو اسن منك * هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اى يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد ويتحيل من قولهم مازال يتحوس حتى تركته · قال سر · قد ابى لك ايها المتحوس · (كبروا) اي اجعلوا متكلمكم رجلا كبيرا منا ·

خوج

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك (حوجاء) · هي الريبة التي يحتاج الى

ازالتها ، يقال مافي صدري حوجاء ولا لوجاء . قال قيس بن رفاعة ●

من كان في نفسه حوجاء يطلبها ● عندي فانّي له رهن بإصحاء

افيم نحوته ان كان ذا اعوج ● كما يقوم قدح النبعة البارى

يريد من كان له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها . والمعنى ان موضع السجود من آخر السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الآية الاولى عند قوله تعالى واسجدوا لله الذى خلقهن . وعند آخرين في الآية الاخرى عند قوله تعالى وهم لا يسأمون . فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الآية (ان تسجد) في موضع المبتدء والاخرى خبره . الحور في (وع) يتحولهم في (خو) الحائمة في (ضح) يحوزها في (حش) الحوأب في (دب) تستحيل الجهام في (صب) انحاز في (هت) بالحومانة في (عب) الى حواء في (فر) الحوري في (نص) حوشي الكلام في (عظ) يحور في (صه) لا يجوز فيكم شيء (ثب) يجوف في (ذف) يحول في (قص) بخفة الحاذق في (اب) حولاء في (حد) احوى في (سف) فلم يحرفي (رج) احالوا عليه في (رح) تحولت في (زو) المستحيلة في (ور)

﴿ الحاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قوما اسلموا على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا . وروي (فتجيشت) مما تفعل من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا ادارت للغثيان . حيش

﴿ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ﴾ كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات والارض . (التحية) تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية (والصلاة) من الله الرحمة (والطيبات) الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما تقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها . حيا

﴿ ان مما ادرك الناس ﴾ من كلام النبوة الاولى (اذا لم تستحي فاصنع ماشئت) فيه اشعار بان الذي يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة .

﴿ جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم ﴾ اللهم ذا (الحيل) الشديد هو الحول ابدل واوه ياء . وروي الكسائي حيل

لاحيل

لاحيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد هو من قوله تعالى واكيد كيدا وقوله تعالى ومكرا ومكرا الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة ٠

حين ﴿ تحينوا نوقكم ﴾ ٠ اى احتلبوها في حينها المعلوم ٠

﴿ الحياء من الايمان ﴾ ٠ جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان ٠ وعن الحسن رحمه الله ان رجلا قال له ياتيني الرجل واناامقته لااعطيه الاحياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا ٠

حياء ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يامحمد فدنوت منه لاركب فانكر لي (فتحيا) مني ٠ اي انقبض وانزوى ولايخلو من ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحي ان ينقبض او يكون اصله تحوي اى تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز ٠

﴿ الحاء مع الياء للاستفتاح ﴾ ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضي صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا بيما وجدا طبقا غدقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما وانا سيا كثيرا ٠ (قيل لابن لهيعة) لم قلب رداءه فقال لينقلب الخصب الى الجدب فقيل له كيف قلبه قال جعل ظهرا لبطن ٠ قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر (الحيا) المطر لاحياءه الارض (الجد) المطر العام (الطبق) مثله (الغدق والمغدق) الكثير القطر (المونق) المعجب (المريع) ذو المراعة وهي الخصب (المريع) الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعنى المرتع المنبت ما يرتع فيه (السابل) من قولهم سبل سابل اى مطر ماطر (المجلل) الذي يجلل الارض بمائه او بنباتة (البدور) الدار كقولهم لجم زيم ودين قيم (الرائث) البطيء (البكن) القوت لان البكني به كما قيل النزل لان النزول يكون به ٠

حيش ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال لاخيه زيد حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ماهذا (الحيش) والقل ٠ اى الفزع والرعدة يقال للمرءة المذعورة من الريبة حيشانة (واخذه قل) اذا ارعد كانه يقل من موضعه ٠

حيهل ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اذا ذكر الصالحون (فحيهلا) بعمر ٠ اي ابدأ به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة ٠ قال ٠

بحيهلا يوجون كل مطية ٠ امام المطايا سيرها المتقاذف

و حيهلا بالتنوين للتنكير و حيهلا بتخفيف الياء و روى حيهل بالتشديد و اسكان الهاء وعلل باستثقال توالي المتحركات و استدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء و سكون الهاء وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد و يلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد * وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود (١) فسأل عنه فترجم · تعجل · فقال افلا حيهلك و يقال فحي بعمر ·

حيا ﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزئه و اياكم و ملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدأة لآخره * وروي مهدزة في موضع ملغاة (احياء الليل) بمنزلة تسهيد * و تاريقه لان النوم موت و اليقظة حياة و مرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذن من باب قوله * اذا امانام ليل الهوجل * اراد بالعشائين المغرب و العشاء فغلب و (بالجزء) ماوظف على نفسه من التهجد (الملغاة) و (المهدزة) و (المهدأة) مفعلة من اللغو و الهذر و الهدون بمعنى السكون و المعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في آخره فمنعه من القيام للصلوة ·

حيص ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال فحاص المسلمون (حيصة) و روي فجاضوه كلاهما بمعنى انهزم و انحرف * و منه حديث ابي موسى رضي الله عنه * ان هذه (لحيصة) من حيصات الفتن * اي روغة منها عدلت اليها ·

حي ﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الرجل ليسأل عن كل شئ حتى عن (حية) اهله * اي عن كل نفس حية في بيته من هرة و فرس و حمار و غير ذلك ·

حيص ﴿ مطرف رحمه الله ﴾ خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه و لابد منه * (المحايصة) مفاعلة من حاص عنه و ليس المعنى ان كل واحد من الموت و الرجل يحيص عن صاحبه و انما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه و يغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله و يحتشد فيه فيئول معنى نحايصه الى قولك يحرص على الفرار منه · و اخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة و المغالبة في الفعل * و منه * قوله تعالى يخادعون الله و هو خادعهم · ﴿ سعيد رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال ثقلتم ظهره و جعلتم عليه الارض (حيص بيص) * اى ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفص عنها تقدم او تاخر من حاص عن الشئ اذا حاد عنه و باص اذا تقدم والذى قلبت له و او بوص ياء طلب المزاوجة كالعيون الحير و بنيابناء خمسة عشر لان الاصل حيص و بيص و روي الفتح و الكسر في الحاء و الصاد و التنوين للتنكير ·

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال له ابن جريج كيف يمشي بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرأة قال يسرع بها ايضا ولكن ادون من الاسراع بالرجل قال فما (حياكتهم · او حياكتكم) هذه قال زهو · هي مشية فيها تبختر · قال · حياكة وسط القطيع الاعرم · تحيضى في (كر) حيرى دهر في (طر) من حاق الجوع في (حق) الحياء في (مر) تحايوا في (ذو) انحياشه في (ثم) بالحيا في (جز) حيلة في (كر)

(١) و هو لفظ فارسي معناه تعجل ١٢ الحسن النعماني المصحح عفا الله عنه (٤٠) ﴿ كتاب

كتاب الخاء

الخاء مع الباء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اهل من ذي الحليفة بعث من بين يديه عينا من خزاعة (يتخبر له خبر) كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فراحوا الى عسفان فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتياسروا عن الغميم ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم هاهنا فاخذ بهم بين سروحتين وما ل من سنن القوم ويروى انه قال يا سوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفتهم قترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فركض خالد الى مكة فاذا ركبان قريش خرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت وقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد خرجوا باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نات لقتال احد ولكن جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاءوا ماددناهم مدة يستجمون فيها واناوالله نجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره ● وفي الحديث ان عروة بن مسعود رضي الله عنه قال له اني ارى معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم ● (تخبر الخبر) تعرفه (اليمامن) عن الموضع الذاهب عنه ذات اليمين يقال يامن بهم وشامم فتياسروا وتشاءموا (الغميم) موضع مابين عسفان وضجنان (السروحة) والزروحة زاية بين دملان (العصل) رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء (القترة) الغبرة (الاعداد) المياه ذوات المادة كماء العيون والآبار (الحت) لزمت مكانها لا تبرح (الخلاء) الناقة كالحران للفرس (الثمد) الماء القليل (الظنون) كل ما تتوهمه ولست منه على يقين ● قال الشاعر ●

كلا يومي طوالة وصل اروى ● ظنون آن مطرح الظنون

(التبرض) الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل (جاش) ارتفع ● عنى (بالعيبة) انهم موضع سره ● ومظنة استنصاحه (العوذ) الحديثات النتاج جمع عائذ (السالفتان) ناحيتا مقدم العنق (الاوشاب) الاخلاط ●

كان اذا اراد الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث ● وروي الخبث بضم الباء ● (الخبث) خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ● ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا ● وفي الحديث ● وجد فلان مع امة يخبث بها ●

خبر

خبث

و يجوز ان يكون تخفيف الخبث و هو جمع خبيث (والخبائث) جمع خبيثة فالمراد شياطين الجن و الانس ذكرانهم و اناثهم ﴿ اللهم اني اعوذ بك ﴾ من الرجس النجس الخبيث (المخبث) • هو الذي اصحابه و اعوانه خبثاء كقولهم للذي فرسه قوي مقوه وقيل هو الذي ينسب الناس الى الخبث و قيل الذي يعلمهم الخبث و يوقعهم فيه •

خبط ﴿ اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ من اعرابي حمل (خبط) فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعاً • هو الورق المخبوط (عمرك الله) ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر و ذلك الفعل عمرتك الله اي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا مثل تعميرك اياه و في هذا الطاف من المخاطب و تقرب الى من يخاطبه فكان القياس في عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة و نظيره تحقير الترخيم (البيع) فبعل من باع بمعنى اشترى كلين من لان و انتصابه على التمييز •

خبر ﴿ نهى صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ عن (المخابرة) هي المزارعة على الخبرة و هي النصيب • وعن جابر رضي الله عنه • كنا (نخابر) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فنصيب من القصرى ومن كذا و كذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه • (القصرى) القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة و (المنحة) العارية •

﴿ و عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ انه كان (يخابر) بارضه و يشترط ان لا (يعرها) • من العرة وهي السرجين •

خبث ﴿ ان الحمى ﴾ تنفي الذنوب كما ينفي الكير (الخبث) • هو نفاية الجوهر المذاب و رديه •

﴿ من اصيب بدم ﴾ او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفوا و يقتص او ياخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا • يقال (خبل) الحب قلبه اذا افسده يخبله و يخبله خبلا • و منه خبلت يد فلان اي قطعت • قال اوس •

خبل

ابنى لبينى لستم بيد • الايد المخبولة العضد

و بنو فلان يطالبون بدماء و (خبل) اي بقطع ايد و ارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو (بين) يقتضي شيئين فصاعد او قوله (بين احدى ثلاث) انما جاز لانه محمول على المعنى • و منه • قول سيبويه و قولهم بيني و بينه مال معناه بيننا مال الا ان المعطوف حذف هاهنا لكونه مفهوما بعد لولا عليه بالثلاث و تقديره بين احدى ثلاث و بين اختيها او قرينتيها او الباقيتين منها و كذلك قوله بين ان يعفو •

﴿ و في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ بين يدي الساعة (الخبل) هو الفساد بالفتن •

خبأ ﴿ ابتغوا ﴾ الرزق في (خبايا) الارض • هي جمع خبيئة وهي المخبوء و قياس جمعها خبأى بهمزتين المنقلبة عن ياء فعلية ولام الفعل الا انهما استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها ثم قيل خبائى كمذارى و مدارى فصلت الهمزة بين الفين فقلبت ياء و نظيرها خطايا في جمع خطيئة و المراد ما يخبأ • الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ما خبأه الله تعالى في معادن الارض •

﴿ كتب صلى الله عليه وسلم للعداء ابن خالد بن هوذة ﴾ كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله

خبث

اشتري منه عبدا او امة لاداء ولا (خبثة) ولا غائلة بيع المسلم للمسلم . عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه . قيل هو ان يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا او لهم حرية في الاصل (الغائلة) الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره .

خبط

﴿ ان امرأتين ﴾ من هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها (بمخبط) فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغرة . هو عصا يخبط بها الورق .

خبث

﴿ ان اباعامر الذي يلقب الراهب ﴾ كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسودا فساءه بلغه ان الانصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تغير (وخبث) وعاب الحنيفية . هو بمعنى خبث . قال السموءل بن عاديا .

انني كنت ميتا فحييت ● وحياتي رهن بانني سأموت
فاتاني اليقين اني اذا ما ● مت اورم اعظمي مبعوث
ينفع الطيب القليل من الكسـ ● ـب ولا ينفع الكثير الخبيث

قال عمر بن شبة هذه لغة اراد مبعوث والخبيث .

خبي

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ قد (اختبأت) عند الله خصالا . انى لرابع الاسلام . وزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته . وبايعته بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري . وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام ● اى اد خرتها وجعلتها خبيئة لنفسي . زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية فماتت ثم زوجه ام كلثوم (التمني) التكذب وتفعل من مني اذا قدر لان المفتعل يقدر الحديث في نفسه ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص والحزر والتقدير ● وعنه رضي الله عنه ● ماتمنيت منذ اسلمت ●

خبط

﴿ ابو عبيدة رضي الله عنه ﴾ خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا (الخبط) وهو يومئذ ذو مشرة حتى ان شدقي احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان فينا حركة اليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزرا وفيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم . قال الجهني اشهد لي فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا ابدين ولا مال له انما المال مال ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخفي باينه في شقة من تمر . (الخبط) فعل بمعنى مفعول كالنفض (المشرة) والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت بورق ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت به (حتى ان شدقي احدهم) هي حتى التي يبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها (العضه) الذي يرعى العضاه يعني ان اشداقهم قد انتفخت وقلصت (الشقة) كل قطعة مما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة . فاستعارها في الطائفة من التمر (الجزائر) والجزر جمع جزور وهي مؤنثة ولهذا قال خمس (المصلبة) بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة (ادان يدين) اخذ الدين فهو دائن ودنته اعطيته الدين فهو مدين (الاخناء على الشيء) افساده ومنه الخنأ وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخفى باينه

للتعدية والمعنى ما كان ليجعله مختبا على ضمانه خائسا به واللام لتأكيد معنى النفى كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه فى هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن .

خبر ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ ان كنت لاستقرئ الرجل السورة لانا اقرأ لها منه رجاء ان يذهب بي الى بيته فيطعمني وذلك حين لا آكل (الخبير) ولا البس الحبير . الخبير) الادام الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للاكل من الخبراء وهى الارض السهلة الدمثة وهى الخبرة ايضا يقال اتانا بخبرة ولم يأت بخبرة . وروى الخبير . (الحبير) الموشى من البرود (وان) هى المخففة من الثقيلة واللام هى الفارقة بينها وبين النافية والتى دخلت على انا للابتداء (الاستقراء) طلب القراءة والاقراء ايضا كالاستنشاد .

خبط ﴿ ابن عامر رحمه الله ﴾ دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى مات فيه فقال ماترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقرئ الضيف وتعطى (المختبط) هو الذى يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق .

خبث ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ خباث كل عيد انك مضمضنا فوجدنا عاقبته مرا . (خباث) هى الخبيثة في النداء خاصة كعدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز في كل معرفة ولا يصح ان ينعت به اي والخطاب للدنيا (مض) يمض مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض المنز .

خبل ﴿ مكحول رحمه الله ﴾ مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة تخرجهم (اي الشياطين) وفيها ينتشرون وفيها يكون الخبتة . كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء وانما ارادا لخبطة من تخبط الشيطان اذا مسه بخبل او جنون .

﴿ في الحديث ﴾ من اكل الربا اطعمه الله تعالى من طينة (الخبال) يوم القيامة . قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار

يخبت الجيش فى (جز) هل تخبون سيفى (وط) خبنة فى (صب)

كخبيج الحمار فى () والمخبرة فى (سح) واختبط فى (ضح) اخبر تقله فى (قل)

خباط غشوات فى (ذم)

﴿ الخاء مع التاء ﴾

ختل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين . وروى وان تتخذ السيوف مناجل . (ختل الذئب) الصيد اذا تخفى له وختل الصائد مشيه للصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فشبه فعل من يرائي دينا ورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذئب والصائد (المناجل) الجزاى يؤثرون الحرث على الحرب .

ختن ﴿ اذا التقى الختانان ﴾ وجب الغسل . هما موضعا الاعذار والخفض .

﴿ سعيد رحمه الله ﴾ سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية . فقال

لاارا ه فيهم ولاارا هافيهن ه الختن ابو امرأة الرجل و الختنة امها قال الاصمعي الاختان من قبل المرأة و الاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختان الرجل الرجل اذا تزوج اليه . وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة مختانة لالتقاء الختانين ه

﴿ الخاء مع الجيم ﴾

خجل ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال ان رجلا ذهبت له ابق فطلبها فاتى على واد (خجل) مغن معشب فوجد ابقه فيه ه (الخجل) الكثير العشب المتكاثفة ه ومنه قميص خجل فضفاض واسع و جلل الفرس جلا خجلا اى واسا يضطرب عليه و يد نو من الارض (اغن) الوادى فهو مغن اذا صوتت ذبابته وفي صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا اقطفت ذابته ويقال ايضا واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق سائر (الانيق) جمع ناقة كالآنك في جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلبت واو ه ياء و الثانى ان يحذف العين ويزاد الياء عوضا .

خجج ﴿ ابن عمير رضى الله عنه ﴾ اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان رو ميا كان في سفينة اصابتها ريح فحجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام والريح (الخجوج) الشديدة المر في غير استواء و (خجت) السفينة لوتها عن وجهها بعصف . الضمير في ابنه للبيت ه خجلتن في (دق)

﴿ الخاء مع الدال ﴾

خدج ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كل صلاة لبست فيها قرأة فهي (خداج) ه فسر في (اب)

خدش ﴿ من سأل وهو غنى ﴾ جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وماغناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب . (خدش) الجلد قشره بعود ونحوه . ومنه قيل لاطراف السقا الخادشة (والخدش) بالاظفار (والكدح) العض وهذه مصادر والذى جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للآثار (عدل) الشئ مثله من غير جنسه

خدع ﴿ ان سعد بن عبادة رضى الله عنه ﴾ اتاه برجل في الحى (مخدج) سقيم وجد على امة من اما ئهم يخبث بها فقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة . هو الناقص الخلق (العثكال) والعثكول الكباسة .

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال (خدعت) الضباب وجاءت الاضراب . اى امعنت في جحرتها(١) و منه خدعت العين اذا غارت و المخدع البيت الداخل وخدع الرجل ان تظهر له خلاف ما تخفى .

خدم ﴿ عبد الرحمن رضى الله عنه ﴾ طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حمها اياها . (الخادم) واخدم الخدم غلاما كان اوجارية . قال . ما انا بالجلد ولا الحازم . ان لم اجأهنك بالعجارم . وجأ ينسيك طلاب الخادم . يريد الجارية حمها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التقديم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجعلونها من حامة

(١) جحرتها بفتح الجيم و الحاء جمع جحر بضم فسكون ١٢ السيد عم فيوضه

مالهم اى من خباره يقال لفلان اهل حامة اذا كانت خيارا ٠

خدم ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ كان فى سرية و هو اميرها على حمار و عليه سراويل وخدمتاه تذبذبان ٠ (الخدمة) سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل و جمعها خدم ٠ قال جرير ٠

يدمى على خدم السريح اظلها ٠ والمزء من وهج الهواجر حام

و بها سمى الخلخال خدمة و اشتق منها الفرس المخدم و هو الذى تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه فتانى سراويله بالخدمتين و يجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين (التذبذب) الاضطراب ٠

خدد ﴿ مسروق رحمه الله ﴾ انهار الجنة تجري في غير (اخدود) و شجرها نضيد من اصلها الى فرعها ٠ اى فى غير شق في الارض ٠ (نضيد) منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها سوق بارزة خدباق (قص)

خدامهن في (دل) خدلج في (صه) خدم نساؤكم فى (صف) خدل فى (عف)

خداعة في (غد) خدب في (كس) مخدج اليد في (ثد) ٠

﴿ الخاء مع الذال ﴾

خذو ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال سعد رأيته (بالخذوات) و قد حل سفرة معلقه فى مؤخر الحصار فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف و اذا حميت من سمن فدعانى فاصبت من طعامه ٠ هى موضع (الحصار) حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل و يحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير و يقال قد احتصرت البعير بالحصار (من ملة) اى مما ينضج في ملة و هى الرماد الحار (الرضيف) اللحم المشوي على الرضف و رضفه يرضفه (و اثره) ماعلق بالقرص من دسمه (الحميت) زق السمن ٠ قال ابن السكيت هو النحى المربوب و انما سمى حميتا لانهم يحمتونه بالرب والحميت المتين ٠ قال رؤبة ٠ حتى موخ الغضب الحميت ٠ ويقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت حلاوة منها ٠

خذق ﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قيل له اذكر الفيل قال اذكر (خذقه) هو روثه ٠

خذأ ﴿ النخعى رحمه الله ﴾ اذا كان الشق او (الخذأ) او الخرق فى اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا ٠ و هو استرخاء الاذن و انكسار هاو لامه و او لقو لهم خذواء و منه خذى الرجل و استخذى اذا انكسر ٠

﴿ ابو الزناد رحمه الله ﴾ اتي عبد الحميد و هو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق و خذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارنى فنهيته ثم قتل احدهم فجاء ٠ كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له و يقبح له ما صنع ٠

خذم (الخذم) سرعة القطع والمراد انهم جرحوا الناس ٠ في الحديث ٠ كانكم بالترك و قد جاءتكم على براذين (مخذمة) الاذان ٠ اي مقطعتها المخذم في (فق) يتخذ مانها فى (عم) و مخذفة في (قف)

خذمة في (سن)

﴿ الخاء مع الراء ﴾

خرف ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عائد المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع ◆ هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا ای نخلات يخترفن ◆ ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه ◆ حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا . قال ان لي (مخرفا) وانی قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اجعله في فقراء قومك ◆ وعن ابي قتادة رضي الله عنه ◆ لما اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سلب القتيل قال فبعته وابتعت به (مخرفا) فهو اول مال تأثلته في الاسلام . والمعنى ان العائد فيما يجوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها و المخرف و المخرفة ايضا الطريق الواضح . قال ابو كثير الهذلي ◆

فاجزته بافل تحسب اثره ◆ نهجا ابان بذي قريع مخرف

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ تركتكم على مثل (مخرفة) النعم ◆ ای على منهاج لاحب كالجادة التي كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفي النخل فيكون المعنى انه على الطريق المؤدية الى الجنة ◆ وروي خرافة الجنة ◆ وهي مصدر خرف الثمار اذا جناها ◆ وروى على خرفة الجنة ◆ اي على مواضع خرفتها وهي اسم المخروف فيؤل الى معنى قوله على مخارف الجنة .

خرص ﴿ حض صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على الصدقة فجعلت المرأة تلقي (خرصها) وسخابها ◆ هو حلقة القرط ◆ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها . انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان رقأ كلمه وبرأ فلم يبق الا مثل (الخرص) .

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ انه قال في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة . القرارة و الحبل (و الخرص) . و الخرص ايضا الحلقة التي في اسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح ◆

خرط ﴿ كان عليه الصلاة و السلام ﴾ يأكل العنب (خرطا) . يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوفه عاريا ◆

خرم ﴿ نهى صلى الله تعالى وآله وسلم ﴾ ان يضحى (بالمخرمة) الاذن . هي مقطوعتها .

خرر ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حكيم بن حزام ابايعك على ان (لا اخر) الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما . اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام قائما بالحق ومعنى جوابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك و في ان لا تموت الا بهذه الصفة ◆

خرت ﴿ انه صلى الله عليه وآله وسلم و ابا بكر رضي الله عنه ﴾ حين خرجا مهاجرين استاجرا رجلا من بني الدئل هاديا (خريتا) فاخذ بهم يدبجر . هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفازة و هي مضائقها وطرقها الخفية (يد بجر) طريق بجر يريد الساحل لان الطريق كان عليه .

خرب ﴿ من اقتراب الساعة ﴾ اخراب العامر و عمارة الخرب) وان يكون الفي رفد اوان يترس الرجل بدينه ترس البعير بالشجرة . و قال ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا و التخريب الهدم و قرأ وحده يخربون بيوتهم

مشددة والباقون يخربون والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا · (الفيء) الخراج اي يصلون به من اراد واو لا يصرفونه الى مصارفه (تخرس) بدينه اى يتلعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا ··

خرق ﴿ تزوج صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ﴾ من علي عليها السلام فلما اصبح دعا ها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي ودعالها · وروي انها انتهت تعثر في مرطها من الخجل · (الخرق) التحير ·

خرب ﴿ سأله صلى الله عليه وسلم ﴾ رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في اى (الخربتين)

خرز او (الخرزتين) او (الخصفتين) امن دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا · ثلاثتها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير · قال ذو الرمة · او من معاشر في اذانها الخرب (١) والخرزة من الخرز و(الخصفة) من الخصف ·

خرم ﴿ مر صلى الله عليه وسلم ﴾ باوس بن عبد الله الاسلمي ومعه ابو بكر رضي الله عنه وهما متوجهان الى المدينة فحملها على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من (مخارم) الطرق وكان اوس مغفلا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس (المخرم) منقطع انف الجبل (المغفل) الذي ابله اغفال (قيد الفرس) سمة · انشد ابو عبيد ·

كوم على اعناقها قيد الفرس · تنجو اذا الليل تدانى والنبس

قال صخر من اسباط اوس وهي سمتنا اليوم وصورتها ان تحلق حلقتين وتمد بينهما مدة ·

خرص ﴿ من تحلى ذهبا او حلى ولده ﴾ مثل (خرصة) (او عين جراد) كان كذا يوم القيامة · هي هنة تترآى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة · وعنه صلى الله عليه وآله وسلم · ان نعيم الدنيا قل واصغر عندا قل من (خرصة) ·

خرط ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ رأى في ثوبه جنابة فقال (خرط) علينا الاحتلام · اى ارسل من قولهم خرط النحل في الشول وخرط البازي من سيره وخرط الدلو في البئر ·

خرص ﴿ كان رضي الله عنه ﴾ يقول (للخارص) اذا رأيت قوما قد (خرفوا) في حائطهم فانظر قد رما ترى انهم يأكلون فلا تخرص عليهم · اي اقامه وافيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا واما خرفوا واصافوا واشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات ·

خرط ﴿ علي عليه السلام ﴾ اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له كرم الله وجهه انك (لخروط) انؤم قوما وهم لك كارهون · شبهه في تهوره وتهافته في الامر بجهله بالفرس الخروط وهو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي هائما ·

خرق ﴿ البرق مخاريق الملائكة ﴾ جمع مخراق وهو ثوب يفتل يتضارب به ثم يقال للسيوف الخفاف (مخاريق) تشبيها · قال · مخاريق بايدي لا عبينا (٢)

(١) اوله · كانه حبشي يبتغي اثرا ١٢ (٢) اوله · كان سيوفنا منا ومنهم ١٢ ·

حرج

قال سويد بن غفلة رحمه الله تعالى دخلت على علي عليه السلام (يوم الخروج) فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له . يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق (الفاثور) الخوان حين دخلم ونحوه ويقال للجام او الطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها (السمراء) الخشكار لسمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر (الصحفة) القصعة المسلنطحة (الخطيفة) الكيلاء . وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق (الملبنة) ملعقة يلعق بها الخطيفة ونحوها وهي من اللبن (يوم عيد) خبر مبتدء محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في مثل قولك زيد في الدار ام على السطح لان ام الدالة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام كنت مخطئا عند البصريين .

خرم

سعد رضي الله عنه ما (خرمت) من صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شيئا اى ما تركت واصله القطع .

زيد رضي الله عنه قال في (الخرمات) الثلاث في كل واحدة منها ثلاث الدية جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا خرم الوترة والناشزتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث .

خرع

الخدري رضي الله عنه لو سمع احدكم ضغطة القبر (الخرع) اى لتكسر وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات لين * وفي حديث يحيى بن ابي كثير * لا يوخذ الصدقة (الخرع) * اراد الصغير لانه ضعيف *

وعن ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه (الخرع) اي الخور لافرت بها عينك .

خرج

الاشعري رضي الله عنه مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب (خراجها) ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها ولا ريح لها . كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خراجه فخراج الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودره .

خرفج

ابو هريرة رضي الله عنه كره السراويل (الخرفجة) هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج (السراويل) معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف . قال يصف ثورا .

تمشي بها دب الرياد كانه ... فتى فارسي في سراويل رامح

ويقال في معناها سروالة * قال * عليه من اللوم سروالة * وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة .

خرج

ابن عباس رضي الله عنهما (يتخارج) الشريكان واهل الميراث اى اذا كان بينهم شئ غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع .

* لا يجزي في الصدقة الخرع — نهاية .

خرب ﴿ابن عمر رضي الله عنهما﴾ قال في الذي تقلد سيفه فيضن بالنصل تقلدها (خرابة) • هي بتشديد الراء وتخفيفها عروة المزادة ويقال لثقبة الورك ايضا خرابة باللغتين ولغم الدبرة التي تفتح وتشكر خرابة بالتشديد •

خرس ﴿في الحديث﴾ كان فلان اذا دعي الى طعام قال اني خرس ام عرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب • (الخرس) طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها • وفي امثالهم تخرسي لا مخرسة لك وكانه سمي خرسا لانه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها •

خرج ﴿ان قوم صالح عليه السلام﴾ سألوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة (مخرجة) جوفاء وبراء • قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة البخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من شكل الذكور او من شكل البخت (الجوفاء) الواسعة الجوف •

خربش ﴿كان﴾ كتاب فلان مخربشا (الخربشة والخرمشة والخرفشة) معناها التشويش والافساد • الخارقة في (حل) تخترق في (قض) الخرع في () او خرقاء في (شر) خارف في (نصر) اللبن الخفيف في (هن) يخرش في (قز) خرفة الصائم وخرسة مريم في (حب) الخربة في (ثم) مخربة في (حل) المخرذل في (وب) نخرق في (اج) مخرفا في (عذ) خارك في (را) مخرطمة في (سو)

﴿ الخاء مع الزاي ﴾

خزع ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان كعب بن الاشرف عاهد • ان لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نخزع منه مجلوءه فامر بقتله • (الخزع) القطع ومنه خزاعة لانهم تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة • وخزع منه كقولهم نال منه وشمت منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم • وقيل معناه قطع الهجاء عنه • وذمته والضمير على هذا لكعب •

خزم ﴿حذيفة رضي الله عنه﴾ ان الله تعالى يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة • (الخزم) شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم •

﴿ابو الدرداء رضي الله عنه﴾ قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرأونك السلام ويامرونك ان تعظيهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن (بخزائمهم) • جمع خزامة وهي شيء من الشعر كالحشاش من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه (اعطى) منقول بالهمزة من عطاء الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين ووجه دخول الباء هاهنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد وكل امره الى من عنى له بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد •

﴿معاوية رضي الله عنه (١)﴾ حبسه عتبان بن مالك على (خزيرة) تصنع له • هي حساء من دقيق ودسم وقيل الحريرة

(١) في النهاية في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له • فلعل معاوية راوي الحديث ١٢

من الدقيق والخزيرة من النخالة ٠

خزر ﴿ في الحديث ﴾ ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح عليه السلام اخرج ياعدو الله من جوفها فصعد على (خيزران) السفينة ٠ هو سكانها ٠ قال المبرد يقال للمردي خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن خزقتهم في (بد) لاخزام في (زم) ولا تخزوا في (حم) خزية في (حز) نخزل في (قص) ٠

﴿ الخاء مع السين ﴾

خسف ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم (خسف) لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصره ٠ اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا احفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من فتق صناعة الشعر وفنن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله (افتقر) افتعل من الفقر وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتأمله والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة ٠ وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لمتأملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التمويص والتعقيد ٠ ومحل عن وماد خل عليه النصب على الحال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور متخطئا لها اخسفت في (شج) يسومكم خسفا في (جم) خسيستانى (حد) ٠

﴿ الخاء مع الشين ﴾

خشب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في مكة لا تزول حتى يزول (اخشباها) ٠ هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ واخاشب جبال بالصمان ٠

﴿ وفي حديثه الآخر ﴾ ان جبرئيل قال له يامحمد ان شئت جمعت عليهم (الاخشبين) فعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افكل وقال دعني انذر قومي ٠ (الافكل) الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني انذر ولو رفع لكان متجها على انه يكون حالا او كلاما مستانفا كقوله ٠ وقال قائلهم ارسوا نزاولها ٠

خشف ٠ ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك ٠ (الخشفة) الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك (اراني) من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى ضمير فاعله و (ادخل) في موضع المفعول الثاني و (رأيتك) في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني داخلا الا رائيا لك ٠ وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بزيم فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب (الخشخشة) حركة فيها صوت ٠ قال العجاج ٠ خشخشة الريح الحصاد اليبسا ٠ (البزيم) الحدث الظريف وقد بزع بزاعة فشبه به القصر في حسنه ٠

خشخش

خشش ﴿ دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها فتأكل من (خشاش) الارض ٠ اي من هوامها والواحدة

خشاشة سميت بذلك لانه ساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل فيه يخش و خشه غيره يخشه و منه الخشاش لانه يخش في انف البعير (في هرة) اي في معناها و بسببها ·

خشب ﴿ في ذكر المنافقين ﴾ مستكبرون لايأتفون ولا يؤلفون (خشب) بالليل صخب بالنهار و روى صخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة و يقال للقتيل خر كانه خشبة وكانه جذع · و قال جميل بن معمر ·

قعدت له والقوم صرعى كانهم ٭ لدى العيس والاكوار خشب مطرحه

(السخب والصخب) اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه (السخاب) و هو القلادة من قرنفل وقيل ومن خرز لاجراسه والصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والعين والقاف والطاء اخوات الخاء في ذلك يقال اصبغ و يصاقون و مصيطر و المراد رفع اصواتهم وضجيجهم في الجادلات والخصومات و غير ذلك

خشش ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا و انا محرم فاصبت خششاء · فركب رديفه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ماعلم امير المؤمنين حتى سأل غيره و احسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة انغمص الفتيا و تقتل الصيد و انت محرم قال الله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم · فانا عمر وهذا عبد الرحمن ٭ (الخششاء) العظم الناتي خلف الاذن و همزتها منقلبة عن الف التانيث و اما همزة الخشاء و وزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن ياء للالحاق و نظير هذه الهمزة في كونها تارة للتانيث و اخرى للالحاق الف علقى و هي خش لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه (الردع) التضميخ بالزعفران و ثوب مردوع من زعفر و كثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع و هو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه و مثله الجسد و هو الزعفران والدم و معنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه منشحطا فيه ٭ وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا و ان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه و فيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد و الثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك و منه ردع السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ و التقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف واسمى العنق ردعا على الاتساع (اسن) دبر به من اسن الماء سنخ (الغمص) التسخط و الاستحقار ٭

خشي ﴿ ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى اخشيت ان يكون ذلك اسهل لك عندا و ان نزوله فاذا املت من امتك اماتعين صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قائل قولا و هو اليك قال قلت ان يعدو لي قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فيّ فاه للهوة من الدنيا ما بحق لاينوء به او بباطل لايناله و لولا ان اسأل عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني و ماقلت ما فعل الغالبون ٭ (خشيت) رجوت و هو (اليك) اى مسر اليك (اللهوة) ما الق من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة (نآء) بالحمل اذا انهض (البلاقع) جمع بلقع و هو الخالي · و صف بالجمع مبالغة كقوله ··

كان قتود رحلي حين خمت * حوالب عزز او معاجيعا

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ ذكره ابو عثمان فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان * قد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان * يقال * كانهم بجنوب القاع خشبان * ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية ..

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فامنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة (خاشفت) فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره * اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان في الشر وخاشف الابل ليلته اذا سايرها يريد لم يكن في قتلك له الان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي .

خشف

﴿ في الحديث ﴾ اذا ذهب الخيار وبقيت (خشارة) كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة * هي من كل شئ رديه ونفايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له (البالة) اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة .

خشر

﴿ لتركبن سنن ﴾ من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا (خشرم) دبر لسلكتموه * قيل هو بيت النحل ذو الثقاب ويقال لجماعة النحل خشرم (والدبر) النحل ويمكن ان يجعل اشتقاقه من التدبير لما في عمله من الدقة

خشرم

الخاشب سيفي (عب) المخشوش سيفي (مد) خشمه في (صل)

واخشوشنوا في (فر) من اخشن في (غش) خشنا في (نب) خشاش المرأة في (صح)

خاشى بهم في (دف) خشمة في (حيش) خش في (فق) من خشاشة في (جم)

﴿ الخاء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلاة . (الخصفة) واحدة الخصف وهو جلال تجر اثنية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ لانه شئ مسرمول من خوص ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف .

خصف

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان تبعا كسا البيت المسوح فانتقض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه (الخصف) فلم يقبله ثم كساه الانطاع .

﴿ اعادة الوضوء والصلاة للضحك ﴾

﴿ جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى البقيع ومعه مخصرة له فجاس ونكت بها في الارض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار . (والمخصرة) قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب . قال .

خصر

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا آياتهم بالمخاصر

ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك . قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخصر لانها اما

ان تكون بعلاقة فيعتلقها صاحبها بخنصره و اما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره و بنصره و وزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها (النكت) في الارض ان تضرب بها و تخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة ·

عشية ما لى حيلة غير انني * بلقط الحصى و الخط في الدار مولع

(المنفوسة) المولودة نفست المرأة نفاسا اذا ولدت فهي نافس والولد منفوس * قال · كما سقط المنفوس بين القوابل ·

خصر ﴿ نهى صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ ان يصلي الرجل (مختصرا) و روى متخصرا هو بمعنى الواضع يده على خاصرته (وعنه صلى الله عليه و آله وسلم) الاختصار في الصلاة راحة اهل النار · قيل معناه ان هذا فعل اليهود في صلاتهم و هم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون · و قيل هو ان يأخذ بيده متخصرة يتكأ عليها و قيل الاختصار ان يقرأ آية او آيتين من آخر السورة و لا يقرأها بكمالها في فرضه ·

﴿ ومنه انه صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ نهى عن اختصار السجدة · وهو ان يقرأ آية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه ·

﴿ و اما الحديث ﴾ المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور · فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم و قيل هم المتكئون على اعمالهم يوم القيامة ·

خصم ﴿ قالت له ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ يا رسول الله اراك كسالهم ﴿ الوجه امن علة قال لا و لكنه السبعة الدنانير التي اتيتنا بها امس نسيتها في (خصم) الفراش فبت و لم اقسمها · هو الجانب و جمعه خصوم و اخصام · و منه · قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه والله خصم الا انفتح علينا خصم آخر · و المخاصمة من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجاذبين كلاهما منحاز الى جانب · روي (الدنانير السبعة) وهي الرواية الصحيحة لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة لا وجه لها ·

خصص ﴿ بادروا بالاعمال ﴾ ستا طلوع الشمس من مغربها · والدجال · والدخان · و دابة الارض · و خويصة احدكم · و امر العامة · (الخويصة) تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة و مثله اصيم و مذيق في تصغير اصم ومذق والذي جوز فيها و في نظائرها التقاء الساكنين لان الاول حرف لين و الثاني مدغم و المراد حادثة الموت التي تخص المرأ و صغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث و الحساب و غير ذلك (العامة) القيامة لانها تعم الخلائق و معنى مبادرة الست بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعه و تانيث الست لانها خطط و دواه

خصل ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يرمي فاذا اصاب (خصلة) قال انابها انابها · (الخصلة) المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال خصلتهم خصلا و خصالا كانه على خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم (والتخاصل) التراهن في النضال و اصل الخصل القطع · و منه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم (انابها) اى اناجئت بها وخصلتها فحذف · و مثله قول عمر رضي الله عنه وقد اتي بامراة قد فجرت من بك · اى من فعل بك يخصف الورق في (فض) مخصرا في (قر) اذا تخصروا في (زخ) خصبة في (زو)

مخصرة في (عق) الخصيلة في (صد) الخصفتين في (خر) ولا يخصف في (نش)

﴿ الخاء مع الضاد ﴾

خضرم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة (مخضرمة) . الخضرمة ان يجعل الشئ بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شئ يسير من طرف اذنها لانها حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفضاء خضرمة تشبيه بذلك لان مايجذب يسير وقيل هي المنتوجة بين النجائب والمكاظيات ويقال للحم الذي لايدرى امن ذكر هو ام من انثى مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام .

خضر ﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ عن (المخاضرة) . وهي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها * قال ابو سفيان رضي الله عنه * يوم فتح مكة يارسول الله قد ابيحت (خضراء) قريش لاقريش بعد اليوم . هي جماعتهم وكثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه سمارا شبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم * وقال * ونحن كالليل حاش في قتيمته * ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في فتح مكة انه امر العباس ان يحبس اباسفيان بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كتيبته (الخضراء) * هي التي عليها سواد الحديد كما قيل (الجأواء) .

﴿ ومنه حديث ﴾ زيد بن ثابت رضي الله عنه ان الحارث بن حكيم تزوج امرأة اعرابية فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها صداقا كاملا * (الصداق) بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين *

خضب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في (المخضب) فاغسلوني * هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه ما يخضب به .

خضر ﴿ اياكم وخضراء الدمن ﴾ قيل وماذاك يارسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء . ضرب الشجرة التي تنبت في ملقى الزبل فتجئ مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب .

خضل ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لام سليم خضلي قنازعك . (الخضل) الندى وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التنديه (القنازع) شعر متفرق في الرأس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قزعة يقال لم يبق من شعره الا قزعة ونونها زائدة من الرأس المقزع . امرها باز الة الشعث وتطاير الشعر والتنديه بالماء والدهن .

خضع ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر رجل برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر رضي الله عنه فاهدره (خضع) يكون متعديا ولازما . قال جرير :

اعد الله للشعراء مني ... صواعق يخضعون لها الرقابا . والمراد خفض الحديث وتليينه .

خضر ﴿ كان يقول ﴾ اغزوا والغزو حلو (خضر) قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما * وكان يقول . اذا انتاطت

المغازي و اشتدت العزائم و منعت الغنائم لخير غزوكم الرباط . (الخضر) الاخضر و المراد الطري و (الثمام) شجر ضعيف (والرمام) الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اى توكل (و حطام) كل شئ كسارته و المعنى عليكم بالغزو وهو اعدل ولاة الامر في قسمة الفئ و لما ينزل الله من النصر و ييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها خلوها من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبس و دقاقه (التاطت) بعدت افتعلت من ناطة المفازة و هو بعدها كانها نيطت باخرى (المغازي) مواضع الغزو و متوجهات الغزاة (العزائم) عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم به (الرباط) المرابطة وهي الاقامة في الثغر .

خضع ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ عن عروة ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت و انا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة نفج الحقيبة (الاخضع) الذى فيه حناء (الاشعر) الكثير الشعر (النفج) صفة كالسرج و السجج بمعنى المنتفج و هو الرابي المرتفع و (الحقيبة) كل ما يجعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز و المعنى انه لم يكن بازل .

خضر ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ عن النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ما اظلت (الخضراء) و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ، هي السماء و تسمى الجرباء و الرقيع و الرقع . روي في اللهجة سكون الهاء و فتحها و ان الفتح افصح . و قال ابو حاتم عن الاصمعي اللهجة الهاء ساكنة و لم يعرف اللهجة و قيل لهجة اللسان ما ينطلق به من الكلام و انها من لهج بالشئ و نظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغا بالشئ اذا اغرى به .

خضم ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ مر بمروان و هو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا و املوا بعيدا و اخضموا فستقضم (الخضم) المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية (و القضم) بادني الاسنان و منه القضيم و ماذقت قضاما و المعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون .

خضض ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن (الخضخضة) فقال هو خير من الزنا و نكاح الامة خير منه . هي الاستمناء و هو استنزال المني بشئ غير الفرج و اصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء و السكين في بطنه .

خضد ﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه (لمخضد) هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا . قال امرؤ القيس .

و يخضد في الآري حتى كانما . به عرة او طائف غير معقب

هو من الخضد و هو قطع الشئ الرطب و قيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه فقال خضده . و منه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد .

خضل ﴿ الحجاج ﴾ جاءته امرأة برجل فقال تزوجني على ان يعطيني (خضلا) نيلا . هو الدر الصافي ذو الماء الواحد خضلة وهي من الخضل بمعنى الندى .

خضر ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ ليس في (الخضراوات) صدقة . قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرها وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء . وفي الحديث « تجنبوا من (خضرائكم) ذوات الريح » اراد الثوم والبصل والكراث . في الحديث « من خضر له في شيء فليلزمه » اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وتحقيقه جعلت له الحال فيها خضراء . خضية وخضرة وآكلة الخضر في (زه) اخضلوا في (لع) اخضر الشحط في (مع) يخضل في (على) خضمة في (زو) خضارة في () لم تخضد في (حد) فيه خضرات في (جد) خضرمنا النعم في (دج) خضر تهامي (قر) خضراوم في (قو) وخضده في (رب)

﴿ الخاء مع الطاء ﴾

خطم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك (خطم) . قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فيمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم نبات محرفي نبات بحر وروايته من كثم وكثب ومازلت راتعا على هذا او راتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج .

خطف ﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ (عن الخطفة) . هي المرة من الخطف سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها .

خطط ﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ معاوية بن الحكم عن (الخط) فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه . قال ابن الاعرابي كان يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهله خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي ابنى عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاشحم .

خطم ﴿ تخرج الدابة ﴾ ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي يخط من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام (الاخوان) الخوان وهو مثل الاسوار والسوار . قال

و منحر مثناث تجر حوارها . وموضع اخوان الى جنب اخوان

خطط ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ نرعى (الخطائط) ونرد المطائط ونأكل من خضاو نا كل قضبا و الموعد الله ﴿ (الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين ممطورتين (المطيطة) الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمد لكثرته (الخضم والقضم) قد مضى تفسيرهما آنفا.

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن رجل جعل امر امرأته بيد ها فقالت فانت طالق ثلاثا فقال ابن عباس (خطأ) الله نوى ها الا طلقت نفسها ثلاثا. اي جعله مخطئا لما لا يصيبها مطره و يقال للرجل اذا اطلب حاجته فلم ينجح اخطأ نوؤك. و روي خطي به وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة و هي الارض غير الممطورة و اصله خططت فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي و التظني و لا املاه. و روي بهذا المعنى خطي بغير الف و ملاطينه صحيحا و ان يكون من خطى الله عنك السوء. اى جعله يتخطاها و لا يمطرها.

خطف ﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه و آله و سلم (خطيفة) و ارسلتني ادعوه. هي لبن يطبخ بدقيق و يختطف بالملاعق.

خطر ﴿ ابن مقرن رضي الله عنه ﴾ قام (خطيبا) في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم و اخطرتم لهم اخطارا. اخطروا ارثة و اخطرتم الاسلام فتناهوا عن دينكم الا و انكم باب بين المسلمين و المشركين ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه. الا واني هازلكم الراية فاذا اهززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها فيقر طوها عنتها الا واني هازلكم الراية الثانية فلتثب فتشد هميانها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا ثم رفع رايته مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر و جمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب. يقال اخطر لي فلان و اخطرت له اذا تراهنا (و الخطر) ما وضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه. و هو من الخطر بمعنى الغرر لان ذلك المال على شفا ان يفاز به و يوخذ (الرثة) واحدة الرثاث الامتعة الرديئة اراد الغنائم فصغر شانها كما قللت اخت عمرو بن معد يكرب.

ولا تاخذوا منهم افالا و ابكرا ... واتركن في بيت بصعدة مظلم

اراد انهم لم يعرضوا للاستهلاك الامتاعا يوفت قدره و انتم عرضتم له ما هو افخم الاشياء شانا و اعظمها قدرا و هو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلا (المنافحة) المدافعة من نفحه بالسيف و قوس نفوح بعيدة الدفع للسهم و نفح الرائحة انتشارها و اندفاعها (الاكمة) جمع كام و هو الخلاة التي تعلق باعلى رأس الدابة و كام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض (التقريط) ان يجعلوا الاعنة وراء آذانها عند طرح اللجم في رؤسها اخذ من تقريط المرأة و المعنى الامر بنزع المغالي و الجام الخيل (الثانية) صفة للصدر المحذوف تقديره المرة الثانية (الهميان) الذي يجعل فيه الدراهم و يشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا افرغ همى بما فيه و سميت به المنطقة لانها تشد مشده و المراد هاهنا المناطق (الكاسر) الذي تكسر جناحيها اذا انحطت.

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ و صى ابو بكر رضي الله عنه ان يكفن في ثوبين كانا عليه و ان يجعل معهما ثوب آخر

فاراد سع

فاراد ت عائشة ان تبتاع له اثوابا جيدة فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت (الخطم) على انف ابنك بكى عمر وقال كفنى اباك فيما شئت ، كنت عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا اراد ان يضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا امورنا فتنهانا ان نصنع ما نريد فيها وما يخطر في (سن) خطيطه في (ضف) فيخطبه في (مض) وخطيفة في (خر) كالخطائط في (سل) الخاطب في (رس) خطر في (ار) عن خطمه في (حبب) بخطارة في (جن) واسوق خطوى في (ذق)(١)

﴿ الخاء مع الفاء ﴾

خفق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ايما سرية غزت (فاخفقت) كان لها اجرها مرتين . اي لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجنبته وانحلته واقمته .

خفض ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يا ام عطية اذا (خفضت) فاشمى ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج . (الخفض) ختن المرأة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة (والنهك) المبالغة فيه (اسرى) من سروت عنه الثوب اذا كشفته اى اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في (فانه) للاشمام .

خفر ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر المسلمين فقال فمن ظلم منهم احدا فقد (اخفر) الله ومن ولي من امر الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله . خفرت الرجل اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده والهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ازلت خفرته (كتاب الله) اى مراسمه في العدل والانصاف (البهلة) بالفتح والضم اللعنة .

خفأ ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كأني (خفاء) هو الكساء الذي يلبس وطب اللبن من خفي . قال ذو الرمة . عليه زاد واهدام واخفية . كان هي التامة المستغنية عن الخبر .

خفت ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ مثل المؤمن الضعيف كمثل (خافت) الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى . وروى خافئة الزرع . وخافقة الزرع (الخافت والخافقة) مالان وضعف ولحوق التاء على تأويل السنبلة واما (الخافة) فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو الانتقاء والمعنى انه ممنوبا حداث الزمان مرزأ لا يستقيم في امر دنياه استقامة غيره .

خفق ﴿ ابن اسيد رضي الله عنه ﴾ ذكر الدجال فقال يخرج في قلة من الناس (وخفقة) من الدين وادبار من العلم . هي من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة

(١) ذكر في النهاية في باب الخاء مع الظاء (خظأ) في حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظى البضيع ، يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحم خظا يظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم ١٢

خق اذا نعس نعسة و المعنى فترة امره . ﴿ عبيدة السلماني رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن موجب الجنابة فقال (الخفق) و الخلاط . و روى الدفق . هو الايلاج و اصله الضرب يقال خفقه بالدرة (و الخلاط) مخالطة الرجل المرأة .

خفف ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ سأله حبيب بن ابي ثابت فقال اني (اخاف) ان يؤثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت (فتخاف) . اى ضع جبهتك على الارض و ضعا خفيفا من غير اعتماد * و منه حديث عطاء * خفوا على الارض و روي فتجاف تختفوا في (حف) اخفوا في (قع) خفر في (بج) خافقة في (لب)

﴿ الخاء مع القاف ﴾

خقق ﴿ عبد الملك ﴾ كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض و لا لقا الا زرعته * (الخق) الخد في الارض يقال خق فيها و خد (و اللق) الصدع . و روي عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع (كل حق و لق) . بالحاء و الضم و فسر الحق بالارض المطمئنة و اللق بالمرتفعة اخاقيق في (و ق)

﴿ الخاء مع اللام ﴾

خلف ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ ان الله تعالى جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف و قال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لي و انا اجزي به (و لخلوف) فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * خلف فوه خلوفة و خلوفا و اخلف اخلافا اذا تغير . قال ابن الاحمر .

بان الشباب و اخلف العمر . و تنكر الاخوان و الدهر

اراد بالعمر اللهم الذي بين الاسنان قال المبرد في فسر خلف حدث له رائحة بعد ما عهدت منه و لا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه * و منه اللهم الخالف و هو الذي تجد منه رويحة .

* و منه حديث علي عليه السلام ﴿ حين سئل عن القبلة للصائم و ما ارباك الى خلوف فيها .

خلج ﴿ ليردن ﴾ علي الحوض اقوام ثم (ليختلجن) دوني . اى ليجذبن و يقتطعن عني .

﴿ صلى صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ باصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة و قرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم (خالجنيها) . اي جاذبني القراءة و نازعنيها * و في حديث آخر * مالي انازع القرآن .

خال ﴿ بعث صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول فقال هذا من صدقة فلان فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كوماء فقالها اليه فدعا له في ابله بالبركة * (المخلول) الذي خل اسنانه لئلا يرضع عند الفطام فهزل (و المحلول) الذي كأنما حل عن اوصاله اللحم و خلع لفرط هزاله (تالها) اتاها من تلت الرجل اذا صرعته (الكوماء) المرتفعة السنام من كومت الشيء اذا ركمته .

خلب ﴿ قال ابو رفاعة رضي الله عنه ﴾ اتيته (صلى الله عليه و آله وسلم) و هو يخطب فقلت اني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فقام فترك الناس و نزل فقعد على كرسي (خلب) قوائمه من حديد . هو ليف النخل * قال *

و مطرد اكرشا الجرو . و من خلب النخل لم ينئد

وهو

و هو من الخلب بمعنى الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من النحل و سمي ليفالا نه يلاف منه
خلب اى يو خذ من لاف المال الكلاء يلوفه * و منه حد يثه صلى الله عليه و سلم انه كان له وسادة حشو ها (خلب) ·
و روي سلب · و هو قشور الشجر · و روي فاتى بكرسي من خلب قوائمه حديد فقعد عليه وقال حميد بن هلال
أراه خشبا اسود و حسب انه حديد ·

خلص ﴿لاتقوم الساعة﴾ حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى (الخلصة) · هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة
و من كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم * و قيل كان عمرو بن لحي بن قمعه نصبه باسفل مكة حين نصب
الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد و يعلقون عليه بيض النعام و يذبحون عنده و كان معناهم في تسميته
بذلك ان عباده والطائفين به خلصة * و قيل هو الكعبة اليمانية و في قول من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى
الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس و المعنى انهم يرتدون و يعودون الى جاهليتهم في عبادة
الاوثان فترمل نساؤ بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فتزج اكفالهن * و منه قوله صلى الله عليه و آله وسلم ·
لجرير بن عبد الله تهيأ حتى تسير الى بيت قومك خثعم و ذي الخلصة فتدعوهم الى الاسلام و تكسر صنمهم
فقال يارسول الله اني رجل قلع فقال اللهم ثبته و اجعله هاديا مهديا · (القلع) الذي لا يثبت في السرج *
* و منه الحديث * تكون ردة قبل يوم القيامة حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الاصنام بذي الخلصة ·
و فيه دليل على انه بيت اصنام ·

خلى ﴿ عن معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه ﴾ قلت يارسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي
الى الله (و تخليت) و تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة * كل مسلم عن مسلم محرم ما خوان نصيران فقلت يانبي الله هذا ابننا
قال هذا دينكم و اينما تحسن بكفك * (التخلي) التفرغ يقال تخلى من الدنيا و تخلى للعبادة و هو تفعل من الخلو
و المراد التبرى من الشرك و عقد القلب على شرائع الاسلام · كل من دخل في حرمة لايسوغ هتكها فهو محرم
يعني ان حق كل مسلم ان يكون آمنا اذى مسلم مثله متباعدا عن استطالته عليه و نكايته فيه لكونه داخلا في حرمة
الاسلام و مامنه (اخوان) خبر مبتدأ محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان حتم عليهما التناصر و التعاون لاينبغي
لهما ان يتخاذلا (ما في اينما) زائدة ليست مثلها في حيثما و اذما الا ترى ان اين جازمة للفعلين بدونها و لكنها افادت
تاكيدا و ضربا من الشياع الزائد و المعنى هذا دينكم و انتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود و اقامة هذه
الفرائض و على ان الامر كذلك ففي اي مقامة من مقامات الخير او قعت احسانا و بر اعلى سبيل التبرع اجدى عليك
و نفعك عند الله فلا تعجز ان تفعل ·

خلف ﴿ ثلاث آيات يقرؤهن ﴾ احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام · (الخلفة) الناقة الحامل ·
﴿ كانت له صلى الله عليه و آله وسلم خشبة ﴾ يقوم عندها اذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيأ تقوم عليه حتى تسمع الناس
فحنت الخشبة حنين الناقة (الخلوج) فاتاها فضمها اليه · هي التي اختلج عنها ولدها اى انتزع (لو) بمعنى ليت

خلج

وقد سبق مثلها مع الشرح .

خلى ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم في مكة ﴾ لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد . (الخلى) الرطب من الحلى كما ان الفصيل من الفصل وهما القطع يقال خلى الخلي يخليه واختلاه اذا جزه وحقه ان يكتب بالياء ويثنى خليان (اللقطة) بفتح القاف والعامة تسكنها ما يلتقط (المنشد) المعرف .

خلف ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ جاءه اعرابي فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة (١) بعده . (الخالف) (والخالفة) الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادري اي خالفة هو . اراد تصغير شان نفسه وتوضيعها . لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات قال فما انت ولم يقل فمن انت . عمر رضي الله عنه . لو اطيق الاذان مع (الخليفى) لاذنت . هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة . قال سيبويه كان بينهم رميا فلبس يريد قوله رمى رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي . وانما الدليل فانما يريد كثرة عمله بالدلالة ورسوخه فيه فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها .

خلى ﴿ رفع اليه رضي الله عنه رجل ﴾ قالت له امرأته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضي الله عنه خذ بيدها فهي امرأتك . (الخلية) الناقة التي تخلى عن عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طلق . وقيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى في الحي يشربون لبنها . قال خالد بن جعفر الكلابي .

واوصى الخالبين ليورثاها . لها لبن الخلية والصعود

والطالق الناقة التي لا خطام عليها اراد ت مخادعته عن التطليق بادارتها على ان يقول كانك خلية طالق فتطلق وانما ذهب هو الى الناقة فلم يقع الطلاق .

خلق ﴿ قال عمر رضي الله عنه ليس الفقير ﴾ الذي لا مال له انما الفقير (الاخلق) الكسب . هو الاملس المصلت الذي لا يؤثر فيه شيء من قولهم حجر اخلق وصخرة خلقاء ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يجيفه نقصان . اراد ان عادة الله في المؤمن ان تلم به المرازي فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فاذا لم يزل معافى منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الاعظم .

خلى ﴿ ان عاملا له رضي الله عنه على الطائف ﴾ كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها لهم فكتب اليه عمر انما هو ذباب غيث فان اداز كاته فاحمها عليهم . (الخلايا) عسالات النحل وهي اشباه الرواقيد (٢) الواحدة خلية كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها . ومنه الحديث . في خلايا النحل (٣) . يعني انه يعيش

(١) قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله ١٢ نهايه (٢) الراقود دن كبير او طويل الاسفل ١٢ قاموس (٣) في النهاية في خلايا العسل العشر ١٢

بالغيث ويرعى ماينبته فشبهه بالنعم السائمة التي فيها الزكوة ٠

خلع ﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ كان اذا اتي بالرجل قد (تخلع) في الشراب المسكر جلده ثمانين ٠ اي انهمك في معاقرته و خلع رسنه فيها او بالغ به الشمل الى ان استرخاء يشبه التخلع و التفكك كما قال الاخطل ٠

صريع مدام رفع الشرب رأسه ٠ ليحيى وقد ماتت عظام ومفصل
اذا رفعوا عظما تحامل صدره ٠ وآخر مما نال منها مخبل

خلف ﴿ ابن عمرو بن نفيل ﴾ لما خالف دين قومه (١) قال له الخطاب بن نفيل انى لا حسبك خالفة بني عدي هل ترى احدا يصنع من قومك ما تصنع * (الخالفة) الكثير الخلاف * قال * يا ايها الخالفة اللجوج * ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده و قد مر آنفا ٠

خلل ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى (يختل) اليه ٠ اي يحتاج من الخلة وهي الحاجة ٠

خلف ﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي اصاب فيها بني فزارة فاتينا القوم (خلوفا) فقاتل النحام العدوي يومئذ وقد قام على صلبه نصيلا قال اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع * فسر الخلوف في (اط) (النصيل) حجر فيه طول الذراع و اكثر (الاقواء) نفاد الزاد *

خلج ﴿ شريح رحمه الله ﴾ ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا (يتخالج) فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن * (التخلج) الاضطراب و التحرك ٠ اهل الصبي و استهل صاح عند الولادة و اهل الهلال فاستهل صبح بالتكبير عند رويته و انهلت السماء بالقطر و استهلت ابتدأت به فسمع صوت وقعه ٠

خلص ﴿ قضى ﴾ في قوس كسرها رجل لرجل (بالخلاص) * قيل هو مثل الشيء المنوي و خلص اذا اعطى الخلاص و مناه ما يتخلص به من الخصومة ٠

خلج ﴿ ابو مجلز رحمه الله ﴾ اذا كان الرجل (مختلجا) فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه ٠ يقال تخالجوا الشيء و اختلجوه اذا تنازعوه والمعنى اذا كان مختلفا في نسب ابيه يتداعاه قوم و قوم فانسبه الى طرف الام ٠

خلق ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كتب اليه في امرأة (خلقاء) تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها ٠ يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يحلفوا ما علموا بذلك ٠ هي الرتقاء من الصخرة (الخلقاء) المصمتة *

خلي ﴿ معمر رحمه الله ﴾ سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا تحدث الا صمني به معمرا فقال او كان كما قال *

رأى في كف صاحبه خلاة ٠ فتعجبه و يفزعه الجرير

(الخلاة) الطائفة من الخلي وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد و الجبنة من الجبن اعجبته فتوى مالك و خاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف و تمثل بالبيت ومعناه ان الرجل يتد بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا

(١) في النهاية لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله الخ ١٢

و في الاخرى حبلا فينظر البعير اليها فلا يدري مايصنع لاخلاط في (اب) خلات في (خب)
اذا أخلف في (ذك) ماخلفه في (دخ) بخلاقك في (شل) اخلق في (عو) خالع في (هل)
خلب النخل في (جو) الخلي في (لف) خلاص في (عذ) اخللناها في (سل) يختلي في (جر)
يخلج في (حل) خلوقكم في (ول) واخلواق في (رب) الخلاط في (ين)
نستخلب في (صب) مخلاف في (نص)

﴿ الخاء مع الميم ﴾

خمر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (خمروا) آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح واكفئوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا وخطفة . يعني بالليل (التخمير) التغطية ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتي بانا ء من لبن فقال لولا (خمرته) ولو بعود تعرضه عليه . لولا هذه تحضيضية ومنه الحديث لاتجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت (يخمره) او معيشة يدبرها . اي يستره ويصلح من شانه . (الآنية) جمع قلة كآدمة جمع ادم (الايكاء) الشد بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء (اجافة الباب) رده . (اكفتوهم) ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت . (كان صلى الله عليه وآله وسلم) يسجد على الخمرة . هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها مرملة مخمرة خيوطها بسعفها .

خمم ﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اي الناس افضل فقال الصادق اللسان (المخموم) القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب قال هو النقي الذي لاغل فيه ولاحسد . هو من خممت البيت اذا اكنسته .

خمس ﴿ علي عليه السلام ﴾ قال حية بن جوين العرني شهد نامعه يوم الجمل فقسم مافي العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا (خمسمائة خمسمائة) . فقال بعضهم يوم صفين في كلام له .

قلت لنفس السوء لا تقرين . لاخمس الاجندل الأخرين . والخمس قد تجشمك الامرين

اراد لا خمسمائة فحذف لانه كان معلوما (الاحرون) جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغير الصدر في ثبون وقلون كراهة ان تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الاصل كمسلمون ويقال حرون كما قيل قلون بغير تغيير تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة احرة . والمعنى مالك اليوم فما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة (الامرون) الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب او الحادث (الامر) الافظع والقول فيه القول في حرون .

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة . (الخميس) ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير من الثياب (واللبيس) الذي لبس فاخلق وعن ابي عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن . قال الاعشى .

يوما تراها كشبه اردية الخمس ﴿ ويوما اديمها نغلا ﴿ (ايسر) اسهل

خمر

﴿ من استضعفوا ﴾ اولهم احرار وجبران مستضعفون فان له من قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان مهملا يعطى الخراج فانه عتيق وان كل نشرا رض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشر هار بع المسقوى وعشر المظمئى و من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها. (استضمر) استعبد و تملك و اخمر فى كذا ملكنيه كلمة يمانية يعنى اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بنى احرار و قوما استجار و ابه فاستضعفهم و استعبدهم فان من قصره اي احتبسه و احتازه منهم في بيته و استجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له و من لم يحبس و كان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجئ الاسلام (النشر) النبات (ما) في ما اعطى مصدرية مقدر معها الزمان و (ربع) مفعول يخرج (المسقوي) الذي يسقى سيحا و (المظمئ) الذي سقته السماء وهما منسوبان الى المسقى و المظمئ مصدر سقى وظمئ (الجادسة) التي لم تحرث ولم تعمر . قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط .

﴿ قال عائذ الله بن عمرو ﴾ دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اخمر) ما كانوا ثم ذكر حديثا حدثهم به معاذ . اى اكثر ما كانوا واوفر و حقيقته استروا ما كانوا من خمر شهادته يخمرها و يخمرها اى ستروا بدها ثم ارض المسجد و روى بالجيم من جمر القوم اذا اجتمعوا .

﴿ سهل بن حنيف الانصاري رحمه الله ﴾ قال عامر بن ربيعة انطلقت انا و سهل نلتمس (الخمر) فوجدنا خمرا وغدير ماء و دخل الماء فاعجبنى خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة . هو ما و اراك من شجر (القفقفة) الرعدة .

﴿ في الحديث ﴾ اذكروا الله ذكرا (خاملا) ﴿ اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية .

خمل

الخميس في (حو) خمزا في (ست) خميصة في (صد) وفي (فض) خصان الاخمصين في (شذ)
خامات في (نو) خموشا في (خد) لا تخمروا رأسه في (وق) خمر العالم في (خب)

﴿ الحاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا لتاه فقال يارسول الله تخرقت عنا الخنف (١) واحرق بطوننا التمر . (الخنيف) ضرب من ارد أ المكتان ارد أ مايكون منه كانه سمى بذلك لمباينته سائر اجناس المكتان و انقطاعه وميله عنها رداءة من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس اذا مال حافره الى وحشيه .

خنث

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (اختناث) الاسقية . هو ثنى افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما نهى عنه لانه يتقنها او كراهة ان يكون فيه دابة . وعنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما . انه كان يشرب من الاداوة ولا يختثها و يسميها نفعة . سماها بالمرة من النفع و منعها الصرف للعلمية والتانيث .

خزن

﴿ لولا بنو اسرائيل ﴾ ما (خنز) الطعام ولا انتن اللحم . كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم . هو قلب خزن اذا راح و تغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الا ترى الى قول طرفة .

(١) هى جمع خنيف ١٢ نهايه

ثم لا تخزن فيبنا لحمها ٠ انما يخزن لحم المدخر

و يحتمل ان يكونا اصلين و منه الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح و زنها فعلوانة و يحتمل ان يكون فنعلانة من الخزو وهو القهر و الاذلال ٠

خندف ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ سمع رجلا يقول (يا لخندف) فخرج و بيده السيف و هو يقول اخندف اليك ايها المخندف و الله لئن كنت مظلوما لانصرنك ٠ (الخندفة) المهرولة و لو قيل ان نونها مزيدة و اشتقت من خدفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها (و خندف) ليلى بنت عمران بن الحافي ابن قضاعة و لدت لالياس بن (١) مضر عمرا و عامرا و عميرا فاندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر فلقب بمدركة و اقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة و اتقمع عمير في البيت فسمي قمعة و خرجت ليلى في اثرهم و قالت اخندف في اثركم فلقبت خندف فسمه اراد (بالمخندف) المنادي يا لخندف و لم يرد المهرول و نظيره المهلل و الملبي (اللام) في يا لخندف لام الاستغاثة كأن هذا كان قبل نهي النبي صلى الله عليه و آله وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية ٠

خنث ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقالت (فانخنث) في حجري فما شعرت حتى قبض ٠ اي الثنى يقال خنثه فانخنث ٠

خنن ﴿ قالت لها بنو تميم ﴾ هل لك في الاحنف قالت لا و لكن كونوا على (مخنته) ٠ اى على طريقته قال بعض بني ضبة ٠

يا من لعاذلة لومي مخنتها ٠ و لو ارادت سدادا لاتقت عذلي

و يقال البطيخ لي مخنة اي اكله لي الف و عادة اي آكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه ٠

خنس ﴿ في الحديث ﴾ تخرج عنق من النار (فتخنس) بالجبارين في النار ٠ اى تغيب بهم فيها من خنس النجم ٠ الخنيف في (هن) فتخنوا في (شي) الخنس في (ضح) ٠

﴿ الخاء مع الواو ﴾

وم ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ مثل المؤمن مثل (الخامة) من الزرع تفيئها الرياح مرة هنا و مرة هنا و مثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة ٠ هي الغضة ٠ قال الشماخ ٠

انما نحن مثل خامة زرع ٠ فمتى يأت مخنضد ٠

(تفيئها) تميلها (الارزة) بفتح الراء شجرة الارز ذكر و روي بسكونها و هي شجرة الصنوبر و الصنوبر ثمرها و روي الآرزة و هي الثابتة في الارض و قد ارزت تارزا (و المجذية) مثلها يقال جذا يجذو و اجذى يجذى (الانجعاف) مطاوع جعفه اذا قلعه ٠

خول ﴿ كان صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم ٠ اى يتعهدهم من قولهم فلان (خائل) مال و هو الذي يصلحه و يقوم به و قد خال يخول خولا و هو الخولي عند اهل الشام و روي يتخونهم على هذا المعنى ٠ قال ذو الرمة ٠

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ٠ داع ينادي باسم الماء مبغوم

(١) اى لا لياس ١٢ هامش الاصل

وقيل يتحولهم اي يتاملحالاتهم التي ينشطون فيها للموعظة ٭

خوخ ﴿ لاتبقى خوخة في المسجد ﴾ الاسدت غير (خوخة) ابي بكر ٭ هي مختوق بين بيتين ينصب عليها باب ٭

خوب ﴿ عن الثلب بن ثعلبة العنبري ﴾ اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (خوبة) فرقى اليه ان عندي طعاما فاستفرضه مني ٭ في الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر (رقى اليه) رفع اليه وباع ٠

﴿ ومنه الحديث ﴾ نعوذ بالله من (الخوبة) ٠

خون ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يطرق الرجل اهله يتخونهم او يلتمس عوراتهم ٭ (التخون) تطلب الخيانة والريبة والاصل لاينبغي يتخونهم فحذف اللام وحروف الجر تسقط مع ان كثيرا ومعناه متخونا وقد مرت له نظائر ٠

خور ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان تخور قوى ما كان ٭ صاحبها ينزع وينزو ٭ (خار يخور) خورا وخؤورا وخؤورة اذا اضعف وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس ٭

خوى ﴿ علي عليه السلام ﴾ اذا صلى الرجل (فليخو) واذا صلت المرأة فلتحتفز ٭ (التخوية) ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوي مابين ذلك (الاحتفاز) التضام كتضام (المحتفز) وهو المستوفز ٭

خوص ﴿ في الحديث ﴾ مثل المرأة الصالحة مثل التاج (المخوص) بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير ٭ هو الذي جعلت عليه صفائح من ذهب كخوص النخل

خوة في (ده) نستخيل في (صب)
وخوى في (عج) خاص في (عذ) لانخول في (حن) لاالخال في (لب) خولا في (دخ)
خواتا في (رض) اهل الاخوان في (خط) خوضات الفتن في (دج)

﴿ الخاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن عائشة رضي الله عنها كان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى ريحا سأل الله (خيرها) وخير مافيها واذا رأى مافي السماء اختيالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر ٭ وروي كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عائشة قد ذكرت ذلك له فقال ومايدريني لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية ٭ (الاختيال) ان يخال فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة كقولهم الكتاب والصيد ٠

خيل ﴿ قال اسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾ قلت له يارسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ٭ (الخيف) ماانحدر من الجبل وارتفع عن المسيل (قاسمت) من القسم وذلك انهم قالوا لا نناكح بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ وعقيل هو ابن ابي طالب رضي الله عنه باع دور عبد المطلب لانه ورثها اياه دون علي عليه السلام لان عليا عليه السلام تقدم اسلامه موت ابيه ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها ارث

خيف

لان اباه عبد الله رضي الله عنه هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب رضي الله عنه وبعده عقيل رضي الله عنه (١) ·

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مصدقا فانتهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لا كره ان اعطي الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب

خير فاختر هاناقة (الاختيار) اخذ ماهو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بواسطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه وارادفاختر منها ناقة من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوب وتنصب ناقة على الحال ويكون المختار منه محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسب ﴿ تخيروا لنطفكم ﴾ اي تكلفوا طلب ماهو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اللبن ليشبه عليه

خيط ﴿ لا اعرفن احدكم ﴾ يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها ماثغاء ثم قال ادوا الخياط والمخيط (الخياط) الخيط يقال بيت لي خياطا ونصاحا (والمخيط) الابرة (لا اعرفن) صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم فالين ونظيره قول العرب لا ارينك هاهنا ·

خيف ﴿ في مسيره صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى بدر انه مضى حتى قطع (الخيوف) وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في وقران حتى افتق من الصدمتين جمع خيف (الصفيراء) شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر (وقران) وادثمة (وصب فيه) اذا انحدر فيه (افتق) خرج الى الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله افحر وافضى (الصدمتان) جانبا الوادي لانهما الضيق المسلك الذي يشقها كانهما يتصادمان ·

خيس ﴿ قال ابو رافع رضي الله عنه ﴾ بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيته القي في قلبي الاسلام وقلت والله لا ارجع اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لا (اخيس) بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع (خاس بالعهد) اذا افسده من خلس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرائس (البرد) جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في رسل (التي في نفسك) ارادالنية والعزيمة فانث (فارجع) اي الى المدينة ﴿ علي عليه السلام ﴾ بنى سجنا من قصب فسماه ماغا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال ·

الا ترانى كيسا مكيسا · بنيت بعد مانع مخيسا · بابا حصينا وامينا كيسا

(المخيس) موضع التخييس وهو التذليل قال المتلمس شدوا الرحال على ابل مخيسة وروى بكسر الياء لانه

(١) الحق ان عقيلا رضي الله عنه انما استولى على بيوت بني عبد المطلب بعد الهجرة كما استولت كفار قريش على سائر دور المهاجرين ولم يسترجعها النبي عليه السلام بعد الفتح ولا احد من المهاجرين ولو كان استحقاق عقيل لها بالارث لما ساغ له بيع بيت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ١٢ السيد ابن شهاب

يذلل من وقع فيه (الكبس) حسن التلقي في الامور و(المكيس) المنسوب الى الكيس المعروف به (وامينا) اراد و نصبت (امينا) يعني السجان كقوله متقلد اسيفا ورمحا وخبسه في (نو) الاخيب في (مي)

﴿ كتاب الدال ﴾

﴿ الدال مع الهمزة ﴾

﴿ في الحديث ﴾ ان الجنة محفوظ عليها بالدألبل) هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع الناس في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا عد الان الناس يتعادون في النوازل ويترددون فيها ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره

﴿ الدال مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ثلاثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة (دبارا) ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما وهم له كارهون يقال لايدري فلان باقبال الامر من دباره وماقبيله من دبيره اي اوله من آخره والمراد انه ياتي في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي رحمه الله هو جمع دبر كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود (الاعتباد) الاستعباد

﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ويروى انه نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم واباح ان يشرب في السقاء الموكى (الدباء) القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقشاء على ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الاءة ويجوز ان يقال هو من باب الدباءة وهو الجراد ما دامت ملساء قرعاء وذلك قبل ان تنبت اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة (الحنتم) جرار خضر (النقير) اصل خشبة ينقر (المزفت) الوعاء المطلي بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما (الموكى) هو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكى رأسه فانه لا يشتد فيه الشراب لانشقاق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل رضي الله عنه قال غزوت فقلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت اقية فما زالت معلقة في بيتي (شرعي) حسبي قال

شرعك من شتم اخيك شرعك ... ان اخاك في الاشاوى صرعك

(الاقية) من الاقوق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو اقوق غير خصيف واراد سقاء متخذا من الاقية

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان (يدبح) الرجل في صلاته كما يدبح الحمار هو ان يطأطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديث انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ركع لو صب على ظهره ما استقر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه

ذ ب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل (الادبب) تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب . (الادب) كالازب وهو الكثير و برالوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب (والحوأب) منهل واصله الوادي الواسع ﴿ لايد خل الجنة ﴾ (دبوب) ولا فلاع ﴿ هو الذي يدب بين الرجال والنساء و يسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بمقاربه و (القلاع) الذى يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته .

د ب ل ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كان زنباع بن روح في الجاهلية نزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في (دبيل) والقمها شار فاله فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لهالشانا فنحرها و وجدا لذهبة فمشر هافقال عمر .

متى الق زنباع بن روح ببلدة . لي النصف منها يقرع السن من ندم

(الدبيل) من دبل اللقمة دبلا و دبلها اذا جمها و عظمها . قال كثير .

ودبلت امثال الاثافي كانها . رؤس بقار قطعت يوم تجمع (النصف) النصفة

﴿ لما بويع لابي بكر رضى الله عنه ﴾ قام (١) فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان

د ب ر يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (يدبرنا) اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره و يخلفه و يذبه و كانت مقالته انه لما نعى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكر موته وتوعد الناعي و زعم انه لايموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر رضى الله عنه قوله تعالى أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم .

﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ الا انا اعلم بشراركم من البيطار بالحبل هم الذين لايأتون الصلاة الا (دبرا) و لايستمعون القول الاهجرا و لايعتق محررهم . اى آخر احين كادالامام يفرغ (الهجر) الفحش من الهجر في منطقه و روي لايسمعون القرآن الاهجرا . اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه و يجوز ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اي هذا يعني لا يستنصتون له و لا يعظمونه كانهم يستمعون هجرا من الكلام . (محررهم) معتقهم و المعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه و شانه و ان اراد مفارقتهم ادعوا رقه . فهو محر رفي معنى مسترق و قيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه و وهبوه و تناقلوه تناقل الملك . قال .

فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا . فليس له حتى الممات خلاص

د ب ب ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ اتبعوا (دبة) قريش فلا تفارقوا الجماعة . هي طريقهم يقال ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب .

د ب ر ﴿ النجاشي رضى الله عنه ﴾ ما احب ان لي (دبرا) ذهبا و اني آذيت رجلا من المسلمين . فسر في الحديث بالجبل و انتصاب ذهبا على التمييز و مثله قولهم عندي راقود خلا و رطل سمنا . و الواو في و اني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين .

﴿ سكينة رضى الله عنها ﴾ جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت مابك قالت مرت بي (دبيرة)

(١) اي عمر رضى الله عنه ١٢

فلسمتني بابيرة . هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبرها ونيقتها في عمل العسل .

دبج ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ كان له طيلسان (مدبج) هو الذي زين تطاريفه بالديباج .

دبر ﴿ في الحديث ﴾ لا يأتي الصلاة (الا دبريا) وروي دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغيرات النسب كقولهم حمصي ورملي وانتصابه على الحال من فاعل يأتي . ﴿ اما سمعته ﴾ من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . حقيقة قولهم (دبرت) الحديث انه جعل له دبرا . اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعن ثعلب انه هو (يذبره) بالذال المعجمة وفسره بينقنه . وعن الزجاج الذبر القراءة . وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر . مدابرة في (شر)

الدباء في (فغ) الدبر في (قع) ولا تدابروا في (نج) دبول في (نط)

الدوابل في (اص) دبراني (شع) لمن الدبرة في (ذم) دبر في (خشي)

﴿ الدال مع الثاء ﴾

دثر ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قيل له يا رسول الله ذهب اهل (الدثور) بالاجور وهم جمع دثر وهو المال الكثير . ﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ ان القلب (يدثر) كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله . شبه ما يغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصداء فيغطي وجهه وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه الرياح فتغشي رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب واصله من الدثار (الجلاء) مصدر كالصقال ويحتمل ان يراد ما يجلي به .

سريعة الدثور في (حد) .

﴿ الدال مع الجيم ﴾

دجن ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعن الله من مثل (بدواجنه) . هي الشاء التي تعلفها الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا (والمثلة) بها ان يخصيها او يجدعها .

دجأ ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عيينة بن بدر رضي الله عنه حين اسلم الناس (ودجأ) الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضر منا النعم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم . (دجا) الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا لبس كل شيء قال الاصمعي وليس من الظلمة . وقيل لاعرابي بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها (ودجت) شعرتها . اي وفرت . وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام . فاث على معنى الملة الحنيفية اراد واخضرمة الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في (خض) . (عقار البيت) المصون من متاعه الذي لا يبتذل ورحل معقر

كثير العقار . قال ابن الاعرابي انشد لي ابو محصنة قصيدة فقال في ابيات منها هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها وقال الشاعر

تضيء عقار البيت في ليلة الدجى ... وان كان مقصورا عليها ستورها

﴿ ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب اليه فاطمة عليها السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني وعدتها بعلي ولست (بدجال) اي خداع واصل الدجل الخلط وبه سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل . دجل

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء (الداج) وليسوا بالحاج . دج دجيجا اذا دب وسعى . ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم . وقيل هم الاعوان والمكارون ﴿ وعن بعضهم ﴾ الداج المقيم . وانشد . دجج

عصابة ان حج عيسى حجوا ... وان اقام بالعراق دجوا

ونظير الحاج والداج في ان اللفظ موحد والمعنى جمع قوله تعالى سامرا تهجرون . وقول الشاعر . او تصبحي في الظاعن المولي

﴿ اكل الدجر ﴾ ثم غسل يده بالثفال . (الدجر) اللوبياء والثفال الابريق . والداجن في (نص) داجنتهم في (نو) ولا داجة في (دو) دجر

﴿ الدال مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحمادحما . (الدحم والدخم والدجب والدعب) نكاح المرة بدفع وازعاج . ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ﴿ انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني ولا منية انما هو نهن دحما ﴾ وانتصاب دحما بفعل مضمر اي يدحمون دحما ويجوز ان ينتصب على الحال اي داحمين والتكرير للتاكيد لو بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا . دحم

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي (الهجير) التي يسمونها الاولى حين (تدحض) الشمس . اي تزول لانها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها . اراد صلاة الهجير فحذف المضاف واقام الصفة وهي الاسم الموصول لكون الصلاة مرادة ومن ذلك قول حسان . بردي يصفق الرحيق السلسل . اراد ماء بردى فذكر يصفق لذلك . دحض

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس ﴾ وفيهم رجل (دحسان) وكان كالذي عليه اخره حتى لم يبق غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشيء فقال لا فقال ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله . (الدحسان والدحسان) الاسود في سمن وحدارة ويلحق بهما ياء النسبة كاحمري ولو قيل ان الميم زائدة لما في تركيب ذحس من معنى الخفاء . فالدحس طلب الشيء في خفاء ومنه داحس والدحاس دويبة تغيب في التراب لكان قولا (العفر والعفرية والعفريت والعفارية) القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه واليأء في عفرية وعفارية للالحاق بقنديل (والنفرية) والنفريت والنفارية اتباعات . دحس

﴿ مر بغلام ﴾ سلخ شاة فقال له تنح حتى اريك (قد حس) بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى

د حس

ولم يتوضأ * اى دسها بين الجلد واللحم * ومنه حديث عطاء رحمه الله حق على الناس ان (يدحسوا) الصفوف حتى لا تكون بينهم فرج * اراد ان يرصوها ويدسوا انفسهم بين فروجها * وروى ان يدخسوا بالخاء من (الدخيس) وهو اللحم المكتنز وكل شئ ملأ ته فقد دخسته * ومنه * ان العلاء بن الحضرمي انشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

وان دخسوا بالشر فاعف تكرما · وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

(الدخس) دسه من حيث لا يعلم به ·

د حر

﴿ ما من يوم ﴾ ابليس فيه (ادحر ولا ادحق) من يوم عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه رأى جبرئيل يزع الملائكة * (الدحر) الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال (والدحق) الطرد والابعاد يقال فلان دحيق سحيق وادحقه الله واسحقه * ومنه * دحقت الرحم اذا رمت الماء فلم تقبله وافعل التفضيل من دحر ودحق كقولهم اشهر واجن من شهرو جن (يزع الملائكة) يعني يتقدمهم فيكف ريعانهم من قوله تعالى فهم يوزعون * نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك في اليوم واشتماله عليه فلذلك قيل (من يوم عرفة) كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق وقوله (الا ما رأى يوم بدر) استثناء عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذى اصيب به يومئذ عند وزع جبرئيل الملائكة · ﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ يعرض نفسه على احياء العرب في المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل من بني قشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى (دحيق) قوم فاجرتموه لترمينكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمل لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك · (الدحيق) الطريد (الطية) الوجهة وهي فعلة من طوى الارض *

د حو

﴿ علي عليه السلام ﴾ عن سلامة الكندى كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس الآء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام ونايرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واوعدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك لمهنئات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم * (الدحو) البسط (والمدحوات) الارضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها (المسموكات) السموات وكل شئ رفعته فقد سمكته (الجبار) من الجبر الذى هو ضد

الكسر اي اثبتها واقامها على ما فطرها عليه من معرفته * ويجوز ان يكون من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه اي الزمها وحتم عليها الفطرة على وحد ابيته والاعتراف بربوبيته (والفطرات) جمع تكسير فطرة على بناء ادنى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين * قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم الاسكان ايضا كما يقولون في الغرفة غرفات (شقيها وسعيدها) بدل من القلوب * (الرأفة) ارق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو الترحم (الجيشات) جمع جيشة من جاش اذا ارتفع (الاباطيل) جمع باطل على غير قياس * والمراد انه قامع ما نجم منها ومزهقه (اضطلع) به قوى بحمله افتعل من الضلاعة وهي القوة واجفاء الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع (نكل) نكلا لغة في نكل نكولا (والقدم) التقدم ويجوز ان يراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتاخر * اراد (بالقبس) نور الحق * الضميران في باهله واسبابه راجعان الى القبس يعني من انعم عليه الهدى وتكاملت عنده الآلاء وصل اسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه · المصدر في (خوضات الفتن) مضاف الى المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكرات (موضحات) متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار واوصل الفعل (النائر) بمعنى المثير نار الشئ واثارها (شهيدك) اي الشاهد على امته يوم القيامة (البعيث) المبعوث (المفسح) موضع الافتساح وهو الاتساع او مصدر (العدن) الجنة واصله الاقامة (المحلول) الميسر المهيأ (المعلول) المضاعف المكرر من علل الشرب (نزله) رزقه ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ما دون جسر جهنم طريقا ذا (دحض ومزلة) هما الزلق * ابن عباس رضي الله عنهما * قال في حديث اسمعيل عليه السلام فلما ظمئ اسمعيل عليه السلام جعل (يدحض) الارض بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادي والوادي يومئذ لاخ · (الدحض) الفحص يقال دحض المذبوح برجليه (لاخ) ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لحت عينه النصقت وروى (لاخ) اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ وروى لحت عينه مثل لحت وروى لاخ بالتخفيف من قولهم (التاخ النبت) اذا التبس وكذلك الامر ولخته لوخا يقال وادلاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروى لاخ كقاض بمعنى معوج من الاحي وهو الموج الفم · يدحض

﴿ ابو رافع رضي الله عنه ﴾ كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام (بالمداحي) * هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المساري والمراصيع والدحو رمي الملاعب بالجوز او غيره وكذلك الزدو والسدو والرصع ضربه باليد * ومنه حديث ابن المسيب رحمه الله * انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به · يدحو

﴿ سعيد بن جبير رحمه الله ﴾ خلق الله آدم من (دحناء) ومسح ظهره بنعمان السحاب * دحناء اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه · دحنا

﴿ ابو وايل رحمه الله ﴾ ورد علينا كتاب عمر رضي الله تعالى عنه ونحن بحانقين اذا قال الرجل للرجل (لا تدحل) فقد آمنه * من دحل عنى اذا فر واستتر هو من الدحل · دحل

* قال *

الد د في الجملة الاولى الشياع وان لايبقى طرف منه الاوهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع الد د وما انافي شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهود ا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التئامه ونظيره جاءني رجل وكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولاهو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره وما انا من اهل دد ولا الد د من اشغالي ·

﴿ الدال مع الراء ﴾

د ركل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر على اصحاب (الد ركلة) فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى

د رقل ان في ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما رأوه انذعروا ﴿ الد ركلة والدرقلة) بوزن الرجلة ضرب من لعب الصبيان وقد د رقلوا د رقلة * ومنه الحديث * انه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يد رقلون * وفسر يرقصون وقال شمر قرئ على ابي عبيد وانا شاهد الد ركلة بوزن الشرذمة (ارفدة) ابو الحبش (انذعروا) تفرقوا ·

د رى ﴿ كان في يده صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر اطعنت به في عينك · (المدرى) والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد د رت شعرها (الشق) واحد الشقوق سمي بالمصدر ·

درمك ﴿ انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال (د رمكة) بيضاء يخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم صدق · هي بالكاف والقاف الحواري وذكر خالد بن صفوان الد رهم فقال يطعم الد رمق ويكسو النرمق (١) ·

د رد ﴿ لزمت السواك ﴾ حتى خفت ان يدردني * وروي حتى كدت احفى فمي من (الد رد) · وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لايفضض الله فاك * ومثل للعرب متى عهدك باسفل فيك * و (احفاؤها) اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه ·

د رب ﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ لاتزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب · قال ابن الاعرابي (التد ريب) الصبر في الحرب وقت الفرار وقد د رب الرجل اذا اصبر واصله من الد ربة ويجوز ان يكون التدريب من الد روب كالنبوب من الابواب ·

د رأ ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ صلى المغرب فلما انصرف (د رأ) · جمعة من حصى المسجد والقى عليه رداءه واستلقى · اي سواها بيده وبسطها من د رأ له الوسادة (والجمعة) المجموعة ويقال اعطني جمعة من تمر كالقبضة ·

د رنك ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال عطاء صلينا معه على د رنوك قد طبق البيت كله * (الد رنوك والد رموك) ضرب من الطنفسة * ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها * قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر

(١) بالنون معرب نرمه اللين الناعم ١٢ قاموس

وقد

وقد سترت على بابي (درنوكا) فيه الخيل اولات الاجنة فهتكه .

درج ﴿ كعب رحمه الله ﴾ قال له عمر لابي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول (فدرج) واما القاتل فهالك نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم عليهم السلام * (درج) مات وذهب .

دربة في (به) دررافي (حي) ادراجك في (اب) تدردرفي (دع) دريئافي (دك)
ولا الدرنة في (طع) ذو تدرء في (عد) المدرفي (عص) لايدرى ماالله في (بج)
ادروا في (لق) ولايداري في (شر) تدركوني في (بد)

﴿ الدال مع السين ﴾

دسم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة (دسماء) * هي السوداء *

دسع ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مايوجب الوضوء فقال او (دسعة) تملأ الفم * هي القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا انتزعها من كرشها والقاها الى فيه .

دسر ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوجد الرجل المسلم البرى فيدسر كما (يدسر) الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي عليه السلام وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها . (الدسر) الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر * (اشاط) الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها (المساء) مركبة من لم وماء وهي نقيضة قد تنفي ماتثبته من الخبر المنتظر . اراد (بالحمية) حمية الجاهلية (الثفال) جلدة تبسط تحت رحى اليد يقع عليها الدقيق . قال * فتعركم عرك الرحى بثفالها * والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ . * ومن الدسر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر ذكاة انما هو شيء (دسره) البحر * ومنه حديث الحجاج * انه قال لسنان بن يزيد النخعي لعنه الله كيف قتلت الحسين عليه السلام قال (دسرته) بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امر غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الآف درهم فتاولى قال لاتعطوه اياها * (الهبر) القطع الواغل في اللحم (والوكل) الجبان الذي يكل امره الى غيره .

دسم ﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ رأى صبيا تاخذه العين جمالا فقال (دسموا) نونته * اي سودوا النقرة التي في ذقنه ليرد العين .

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى و (تدسم) ماتحتها وتتوضأ اذا احدثت . اي تسد فرجها من (الدسام) وهو ما يسد به رأس القارورة * في الحديث * لا يذكرون الله الا (دسما) * اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة ظلم وتدسع في (رب) ودساما في (نش)

﴿ الدال مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عائشة فقال ياعائشة اطعمينا . قال الراوي

ذشش

فجاءت (بدشيشة) فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد. (الدشيشة) كالجشيشه وهي حسو يتخذ من بر مرضوض (العس) القدح الضخم العظيم.

﴿ الدال مع العين ﴾

ذعب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانت فيه (دعابة). (الدعابة) كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا مزح او المداعبة) مفاعلة منه ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لجابر بن عبد الله ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال صلى الله عليه وآله وسلم فهلا بكرا (تداعبها) وتداعبك. نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا.

ذعثر

﴿ لا تقتلوا ﴾ اولادكم سرا فلبدرك الفارس (فيدعثره). وهو من قولهم دعثر الحوض اذا اهدمه. قال ذو الرمة:

آرياء المتناه المدعثر. والدعثور الحوض المتثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وافساد مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبالغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها والكسو وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى (الادراك) هاهنا كمعنى الدارك في قوله:

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق. تداركه اعراق سوء فبلدا

ذعم

﴿ امر ضرار بن الازور ﴾ ان يحلب ناقة وقال له دع (داعي اللبن) لا تجهد. اي ابق في الضرع باقيا يدعوما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطأ الدر (والجهد) الاستقصاء. قال الشاخ:

* من ناصع اللون حلو غير مجهود *

ذعج

﴿ ذكر الخوارج ﴾ فقال ايكم رجل (ادعج) احدى يديه مثل ثدي المرأة تدردره هو الاسود * قال *

* حتى ترى انبثاق ليل ادعجي * (التدردر) الاضطراب والمجي والذهاب ومنه تدرر في مشيته اذا حرك نفسه.

ذعاه

﴿ الخلافة ﴾ في قريش والحكم في الانصار (والدعوة) في الحبشة * يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم في الانصار لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم.

﴿ سمع رجلا ﴾ في المسجد يقول من (دعا) الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت لا وجدت * اراد من انشده ودعا اليه صاحبه وانما دعا كراهية النشدان في المسجد ﴿ انما كان اكثر ﴾ (دعائي) ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير * انما سمى التهليل والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه * ومنه الحديث * يقول الله اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألته اعطيته افضل ما اعطي السائلين (دعاء الانبياء) يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه.

ذعم

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ وصفه عمر بن عبد العزيز فقال (دعامة) للضعيف مزمهر على الكافر * شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها (المزمهر) الغضوب الذي تزمهر عيناه اي تحمران من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة.

﴿ كان يقدم ﴾ الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت (الدعوة) اليه كبره هي المناداة والتسمية وان يقالو دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج في (ربو) ادبج في (مغ) المداعسة في (رض) الدعوة في (مع) دعاية في ()

﴿ الدال مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال للنساء لاتمذ بن اولادكن (بالدغر) هو ان ياخذ الصبي (العذرة) وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة ذلك الموضع اي تدفع باصبعها.

﴿ ضحى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبش (ادغم) هو ما اسودت ارنبته وماتحت حنكه. وفي امثالهم الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون آخر.

﴿ علي عليه السلام ﴾ لاقطع في (الدغرة) هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه على الشيء.

تدغرن في (عل) ندغفقها دغفقة في (نطع).

﴿ الدال مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى باسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به (فادفوه) فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اراد (الادفاء) من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودفأته ودافقته ودفوته ودافيته اجهزت عليه والاصل ادفؤه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لاهناك المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين.

﴿ فصل ما بين الحلال والحرام ﴾ الصوت (والدف) في النكاح. هو الذي تضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان.

﴿ ابصر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في بعض اسفاره شجرة (دفواء) تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله. (الادفى) الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول ويقال عنزدفواء اذا انصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط به بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم لزود الراكب الذي ينوطه نوط.

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم اعرابي ﴾ يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم (تدف) بركبانها. اصل الدفيف من دفيف الطائر اذا اضرب بجناحيه ودفيه في طيرانه على الارض: ثم قيل دفيف الابل اذا سارت سيرا لينا.

﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد (دفت) علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم. هم القوم يسيرون جماعة وعدي دفت بعلى على تأويل قدم ووروده ومنه حديث سالم رضي الله عنه انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفيت دافة الاعراب وجعها او عامتها فيهم وهي مسبلة.

دفع ﴿ دفع من عرفات ﴾ العنق فاذا وجد فجوة نص . اى ابتدأ السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها و نحا ها و انتصاب العنق كانتصاب الخيزلى والقهقرى في قولهم مشى الخيزلى و رجع القهقرى في احد الوجهين (والعنق) السير الفسيح (الفجوة) المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان فجوة (النص) من نص البعير في السير اذا رفعه و لا يقال منه فعل البعير .

دفع ﴿ خالد رضى الله عنه ﴾ لما اخذ الراية يوم موتة (دافع) بالناس وخاشى بهم ﴿ و روى رافع ﴾ (دافع) من الدفع بمعنى التنحية (و رافع) من قولهم رفع الشئ اذا اخذه و احرزه (و خاشى) من الخشية و المعنى انه نحى المسلمين عن القتال و صدهم عنه و حاذر عليهم منه وكان مجئ هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم .

دفف ﴿ اسر رضى الله عنه من بنى جذيمة ﴾ يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير (فليدافه) و روى بالتخفيف و بالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلاثة فليجهز عليه ﴿ ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ انه (دافّ) اباجهل يوم بدر ﴿ و روي (افمص) ابنا عفراء اباجهل و دفف عليه ابن مسعود ﴾ المراد احر ضاه و اجهز هو عليه و اصل الاقماص اعجال القتل .

دفن ﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان لا يرد العبد من (الادفان) و يرده من الاباق البات . قال ابو زيد هو ان يروغ من مواليه اليوم او اليومين و لا يغيب من المصر و هو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اي يكتمها و عبد دفون و فعله الدفان و اما الاباق فهو ان يغيب من المصر و يهرب (البات) الذي لا شبهة فيه و هو من البين البائنة و هي المنقطعة عن علائق الشروط و قد بتت بتوتا ﴿

دفر ﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا . (يدفرون) دفرا . هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا و عن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها .

دفف ﴿ في الحديث ﴾ يوكل ما (دف) و لا يوكل ما سف . اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفها كالنسور والصقور و نحوها فيه دفاء في (مس) فاستدف في (عل) يادفار في (فر) يدفون في (قح) دفئهم في (نص) الأدفر في (قش) وادفراه في (صد) دفن في (سح)

﴿ الدال مع القاف ﴾

دقع ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن و اذا شبعتن خجلتن . (الدقع) اللصوق بالدقعاء و هو التراب ذلا (و الخجل) الاشر من خجل الوادى اذا كثر صوت ذبابه ﴿ لا تحل المسئلة ﴾ الا لذي فقر (مدقع) او غرم مفظع او دم موجع . هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى (المفظع) الشديد المثقل (الدم الموجع) ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول و ان لم يؤد ها قتل المتحمل عنه و هو اخوه او حميمه فيوجعه قتله .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهد واعليه بشرب الخمر فاتوا به فقال ائتوني بسوط فاتاه اسلم مولاه بسوط دقيق فقال عمر لاسلم قدا خذ تك (دقرارة) اهلك ائتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده . (الدقرارة) واحدة الدقاريرو هي الاباطيل وعادات السوء . قال الكميت .

وان ابيت من الاسرار هيمة . على دقاريرا حكيها وافتعل

والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم عبدا بجاويا . الدقل في (هد) وفي (ذا)

﴿ الدال مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك . وسلم واراك . وحمض وعلاك . بين نخلة ونخلة . ماؤنا ينبوع . وجنابنا مريع . وشتاؤنا ربيع . فقال له باجرير اباك وسجع الكهان . ويروى انه قال شتاؤنا ربيع . وماؤنا يميع . او يريع لايقام ماتحها ولا يحسر صابحها ولا يعزب نمارحها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خير الماء الشبم . وخير المال المغنم . وخير المرعى الارك والسلم . اذا اخلف كان لجينا . واذا اسقط كان درينا . واذا اكل لبنا . (الدكداك) الرمل الملتبد بالارض غير الشديد الارتفاع (العلاك والعلك) شجر بالحجاز (يميع) يسيل (يريع) يثوب (الماتح) نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة ماتح (حسر يحسر) اذا اعيي (الصابح) الذي يصبح الابل اى يسقيها صباحا يعنى انه يورد ها الشريعة فلا يعيي في سقيها (السارح) الغنم اي نبتها قريب من المنازل فنعمهم لاتعزب (الشبم) البارد وقيل لماهو السنم اى العالي على وجه الارض (اخلف) اخرج الخلفة وهي الورق بعد الورق الاول (اللجين) الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل (الدرين) حطام المرعى اذا قدم (اللبين) بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره .

﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ كتب الى عمر رضي الله عنه انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا (دكا) فما يرى امير المؤمنين في امرها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ماسوى ذلك . (الادك) العريض الظهر القصير من دككت الشئ اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لاسنام لها (قارف) اى قاربها في السرعة بالدكادك في (مخ) .

﴿ الدال مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن ابي طالب عليه السلام ناقه ولنا دال معلقة فقام فاكل وقام علي ياكل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا فانك ناقه فجلس علي عليه السلام واكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك . (المدولي) بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من التدلية .

﴿ يؤتى بالرجل ﴾ يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال مالك

دلق فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه * (الاندلاق) خروج الشئ من مكانه (الاقتاب) الامعاء جمع قتب .

دلح ﴿ ان ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كن يدلحن بالقرب على ظهور هن يسقين اصحابه باذية خدامهن في غزوة احد (الدلح) ان يمشي بالحمل وقد اثقله * ومنه سحائب دلح (الخدام) الخلاخيل جمع خدمة .

دلع ﴿ ان امرأة ﴾ رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها ففغر لها * (دلع) لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار * (الموق) ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع اموقا .

دلك ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر والي اظنكم آل المغيرة ذرء النار . وروي ذروا النار . (الدلوك) ما تدلك به جسدك من طيب وغيره (الذرء) اصله من ذرأ الارض اذا بذرها وذرأ فيها وزرع فيها الحب القاه فيها وزرع ذرئ * ومنه قوله .

شققت القلب ثم ذرأت فيه . هواك فليم فالتام الفطور

فاستعير للخلق * ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل . ونا صبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرءً للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها انهم ذرء والها من قوله تعالى ولقد ذرأنا الآية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب فيه الظن على انه مفعول ثان (واما الذرو) فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اي بذرت فسببه سبيل الذرء وقيل هو من ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا .

دلج ﴿ ان رجلا اتاه ﴾ فقال ان امرأة اتتنى ابايعها فادخلتها (الدولج) فضربت بيدى اليها * هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو (تولج ودولج) والاصل وولج فوعل من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء .

ادلخ ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ اشترى هو وابو الدرداء لحما فتد الحاه بينهما على عود * (التدالح) تفاعل من دلح بحمله والمعنى وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه .

دلم ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ صلى العشاء اذا غاب الشفق و (ادلام) الليل من هنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو افضل * هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل (ادلم) اسود مظلم (من هنا) اى من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله في اعتبار م الشفق الابيض .

دلو ﴿ ابن الزبير رضى الله عنهما ﴾ وقع حبشي في بير زمزم فامر ان (يدلوا) ماءها . الدلو نشط الدلو والادلاء ارسالها . واما قول العجاج .

يكشف عن حماته دلو الدال . عباية غثراء من اجن طال

فقال المبرد يريد المدلي ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة وهذا ردي في الضرورة لان الهمزة انما زيدت لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر وانشد ابو عبيدة في مثل ذلك*

يخرجن من احوا زليل غاض · وانما حقه مغض وقال ابو علي الفارسي اراد المدلى فحذف الزيادة او اراد دلو ذي الدلو كلابن وتامر وقال بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي وكانه قال دلوا لمستقي ولو قيل انما قصد بقوله دلو الدال نزح النازح لان حقيقة نزح الماء واستقائه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف العرض ابلغ من عمله ولان النزع لا يكون الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا وجيها ·

دلك ﴿ شقيق رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس · (دلوكها) غروبها قال وهو في كلام العرب دلكت براح دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليه يفعل فاه وقوله (براح) فيه قولان احدهما انه جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت* قال *

هذا مقام قدمي رباح · ذنب حتى دلكت براح

والثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح البراز وبارحة كاشفة وعلة بنائها شبهها بفعال في الامر ·

دلس ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ عمر رضي الله عنه لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسا (الدولسي) الامر الذي فيه تدليس واصله ان يستر البايع على المشتري عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل معلوم على شئ يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير زوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم فالمعني لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين به على الناس ·

دلم ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ ان لاهل النار جبابا يستريحون اليه فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم* (الدلمة) سواد مع طول · رجل ادلم وليل ادلم ودلم الشئ اشتد سواده ·

دلك ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ سئل (ايدالك) الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا* (المداكة) والمداعكة والماعكة المماطلة والمعني مطله اياها بالمهر (الملفج) بالفتح المعدم من قولهم افجتني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال افج اذا افلس فهو ملفج بالكسر · ولد لف ود له عقلي في (قح) ود له في (سم) الدلاة في (رع) دلو ناقي (قف) دلقاء في (حم)

﴿ الدال مع الميم ﴾

دمر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمرهم* وروي من سبق طرفه استئذانه فقد دمر* (دمر) على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ·

To: www.al-mostafa.com

دمث ﴿ بينما هو يمشي ﴾ في طريق اذ مال الى (دمث) فبال فيه وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله . (دمث) المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث . ومنه دماثة الخلق (الارتياد) افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلأ وارتاده والمعنى فليطلب مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه .

﴿ من كذب علي ﴾ متعمدا فانما (يدمث) مجلسه من النار ، اي يسهله ويوطئه بمعنى يهيئه للجلوس فيه .

دمو ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لسعد رضي الله عنه يوم احد ارم فداك ابي وامي قال سعد فرميت رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعله مرات فقلت هذا سهم مبارك (مدمى) فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات ، قيل لهذا السهم سهم مدمى وسهم اسود لانه رمى به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة ، ومنه قوله ، هلا رميت ببعض الاسهم السوده وعن بعضهم هو ماخوذ من (الدامياء) وهي البركة

دمس ﴿ في ذكر المسيح عليه السلام ﴾ سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من (ديماس) . هو بالفتح والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال دمسته اذا اقبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن .

دمج ﴿ من شق عصا المسلمين ﴾ وهم في اسلام (داج) فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ، وروي في اسلام (داج) . يقال ليلة داجة بمعنى داجية وهي التي دجج ظلامها في كل شئ اي دخل كما يقال وقب والمعنى شمول الاسلام وشياعه (والداجي) قريب من هذا وقد تقدم وقيل الداج المجتمع المنتظم ودجج الامر اذا استقام ومنه الصلح الداج .

دمن ﴿ ان الناس كانوا ﴾ يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر (الدمان) واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم . (الدمان) والدمال بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمان وهما السرقين (القشام) انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصابت الابل مقشما اذ لم تصب ماترعاه .

دمل ﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (يدمل) ارضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة بمكتل بره . دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل الجرح (المكتل) شبه الزنبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع مايجمع فيه (العرة) العذرة .

دمق ﴿ خالد ﴾ كتب الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد (دمقوا) في الخمر وتزاهدوا في الحد . هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى انهم تهافتوا في معاقرتها تهافتا .

دمك ﴿ وهب رحمه الله ﴾ في قصة ابراهيم انه وابنه اسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم (مدماكا)

الصف من اللبن والحجارة ساف عندا هل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدملشيو هو التوثيق ٠ ورجل مدموك الخلق معصوبه ٠ ومنه الحديث ٠ كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت ٠

دمم

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان لا يرى باسا بالصلوة في (دمة الغنم) ٠ قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغمت الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه ويدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمة مربض الغنم لانه دمم بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقد رد ميم مطلية بالطحال ودمم البيت طينه ٠ دمية ودمثا في (شذ) دمثات في (اه) وفي (حم) دميتها في (قت) الدماث في (بش)

﴿ الدال مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل رجلا ملتدعو في صلاتك فقال ادعو هكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك (ودندنة) معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وآله وسلم حولها ندندن ٠ وروي عنها ندندن ٠ هي كلام ارفع من الهمهمة ترده في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ويجوز ان يكون في المعنى من الدن وهو التطامن يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويطأمنه ووحد الضمير في قوله فلا نحسنها لانه يضمر للاول كقوله ٠ رماني بامر كنت منه ووالدي بريا ٠ الضمير في حولها للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما ولا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك (واما عنها ندندن) فالمعنى اندندن تناصا درة عنها وكائنة بسببها ٠

دندن

﴿ الاوزاعي رحمه الله ﴾ سئل عن المسلم يوسر فير يدون قتله فيقال له مد عنقك اي عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى باسا اذا خاف ان لم يفعل يمثل به ان (يدنق) في الموت ٠ اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من المغرب ودنقت عينه غارت وتقدير هما ما ارى به بأسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان ﴿ في الحديث ﴾ سمواو (دنوا) وسموا هذا في الطعام ٠ اي سموا الله وكلوا مما دنا منكم وادعوا للطعم بالبركة ٠

دنق

دنو

﴿ الدال مع الواو ﴾

دوم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه ٠ هو الساكن (دام الماء يدوم) وادمته انا ومنه تدويم الطائر وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشئ مكثه وسكونه ٠

دور

﴿ ان الزمان ﴾ قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٠ (استدار) بمعنى دار ٠ قال ٠ كما يستدير الحمار النعر (١) ٠ والمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسأون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر

(١) هو الحمار الذي دخل في انفه الذباب ١٢ هامش الاصل

نسأوه ايضا هكذا الى ان تمضى السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه و دارت السنة بالهيئة الاولى . قال ثلاث ذهابا الى المدد كقوله ثلاث شخوص لانه ذهب الى الانفس اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه .

دوك ﴿ فى قصة خيبر ﴾ لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس (يدوكون) فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها فى رضم من حجارة تحت الحصن اى يخوضون فيمن يد فعل اليه و منه وقعوا فى دوكة و دوكة (يؤج) يسرع ويهرول . قال يؤج كاج الظليم المفر (الرضم) صخور كالجزر متراكمة يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة .

دوج ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يارسول الله ماتركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا يذهبك . وروى ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يارسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو فى ذلك لا يترك حاجة ولا (داجة) الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله قال نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها (الداجة) اتباع وعينها مجهولة الشان فحملت على الاغلب لان ثبات الواو من المعتل العين اكثر من ثبات الياء و المعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس او شهواتها او معاصيها الا قضاه و اما الداجة فقد مضى تفسيرها و المراد الجماعة الحاجة و الداجة . فى البس ضمير الامر و الشان .

﴿ مثل الجليس الصالح ﴾ مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرقك من شراره علقك من نتنه . (الدارى) العطار نسب الى دارين بلد تينسب العطر اليها . قال

او التاجر الدارى جاء بفارة * من المسك راحت فى مفارقه تجري

(الاحذاء) الاعطاء و الحذية و الحذيا العطية (كير الحداد) المبنى من الطين و يكون زقه ايضا و قيل الكير الزق و الكور من الطين و يوشك ان تكون الياء فيه عن الواو و يكون بابها و احدا و فرق بين البنائين بضم الفاء و كسرها و اشتقاقهما من الكور الذى هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة و تنقص وكلا تفسيرى الكير له وجه هاهنا المبنى فظاهر امره و اما الزق فلانه سبب حياة النار فجازت اضافتها و مايتعلق بها اليه (السوء) الرداءة و الفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر و قال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء و رجلان سوء ان و رجال اسواء و اكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء و عمل سوء . و منه قوله تعالى ظن السوء .

دور ﴿ الا انبئكم ﴾ بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى الاشهل ثم دور بنى الحارث ثم دور بنى ساعدة وفى كل دور الانصار خير . (دور) القوم و ديارهم منازل اقامتهم . و منه قولهم ديار ربيعة و مضر للبلاد التى اقاموا بها و اما قولهم دور بنى فلان يريدون القبائل و مرت بنادار بنى فلان اى جماعتهم وكذلك قولهم بيوت العرب و بيوتلتها و المراد احياؤها وهى فى الاسل الاخبية فعلى ان اصله اهل الدور و اهل البيوت فحذف المضاف و استمر على حذفه كقولهم قريش و مضر . و منه الحديث . ما بقيت دار الا بنى فيها مسجد . اى قبيلة .

قال

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي (داء) ادوء من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار :

وسود عمرو بن الجموح لجوده · وحق لعمرو ذي الندى ان يسودا
اذا جاءه السوال اذهب ماله · وقال خذوه انه عائد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية · ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت ياجد بن قيس على التي · على مثلها عمرو لكنت المسودا

(داء) الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما فعل وفعلة وفي كلام بعض الاعراب كحلني بما يكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية غير منقلبة واما وي يد وي يدوى فهو دو فتركيب برأسه وليس لقائل ان يقول ان داء من دوى قلبت واوه الفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين (الجعد) الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويده سبطة وقد جاء القطط تاكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط · قال ·

سمح اليدين بما في رحل صاحبه · جعد اليدين بما في رحله قطط

والقول في ذلك ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل بذلك فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته * قال *

هل يروين ذودك نزع معد · وساقيان سبط وجعد

قالوا يعني بالسبط العجمي والجعد العربي لانهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح ورفده ان يكون كريما جوادا (الق) اراد الصفة التي او العادة التي :

دوم ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ ذكر الفتن فقال انها لا تيتكم ديادي · (الديمة) المطر يدوم اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون لحمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتمكث مع ترادفها ·

﴿ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة :

دوح ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قطع رجل (دوحة) من الحرم فامره ان يعتق رقبة · هي الشجرة العظيمة من اي شجر كانت * قال · يكب على الاذقان دوح الكنهبل · واندوحت الشجرة ومظلة دوحة اي عظيمة ·

دوم ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تامر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق * (الدوام)

الدوار وديم به مثل ديربه ومنه الدوامة لدورانها (المجوة) ضرب من اجود التمر •

دول ﴿الحجاج﴾ يوشك (ان تدال) الارض منا فلنسكن بطنها كما علونا ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن (جرزا) ثم ماهو الا قول الله ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون • اى تجعل للارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو مجازا نزع الله الدولة من عمرو فآتاها زيدا • وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اى توخذ منها الدول • قال المبرد ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقديره ذلك انها كانها تاكل نبتها فلا تبقى منه شيئا من الجرز وهو الاستئصال • (هو) ضمير الشان اى ما الشان الا قول الله تعالى •

دوح ﴿في الحديث﴾ كم من عذق دواح لابي الدحداح • قيل هو العظيم فعال من الدوحة • ودائس في (غث) دوما • الجندل في (ند) ديمومة ودَوِية • ودَوْحصها • ودَوْفصها في (عب) مِنَ الدَّاوي في (ين) دَيْماً في (حى) الدام في (سا) دوخة في ()

﴿الدال مع الهاء﴾

الدهر ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لاتسبوا (الدهر) فان الدهر هو الله • وروى فان الله هو الدهر • (الدهر) الزمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه وما زالوا يشكونه ويذمونه • قال حريث • والدهر ايتما حال دهاريرا (١) • اى دواهي وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب •

لحى الله دهرا شره قبل خيره • تقاضى فلم يحسن الي التقاضيا

• وقال الشنفرى • بزني الدهر وكان غشوما • وقال يحيى بن زياد •

عذيري من دهر كاني وترته • رهين بحبل الود ان يتقطعا

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذمه وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين وهو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الدهر هو الله لاغيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان اباحنيفة ابويوسف تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لاغيره فتضع اباحنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر عندهم بجالب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر • فان الله هو الجالب للحوادث لاغير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شئ وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابوحنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتناصره (هو) فصل او مبتدأ خبره اسم الله او الدهر في الروايتين •

دهس ﴿عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل من الحديبية فنزل (دهاسا)

(١) اوله فبينما العسر اودارت مياسير ١٢ هامش الاصل

من الارض

دهس

من الارض فقيل من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا ثم ذكرانهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا . (الدهس) والدهاس ماسهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا . قال . وفي الدهاس مضبر مواثب . (هضبوا) في الحديث افاضوا فيه بشدة من هضبت السماء اذا وقع مطرها وقعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فاراد وا ان يستيقظ بكلامهم .

دهم

﴿ من اراد المدينة ﴾ بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء . قال المبرد يقال للعامة (الدهماء) يراد انهم قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم وعلى ذلك يقال في كثرة جاءهم الدهم . قال .

جئنا بدهم يدهم الدهوما * بحر كان فوقه النجوما

﴿ ومنه الحديث ان اباجهل ﴾ لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم يهذ القوز فاخذته خوة فلا ينطق . (القوز) الكثيب المستدير (الخوة) اصلها الفترة التي تصيب من الخوى وهو الجوع فاستعيرت وفيها دليل على ان لام خوى واو وانه مثل قوى من القوة . ومن الدهم حديث بشير بن سعد رضي الله عنه انه خرج في سرية الى فدك فادركه (الدهم) عند الليل فاصيب اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى (ضرب كعبه) وقيل قد مات . يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم يتحرك اوقن بموته .

دهمق

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (الدهمقة) في الطعام التجويد والتليين يقال وتر مدهمق اذا جاء به فاتله مستويا وقدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمى مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره .

دهمق

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عبد الله انه ربما سمعت العباس يقول اسقوني (دهاقا) اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس استشهادا لقوله تعالى وكاسا دهاقا .

دهم

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الفتنة فقال انتكم (الدهياء) ترمى بالقشف ثم التي تليها ترمى بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف لي ولكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها . هي تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم (القشف) جمع قشفة وهي القهر السوداء كانها محرقة (الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة . ذكر تتابع الفتن وفظاعة شانها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الرأي الان تجلي عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها .

دهس في (به) الدهقان في (قر)
المدهن في (صب) يدهن بالعبير في (دي) دهاريز في (رج) فتدهدى في (ثل)

﴿ الدال مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خرج الاعشى واسمه عبد بن لبيد الاعور الحرمازي في رجب يريد اهل من

هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهضل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به وانشأ يقول ٠

يا سيد الناس ودیان العرب ٠ اليك اشكو ذربة من الذرب

كالذئبة الغبساء في ظل السرب ٠ خرجت ابغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وحرب ٠ اخافت الوعد ولطت بالذنب

وقذفتني بين عيص موتشب ٠ وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتمثلها ويقول ٠ وهن شر غالب لمن غلب ٠ يكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه * (الديان) فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله ٠ (الذربة) فعلة منقولة من فعلة كما تقول في كلمة كلة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب المعدة وهو فساد المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخياتتها (الغبسة) الغبرة الى السواد (بغاه) الشئ طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه عليه اعانه على بغائه (فخلفتني) اى بقيت بعدي (بنزاع وحرب) اى مع خصومة وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد حيلة وعياذها بمطرف ولو روى فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو من حرب الرجل ماله فخرب (لطت) الناقة بذنبها اذا الزقته بحياها ٠ ومنه قيل للعقد للصوقه بالنحر وهي تفعل ذلك اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه المقعى على استه لا يبرح (العيص) الشجر الملتف الكثير (والموتشب) الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتياس امره عليه ٠ اللام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى الموصول * فان قيل * هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ما هو حق الكلام * فالجواب * انه اراد ان يبالغ فقصد الى شئ من صفة ذلك الشئ انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشئ فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حاتما وتمثلت به (انظر امرأته) اى اطلبها يقال انظرلي فلانا نظرا حسنا وانظر الثوب اين هو * فادان في (سف) دبث في (سو) ديتها في (وض) الديوث في (شر) وديخها في (زف) الي من دين في (رب) يدين في (خب) واداخ ودان في (حم) دينهم في (رح)

ذأر

ذأل

ذأم

ذبح

ذبر

﴿ كتاب الذال ﴾

﴿ الذال مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل له لما نهى عن ضرب النساء (ذئر) النساء على ازواجهن * اي تنشزن عليهم واجترأن وامرأة ذئرة شزن . ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر عليه .

﴿ مر بجارية ﴾ سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول . ذوأل يا ابن القوم يا ذوأله . يمشي الشطي ويجلس المبنقعة * فقال لا تقولي ذوأل فان ذوأل شر السباع * (ذوألة) علم للذئب كاسامة للاسد ولذلك رخمته وامتناعه من الصرف لهذا وللتانيث وفي امثالهم غش × ذوألة بالحبالة وهو من ذأل ذألانا اذا اسرع الاتري الى قولهم اعدى من الذئب وجمعه الذوأل لان كالذؤبان . (القوم) الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الامر لاستكمالهم شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم (الشطي) والشطاة افراط الحمق ورجل شطٍ والمعنى تمشي مشي ذي الشطي فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت المشي نفسه شطى مبالغة (المبنقعة) ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه * عن الزبرقان بن بدر رضي الله عنه * ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة التي تمشي الدفق وتجلس المبنقعة * جعلته ذئبا متفئلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد ومثل الذؤنون قد اوتي القرآن من قبل ان يؤتى الايمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك (الذؤنون) نبت ضعيف طويل له رأس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا ابتذاء نون * قال الفرزدق *

عشية وليتم كان سيوفكم * ذأنين في اعناقكم لم تسلل

وهو فعلول من ذأنه اذا حقره وضعف شانه (الدقل) تمر ردي لا يتلاصق فاذا اثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها يريد انه يهذ القرآن هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك *

﴿ الذال مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (ذبائح) الجن * كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك *

﴿ اهل الجنة ﴾ خمسة اصناف منهم الذي لا (ذبر له) * الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب اذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة .

اقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار النواطق

فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا ذبر له اي لا لسان له فاستطق

× خشي ذوألة

فحذف المضاف الذى هو ذو ويجوز ان يراد لافهم لمن ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن ·

ذبح ﴿ عاد البراء بن معرور ﴾ واخذته (الذبحة) فامر من لعطه بالنار · (الذبحة والذبحة والذباح) ان يتورم الحلق حتى ينطبق ولا يسوغ فيه شئ ويمنع من التنفس فيقتل · وروى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها باسكان الباء (اللعط) الكى بالنار في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهى التى بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء وقيل لعطه مقلوب من عاطه واذا استوى التصرف سقط القول بالقلب ·

ذيذب ﴿ في حديث احد ﴾ لماقص رؤياه التى رآها قبل الحرب على اصحابه قال رأيت كان ذباب سيفى كسرفا ولت ذلك انه يصاب رجل من اهلى فقتل حمزة عليه السلام في ذلك اليوم · (ذباب السيف) طرفه الذى يضرب به من الذب وهو ذبابا اذ فى الفرس وهما ماحد من اطرافها ﴿ صلب رجلا ﴾ على (ذباب) هو جبل بالمدينة * ﴿ قال وائل بن حجر ﴾ اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولى شعر طويل فلما رآه قال (ذباب ذباب) قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال الى لم اعنك وهذا احسن · هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا الامر ورجل ذبابي مشوم فكانه مثل الشذاة في انه استعارة · قال اوس ·

وليس بطارق الجارات منى * ذباب لا ينيم ولا يتام *اى اذى وشر*

﴿ جابر رضى الله عنه ﴾ سرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فقام يصلى وكانت على بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها (ذباذب) فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوك · اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس وتتذبذب * ومنه قيل لأسافل الثوب ذلاذل وذباذب وقيل في واحد هاذبذب بالكسر (النواقص) التشبه بالاوقص وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط (ذهب) يفعل بمنزلة طفق يفعل وليس ثم ذهاب ·

ذبح ﴿ مروان اتي برجل ﴾ ارتد عن الاسلام فقال كعب اد خلوه (المذابح) وضعوا التوراة وحلفوه بالله · قال شمر (المذابح) المقاصير ويقال هى المحاريب وذبح اذا طأطأ رأسه للركوع مثل ذبح يذبره في (دبب)

ذباب في (زو) اذب في (ذق) تذبذبان في (خد) ذباب غيث في (خل)

﴿ الذال مع الراء ﴾

ذرب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في البان الابل وابوالها شفاء (الذرب) هو فساد المعدة ·

ذرأ ﴿ قال حنظلة الكاتب ﴾ كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى امرأة مقتولة فقال ماكانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا (الذرية) من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ومن الذرء بمعنى الخلق فهى من الاول فعلية او فعولة ذروة فقلبت الواو الثالثة ياء كما في تقضيت

ومن الثاني فعولة اوفعيلة وهي نسل الرجل و قد اوقعت على النساء كقولهم للمطر سماء • ومنه حديث عمر رضي الله عنه • حجوا بالذرية لاتاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها • قيل اراد النسل لا الصبيان ضرب الارباق مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج (المسيف) الاجير •

ذرو ﴿ اما اول الثلاثة ﴾ يدخلون النار فامير مسلط جائر و (ذو ذروة) من المال لا يعطي حق الله من ماله • وفقير فخور • واما اول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد • وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده • وعفيف متعفف ذو عيال • قال ابو تراب يقال هو (ذو ذروة) من المال • اي ذو ثروة فاما ان يكون من باب الاعتقاب واما ان يكون من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة ﴿ علي عليه السلام ﴾ غلب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم و ابعاد فسرت اليه جواداً • (الذرو) من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرأ الي فلان اي ارتفع وقصد و ذرأ الشيء وذروته اناذا اطيرته • قال صخر بن حباء •

اتاني عن مغيرة ذرو قول • وعن عيسى فقلت له كذا كا

(التشذر) التوعد والتغضب • قال لبيد • غلب تشذر بالدخول كانها • وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذر وا اذا تفرقوا شذر مذر و في كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة في السماء وشقة في الارض (جواداً) اي سريعا كالفرس الجواد و يجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جواد او عقبتين جوادين •

ذرف ﴿ قال رضي الله عنه ﴾ ذرفت على الخمسين • يقال (ذرف) على الخمسين و ذرف عليها اذا زاد •

ذرع ﴿ ان الله تعالى ﴾ اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق ابراهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه (السكينة) هي ريح خجوج فتطوت موضع البيت كالحجفة • (الذراع) اسم الجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها و بسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها و واسعها و وجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا امدها لينالوا الشيء الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه و عجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (الخجوج) السريعة المر (تطوت) تفعلت من الطي (الحجفة) الدرقة وهي الترس المعمول من جلود مطارقة • انتصب (موضع) على الظرفية لانه مبهم •

ذرو ﴿ الزبير سأل عائشة رضي الله عنها ﴾ الخروج الى البصرة فابت عليه فمازال يفتل لي (الذروة) والغارب حتى اجابته • هي اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع (والغارب) ما تحت الكتفين عاليا السنام (والفتل) فيها يفعله خاطم الصعب من الابل يختله بذلك فجعله مثلا للخداعة والازالة عن الرأي •

ذرب ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال يارسول الله اني رجل (ذرب) اللسان و عامة ذلك على اهلي قال فاستغفر الله • هو حدة اللسان و بذاءته •

ذرع

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال له السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ . (ذرعه) القئ اذا غلبه وسبقه (راع) يريع ريعا اذا رجع . قال .

تريع اليه هوادى الكلام . و منه تريع السراب اذا جاء و ذهب و المعنى هل عاد منه شئ الى الجوف .

ذرى

﴿ ابو الزناد رحمه الله ﴾ كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريدان (يذرى) منه . (التذرية) من الرجل الرفع منه و التنويه به . قال روبة . عمدا اذري حسبي ان يشتما . اي مخافة ذلك ذربة فى (ذى)

ذريع المشية في (شذ) الاذربي و الاذرى في (بر) ذره النار في (دل) يذروفي (ذم)

مذرويه في (بض) بمذارع في (فت)

﴿ الذال مع العين ﴾

ذعت ذعط

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لى يقطع الصلوة علي فامكننى الله منه (فذعته) . (الذعت) والذأت و الذعط والذء ط الخنق وقيل الدعت و الذعت بالدال و الذال الدفع العنيف و قيل ذعته معكه في التراب و ذعطه ذبحه (يقع) فى محل النصب على الحال .

ذعذع

﴿ علي عليه السلام ﴾ اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل الكثيرة فقال نعم ثم قال ما فعلت بابلك فقال ذعذعتها النوائب و فرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها . (الذعذعة) التفريق يقال ذعذع ماله و ذعذعهم الدهر . و منه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما . ان نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها .

لتجبرمنه جانبا ذعذعت بـه . صروف الليالى و الزمان المصمم

زاد الباء للتاكيد . لاتذعر و افي (لف)

﴿ الذال مع الفاء ﴾

ذفف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب . و روى يجوف . (الذفيف) الوحي المجهز (التحريف و التحويف) من الحرف والحافة و هما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل و ينكبها اياه و يدعوها الى الانتقال و الهرب .

﴿ علي عليه السلام ﴾ امر يوم الجمل فنودى لايتبع مدبر و (لايذفف) على جريح ولايقتل اسير ولايغنم لهم مال و لاتسبى لهم ذرية . (التذفيف) الاجهاز (لايتبع) يحتمل ان يكون من تبعه و اتبعه . ﴿ انس رضى الله عنه ﴾ قال سهل ابن ابى امامة دخلت عليه فاذا هو يصلى الصلاة خفيفة . (ذفيفة) كانها صلوة مسافر . هى السريعة . قال الاعشى .

يطوف بهاساق علينا منطف . خفيف ذفيف لايزال مقدما

واذفراه في (حو) و ذفف عليه في (دف)

﴿ الذال مع القاف ﴾

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ ان عمران بن سوادة اخا بنى ليث قال له اربع خصال عاتبتك عليها ر عيتك فوضع

عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة في اشهر الحج . قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رأيتموها مجزئة عن حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة من قوب عامها والحج بهاء من بهآء الله . قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية . قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى على سيورها وقال اناز ميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم انى والله لارتع فاشبع واسقى فاروى واضرب العروض وازجر العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللغوت واضم العنود واكثر الزجر واقل الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاغدرت . يقال اذقن) على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضع ذقنه عليها (اجل) تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان او يكون كذا فيقول اجل ولا يصلح في جواب الاستفهام وامانعم فمحققة لكل كلام (قرع حجكم) اى خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الغناء وهو ان لا يكون عليه غاشية وزوار واصله خلو الرأس من الشعر (القائبة) البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة من قبتها اذا افلفتها قوبا (والقوب) الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعنى ان مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة * انتصاب (عامها) اما بكانت واما بما يفهم من خبرها لان المعنى كانت خالية عامها (من) في قوله من بهاء الله للتبعيض او للتبيين (العنف) ضد الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر الى فاعله كقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار . بمعنى بل مكركم فيهما (النهر) الزجر (الزميل) الرديف (رتعت) الابل وارتعتها صاحبها اراد انه في حسن سياسة الناس بهذه الغزاة كالراعي الحاذق بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتى تشبع واذا اوردها تركها حتى تروى (ويضرب العروض منها) وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتى يرده الى الطريق (ويذبها) عما لا ينبغي ان يتسرع اليه قدر وسعه ويسوقها بلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقه انكاشا منه في شانها (ويرد اللغوت) وهي التي تتلفت وتروغ وروى وانهز اللغوت * وقيل من النوق الضجورالتي تلتفت الى حالبها لتعضه فينهزها اي يدفعها (ويضم العنود) المائل عن السنن ويزجر مادام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الى الضرب (ويشهر بالعصا) اي يرفعها مرهبا بها . احتج عليهم بانه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع طاعة الناس واذعانهم له فكيف لا يفعله بعده (لاغدرت) اى لغادرت الحق والصواب وقصرت في الايالة وروى لغدرت * اي لالقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد غدرت ارضنا كثرت حجارتها والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز ان يكون اغدرت بمعنى غدرت * وذاقتني في (سح)

﴿ الذال مع الكاف ﴾

﴿ محمد بن علي عليهما السلام ﴾ (ذكاة) الارض يبسها اى اذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة وتطيبها . وقيل الذكاة الحياة من قولهم ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست

ذقن

ذكا

ماتت واذا طهرت حيبت.

ذكر

﴿ في الحديث ﴾ القرآن (ذكر) فذكروه. في الذكر معنى الذكر والنباهة فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور. ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضي الله عنهم حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك. وقالوا ذكر ومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به. ذكاها في (وب) اذكرت به في (عر)

﴿ الذال مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في رجم ماعز اذلقته الحجارة جزع وروي فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت. (اذلقه) فذلق اذا جهده حتى يقلق. ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان (المذلق) الذي حدد حتى يصير ماضيا نافذا (جزع) اسرع يهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجزنك. اراد المهرولة في مشي حملة الجنازة (سكت) يعني سكوت الموت. قال المتلمس يذكر موت عدي بن زيد.

ولقد شفى نفسي وابرأ داءها . اخذ الرجال بحلقه حتى سكت

﴿ ومن الاذلاق ﴾ حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم. ومنه الحديث ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذ لقني البلاء فتكلمت.

ذلل

﴿ علي عليه السلام ﴾ سئل ماكان ذوالقرنين ركب في سيره يوم سار فقال خيربين ذلل السحاب وصعابه فاختار (ذلله). هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد. ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على (اذلاله). اي على طرقه ووجوهه. الواحد (ذل). قال ابو عمرو ويقال ركبوا ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل. ومنه قول زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله.

ذلى

﴿ فاطمة عليها السلام ﴾ ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (فاذلولیت) حتى رأيت وجهه. اي مضيت لوجهي بسرعة. ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله من ذلى الطعام يذليه اذا ازدرده لسرعة ذلك ونظيره اثنوني من ثنى يثني فالياء في اذلولیت اصلية غير منقلبة وفي احلولیت منقلبة عن الواو.

ذلف

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف. (الذلف في الانف) الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف ووضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها. ذلق في (حج) فاذلق في (مد) مذلل في (وق) مذللة في (قن)

﴿ الذال مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بير ذمة فنزلها

فيها

فيها ستة ماحة (الذمة والذميم) القليلة الماء لانها مذمومة * ومنه حديث زمزم «لاتنزف ولا (لاتذم)» (الماحة) جمع ماتح وهو الذي يملأ الدلو في اسفل البير «سأله الحجاج بن الحجاج (١) الاسلمي» ما يذهب عني (مذمة) الرضاع فقال غرة عبد او امة * (الذمام والمذمة) بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته * وعن ابي زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف * قال النخعي رحمه الله تعالى «كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيأ سوى الاجر» * علي عليه السلام ﴿ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم * ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل * الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة * عميا بما في غيب الهدنة * سماه اشباهه من الناس عالما * ولم يغن في العلم يوما سالما * بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر * حتى اذا ارتوى من آجن * واكتنز من غير طائل * قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره * ان نزلت به احدى المبهات هيأ حشوا رثاثا * ان لمن رأيه * فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت * لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم اخطأ ام اصاب * خباط عشوات * ركاب جهالات * لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم * ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم * يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم * تبكي منه الدماء * وتصرخ منه المواريث * ويستحل بقضائه الفرج الحرام * لامل والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ به * (الذمة) العهد والضمان ويقال هذا في ذمتي وذمتي اي في ضماني و (الرهينة) بمعنى الرهن كالشتيمة والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الرهن والمعنى فيه اعني الرهينة يقامان مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والمراهنة وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله *

ابعد الذي بالنعف نعف كويكب * رهينة رمس ذي تراب وجندل

دليل على ما قلنا (الزعيم) الكفيل يقال زعم به زعما وزعامة (صرحت) ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشيء وصرح بنفسه (ان لا يهيج) متعلق برهينة * وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف (السنخ) من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه * والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر ان من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله نامیا زاكيا وانا بذلك كفيل فالضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة (القمش) الجمع من ها هنا وها هنا ومنه قماش البيت لردي متاعه (الغار) الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال انتهبوا الخيل وهم غارون (الاغباش) جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل قالوا الغبش ثم الحبس ثم الغلس (الهدنة) السكون هدن يهدن هدونا وهدنة * كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو سد ثغر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم اولي بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدوا العوار فسمى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة (لم يغن في العلم يوما سالما) اي لم يلبث في اخذ العلم يوما ناما

(١) كذا في الاصل والصحيح ان السائل الحجاج بن مالك الاسلمي ١٢ هامش الاصل

سالما من النقصان (الآجن) الماء المتغير شبه علمه به (المبهمات) المسائل المشكلة (العشوة) الظلمة شبهه في تحيره و تعسفه بواطئ العشوة (الضرس) واحد الاضراس و هي عشرون ضرسا تلي الانياب من كل جانب من الفم خمسة من اسفل و خمسة من فوق وهو ذكر و ربما انث وهذا مثل لعدم اتقانه (الذرو) التطيير و النسف (الهشيم) النبت اليابس اى يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح (فلان ملي بهذا الامر) اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا به يعني عجزه عن جواب مايسأل عنه (تقريظ الرجل) مدحه حيا و تابينه مدحه ميتا *

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر و هو صريع فقلت له قد اخزاك الله ياعدو الله فوضعت رجلي على (مذمره) فقال يارويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله و رسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم * و روى انه قال اعمد من سيد قتله قومه * (المذمر) الكاهل (الدبرة) بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اى من الهازم و على من الدبرة اى من المهزوم (اعمد) من عمد فى كذا اذا اوجعني فعمدت اى وجعت و اشتكيت اعمد اى اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى و قيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك . قال ابن ميادة .

واعمد من قوم كفاهم اخوهم . صدام الاعادي حيث فلت نيوبها

ذمر

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ قيل له مايحل لنا من (ذمتنا) فقال من عمالك الى هدالك و من فقرك الى غناك . اراد من اهل ذمتنا (العمى) ضلال الطريق اى اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق و اذا مررت بحائطه او ماله و افتقرت الى مايقيمك لاغنى بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك و شرط عليهم و الافلا يحل منهم الا الجزية ﴿ في الحديث ﴾ روى في حديث يونس عليه السلام * ان الحوت قاءه رذيا (ذما) هو المفرط الهزال الهالك و هو من الذم لانه تحتقره الانفس وتقتحمه الاعين * فتذامروا في (ضج) ذامر في (صب) برئت منه الذمة في (اج) اذمت في (عو) بذمتهم في (كف) .

ذمم

﴿ الذال مع النون ﴾

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان لا يقطع (التذنوب) من البسر اذا اراد ان يفتضخه . هو الذي يدانيه الارطاب من قبل الذنب . * و منه حديث ابن المسيب * كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا . (الافتضاخ) ان يشدخ و ينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ * يذنب عينه في (كس) ذنب تلعة في (مض) التذنوبة وماذنب منها في (حل) فرس ذنوب في (فق) بذنبه في (عس)

ذنب

﴿ الذال مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ ان الله لا يحب (الذواقين) و لا الذواقات . هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت *

ذوق

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يستاك و هو صائم و لكنه يستاك بعود قد (ذوى) . اى يبس .

ذوي

﴿ ابن الحنفية رضي الله عنهما ﴾ كان (يذوب) لثته . اى يمشطها و يصفر ذوائبها . والقياس يذئب لان عين ذوائبة همزة

ذوب

ومنه قولهم غلام مذءب له ذؤابة واما ذوائب فوارد على خلاف القياس والقياس ذأيب وكان يذوب مبنى على هذا ·

ذو

﴿ في الحديث ﴾ في صفة المهدى قرشي يمان ليس من ذى ولا (ذو) ، اى ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بذى فائش وذى رعين وذى يزن وهذه الكلمة عينها واو ويشهد بذلك الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل كقولهم ذواتا (قرشي يمان) اي قرشى النسب يماني المنشأ * ذواق في (رو) ذوافا في (شذ) اذوط في (عق) وذود في (فر) ذاوة في (نج) ذوعهد في (كف)

﴿ الذال مع الهاء ﴾

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكي · (الذهب) مكيال لاهل اليمن جمع اذهابا ثم اذاهب · فذهبت في (بر)

﴿ الذال مع الياء ﴾

ذيل

﴿ ابن عمير رضي الله عنه ﴾ قال ابن عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمى فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع · (التذييل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمى) السبت المنسوب الى حضرموت (الظلف) الشدة (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلى يهمد لغة في همد يهمد (يدهن بالعبير) اى يمزج الدهن بالعبير فيتمرخ به · الذام في (سا) ذيخا في (ضب) المذاييع في (نو)

﴿ كتاب الراء ﴾

﴿ الراء مع الهمزة ﴾

رأى

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترآءى نارا هما · انه يجب عليهما ان يتباعد منزلا هما بحيث اذا اوقدت فيهما نار ان لم تلح احداهما للاخرى واسناد الترائى الى النارين مجاز كقولهم دور بنى فلان تتناظر و (الترائى) تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال ترآءى القوم اذا راى بعضهم بعضا ومثال مانحن فيه قوله تعالى فلما ترآءى الجمعان وترآءى لي الشئ اى ظهر لي حتى رأيته وترآءى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومن هذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم · ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في افق السماء وان الحسنين منهم وانعما · كلمة (نعم) استعملت في حمد كل شئ واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجئ به على وجه يثنى عليه بنعم العمل هذا · ومنه دقي الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة ابن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل ·

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما · تجنبت تنورا من النار حاميا

اى اجدت وزدت على الرشد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وانعما اى فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين وعن الفراء ودخلا في النعيم ·

رأس ﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يصيب من الرأس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل (١) ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن اذينة العبدى حججت من رأس هرو خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ائت عليا فسله فسألته فقال من حيث ابتدأت (رأس هرو خارك) موضعان من ساحل فارس يرابط فيها (المزالف) بين البر وبلاد الريف الواحدة مزلفة ·

﴿الخدري رضى الله عنه﴾ بنى ابن اخ لى ايام احد فاستاذنا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذن له فجاء فاذا هو بامرأته بين باب الدار والبيت فسددت الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا (رئي) مثل النهى

رأى فانتظمه بسنانه فماتا جميعا · هوا لحية العظيمة سمى بالرئي الذى هوا لجنى من قولهم معه رئى وتابعه لان في زعماتهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل اوفعول من رأى لانهم يزعمون ان له رأيا وطيا ويقال فلان رئى قومه اى صاحب الرأى منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعد ها فيقال معه رئي كقولهم صلى ومنخر · فرأب الثأي في (سح) رئتي في (بج) ارأيتموني في (رع) ترومه في (زف) رأى عين في (عف) واجعلوا الرأس رأسين في (فر) يرمى في (اك) ورأفة في (دح) لا اراني · والا رأيتك في (خش) ارأيتك في (عد) اراك في (لق)

﴿الراء مع الباء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ مر بقوم يربعون حجرا · ويروى يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب ورؤى مر بناس يتجاذون مهرا سا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يتملى احدكم غيظا ثم يغلبه · (ربع الحجر) وارتباعه واجتذاؤه رفعه لاظهار القوة وسمى الحجر المربوع الربيعة والمجذي وفي امثالهم اثقل من مجذى ابن ركانة وهما من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته الحجر لابد له من ثبات وتمكن في موقفه ذلك (والتجاذى) تفاعل من الاجذاء اى يجذى المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا · ﴿ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما﴾ انه مر بقوم يتجاذون حجرا · وروى يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء · (والمهراس) حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهاون الذى يهرس فيه والهرس الدق الشديد ·

ربأ ﴿في صلح اهل نجران﴾ ليس عليهم (ربية) ولادم · سبيلها ان تكون فعولة من الربو كما جعل بعضهم السرية من السرو وقال لانها اسرى جوارى الرجل · وعن الفراء انما هى ربية وشبهها بحبية حيث جاءت بالياء واصلها واوه اسقط عنهم كل ربا ودم كان عليهم في الجاهلية ·

(١) لان الوجه من الرأس ١٢ هامش الاصل

﴿ ان مسجده صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان مربد البيتين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منها معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجدا . (المربد) المكان الذي تربد به الابل اى تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة . مربد

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عدى بن حاتم فعرض صلى الله عليه وآله وسلم عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية . (المرباع) الربع ومثله المشار وكان ياخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية (الركوسية) قوم بين النصارى والصابئين (من دين) اى من اهل دين . مرباع

﴿ مثل المنافق ﴾ مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها . وروى مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايها تتبع . وروى الياعرة . وروى مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة . (الربض) ما وى الغنم وحيث تربض فسمى به الغنم لكونها فيه او على حذف المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم (والربيض) اسم الغنم برعاتها مجتمعة في مربضها . تثنية الغنم على معنى غنم هاهنا وغنم هاهنا . قال ربض

هما سيدا ايزعان وانما . يسودا اننا ان يسرت غنماهما

ومثله قوله . لنا البلان فيهما ما علمتم . (العايرة) المترددة (والياعرة) من اليعار وهو صوتها (عا يعمو) مثل عا يعنو اذا خضع وذل . ضمنه معنى ينضوي ويلتجي فعداه بالى .

﴿ من اشراط الساعة ﴾ ان يرى رعاء الغنم رؤس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها او (ربتها) . قيل يعني الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذوو احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه . ربب

﴿ كتب بين قريش والانصار كتابا ﴾ وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على (رباعتهم) يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولى المقتول بالعقل وان اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يهود بنى عوف انفسهم واموالهم امنة (١) من المؤمنين . لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان ليهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره . لا يحول الكتاب دون ظالم ولا اثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن ربع

(١) وفي نسخة ـ امة من المؤمنين ١٢

الامن ظلم او اثم وان او لاهم بهذه الصحيفة البر المحسن * (رباعة) الرجل شانه وحاله الذي هو رابع عليها اى ثابت مقيم * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * حين سأله عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتى بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر . قال يعقوب ولا يكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان وقال الاخطل .

ما في معد فتى يعني رباعته . اذا يهم بامر صالح فعلا

(التعاقل) تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها (العانى) الاسير وقد عنا يعنو وعنى يعنى اى يطلقونه غير مشتطين فى ذلك (المفرح) المثقل بالغرم * (ان يعينوه) بدل منه اي لا يتركون اعانته (الدسيعة) من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة المعطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها (السلم) الصلح اى لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسلمون عدوهم بالتواطؤ . جعل الغازية صفة للخيل فأنث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل الخروج الى ان تجئ نوبته (الاعتباط) النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية (يهود بنى عوف) بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المؤمنين كامة منهم في ان كلتيهم واحدة على عدوهم فاما الدين فكل فرقة منهم على حيالها (الامن ظلم) بنقض العهد (فانه لا يوتغ) اى لا يهلك الا نفسه (البر دون الاثم) اى الوفاء بالعهد الذى معه السكون والطمانينة اهون من النكث المؤدى الى الحروب والمتاعب الجمة . فلا يكسب كاسب . اى لا يجر هذه المتاعب من نكث الا الى نفسه (لا يحول الكتاب دون ظالم ظالم) معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه دخوله في جملتهم ان يوخذ بجناية .

ربض ﴿ في ذكر اشراط الساعة ﴾ وان ينطق (الرويبضة) قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الامور وجثم عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة (والتافه) الحسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه ﴿ قال للضحاك بن سفيان ﴾ حين بعثه الى قومه اذا اتيتهم (فاربض) في دارهم ظبيا . (الظبى) موصوف بالحذر وانه اذا رابه ريب فى موضع شرد عنه ثم لم يعد . ومنه المثل تركه ترك ظبى ظله . فالمعنى كن في اقامتك بين اظهرهم كالظبي في حذرهم لانهم كفرة حتى ان رابت منهم شيئا اسرعت الرحيل . وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبى فى كناسه *

زبب ﴿ اللهم انى ﴾ اعوذ بك من غنى مبطر وفقر (مرب او ملب) . اي لازم غير زائل من قولهم اربّ بالمكان والب اذا اقام ولزم .

ربع ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك (تربع) وتدسع

قال بلى قال فاين شكر ذلك . المعني بهذا الرئيس لانه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اي يأخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة .

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كراء الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على (الارباء) وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل . هي الانهار الصغار الواحد ربيع (الحقل) من الحقل وهو القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على المكترى هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما اكراؤها بدراهم اوطعام مسمى فلا باس به .

﴿ جاءته صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سبيعة الاسلمية رضي الله عنها وقد توفي عنها زوجها فوضعت بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياسبيعة (اربعي) بنفسك . وروي على نفسك . هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر . قال الاحوص :

ياضر جيرانا اذ ارتجعوا * لو انهم قبل يومهم ربعوا

فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن . وهذا يقتضي انه امرها بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي عليه السلام قال عدتها ابعد الاجلين . ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك وارمي بها الى الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك امرها . ويعضده ما يروى . ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال لقد تصنعت للازواج لاحتى تاتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب فانكحي فقد حللت . ﴿ وعن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا ولدت وزوجها على سريره جاز ان تتزوج .

ربع

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا جاءه في ناقة نجرت فقال له عمر هل لك في ناقتين عشراوين مربغتين سمينتين بناقتك فانا لانقطع في عام السنة . (اربغت) الابل اذا ارسلتها على الماء ثم رددته متى شاءت فربغت هي ومنه ربيع رابغ اي مخصب وعيش رابغ ورافغ اذا قتين اربغتا حتى اخصبت ابدانها وسمنتا (السنة) القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطريق اذا اقحطوا .

ربب

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال لكميل بن زياد رحمه الله تعالى الناس ثلاثة . عالم رباني . ومتعلم على سبيل نجاة . وهمج رعاع اتباع كل ناعق . (الرباني) منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر به اذا والذي يطلب بعلمه وجه الله . قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم (الهمج) جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج (الرعاع) السفلة (نعق) الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم كما تتبع الغنم الراعي اذا نعق بها .

ربث

﴿ قال رضي الله عنه ﴾ على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برياتها فيا خذون الناس (بالرباث) فيذكرونهم الحاجات . اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم يقال انما فعلت بك ذا الا ربيثة مني لك اي حبسا وخديعة .

ربخ ﴿ ان رجلا خاصم اليه ﴾ ابا امرأته وقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها باهل · هي التي يغشى عليها اذا جومعت ولابد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى تربخ · اى استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مربخ اراد ان ذلك يحمد منها · قال ·

اطيب لذات الفتى · نيك ربوخ غلمه

وارتبخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا ·

ربق ﴿ دعا موسى بن طلحة رحمهما الله ﴾ من السجن فقال له استغفر ربك وتب اليه ثلاث مرات · انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ● يقال (ربقت) الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان لا يغنموا ولا يسبوا وان وجد من مالهم شيء في يد احد استرجع ·

ربك ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ صلى خلفه اعرابي فتتعتع في قرآءته فقال الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلاته قال يا اعرابي انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل ● (ارتبك) في كلامه تلعثم فيه وارتبك في الامر تشبب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله من ربك الطعام ولبكه خلطه ·

ربض ﴿ ابو لبابة رضي الله عنه ﴾ كان ارتبط بسلسلة (ربوض) الى ان تاب الله عليه · هي الضخمة الثقيلة التي لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال قربة وجرة ربوض ●

ربب ﴿ عروة بن مسعود رضي الله عنه ﴾ لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي (الربة) ثم قالوا السفر وخضده فجاؤا منزله فحيوه بتحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام · (الربة) هي اللات وكانت صخرة يعبدها ثقيف قوم عروة بالطائف (الخضد) كسر الشيء اللين من غير ابانة فاستعير لما ينال المسافر من التعب والانكسار اريد السفر وخضده ما نعاه او مثبطاه فحذف (السلام) بدل من التحية ·

ربز ﴿ عبد الله بن بسر رضي الله عنه ﴾ قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة (ربيزة) اى ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة · قال امرؤ القيس ·

ولقد تقود الى القتال · بسرجه النشز الجامز
القارح العتد الذي · اتمانه الصرر الرابز

ومنه قيل للعاقد الثخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة قاله ابو زيد ·

ربب ﴿ ابن الزبير رضي الله عنهما ﴾ خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه · واحدق بكم ربابه · واخلولق بعد تفرق · وارجحن بعد تبسق · وهو منصاح عليكم بوابل البلايا · تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا · ورهيش الثرى غرضا · واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر · (الرباب) سحاب دون السحاب كانه متعلق به (اخلولق) تهيأ للمطر من الخلافة (ارجحن) ثقل حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق بأقشعر بزيادة النون (التبسق) تفعل من بسق اذا ارتفع وطال (المنصاح)

مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعني هو منفتق عليكم وابل . قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب .

فثج اعلاه ثم ارتج اسفله .. وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح

(الفرضة) النقب يحفر منه الى نهر او واد يقول صلوا الى مناياكم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها . يحرضهم على ان يقاتلوا بالسيوف و يستشهد وا بها (الرهيش) المثال من الترهيش من الارتهاش وهو الاضطراب اراد تراب القبر اى اجعلوا غايتكم الموت و مرمى همتكم و قيل اراد الجلدة على وجه الارض ولو روى الرهيس بالسين من الرهس وهو الوطء على هذا المعنى لكان وجها لان الماء زل يطأ الثرى .

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ ما كان لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لفاجبران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها . جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها . ومنه حديث النخعي رحمه الله . ليس في الربائب صدقة .

ربب

﴿ ارادت رضى الله عنها ﴾ بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين اولاحجرن عليها فقالت قد لي ان اكلمه ابدا . فاستعان عليها فبلأى ما كلمته و بعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة فاعتقتهم (الرباع) جمع ربع وهو دار الاقامة اذا اردت ترك ان تكلمه او ان لا اكلمه فحذف ذلك لانه غير ملتبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا (اللأي) البطؤ والاحتباس يقال لأى لأيا و التأى و الجار و المجرور في محل النصب على الحال كانه قال فبطئة كلمته وما مزيدة مؤكدة .

ربع

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كتب اليه عدي بن ارطاة ان عندنا قوما عاملوا اكارا من مال الله وانا لا نقدر ان نستخرج ما عندهم حتى يسهم شئ من العذاب فكتب اليه انما انت (ربذة) من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخياناتهم احب الي من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء . (الربذة والربذ) صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي والمعنى انه انما استعمله ليعالج الامور برأيه و يجلوها بتدبيره و يجوز ان يريد بالربذة خرقة الحائض فيذمه و ينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهي العجين التي تعلق في اعناق الابل وعلى المواد ج فيكون المعنى انه من ذوي الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طائل و يعضد هذا الوجه انه كتب اليه غرتني منك صلاتك و مجالستك القراء و عمامتك السوداء حتى وليتك و فوضت اليك الامر العظيم ثم وجدتك على خلاف ما املت قاتلكم الله انا تمشون بين القبور . ﴿ جمع في (متربع) له ﴾ كان يتربعه ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان . هو الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع و يقال له المربع و المرتبع و تربعه اتخاذه مربعا لم ير الجمعة لغير الامام الا في المصر .

ربع

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ كان يكره ان تزوج الرجل امرأة (ربه) وان عطاء وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا . يعني امرأة زوجامه .

ربه

﴿ في الحديث ﴾ قال (ربيط) بني اسرائيل زين الحكيم الصمت . هو ذو العزم والقوة في الرأي من قولك (ربط) لذلك الامر جاشا اذا احبس نفسه وصبرها وهو رابط الجاش و ربيط الجاش وهذا فعيل بمعنى مفعول و الجاش

ربط

في الاول في معنى المفعول وفي الثاني في معنى الفاعل وقيل هو الزاهد في الدنيا الذى ربط نفسه عن طلبها

الرباط في (كر) رباعهم في (شو) الرباق والربوة في (صب) ربي في (عز)
واربعوا في (غب) واربد في (دق) يربض وربعة في (بر) مربعاً وربيعاً في (حى)
الربة في (حم) ربد في (رم) الربيع في (قص) الربي في (غذ)
ربعة ورباع في (هل) اربا قها في (ذر) الربذة في (ضر) مربد في (عر)
الرباب في (زو) اربدت في (قل) الرباع في (سن) مرباع في (هل)
ربابها في (لج) اربي في (اب) رابية في (حس) وربق في (سح) يربنى في (كث)
فان ابت فاربع في (رف) ربدا في (زن) فاربعى فربعت في (ظن) الرباشة في (ثل)
عن ربضه ومن شق الربض في (رف) على ست وبالاربع على اربع في (ست) رابع اربعة في (سح)
فاربعوا في (مل) يربأ في (رض) ربع المغزل في (عر)

﴿ الراء مع التاء ﴾

رتو ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الحساء يرتو فواد الحزين ويسرو غن فواد السقيم · (الرتو) من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر والارخاء · ومنه قولهم اصابته مصيبة فمارتت في ذرعه (السرو) الكشف سروت عنه الثوب وسريته ومنه سرى عن فلان ●

رتب ﴿ من فات ﴾ على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة · (المرتبة) المنزلة الرفيعة ومنها قيل للراتب المراتب وهى مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة ●

﴿ عن حذيفة رضي الله عنه ﴾ ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلى معك قال انت لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يارسول الله فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السورة التى

رتل تذكر فيها البقرة وترتل في القرأة وركع ثم افتتح آل عمران فجلد بالرجل نوما · يقال (رتل) القرأة وترتل فيها اذا ترسل واتأد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل في قرأته كان له عند كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر والذى يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض ويرصها رصا فشبه ذلك باللصص (جلد به) اى سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض فاذا بنى للمفعول به ولم تذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا في محل الرفع على الفاعلية (نوما) مفعول له ·

رتو ﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ روي انه يتقدم العلماء يوم القيامة (برتوة) · اى برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة ·

رتج ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت · اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا (ارتج) عليه من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرشد

فتح عليه و في كلامه رتج اى تحبس و تقول العامة ارتج عليه بالتشديد و عن بعضهم ان له وجهاً و ان معناه وقع في رجة و هي الاختلاط .

رتج

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت فيمن جعل ماله في (رتاج) الكعبة انه يكفره مايكفر اليمين . (الرتاج) الباب * و منه حديث مجاهد رحمه الله * انه قال في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان و الجراد . الطوفان الموت والجراد تاكل مساميرتجهم . اراد جمع رتاج و انما وجهوا النذر و اليمين الى رتاج الكعبة . قال .

اذا احلفوني في علية اجنحت . يميني الى شطر الرتاج المضبب

لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتفاق به * و منه قوله صلى الله عليه و آله و سلم * انا مدينة العلم وعلي بابها . (يكفره) اى يكفر قوله ونذره .

المرتع في (لح) ترتكان في (فر) رتوة في (جب)
رتب رتوب في (بج) مرتعاً في (حي) لارتع في (ذق) ارتج في (اج) المراتب في (رس)

﴿ الراء مع الثاء ﴾

رثي

﴿ النبي صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يارسول الله بعثت به اليك (مرثية) لك من طول النهار وشدة الحر * هي في ابنية المصادر نحو المغفرة و المعذرة و المعجزة من رثى له اذا رق له و توجع من وقوع في مكروه و منه الرثية الوجع في المفاصل و قال بعضهم رثيت له رثيا و مرثاة و رثيت الميت مرثية و زعم ان الصواب مراثاة لك .

رثث

﴿ عن عبد الله بن نهيك رضي الله عنه ﴾ انه دخل على سعد و عنده متاع رث و مثال رث فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * (الرث) الخلق البالي و قد رث و ارث و منه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان (والمثال) الفراش * قال *

بحمد من سنا لك لايذ م . ا با قران مت على مثال

(التغني) بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد و التمطيط اذا ركبوا الابل و اذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا في افنيتهم و في عامة احوالهم فاحب الرسول ان تكون قرأة القرآن هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به و الطرب عليه و قيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به و ماغنيت فلانا اى ماالفته و المعنى من لم يلزمه و لم يتمسك به و الاول يحتج لصحته و وجاهته بمقدمة الحديث و قول ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غني . * و عن الشعبي رحمه الله ﴾ نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل * و في الحديث من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطي افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا و صغر عظيما .

﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ ان كعب بن مالك (ارتث) يوم احد فجاء به الزبير يقوده بزمام راحلته و لو مات يومئذ عن الضيح و الريح لورثه الزبير و قد آخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بينهما فانزل الله تعالى واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله . (الارتثاث) ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس . ومنه قول الخنساء . اترونني تاركة بني عمي . كانهم عوالي الرماح . ومرثية شيخ بني جشم .

. قال . يمت ذا شرف يرثث نائله . من البرية جيلا بعد جيل

. ومنه حديث زيد بن صوحان رحمه الله تعالى . انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تحسوا عني ترابا . اي لا تنفضوا من حسست الدابة (الضبح) صححه بعضهم وزعم انه قلب الضحى من ضحى للشمس والصواب الضح وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض . ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه . قال ذو الرمة .

خدا الاكهب الاعلى وراح كانه . من الضح واستقباله الشمس اخضر

وفي امثالهم جاء بالضبح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال . يكون عالما قبل ان يستعمل . مستشيرا لاهل العلم . ملقيا (للرثع) . منصفا للخصم . محتملا للائمة . (الرثع) نحو من الجشع وهو اسوء الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداناة المطامع والرضا بالطفيف من العطية والرائع من كان بهذه الصفة (واللائمة) مصدر كالعافية والفاضلة يقال انحى عليه باللوائم ويجوز ان يكون صفة للعادة او الاحدوثة التي فيها لوم . رثع

ارثم في (فن) من رثثة في (رص) رثة والرثاث في (خط)

﴿ الراء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ارتجس) ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة . وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام . وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان الاصعابا . تقود خيلا عرابا . وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها . فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح ليستخبره علم ذلك يستعبره رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشأ عبد المسيح يقول . ارتجس

اصم ام يسمع غطريف اليمن . ام فاد فازلم به شأو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن . اتاك شيخ الحي من آل سنن
يؤلمه من آل ذئب بن حجن . ابيض فضفاض الرداء واليدن
رسول قبل الحجم يسري للوسن . لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
تجوب بي الارض علندا ة شزن . ترفعني وجن وتهوي بي وجن
حتى اتى عاري الجاجي والقطن . تلفه في الريح بوغاء الدمن
كانما حثحث من حضني ثكن . ازرق مهى الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح · على جمل مشيح · جاء الى سطيح · وقد اوفى على الضريح · بعثك ملك بنى ساسان · لارتجاس الايوان · وخمود النيران · ورؤيا الموبذان · رأى ابلا صعابا · تقود خيلا عرابا · قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها · عبد المسيح اذا كثرت التلاوة · وظهر صاحب الهراوة · وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة · وفاض وادى السماوة · فليست الشام لسطيح شاما · يملك منهم ملوك وملكات · على عدد الشرفات · وكل ما هو آت آت · ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول ·

شمر فانك ماضى الهم شمير * لا يفزعنك تفريق وتغيير
ان يمس ملك بنى ساسان افرطهم * فان ذا الدهر اطوار دهاريز
فربما ربما اضحوا بمنزلة * تهاب صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربع عشر ملكا تكون امور · فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان · (ارتجس) وارتج ورجف اخوات ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت (الايوان) كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع اوانات * يقال للبحر الصغير (بحيرة) كبحيرة ساوة وبحيرة طبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة (العراب) الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء · قولهم (اشفى) على الهلكة واشفى الغنى على الفقر من الفعل الذى هو بمعنى صار ذا كذا الان من كان على حالة ثم اشرف على ماينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اى طرفها وحدها فكانه صار ذا شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من اقتضائها (الحار) منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة وهى مراجعة القول (الغطاريف) فرخ البازى فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب غطريف كما قالوا زعى من ذباب (فاد) و(فاظ) و(فاز) اذا مات يقال (ازلأموا) اذا ولوا · راعا وانشد للاصمعى لكثير ·

تارض اخفاف المناخة منهما · مكان التى قد بعثت فازلأمت

وهمزتها لا تخلو من ان تكون اصلية والكلمة رباعية كتلأب وارفان وان تكون مزيدة للالحاق بافشعر او بدلا من الف افعال كالتى في بيت كثير الآخر *

والارض اما سودها فتجللت * بياضا واما بيضها فادهأمت

والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويحذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعى تزلم الى الشد وتنزع اليه اي تسرع كما وضح اشتقاق اكلأب وشاب مصمئل من الكلب والصمل والامزيدة للالحاق * مثلها في هذين الفعلين

د جش

لقوله ازلم بـه فبقى ان نجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب وادهم من ادهام ومعنى ازلم به (شأو العنن) ذهب به شأو عرض الموت ذهابا سريعا وشأوه سبقه اليـه (والعنن) من عن كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض (اعيت من ومن) اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء كل من جل قدره فى علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتى ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنـه لعظمته ونحوه قول خطام

ثم اناخوها الى من ومن ﴿ (الفضفاض) الواسع (والبدن) من الجسد سوى الرأس والشوى ومن الدروع ما وارى البدن والمراد به رحابة الذراع وسعـة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره من بدنه اود رعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره (اللوسن) اى لاجل استعبار الرؤيا (الملندى) و(العرندى) الصلب الشديد والنون والالف مزيد تان يقال شئ علدو وعردا ى صلب وانت في تصغيرهما بالخيار بين حذف هذه وهذه واد خاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة (الشزن) النشيط قال ابو العميثل شزن فلان اى نشط والشزان نشاطها وانشد للاغلب ·

مازالت الخيل على اشزانها · يرمى بها النازح من اوطانها

وهو من الشزن الناحية اى يمشي فى شق من نشاطه كما قيل يمشى العرضنى والعرضنة اي يمشي في عرض (الوجين) العارض من الارض المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف · سكن الياء فى النصب ضرورة ويجوز ان يجعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب النظم نحو ما فى قوله ·

فلئن بقيت لارحلن بغزوة · تحوالغنائم او يموت كريم

(الجآجئ) جمع جوء جوء وهو قص الصدر (القطن) ما بين الوركين (البوغاء) دقاق التراب الطائر في الهواء ومنه (تبوغ) الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء الطيب اذا سطعت سواطع فوحه · وقال ·

لعمرك لولا هاشم ما تعفرت · ببغدان في بوغائها القدمان

(ثكن) اسم جبل ويقال تنح عن ثكن الطريق وثكمه اى عن محجته ويريد (بالازرق) النمر وهو موصوف بالزرقة ﴿ قال ﴾ يكفى سبتى ازرق العين مطرق · (المهى) الحدد وهو من المهى مقلوب ورواه المحدثون مهم الناب بهمين وقد لحنوا وقيل الصواب مهو الناب وهو في معنى المهى شبه جمله في سرعة سيره بنمر هيج من جانبى هذا الجبل (الاذن) مفعولة فى المعنى اي بصر آذانه ابدا (المشيح والمشايح والشيح) المجد (افرطهم) من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اى تركهم وراءه وتقدمهم ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون · (الدهاريز) تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (المهاصير) جمع مهصار والمصر والمصم اخوان وهما ان تميل الشئ الى نفسك وتكسره وقيل للاسد المصير والمصيم ·

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يستجبى (برجيع) اوعظم · هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة

لانه رجع اى رد من حالة الى اخرى و رجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة . قال الاعشى .

و فلاة كانها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

و كل مردد رجيع و منه قيل للدابة التى تردد ها في السفر هي رجيع سفر و يقولون في الحديث اذا اعاده صاحبه نحن فى رجيع من القول *

رجج ﴿ ذكر النفخ فى الصور ﴾ فقال (ترتج) الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح * يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء و ترجرج فهو راج و قالوا فلان يرجنى عن هذا الامر اى يحركني عنه و يعوقني عن مباشرته (المرنقة) من رنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء و خفق بجناحيه و يانه في بيت الحماسة .

و رنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

و منه رنق النوم في عينيه الاترى الى قوله . اذا الكرى في عينه تضمضا . (العرش) السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه و عرشت النار اذا رفع وقودها . قال حميد .

عرش الوقود لها بدا رافامة * للحى بين نظائر و تر

و عرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا رأسه .

رجل ﴿ نهى عن الترجل ﴾ الاغباء ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المرأة اذا خمرت رأسها و تطيب اذا اطيب نفسه و ترجيله تسريحه و تغذيته بالادهان و تقويته .

﴿ و منه حديث ابي رضى الله عنه ﴾ انه احتكم اليه العباس و عمر فاستاذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت ترجلنى و لم يكن عليها الا (لفاع) فحبستكما . هو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى يجلل الجسد *

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قالت عائشة رضى الله تعالى عنها اهدي لنا ابو بكر (رجل) شاة مشوية ففتتها الاكتفها . اراد ت رجلها ايليها من شقها أو كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس .

رجن ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه و لا تحبس الناس او لهم على آخرهم فان الرجن الماشية عليها شديد و لما مهلك و اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه و لا تأخذ من اذناها و خذ الصدقة من اوسطها و اذا وجب على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل و انظر ذوات الدر و الماخض فتنكب عنها فانها مال حاضرتهم . (رجن) الشاة رجنا اذا حبسها و اساء علفها و رجنت هى و شاة راجن داجن بمعنى و هو الآلفة (الاعتيام) الاختيار و العيمة الخيرة يقال هذا عيمة ماله و هو من العيمة . لان النفس تنزع الى خيار كل شيء فكانها تعام اليه (الشروى) المثل وهي من شرى يشرى لما بين البدلين من التماثل و التساوى الاترى الى قولهم هذا يشارى كذا و لكن الياء تقلب و او افيما كان اسما من فعلى كالتقوى و البقوى دون ما كان صفة كالخزيا و الصديا . و المعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس و العشرين من الابل ابن مخاض

ولا يوجد في ابله فعليه ان يحصله من ابل حي في مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان يأخذه بتحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او يأخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية (الماخض) التي ضربها المخاض وهو الطالق يقال ناقة ماخض وماخوض وقد مخضت و مخضت و تمخضت و امتخضت و نوق مواخض و مخض (تنكبه) و تنكب عنه عدله قال ﴿

ولو خفت اني ان كففت تحبتي ... تنكب عني رمت ان يتنكبا

(ثمال) القوم و ثمالهم ملجأهم ومعتمدهم و قد ثملت اليه اي لجأت و اطمأننت و ليست دارك دار ثمل اى طمانينة (الحاضرة) القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة ٠

رجن ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ غطى وجهه بقطيفة حمراء (ارجوان) وهو معرب ٠ قيل هو صبغ احمر و قد اجرته العرب مجرى القاني في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا قميص ارجوان و قطيفة ارجوان و لم يقولوا ارجوانة كما قالوا امرأة املدانة و الاملدان الناعم امالانه اسم في اصله فهو كقولك اموال دبروحية ذراع و امرأة قطر و زور ﴿ و امالان اكلمة فارسية فتركوها على حالها في التعري عن علامة التانيث كما قالوا اجربز فتركوه على حاله في البناء ٠ لم ير بالحمرة باسا اذا لم تكن من طيب ٠

رجو ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ لما اتى بكيفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فمسى و الا فليترام بي (رجواها) الى يوم القيامة ﴿ اي جانبا الحفرة وهو من قولهم فلان يرمي به الرجوان اذا استذل وحمل على خطة لايكون له معها ثبات ولا قرار ٠ قال ٠

فلا ترمي بي الرجوان اني ... اقل الناس من يغني غنائي

اراد عذاب القبر اى والا كنت في حفرتي على حال شديدة لا قرار لي معها ولا طمانينة وخروج قوله (و الا فليترام بي رجواها) مخرج الامر والمراد به الخبر اى و الا ترامى بي رجواها نظير قوله عز من قائل قل من كان في الضلالة فليمددله الرحمن مد اى مد له الرحمن وجمع الرجا رجاء ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت احدا كان اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء وادرحب ليس مثل الحصر العنص ٠ و روى العصمص ٠ (الحصر) الممسك (و العنص) الشكس العسر و العكس مثله (و العصمص) العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها و هو من قولهم فلان ضيق العصمص اذا كان نكدا قليل الخير و يحتمل ان يوقع العصمص صفة تاكيدا للحصر و يريد انه في الشدة والجسارة كالعصمص اراد ابن الزبير ٠

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا و طوفانا ٠ و روى انه قال انما هو وخز من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز و لا طوفان و لكنها رحمة ربكم و دعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبدالرحمن وهو بكره و احب الخلق اليه ﴿ (الرجز) و الرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصيني يقول الرجز و الرجس الامر الشديد ينزل

رجز

بالناس

بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لابد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا ويجلبوا (الوخز والوخض والوخط) اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله (ودعوة نبيكم) قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون * (البكر) الولد الاول · ادخال الواو بين الصفات قصد الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد · بيانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على الصفتين معلوانه ذات ذات احتواء عليهما واذا قلته بالواو فقد اثبت اولا انه جواد ثم استأنفت فزعمت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ ثم اثبت له ثانية انه بكر ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات يقتضي شدة الامر عليه ·

رجل ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ دخل مكة (رجل) من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه * هو الجماعة الكثيرة تذكر وتؤنث وقد جمعها ابو النجم في قوله *

كانما الغراء من نضالها * رجل جراد طار عن خذالها

كره قتله في الحرم لانه صيد ·

رجى ﴿ ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاووس لم قال الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى * اي مؤجل يقال (رجيته) وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت في طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبض فهو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فانما تبايعتماذ هما ليس بازائه في الحقيقة طعام ·

رجم ﴿ ابن مغفل رضي الله عنه ﴾ لا ترجوا قبري * اي لا تجعلوا عليه (الرجام) وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع ·

رجل ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال ذات يوم اكتب يا برد اني رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على (رجل) موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع * اي على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي آلة القيام موضعه ·

رجرج ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز وقال الحسن في كلام له طويل نصب قصبا علق عليها خرقا ثم اتبعه (رجرجة) من الناس رعاع هباء هي بقية في الحوض كدرة خاثرة تترجرج · شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم ايضا في انهم ليس بشئ (بالهباء) وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو واهبى الفرس *

كرجراجة في (هر) المرجب في (جذ) رجب مضر في (دو) فرجف مكانه في (وز)
ارتج في (اج) رجاجة في (ضر) وارجحن في (رب) وارجع يديك في (ثم)

ترجف في (سا) والمرتجز في (سك) مرجل في (شه)

﴿ الراء مع الحاء ﴾

رحض ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ جعل يمسح (الرحضاء) عن وجهه في مرضه الذي مات فيه ﴿ هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء .

﴿ تجدون الناس ﴾ كالابل المائة ليست فيها (راحلة) . الازهر . الراحلة البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضى المنتجب في عزة وجوده كالنجب التي لا توجد في كثير من الابل . الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين . وليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجودة راحلة او هي جملة مستانفة وهذا الوجه واصح معنى .

﴿ ثلاث ينقص بهن العبد ﴾ في الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان . (الرحم) الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرئ واقرب رحما ورحما ﴿ مخففا ومثقلا وقالوا لمكة ام رحم وام رحم (ذلك) اشارة الى مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الايجازات التي يشجع المتكلم على ثنا ولها من الالتباس ويجوز ان يكون المعنى ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولهم البر خير من الفاجر . رحم

﴿ تدور رحى الاسلام ﴾ في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم . يقال دارت (رحى) الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيامه على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلاث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلاثون سنة . لابي بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وثمانية اشهر وخمس ليال ﴿ ولعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة الا اثنى عشرة ليلة ولعلي عليه السلام خمس سنين الا ثلاثة اشهر ﴿ كانت بالغة ذلك المبلغ (دينهم) اى ملكهم . قال بعض اهل الردة ﴿

اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا ﴿ فيالهفاما بال دين ابي بكر رحى

وكان من لدن ولي معاوية الى ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان امر ابي مسلم وهي امر بني امية نحو من سبعين سنة .

﴿ ان رجلا من المشركين بهوتة ﴾ سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه وتغاوى عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له (الرحيل) . يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اى يركبه به واصله من رحلت الناقة (الاستعراب) الافحاش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض رحل

الى الافصاح ومنه استعرب البعير جربا اذا استعرب جربه وظهر على عامة جلده الفراء اجاز على الجريح واجهز عليه بمعنى (التغاوي) التجمع ولايكون الاعلى سبيل الغواية *

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما آنى قال ترحزحت وتربصت وتناأت فكيف رأيت الله صنع فقلت ياامير المؤمنين ان الشأو بطين وقد بقي من الامور ماتعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ماأغنيت عني شيأ قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ماظنك بامرء جمع بين هذين الغارين ماارى بعد هذا خيرا * (المرحى) حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها اى ادرتها (الترحزح) التباعد (تناأت) اى فترت وامتنعت يقال ناأناته فتناأ اى نهنهته الناأو والنأناء والمناناء الضعيف · قال احد بني غنم · رحى

فلا اسمعن فيكم بامرمنانا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي

(الشأو البطين) الغاية البعيدة · قال ·

فبصبصن بين اني الفضا (١) * وبين عنيزة شأوا بطينا

(وتباطن) المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسترى مني بعد ماتحب اى ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان اك وقعات بعد هاساصحبك فيها · كل جمع عظيم (غار)

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت في عثمان استتابوه حتى اذاماتركوه كالثوب (الرحيض) احالوا عليه فقتلوه * هو الغسيل * احالوا عليه * اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه · رحض

ورحاها في (قع) ام رحم في (بك) المرحل في (مر) مراحيضهم في (رف)
الرحال في (نع) المرتحل في (حل) *

﴿ الراء مع الخاء ﴾

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ذكر الرافضة فقال لوكانوا من الطير لكانوا (رخما) ولوكانوا من الدواب لكانوا حمرا * (الرخم) موصوفة بالقذر والمزق (٢) ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن · رخم

﴿ ابن دينار رحمه الله تعالى بلغنا ان الله تعالى ﴾ يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول ياداود مجد لي اليوم بذلك الصوت الحسن (الرخيم) * هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اى رقتها او محبتها ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لاتلزمه الا بالرخمة ورخم ورحم ورئم اخوات ·

﴿ في الحديث ﴾ ياتي على الناس زمان افضلهم (رخاخا) اقصدهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاء · قال الاصمعي اى رخوة تسرع الاوتاد فيها · رخخ

﴿ الراء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ردد

(١) بالفاء موضع ١٢ م (٢) وفي النهاية ـ بالغدر والموق ١٢

ليس لها كاسب غيرك * (الرودودة) التي تطاق و ترد الى بيت ابويها .

و منه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما . انه كتب في صك دار وقفها (و للمرودودة) من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا مضربها فان استغنت بزوج فلا شيء لها * اراد افضل اهل الصدقة فحذف المضاف .

ردح ﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ ذكر الفتن فقال و بقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له * (الرداح) صفة كالرجاح و الثقال لما يعظم و يثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان و الشجرة الكبيرة و المرأة الثقيلة الاداك رداح * ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما * و قد ذكرت الفتنة عنده لا كونن فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك و لا ينبعث حتى يخر (المهرج) السدر * قال ابو النجم *

في يوم قيظ ركدت جوزاؤه * وظل منه هرجا حرباؤه

(من اشرف لها اشرفت له) اي من غالبها غلبته *

﴿ الخولاني رحمه الله تعالى اتى معاية رضي الله عنه ﴾ فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا و مستاجره سائله عنها فان كان د اوى مرضاها و جبر كسراها و هنأ جرباها (و رد) اولاها على اخراها و وضعها في انف من الكلأ و صفو من الماء وفاه اجره * اي اذا استقدمت اوائلها و تباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق و لكن يزع المستقدمة حتى تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة و ذلك من حسن الرعاية و العلم بالاياله (الانف) الذي لم يرع و هو من الصفات كقولك ناقة سرح و قارورة فتح *

ردد ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ لا (رديدى) في الصدقة . هو كقوله صلى الله عليه و آله وسلم لا ثني في الصدقة و الترديد و التكرير و التثنية من واد واحد و نحو رديدى في المصادر قتيبي و نميمي .

ردغ ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على (مرادغه) . هي ما بين العنق الى الترقوة و قيل لحم الصدر الواحدة مردغة .

ردب * في الحديث منعت العراق ﴾ درهمها و قفيزها و منعت الشام مديها و دينارها و منعت مصر (اردبها) و عدتم من حيث بدأتم * هو مكيال يسع اربعة و عشرين صاعا و القفل نصف الاردب . قال الاخطل .

و الخبز كالعنبر الهندي عندهم . و القمح مسبوق اردب بادينار

فرديتهم في (بد) ردعه في (خش) فردع في (كب) الروادف في (نج) رداه في (بر)
ردغة الخيال في (قف) ردحاً في (مح) الردهة في (شى) رديه في (اب) مايردقديمه في (اج)

﴿ الراء مع الذال ﴾

رذيا في (ذم) رذمة في (سن)

﴿ الراء مع الزاى ﴾

ردم ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا اكلتم فدثروا رازموا . (المرازمة) و الملازمة اختان يقال رازم الرجل اهله

اذا

اذ لم يبرح من عندهم و طالما ازمتم داركم . ومنه رزم المتاع اذا جمعه و الزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الحلة و الحمض و سائر الشجر . قال الراعى .

كلي الحمض عام المحمى و رازمى ● الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

و المراد ملازمة الجد و موالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر و الاقط وقيل ان لا يميز بين اللبن و الجشب و الحلو و الحامض و القفار و المأدوم .

رزز ﴿ على عليه السلام ﴾ من وجد في بطنه (رزا) فلينصرف وليتوضأ ● هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا و رزيزى وارزيزا و هو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه و قيل هو (القرقرة) من رزت السماء اذا صوتت . قال يصف رعدا .

كان في ربابه الكبار ● رز عشار جلن في عشار

رزغ ﴿ عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه ﴾ قال فى يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ ● هو الردغ و هو الوحل ارزغت السماء اي بلت الارض .

رزم ﴿ سليمان بن يسار رحمه الله تعالى ﴾ ان قوما كانوا فى سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال اما انا فانى لهذه مقرن فقصصت به فصرعته فدقت عنقه ● (رزم) البعير رزاما و رزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض هزالا و ناقة رازم كامرأة حائض اى ذات رزلم (القماص) الوثوب . وارزمت في (لح) حارزأنا كم في (ضل) مرزبة في (جب) لم ترزغ في (جد) من رزي في (ثو) رزم في (جز) ارتزفى (هى) لرزفى (ري)

﴿ الراء مع السين ﴾

رسل ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ قالت له امرأة انى ابتعت غنما ابتغى نسلها و رسلها و انها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفرى . (الرسل) اللبن وارسلوا اذا اكثر عندهم الرسل . و رسلت فصلانى سقيتها اياه . يقال نمى ينمى و ينمو . و زعم ثعلب ان الفصيح ينمى (عفرى) اى بيض من الشاة العفراء وهى الخالصة البياض . و المراد استبدل لى بها بيضا او اخلطها ببيض ● و من الرسل حديث الخدري رضى الله عنه ● قال رأيت سيفى عام كثر فيه (الرسل) البياض اكثر من السواد ثم رأيت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض . و اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض . (البياض و السواد) اللبن و التمر يعنى انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب . (المؤتفكات) الرياح اذا اختلفت مهابها . ﴿ ان الناس ﴾ دخلوا عليه صلى الله عليه و آله وسلم بعد موته (ارسالا ارسالا) يصلون عليه . هى الافواج يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عراكا اي جملة و ارسالا اى متقطعة قطيعا على اثر قطيع . قال امرؤ القيس .

فهن ارسال كرجل الدبا . او كقطا كاظمة الناهل

والواحد رسل . قال .

يا رحم الله امرأ و فضله . اخذ منها رسلا فانهله

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل و اذا اقمت فاحذم . يقال (ترسل) في قرآءته اذا اتاءد فيها و تثبت في طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل و هو الهينة و السكون من قولهم على رسلك (الحذم) نحو الحدر و هو السرعة و قطع التطويل واصله الاسراع في المشي يقال مر يحذم و يقال للارنب حذمة خذمة لزمة تسبق الجمع بالاكمة .

﴿ خالد بن الوليد رضي الله عنه ﴾ كان له سيف سماه (مرسبا) وفيه يقول .

ضربت بالمرسب رأس البطريق . بصارم ذى هبة فتيق

(المرسب) الذى يرسب في الضربة كانه آلة الرسوب (البطريق) بلغة الشام و الروم القائد من قوادهم و الجمع بطارقة و يقال للمختار المزهو بطريق كانه تشبيه . و يقال البطريق السمين من الطير (هبة السيف) هزته و مضاؤه (فتق السيف) اذا طبعه و داسه فهو فتيق و كما قالوا من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيتق . قال زفيان .

كالهند واني جلاه الرونق . انحى المداويس عليه الفيتق

بين ضربي البيت تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو بلجهال . في قوله . والخال ثوب من ثياب الجهال . والثاني مخبون مقطوع وهو قوله فتيق . وكان الخليل لا يرى مشطور الرجز و منهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة و لما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نزه عن قول الشعر و انشاده و قد جرى على لسانه (١) .

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا . ويأتيك من لم تزود بالاخبار

فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني و المشطور مثل ذلك النصف و قال صلى الله عليه و آله وسلم .

هل انت الا اصبع دميت . وفي سبيل الله ما لقيت

و هو من المشطور و قال صلى الله عليه و آله وسلم *

انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب

وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه صلى الله عليه وآله وسلم و لما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض

(١) يمكن ان يقال لا دليل للخليل فيما جرى على لسان المنزه عن قول الشعر من منهوك الرجز و مشطوره انه ليس بشعر لان الكلام الموزون لا يكون شعرا الا بقصده شعرا الا ترى ان في القرآن المجيد و الحديث الشريف كثيرا من الكلام الموزون و لا يسمى شعرا لانه لم يقصد به كقوله تعالى مما يوازن المجتث نبئ عبادي انى انا الغفور الرحيم . الى غير ذلك ١٢ السيد ابن شهاب

ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التمادى مطرقا عليه الزراية ٠

رسع رصع

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ بكى حتى (رسعت) عينه ٠ ويروى (رصعت) عيناه ٠ اي فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديف الاعرابي يداك مرتصعتان فقال كلا بل فلجاوان وتراصع العصفوران تسافدا وتشابكا ٠ ومنه الترصيع وهو عقد الشئ بالشئ والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا وقال امرؤ القيس ٠

مرسعة وسط ارباعه ٠ بـه عسم يبتغي ارنبا

رسن

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ قالت ليزيد بن الاصم الهلالى ابن اخت ميمونة رضى الله عنها وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى (برسنك) على غاربك ٠ هو مثل في استرساله الى مايريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلى للرعى والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ٠ ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان ٠ قال العجاج يصف انفه ٠ وفاحما ومرسنا مسرجا ٠ وعن النضر قدار سن البعير اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل الكناية ٠

رسس

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ ان كانت الليلة لتطول علي حتى القاهم وان كنت لارسه في نفسي واحدث به الخادم ٠ قال شمر (ارسه) اثبته في نفسي من قولك انك لترس امرا ما يلتئم اى تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصف تهالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقة اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا (ان) هى المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية ٠

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة اومن اهل النجوى والشكوى اومن اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لووجدت الى دمك (فاكرش) لشربت البطحاء منك ٠ وهو من (رس) بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة اومن رس الحديث في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها اومن رس فلان خبر القوم اذا فهمهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك في معرفة وقيل هو من قولهم عندى رس من خبر اى ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول يأتى ببعضه دون جحته (النس) من نس فلان لفلان من يخبر خبره ويأتيه به اذا دسه اليه والنسيسة الايكاد بين الناس والسعاية والجمع نسائس (الرهمة والرهمسة) المسارة يقال هو يرهمس ويرهم وحديث مرهمس والدهمة والدهمسة بالدال ايضا (البرجمة) غلظ الكلام (النجوى) تناجيهم في التدبير على السلطان (الشكوى) تشاكيهم مما هم فيه (المحاشد والمخاطب) مواضع الحشد والخطب على غير قياس كالملامح والمشابه اى يجمعون الجموع للخروج ويخطبون في ذلك الخطب وعن قطرب المخطبة المخاطبة فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل في (المراتب) معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر

والوجه ان تعنى المراتب في الجبال والصحارى وهى المواضع التى يكون فيها العيون والرقباء وانهم يشون الجواسيس والعيون ويتعرفون الاخبار. يقولون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا. و (لو وجدت الى دمك فاكرش) هذا مثل ما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش * يرسمون في (كر) الرسل والرسل في (صب) في رسلها في (لق) الرسوب في (فق) راسونا في (جب) المرسون رسته في (رع) يرسف في (عت) وفي (بخ)

﴿ الراء مع الشين ﴾

رشأ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. (الرشوة) والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشاء وقد رشاه يرشوه رشوا فارتشى كما يقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه (الريش) بمعنى الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الا ترى الى قوله . فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى *

* وقوله * فرشنى بخير طالما قد بريتنى * فخير الموالي من يريش ولا يبري

وقيل للحارث الحيرى الرايش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنائم والمراد بالرايش ههنا الذى يسعى بين الراشى والمرتشى لانه يريش هذا من مال هذا ليزيد خل الراشي تحت اللعن اذا لم يستد فع بما بذله مضرة *

رشك

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان وعلى يزيد (الرشك) بيان الحساب. هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرشك وهي كلمة فارسية .

رشق

﴿ في الحديث ان موسى عليه السلام ﴾ قال كانى برشق القلم في مسامعى حين جرى على الالواح يكتب التوراة. في كتاب العين (الرشق) والرشق لغتان وهو صوت القلم اذا كتب به * فارشقه فى (سر)

﴿ الراء مع الصاد ﴾

رصف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صفح وترا فى شهر رمضان ورصف به وترقوسه. (الرصف) نحو من الرص . وهو الشد والضم . يقال عمل رصيف اذا كان محكما والرصف الحجارة المرصوصة * ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب يلوى عليه .

رصح

﴿ في قصة هلال بن امية رضى الله عنه ﴾ حين لاعن امرأته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به ارصح اثيبج فهو لهلال * (الارسح) والارصح) والارصع) اخوات بمعنى الازل (والاثيبج) الناتى الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر .

رصف

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ اتي فى المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال (ارصف) بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك * وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال اعرابى اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك .

﴿ زياد ﴾ بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل احب الي من الشهد جاء (رصفة) فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثيثة فشت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي ودية ترمض فيه الاجال. هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل. قال العجاج. من رصف نازع سيلا رصفا. (الرثيثة) حليب يصب على لبن حامض ثم يشرب وفي المثل لم الرثيثة تفشاء الخضب اي لكسره (السلالة) الصفوة التي سلت من الكدر (الثغب) والثغب المستنقع في الصخرة وجمعه ثيبان (الودية) الحر الذي يدق من الرؤس بالظهائر فقال ذو الرمة -

اذا كاختنا نفحة من ودية ... تثيبان برد العصب فوق المراعف

(الاجال) جمع اجل وهو جماعة البقر.

رصد

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ كانوا لا يرصدون) الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين. تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال فلان مرصد لفلان اذا رصد له ولا يذكر ما ارصد له.

﴿ ومنه قوله تعالى ﴾ وارصادا لمن حارب الله ورسوله ﴿ وقول حليمة ظئر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ردا الى مكة.

لاهم رب الراكب المسافر ... بما جر اقلب بخير طائر
وحفظه من اعين السواحر ... وعين كل حاسد وفاجر
وجبة ترصد يا لهواجر ... حتى تؤديه على الاباعر

﴿ مكرما زين في المعاشر ﴾

ويقال ان فلانا ليرصد الزكاة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكاة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكاة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين ﴿ في رصافه في (مر) فرصه في (اط) الرصاف في (لغ) بمرصافة في (وخ).

﴿ الراء مع الضاد ﴾

رضف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وقدة (الرضف) الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقائه فيه والمرضوف الجدي المشوي بالقائه في جوفه ورضف الدوي وهو كيه به. ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى برجل نعت له الكي فقال اكووه اوارضفوه (القد) جلدا سخلة اراد ملأ هذا البناء.

رضم

﴿ لما نزلت ﴾ وانذر عشيرتك الاقربين ﴿ اتى (رضمة) جبل فعلا اعلاها فنادى يا لعبد مناف انى نذير وانما مثلى

ومثلكم كمثل رجل يذهب يربأ اهله فرأى العدو فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت ياصباحاه ويروى لمانزلت بات يفخذ عشيرته (الرضمة) واحدة الرضم والرضام وهي دون المضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة

شروه بجمر كالرضام واخذموا ٭ على العار من لايتق العار يخذم

﴿ ومنه حديث ﴾ عامر بن واثلة رضي الله عنه لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فجعوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها ٭ (الخواتا) صوت الخوت وهو الانقضاض ٭ ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دعى بامرها تفعله ربيئة القوم (يربأ) في موضع الحال من ضمير يذهب ٭ اراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدو لي. قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامرأة عدو وكذا الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد نخشى ان يسبقه العدو الى اهله فيفجأهم ففزع (الى الهيات) يقال هيت هيت وهوت هوت اي اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك . (يفخذهم) نخذا فخذا .

رضخ ﴿ قال لهم ليلة ﴾ العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دهاها القوم كانت (المراضخة) فاذا دنوا حتى نالونا ونالناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تفصد ٭ هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو الشدخ (المداعسة) المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس (التفصد) ان تصير فصدا اي كسرا .

رضع ﴿ ابو ميسرة ﴾ لو رأيت رجلا (يرضع) فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من لومه وفي امثالهم الأم من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه ٭ ورضيفها في (لق) رضم في (دو)

الرضع في (سر) المراضخ في (حر) رضراض في (جب) ورضراضه في (حو)

الرضاع في (حم) الرضيف في (خذ) برضخ في (دف) بالرضف في (ده)

رضيعة الكعبة في (ضب) برضفة في (كن) برضافة في (وخ)

﴿ الراء مع الطاء ﴾

رطم ﴿ علي عليه السلام ﴾ من اتجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الرباثم (ارتطم) ٭ اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم ارتطمت فلانا وترطمته وترتقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته .

رطأ ﴿ ربيعة رحمه الله تعالى ﴾ ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدهنون (بالرطاء) وهو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلو الماء ويركبه من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون ورطأت المرأة اذا تغشيتها وقال بعضهم انما احسبه الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه ٭ رطنوا في (زخ)

رعث

رعي

رعم

رعبل

رعف

﴿الراء مع العين﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ. ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ. (الرعثة) (والرعثة) القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعث.

﴿عمر رضى الله تعالى عنه﴾ لايعطى من المغانم شئ حتى تقسم الالراع او دليل غير موليه (الراعي) عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة.

فانك ترعاني بعين بصيرة ● وتبعث احراساعلي وناظرا

(غير موليه) ● اي غير معطيه شيأ لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافاة فقد اوليته فان كافأته فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي. انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قيل لايعطى علم ان ثم معطيا.

﴿عثمان رضى الله عنه﴾ قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة تطاطأت لهم تطاطؤ الدلاة. وتلددت تلدد المضطر. اراهم الحق اخوانا. واراهمني الباطل شيطانا. اجررت المرسون رسنه. وابلغت الراتع مسقاته. فتفرقوا علي فرقا ثلاثا. فصامت صمته انقذمن صول غيره. وساع اعطاني شاهد ومنعني غائبه. ورخص له في مدة زينت في قلبه ● فانامنهم بين السن لداد. وقلوب شداد. وسيوف حداد. عذيرى الله منهم. الاينهى عالم جاهلا. ولايردع او ينذر حكيم سفيها. والله حسبي وحسيبهم يوم لاينطقون ولايوذن لهم فيعتذرون ● قال ابو عمرو رجل (رعاعة) وهجاجة اى ليس له فواد ولاعقل وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهى اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك (الغثرة) الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها الان الضبع موصوفة بالحمق وفى امثالهم احمق من الضبع (التطاطؤ) ان يذل ويخوض لفسه كما يفعل (الدالي) وهو الذى ينزع الدلو. يقال بقي فلان (متلددا) اي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه داراهم فعل المضطر. في (واراهمني) شذوذان ● احدهما ● ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجئ به متصلا ليس من كلام العرب ● والثاني ● ان الواو حقها ان تثبت مع الضمائر كقوله تعالى انلزمكموها ● الاماذكر ابوالحسن من قول بعضهم اعطيتكه (المسقاة) المورد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الماء يريد (بالمدة) ايام العمر اى حببت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الآخرة فهو يستحلي مني ماحرم الله (المذير) المعاذر اى الله يعذرني منهم ان نلت منهم قولا او فعلا.

﴿خالد رضي الله عنه﴾ ان اهل اليمامة (رعبلوا) فسطاطه بالسيف ● اى قطعوه وثوب رعابل اي قطع.

﴿ابو قتادة رضى الله عنه﴾ كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو يقول لها (ارعفي) اى تقدمي من قولهم فرس

رعف (راعف) اذا كان يتقدم الخيل (والرعاف) ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب · ﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ﴿ هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر ﴿ (ارتج) وارتعدوا وارتعشوا وارتعص اخوات يقال ارتج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعنى ماكانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا اواريد وميض اسلحتهم او تهالل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم كثرة عدد من قولهم ارتج الوادي وارتج مال فلان · قال ابن هرمة ·

رعج

غذوت لما تلاد الحب حتى · نما في الصدر وارتج ارتعاجا

الرعلة في (لح) راعوفة في (جف) في رعظه في (لغ)

﴿ الراء مع الغين ﴾

رغم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اسماء قالت يارسول الله ان امي قدمت علي (راغمة) مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك · وروى انتني امي وهي راغبة افاعطيها · يقال (رغم انفه رغما) اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم ﴿ ومنه الحديث ﴿ اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم ﴿ اى يظهر ذله وخضوعه ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولهم راغمة اي غضبي على لاسلامي وهجرتي مستخطة لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ﴿ ان السقط ﴾ ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيحترهما بسروره حتى يدخلهما الجنة ﴿ اى يغاضبه (السرور) ما تقطعه القابلة من السرة ﴿ ومن المراغمة ﴿ حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ·

رغس ﴿ ان رجلا ﴾ رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصره وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اى بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله ﴿ (الرغس والرغد) نظيران في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش مرغس اى منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة · قال · اليوم اصبحت بعيش مرغس · ورغس الله فلانا اذا اوسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال · حتى رأينا وجهك المرغوسا · وامرأة مرغوسة اى ولود منجبة وحق (مالا وولدا) ان يكون انتصابهما على التمييز (اى) على لفظ اي المفسرة حرف نداء تحويا وايلوهيا (اضل الله) من قولهم ضللنى فلان اذا لم لقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى بن عمر ·

رغث ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اتاني آت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم (ترغثونها) اى ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا اشفه ماله بكثرة السؤال ·

رغل ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ كان يكره ذبيحة (الارغل) · هو الاغرل اى الاقلف ·

رغن

﴿سعيد بن جبير رحمه الله تعالى﴾ قال في قوله تعالى اخلد الى الارض (رغن) اى ركن اليها.

رغب

﴿لما اراد الحجاج قتله﴾ قال ائتوني بسيف (رغيب) اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع.

رغل

﴿عاصم رحمه الله تعالى﴾ قرأ عليه مسعر فلحن فقال ارغلت. (رغل) و (رغث) نظيران ويقال (زغل) ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضعه حشيا يقول اصرت رضيعا بعد الكبر. وانما استنكر منه اللحن بعد ما تمهر.

﴿في الحديث﴾ (الرغب) شوم. هو الشره واصله سعة الخوف بمعنى الرحيب. الرغيب في (نخ)

ارغميه في (سل) ارغاه في (قع) الرغبة في (مر)

رفب

﴿الراء مع الفاء﴾

رفأ

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ نهى ان يقال بالرفاء والبنين. ابو زيد (هو الرفأة) اى الموافقة. وقيل هو من رفو الثوب. وفي حديث شريح. انه اتاه رجل وامرأته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال انى امرؤ من اهل الشام. قال بعيد بغيض. قال تزوجت هذه المرأة. قال بالرفاء والبنين. قال فولدت لي غلاما. قال يهنيك الفارس قال واردت الخروج بها الى الشام. قال مصاحبا. قال وشرطت لها دارها. قال الشرط املك. قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدث حديثين امرأة. فان ابت فاربع. اى اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها. وروى فاربعة. اى فحدثها اربعة اطوار. يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين. ويضاعف للمرأة لنقصان عقلها. (الشرط املك) اى اذا شرط لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها (الباء) متعلقة بفعل كأنه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين.

﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير. وروى (رفخ). (الترفية) ان تقول للمتزوج بالرفاء والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله وفديتك والمعنى انه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفية ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باى دعوة دعا بها قد رفأ. تصرفوا فيه بقلب همزته حاء واذا كانوا ممن يقلبون اللام في قائلة عينافهم بهذا القلب اخلق.

رفه

﴿نهى عن الارفاء﴾ وهو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل رفهت رفها ورفوها وارفهها صاحبها. قال النضر هو ان تمسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء يعروقها ابدا. وعن النضر. الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة.

رفق

﴿نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقها قد استقبل بها القبلة فكنا نحرف ونستغفر الله. ويروى مراحيضهم. (المرفق) ما يرتفق به (والمرحاض) موضع الرحض كنى بهما عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضأ كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل الى آخر.

رفع ﴿ كل (رافعة) رفعت علينا من البلاغ ﴾ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا بعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة . اى كل جماعة او نفس تبلغ عنا و تذيع ما نقوله . من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فليتبلغ و لتحك اني حرمتها يعنى المدينة ان يقطع شجرها و يخبط و رقها . ثم استثنى ما ذكره يعنى انه لا نقطع لبناء و لا نحوه (البلاغ) بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم . قال الله تعالى و ما على الرسول الا البلاغ . والمعنى من اهل البلاغ . اى من المبلغين و يجوز ان يراد ما يبلغ . و روى من البلاغ . وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين (فقد حرمتها) نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا . كانه قيل فليعلم ان العزة لله (العصفور) واحد العصافير وهى عيدان الرحال الصغار . (المسد) الليف المسود اى المفتول (عصا الحديدة) عصا في رأسها حديدة شبه العنزة .

رفل ﴿ مثل (الرافلة) في غير اهلها ﴾ كالظلمة يوم القيامة لا نور لها هى التي ترفل فى ثوبها اى تتبختر (و المرفلة) حلة طويلة يتبختر فيها و رجل ترفيل بكسر التاء و الرفل الذيل يمانية . قال .

اذا نادى الشراة ابا سعيد . مشى في رفل محكمة القتير

رفغ ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا التقى (الرفغان) وجب الغسل . هما اصول الفخذين و قال ابو خيرة الرفغان بفتح الراء . و اهل الحجاز يرفعونه و هما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما و هو ما دون السرة . قال الشماخ .

تزاور عن ماء الاساود ان رأت . به راميا بعثام رفغ الخواصر

رفف ﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ قال عقبة بن صوحان رأيت عثمان نازلا بالابطح و اذا فسطاط مضروب و سيف معلق في (رفيف) الفسطاط و ليس عنده سياف و لا جلواز . رفيف الفسطاط و السحاب و رفرفها ما تدلى منها كالذبل (الجلواز) الشرطى سمي بذلك ان كان عريا لتشد يده و عنفه من قولهم جلز في نزع القوس اذا شد فيه كما سمى التتار لترترته الناس و هي الازعاج بعنف و شدة .

رفه ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السماء و الارض . (الرفاهة) والرفاهية كالعتاهة و العتاهية السعة و اصلها من رفه الابل اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها و انه في سعة و مندوحة من لحوقه ان نطق بها و ربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء و الارض .

يرفرف ﴿ قال فى قوله تعالى ﴾ لقد رأى من آيات ربه الكبرى . رأى (رفرفا) اخضر سد الافق . وعنه . رأى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جبريل في حلتي رفرف قد ملأ ما بين السماء و الارض . (الرفرف) ما كان من الديباج و غيره رقيقا حسن الصبغة . الواحدة رفرفة .

رفه ﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابى الدرداء يا اخى ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب و طير السماء على اثره خمر الارض يقع . و روى ارفة خمر الارض . (الأرفه الاخصب (والارفة) الحد و الارثة و الرفة مثلها . وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت

رفد ان زوجي ارفد لى ارفة لا اجاوزها . اى حدلى حدا فى السعر (الخمر) ما وارالك من شجر يريد ان وطنه ارفق به و ارفه فلا يفارقه

﴿ عبادة رضى الله عنه ﴾ الاترون اني لااقوم الا (رفدا) ولاآكل الامالوق وان صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو بامرأة . اي الاان ارفد اي اعان على القيام (لوق) لين من اللوقة وهي الزبدة (صاحبي) اى فرجي لايقدر على شيء .

رفف

﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ سئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم . (الرف) والرشف اخوان . ومنه حديث عبيدة السلماني رحمه الله تعالى * قال له ابن سيرين مايوجب الجنابة قال الرف والاستملاق . (الملق) على معنيين يقال ملق الفصيل امه وملجها وملعها اذا رضعها وملق المرأة اذا اجامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقعة لان المرأة كانها ترتضع الرجل وان يكون من الملق بمعنى الجماع .

﴿ ابن سلام رضي الله عنه ﴾ ماهلكت امة قط حتى (يترفعوا) القرآن . اى يتأولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة .

﴿ ابن الزبير رضى الله عنهما ﴾ لما اراد هدم الكعبة وبناءها ارسل اربعة الف بعير تحمل الورس من اليمن يريدان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد جرائم فقال ياايها الناس ابطحوه وروى كان فى المسجد حفر منكرة وجرائم وتعاد فاهاب بالناس الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض وافضه . وروى ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فافضه اجمع اكتع . وروى لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان سنصيبهم صاخة من السماء . (ارفت) من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض (القصة) الجص وقصص البيت (الجرثوم) المجتمعة من تراب او طين (التعادي) التفاوت وعدم التساوي يقال غمت على مكان متعاد (البطح) ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوي ويذهب التفاوت (الاهابة) الدعاء يقال اهاب به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف او ترجع وحقيقة اهاب بها صيرها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف (الربض) اساس البناء والربض ماحوله والابراز عنه ان يكشف عنه ماغطاه (بكبره) اى بكبار قومه وذوى الاسنان منهم (العتلة) عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل ويسمي المجثاث وقيل هراوة غليظة من خشب * قال *

فاينما كنت من البلاد * فاجتنب عرم الذواد * وضربهم بالعتل الشداد

وعتله ضربه بالعتلة كقولك عتله رماه بالمعتلة (افضه) اي تركه فضضا وهو دقاق الحجارة (اكتع) اتباع لاجمع (الصاخة) الصيحة الشديدة تصخ الآذان اى تصمها .

رفت

﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تثقل في حجرى قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة . اي بل اريد جماعة الانبياء من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا . وذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم خير بين البقاء في الدنيا وبين ماعند الله فاختار ماعنده (والرفيق) كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا *

رفق

﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل (فارفان) . اى سكن ماكان به يقال ارفان عن الامر وارفهن يرفه رفيقا في (لح) المرتفق في (مغ) ارفدة في (در) رافدة في (طع)

ترفض في (عق) يترفل في (اب) رفدا في (خر) ارفش في (طم) رفد في (عب)
ورفغ احدكم في (وه) ترف غروبه في (ظه) رافع في (دف) رفح في (فح)
برفد في (من) الرفث في (هم) وفي رفغيه في (حن) رفيع العماد في (غث)

﴿ الراء مع القاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ماتعدون (الرقوب) فيكم قالوا الذى لايبقى له ولد فقال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيأ · قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اى يخافه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التى لاتدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب وقصده صلى الله عليه وآله وسلم ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لاولد له *

رقع ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (ارقعة) هي السموات لان كل واحدة منها رقيع التى تحتها قال امية *

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * وبالغيث والارواح كل مشهد

رقق ﴿ اطلى ﴾ حتى اذا بلغ (المراق) ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو مارق من البطن * ومنه * حديث عائشة رضى الله عنها انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه بدأ بيمينه ثم غسل مراقه بشماله *

رقن ﴿ ثلاثة لاتقربهم ﴾ الملائكة يخبر · جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل · والمترقن بالزعفران * (الرقون والرقان) الزعفران والترقن والارتقان التضمخ به وثوب مرقن *

رقم ﴿ ان فاطمة عليها السلام ﴾ فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك فاتاه علي عليه السلام فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا (والرقم) اى الوشي *

رقب ﴿ لارقبى ﴾ فمن ارقب شيأ فهو لورثة المرقب * (الرقبى) ان يقول الرجل جعلت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى في حكم العارية اذا شاء اخذ وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى هي هبة يملكها حيا نه وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لارقبى كقوله في العمرى التى هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لاتعمروها فان من اعمر شيأ فانه لمن اعمر ·

رقم ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيد فقال الرجل هواذن كالارقم ان يقتل ينتقم وان يترك يلتقم فقال (هو كالارقم) هو الحية الذى على ظهره رقم اى نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لايدري كيف يصنع فيهما يعنى انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود ·

رقط ﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن (الرقطاء) والمظلمة · يعنى فتناذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد ·

﴿ جابر رضي الله عنه ﴾ قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عادية معه وامطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد وانكشف المسلمون. (الرقل) واحد الرقال وهي النخل الطوال (العادية) الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدى. رقل

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح (ترقق) حرمت عليه امرأته. وهو مثل للعرب فيمن يظهر شيأ وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصى (الترقيق عن الصبوح) التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فهو يريد بذلك الساتران يجعله رقيقا شفافا يكشف عما تحته وينم بما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر. رقق

فرق اليه في (خو) ارقبها والرقبى في (عم) في مراقهم في (غد) الرقيم في (قد) والأراقم في (وه) راقدة في (قح) رقرقة في (قر) راقع في (دء) الرقشاء في (سد) فاسترقوا في (سف)

﴿ الراء مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سافرتم في الخصب فاعطوا (الركب) اسنتها. جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب (الاسنة) جمع سن ونظيرها في الغرابة افئدة جمع فؤاد. قال جرير: ركب

ان سليطا في الجسار انه ٠ اولاد قوم خلقوا اقنه

والاسدة والاندية والانجدة في جمع سدو هو العيب وندى ونجد غرائب مثلها وقيل هي جمع سنان والمعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فينفس بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان وهي المسن. قال امرؤ القيس. لحد السنان الصلبي النحيص. والمراد ما يسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها كانه صقلها وفرس مسنونة وقال مالك بن نويرة:

فاظت اثال الى الملا وتربعت ٠ بالحزن عازبة تسن وتودع

﴿ ياتي على الناس زمان ﴾ خير المال فيه غنم تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها والعتن تركس بين جراثيم العرب. يقال (ارتكس) القوم وارتهسوا اذا ازدحموا والركس الجماعة الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من ركسته وارتكسته اذا رددته في الشر (الجراثيم) الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب. ﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بروث في الاستنجاء فقال انه (ركس). هو فعل بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته. ركس

﴿ لعن الركاكة ﴾ هو الدي يوث سماه (ركاكة) على المبالغة في وصفه بالركاكة من جهتين احداهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق التاء للمبالغة. ركك

﴿ ان المسلمين ﴾ اصابهم يوم حنين ركك من مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا صلوا في الرحال. (الركك) بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف.

ركب ﴿ بشر ركيب السماة ﴾ بقطع من جهنم مثل قور حسمى . (الركيب) الراكب ونظيره ماذكره سيبويه من قولهم ضريب قداح لضار بها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري . بعثوا الي عريفهم يتوسم ﴿ ويقال فلان ركيب فلان للذى يركب معه (الساعى) المصدق (القطع) اسم ماقطع (القور) جمع قارة وهي اصغر من الجبل (حسمى) بلد جذام المراد بركيب السماة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ماهم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن السوية ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم اومن يصحب عمال الجور ويركب معهم وفيه بيان ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم .

وكر ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه . (الركاز) مار كزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة .

وكن ﴿ دخل الشام ﴾ فاتاه (اركون) قرية فقال قد صنعت لك طعاما . هو رئيسها وهو عقانها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه يركنون اومن الركانة لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس .

وكب ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبته واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لاتعرفون معروفا ولاتنكرون منكرا . (الركبة) المرة من الركوب وجمعها ركبات (اليعاقيب) جمع يعقوب وهو ذكر الحجل . انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون ثم تركبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم اى هائمين ساد رين تسترسلون فيما لاينبغي من غير رجوع الى فكر ولاصدور عن روية كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران . قال سلامة بن جندل .

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه . لو كان يدركه ركض اليعاقيب

وكو ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرء لايشرك بالله شيأ الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول (اركوا) هذين حتى يصطلحا . قيل معناه اخروهما من ركوته اركوه اذا اخرته عن ابن الاعرابي وعندى انه من الركو بمعنى الاصلاح . قال سويد بن كراع .

فدع عنك قوما قد كفتك شئونهم . وشانك الا تركه متفاقم

اى اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح ﴿ وروى (ارهك) هذين اي كفهما بجهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها .

وكض ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من المصفور حين يقذف به ﴿ اي اضطرارا وفرارا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس اذا حرك الدابة برجله وركض الطائر اذا حرك جناحيه (اغدف) بالصيد اذا القى عليه الشبكة .

﴿ حمنة رضي الله عنها ﴾ كانت تجلس في مركن اختهاز ينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم ﴿ وروى حتى تعلو

ركن

صفرة الدم الماء (المركن) الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفي كتاب العيني شبه تور من ادم يستعمل للماء يغتسل فيها (وهي عالية الدم) اى عال دمها الماء فهو من باب اضافة الصفة الى فاعلها .

ركض

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴿ قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد (ركض) في لحده اى ضرب برجله الارض .

ركب

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد و (ركبها) اتق لا ياخذوك فيركبوك . اى يضربوك بركبهم . وعن المبرد . ان المهلب بن ابي صفرة دعا معاوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان . وهي كنية الركبة بلغة الازد . الركاز في (عج) ركبانة في (عف) و في (هل) ركبوا في (جه) الركوسية في (رب) ركح في (نق) ركز الناس في (قس) اوركضة في (عذ) ركلة في (جز) ركبت انفه في (شو) .

﴿ الراء مع الميم ﴾

رمل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان مضطجعا على رمال حصير قد اثر في جنبه (الرمال) مارمل اى نسج من قولهم رمل الحصير وارمله . قال النضر و رمل اعلى واكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم و ركم .

رمك

﴿ عن جابر رضي الله عنه ﴾ اقبلنا معه صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فاقبلنا وانا على جمل ارمك ليس فيه شية . (الرمكة) و الرمدة اختان وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك .

رمث

﴿ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا لشفاهنا انتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته . و روي ان العرکی سأله فقال يا رسول الله انا نركب هذه الرماث في البحر . (الرمث) الطوف وهو خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا اصلحته و لممته :

قال ابو دواد ﴿ وانح رمث دريسه ﴿ و نصحته في الحرب نصحا

(العركي) واحد العرك وهم صيادوا السمك من المعاركة والملاحون . قال زهير :

تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ﴿ يغشى السفائن متن اللجة العرك

رمم

﴿ في الاستنجاء انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث (و الرمة) . فيها قولان احدهما انها جمع رميم كجليل وجلة و رم العظم بلي ﴿ و منه ما يروى ﴿ عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم ﴿ اتى بعظم بال الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يفته ويقول اترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم .

رمى

﴿ لوان احدكم ﴾ دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة ﴿ و يروى ﴿ لوان رجلا ندا الناس الى مرماتين

اوعرق اجابوه . (المرماة) ظلف الشاة لانه يرمي به وقول من قال ان المرماة السهم الصغير الذى يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها وان المعنى لو دعي الى ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه قوله او عرق (ندا الناس) اى دعاهم .

﴿ في ليلة الاسراء ﴾ قال واذا انا بامتى شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فججبوا وهم على خير . وروى ربده (الارمد والاربد) الذى على لون الرماد .

رمد

﴿ عليكم بالبان البقر ﴾ فانها ترم من كل الشجر . وروي ترتم . (الرم) والقم اخوان وهما الاكل ومنها الرمة والمقمة في الظلف .

رمم

﴿ عن عدى الجذامي رضى الله عنه ﴾ قلت يارسول الله كانت لى امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعقلها ولا ترثها . (رمي في جنازة فلان) اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذى اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد .

رمي

﴿ عن عائشة رضى الله عنها ﴾ كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض (فلم يترمرم) مادام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت . اي لم يتحرك وقالوا لا يستعمل في غير النفي .

ترمرم

قال حميد بن ثور . صلخدا لوان الجن تعزف تحته . وضرب المغنى دفه ماترمرما

وقد استعمله في الاثبات من قال .

ينحى اذا ماجاهل ترمرما . شجرا لاعناق الدوالى محطما

الضمير في خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ سألت ربي ﴾ ان لا يسلط على امتى سنة (فترمدهم) فاعطانيها اى فتهلكهم . قالت صفية بنت ابى مسافع . ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كافرا .

ترمد

رحب المباءة بالندى متدفق . في المجحفات وفي الزمان المرمد

يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك . الضمير الذى هو مفعول ثان في (فاعطانيها) يرجع الى ما دل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة .

﴿ قال خباب رضى الله عنه ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرمضاء فلم يشكنا . (الرمضاء) نحو البغضاء والفحشاء وهى شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض رمضة الحصى (فلم يشكنا) يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم ارادوا ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذى هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم سألوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم دون شكاية .

رمض

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ وقف بين الحرتين وهما دار ان لفلان فقال شوى اخوك حتى اذا نضج (رمد) . اى التي الشواء في الرماد

رمد

وهذا

وهذا مثل نحوه قولهم المنة تهدم الصنيعة ٠

رمل ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة (فارملنا) وانقضى (الرمل) الذي لا زاد معه حتى بلغ ذلك لركاكة حاله من الرمل وهو الرك من اللطوا والصوفه بالرمل كما قيل للفقرا المترب وللمدقع مومنه حديث جابر رضي الله عنه ٠ انه ذكر مبعث سرية كان فيها وانهم ارملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلما غشيناه اذا دابة قد خرجت من الارض فانا خ عليها العسكر ثمانى عشر ليلة يأكلون منها ما شاؤا حتى ارتعفوا ٠ اى استبقوا وتساعوا على اقدامهم لما ثاب اليهم من القوة ٠ وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ٠ انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له ٠ عن النخعي رحمه الله ٠ اذا سلق الرجل هديا فارمل فلا بأس ان يشرب من لبن هديه ٠ (انقض) القوم اذا صاروا ذوى نقض ٠ وذلك ان ينقضوا مزاودهم ٠

رمس ﴿ الضحاك رحمه الله تعالى ﴾ وارمسوا قبري ومسا ٠ (الرمس) والدمس والنمس والطمس والغمس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الآثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم ٠

رمد ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ يتوضأ الرجل بالماء (الرمد) ٠ وبالماء الطرد ٠ هو الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد وسخ وسحابة ورماء ونعامة ورماء ٠ اذا ضربتا الى السواد (الطرق) وهو الذي خلطته الدواب كانها طردته فطرد ٠

رمس ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه من غسل الجنابة ٠ (الارتماس) والاغتماس اخوان ٠ وعنه ٠ انه كره للصائم ان يرتمس ٠

رمض ﴿ في الحديث ﴾ صلاة الاوابين اذا (رمضت) الفصال من الضحى ٠ اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفافها ٠

﴿ اذا مدحت الرجل ﴾ في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا ٠ هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث ٠ واما قوله ٠ وان شئت اقبلنا بموسى رميضة ٠ فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية شمر منكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض ٠

رمى ﴿ في حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه ﴾ انه سبي في الجاهلية (فترامى) به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه ٠ يقال ترامى الى كذا وترامى اليه اذا ارتفع وازدادوا الى حذفت مع ان وحروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا ٠ الرمض سيفي (لب) ترمض في (عز) برمانتين في (غث)
حرملين سيفي (بر) غارم في (جف) وفي (قر) الرمادة سيفي (كف) رمال سيفي (ست)
الرماء في (عا) رساما في (خض) لا ترمضها في (ظل) ارملتم في (قل) الرمازة في (ذم)
يترمع في (مز) ورحه في (ثم) رمية الغرض في (جز) ترمضان في (حد) الرماق في (صب)
ارمه في (عص) عظيم الرمادق (غث)

﴿ الراء مع النون ﴾

رنق ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سئل اينفخ الانسان في الماء قال ان كان من (رنق) فلا باس به • هو الكدر ومنه (الترنوق) وهو الطين الباقي في المسيل .

﴿ عبد الملك ﴾ قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى .

رنف (الرانفة) ما سال من الالية على الفخذين . عن الاصمعي و يقال للمرأة انها لذات روانف والروانف اكسية تطق الى شقاق بيوت الاعراب حتى يلحق بالارض • الواحدة رانفة (الصفن) جلدة البيضة . قال جرير .

• يترك اصفان الخصى جلا جلاه المرنفة في (رج) الارنبة في (فل) يرنخ في (رو) الرنقاء في (شن)

﴿ الراء مع الواو ﴾

روح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح (رائحة) الجنة . فيه ثلاث لغات . راح يريح كباع يبيع . وراح يراح كخاف يخاف . واراح يريح اذا اوجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا ﴿ امر بالاثمد ﴾ (المروح) عند النوم • هو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من المسك او غيره • ومنه • انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح • خطب صلى الله عليه وآله وسلم • فقال تحايوا (١) بذكر الله (وبروحه) هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا .

رود ﴿ الحمى (رائد) الموت ﴾ وهي سجن الله في الارض يحبس بها عبده اذا شاء و يرسله اذا شاء • هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقد راد الكلأ يروده رياده وفي امثالهم لا يكذب الرائد اهله • فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام • و يقولون قالت الحمى انا ام ملدم . آكل اللحم . وامص الدم • وجمع الرائد الرواد • ومنه • قول علي عليه السلام في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة . اي طلابا للمنافع في دينهم ودنياهم (الذواق) اسم ما يذاق يقال ما ذقت ذواقا . وهو مثل لما ينالون عنده من الخير المدلة) اي علماء يدلون الناس على ما علموه .

روق ﴿ ذكر قتال الروم ﴾ فقال يخرج اليهم (روقة) المؤمنين من اهل الحجاز • هم الموصوفون بالصفا والجمال يقال راق الشيء اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رايق اي خالص وكذلك كل شيء خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رايق و روقة صاحب وصحبة وفاره وفرهة .

روح ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول اذا هاجت (الريح) اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا . عين الريح واو لقولهم ارواح ورويحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح . فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجيء الجمع في آيات الرحمة والوحدة في قصص العذاب .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بني سدوس • وهو الذي يتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه . قال الكلبي (سدوس) الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب و يقال للطيلسان سدوس . اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم

(١) من التحية او من الحياة لانه يحيي به الدين ١٢ هامش الاصل

· كان الاولى · خبر ثان لكان والثانية بدل منها · ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا فقال ·

كان راكبها غصن بمروحة · اذا تدلت به اوشارب ثمل

في مختلق الريح (تدلت) من قولهم تدلى فلان من ارض كذا اذا اتى سهلا و من اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت ·

﴿ علي عليه السلام ﴾

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى · فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتى لهم · بذات روقين لا يعفو لها اثر

روق

قال ابو عثمان المازني لم يصح عندنا ان عليا تكلم من الشعر بشيء الا هذين البيتين (الروقان) القرنان و قولهم للداهية ذات روقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده · الواحدة ناطحة · و يروي بذات (ودقين) وفيها وجهان · احدهما · ماذكره صاحب العين قال و يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين · والثاني · ان يكون من الودق بمعنى الوداق وهو الحرص على الفحل لان الحرب توصف باللقاح ·

روث

﴿ حسان رضي الله عنه ﴾ اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضربه به نحوه وقال يارسول الله ادع لي بالنصر · (الروثة) طرف الانف وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته (ادلع لسانه) و دلعه اخرجه ودلع لسانه ·

﴿ ونحو ما روي ﴾ ان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لحسان مابقي من لسانك فاخرج لسانه حتي ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله مايسرني به مقول من معد والله لو وضعته علي صخر لفلقه او علي شعر لحلقه ·

روح

﴿ ام ايمن رضي الله تعالى عنها ﴾ هاجرت الي المدينة في لهبان الحر فاستعطشت فدلي الي الماء دلو من السماء فشربت حتي (اراحت) · اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش ·

· قال ·

ريح بعد النفس المحفوز · اراحة الحداية النقوز

﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد الاعرابي ليريح فيه من الحر · و روي يرنح (الاراحة) الموت · قال · اراح بعد الفم والتغمغم · رنح الرجل اذا دير به ورنحه الشراب او الحر او غير ذلك واصله اصابته الرنح وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينهما جليدة تفصلها · قال رؤبة ·

· يكسر عن ام الفراخ الرنحا · خص الاعرابي لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال · حمراها صبراها · وعبسها احسناها · وورقاها اغزراها · ولا ابيع جونة ولا اشهد مشراها ·

روض

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ كره (المراوضة) · هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع (المواصفة) عند الفقهاء و اجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه علي امر كذا اذ داراه ليدخله فيه كانه يفعل به مايفعل الرايض بالريض لان المواصف يدلي صاحبه الي الشراء بمايلقي اليه من نعوت السلعة ·

روز

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ قال في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات · يروزك و يسئلك · (الروز) الامتحان و النقد يقال روزت ماعند فلان وكان المعنى انه يلزك بتمحن امرك و يذوقك هل تخاف لائمته و تشمئز لمعابه

فتعطيه ام لا تعبأ بذلك و يجعل التسبيلا الى الاستعطاء و سبباني السوال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال ●

اتجعل نهبي و نهب العبيـــــد بين عيينة و الاقرع

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اقطعوا عني لسانه و امر له بمائة ناقة ·

زوغ ﴿ في الحديث ﴾ اذا كبي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة · (روغ) (وروال) اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما ويرويها به · فليرتدفي (دم) فايروغها في (شف) الاراواع في (اب) اراضوا في (بر) ذوروا ء في (قر) مروعين في (حد) بروقه في (صب) يروح في (عز) مستريضا في (قر) روحت في (لق) الروايا في (شع) روقه في (زف) روحتي في (عر) بروحة في (ول) الرواء في (سح) اراح الحق في (زف) لاروب في (شو) الروم في (قر) بين الاروى و النعام في (كز) روعك في (قر)

﴿ الراء مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قال عمر رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ (بالريحقان) · هو الزعفران والجيهان مثله · قال حميد بن ثور ● علل بماء الريحقان ذهيب ●

رهق

رهن ﴿ كل غلام ﴾ رهينة بعقيقته · (١) (الرهينة) والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ·

· قال · ابعد الذي بالنعف نعف كويكب ● رهينة رمس ذي تراب وجندل

و معنى قوله (رهينة بعقيقته) ان العقيقة لازمة لابد له منها فشبهه في لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انه لك رهن بكذا اي ضامن وانشد ·

الى ودلوي لها وصاحبي · وحوضها الافيح ذا النصائب · رهن لها بالري غير الكاذب

﴿ اذا صلى ﴾ احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه و بينها (٢) ·

رهق ﴿ علي عليه السلام ﴾ وعظ رجلا في صحبة رجل (رهق) · قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر و يغشاه ● ومنه ● حديث شقيق رحمه الله تعالى انه صلى على امرأة ترهق ● اي تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم ·

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ كان اذا دخل مكة (راهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و بين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع · اي مقاربا آخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف ●

رهو ﴿ رافع بن خديج رضي الله عنه ﴾ اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما و قال آتيك بالآخر غدا (رهوا)

(١) قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ماذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع لوالديه ١٢ نهايه (٢) لا يفهم وجه ايراد هذا الحديث هنا ١٢

اى عفوا الاحتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم سير رهو · اى سهل مستقيم ·

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ذكر مجيء علمر بن الطفيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكان علمر (مرهوف) البدن · اى مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ·

رهف

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن (ارتهاط) اي ذو ارتهاط وهو افتعال من الرهط اي يجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة دون العشرة ويجمع على اراهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يجمع رهط على ارهط وانشد · وفاضح منتضح في ارهط · ثم ارهط على اراهط ·

رهط

﴿ عوف بن مالك رضي الله عنه ﴾ لان يمتلى ما بين عاتقي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان يمتلى شعرا · و (الرهابة) غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكتاب سميت بذلك اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته · ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فقعد عليها يحاثيها ﴿ رهوة في (زه) رهبانية في (زم) رواهشه في (رغ) رهرهة في (هو) رهوفي (تق) ترتهش في (ظا) ترهيأ في (عن) الرهمسة في (رس) ورهيش الثرى في (ريب) ورهابنتهم في (ثو) ارهك في (رك) الرهام في (صب)

رهب

﴿ الراء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قلت يارسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال (ارن)(١) · واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا مالم يكن سن اوظفر · كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان اذا ذهب به الموت وران القوم اذا رين بمواشيهم اى هلكت ومعناه صاروا ذوى رين في مالهم ومنه قوله ارن اى صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن تعدية لران بالهمزة كما عديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما (انهر) الدم اي اساله غير السن والظفر · وقيل ارن امر من ارن اذا نشط وخف اى خف في الذبح · وقيل ارن من الرنو وهو ادامة النظر اى راعه ببصرك لا يزل عن المذبح · وقيل ارن اى شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارن الرجل اصبعه اذا اثخنها في الشيء وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ارن اى اذبحن بالاار وهو طرزة اي حجر محدد يؤربها الراعي ثمر النافة اذا انقطع لبنها اى يدميه كان ايضا وجها ·

رين

﴿ تفتتح الارياف ﴾ فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم انكم بارض جردية · (الريف) كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ماقارب الماء من ارض العرب ومن غيرها (الجردية) منسوب الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر ·

ريف

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ املكوا العجين فانه احد الريعين · (الريع) فضل كل شيء على اصله كريع الدقيق وهو فضله على كيل البر و ريع البذر فضل ما يخرج من البذر و ريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل و قال ابو زيد راع البر يريع و يعلو اراع القوم · و يعنى بالريعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن ·

ريع

(١) ذكره في النهاية ومجمع البحار في (ارن) ١٢

﴿ قدم عليه رضي الله عنه ﴾ جرير بن عبدالله فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها المعصل الطائش وابن ابي وقاص يقيم عصلها ويقيم ميلها وانه اعلم بالسرائر . ريش

(القائم الرائش) اى المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية (المعصل) المعوج (الطائش) الزال عن الهدف .

﴿ علي عليه السلام ﴾ اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريائه (الريش) الكسوة التي تزين بها استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يواري سوءاتكم وريشا . والرياش يحتمل وجهين ان يكون جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كاباس .

﴿ ابوذر رضي الله عنه ﴾ في حديث اسلامه قال قال لي اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر كاهن شاعر . وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعراء فلا يلتئم على لسان احد . ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم . والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة من جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصحابهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احداهما الاخرى فما اثنتاها ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقد عنى عنه صاحبه (الريث) الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر (اقراء) الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين او للقصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد وجمع القري اقريه قال الكميت . ريث

وعنده للندى والحزم اقريـة ✽ وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب

واصل القرو القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي بنحو من نحوت (شنف) وشنئ اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام ✽ قال رجل من طي ✽

اذا لم يكن مال يرى شنفت له . صدور رجال قد يقل لهم وفر

(تجهمه) كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم الوجه (تضعفته) بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتثبته بمعنى استفعلته (النصب) والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبدونه ويصب عليه دماء

الذبائح

الذبائح يقال وجدت (سخفة) من جوع وهي الخفة تعترى الانسان اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره (القمراء) للقمر كالضح للشمس وقوله وليلة قمراء فيه وجهان الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحياء واضحيان واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والامدان في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لانعلم الا هذا (الصماخ) الخرق الباطن الذى يفضى في الاذن الى الرأس و (الصملاخ) بزيادة اللام وسخها (اساف ونائل) وقيل نائلة صنمان كانا لقريش ينحرون عندهما و يتمسحون بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلا امرأة فدخلا البيت فوجد اخلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين (الانفار) جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من التنفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفايته (القدع) والردع اخوان .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ اتى بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انى لا البث يسيرا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما (الريطة) ملاءة ليست بلفقين (١) كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب دقيق لين . والجمع ريط ورياط . ريط

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته . هو الران (الران والرين) كالران والذيم والغار والغين من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعنى تغطية الخطيئة على قلبه ومايتخلله من ظلمتها . زين

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن القئ يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ (راع) ورجع اخوان . قال . ريع

طمعت بليلى ان تريع وانما . تقطع اعناق الرجال المطامع

منه لريع السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه شئ الى الجوف ﴿ يريع في (دلث) الربطة في (همص)

لا يريه في (حق) رائث في (حمى) رين في (سيف) يريش في (زفف) مرياع في (هل)

راع في (ذر) بريق سيف في (ثبت) فمادا موافي (فح)

﴿ كتاب الزاى ﴾

﴿ الزاي مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدي اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل (زبد) المشركين . سئل عنه الحسن فقال رفدهم يقال زبدته ازبده وزبدته اذا رفدته ووهبت له : قال زهير : زيد

اصحاب زبد وايام واندية . من عهد بواعذ بواعنهم بتنكيل

وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كاحلب :

﴿ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وذكر اهل النار فقال الا وان اهل النار خمسة : الضعيف الذى لا (زبر) له الذين هم فيكم زبر

(١) اى ثنين ١٢ منه (٢) بكسر المهملة وتخفيف الميم ١٢ تقريب

اتباع لايبغون اهلا ولامالا و الشنظير التحاش . وذكر سائرهم اى ليس له عزم يزبره اى ينهاه عن الاقدام على مالاينبغى اوتماسك من زبر البئر و هو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو (الشنظرة) ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر بالقوم مذ اليوم و هو شنظير و شنظيرة و في معناه شنذير و شنذارة وشنذارة و في شنذارة دليل على ان النون في شنذير وشنذارة مزيدة و يمكن ان يتساق بهذا الى القضاء بزيادتها في الشنظيرة .

زبي ﴿ نهى صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ عن مزابي القبور * اى ماينذب به الميت و يناح به عليه من قولهم مازبأهم الى هذا اى مادعاهم . وعن الاصمعي سمعت نغمته و ازبيه اى صوته وازبي القوس صوتها وترنمها وعن النضر الازابي الصحب ولاواحد لها وقد ظنها بعضهم صحفة عن مراثي القبور .

زبر ٥ ابوبكر رضى الله تعالى عنه ﴾ دعا في مرضه بدواة (ومزبر) فكتب اسم الخليفة بعده . هو القلم . وانشد الاصمعي .

* قد قضى الامر وجف المزبر * مفعل من زبر الكتاب زبر اوزبارة وهو اتقان الكتاب و الزبر بلسان اليمن الكتاب .

زبي ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ لما حصر كان علي عليه السلام يومئذ غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل (الزبى) وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت اولي .

فان كنت ماكولا فكن خير آكل . والا فادركني ولما امزق

(الزبية) حفرة تحفر للسبع في علو من الارض ولايبلغه الا السيل العظيم (الطبى) بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للهافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف و يقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الا ترى الى قولهم خلف طبي اى مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب * وفي الحديث * دع داعي اللبن * و هما مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه و البيت الذى تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالمزق بهذا البيت واسمه شاس بن نهار و مخاطبه فيه النعمان بن المنذر وقبله .

احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنى . على غير اجرام بريقى مشرقي

﴿ كعب بن مالك رضى الله عنه ﴾ جرت محاورة بينه و بين عبد الله بن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة ازبيه بذلك . اى اشخصه واقلقه من (ازبى) على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشئ اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه ويمكنه قو لم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ابزيه من ابزيت الرجل و بزوته اذا قهرته .

تزبع ﴿ عمر ورضى الله عنه ﴾ عزله معاوية عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية . (التزبع) سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار *

تزبن ﴿ و في الحديث ﴾ لايقبل الله صلاة الآبق ولا صلاة (الزبين) * وزن السيبل وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قاله ابن الاعرابي * المزابنة في (حق) ازبية في (ضل) زبراني (شع) زبنته في (عص) ازبارت في (سب) زباه في (عض) ازبر و بزبرة في (صد) زبيان في (سخ)

﴿ الزاي مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اخذ الحربة لابي بن خلف (فزجله) بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم واحتقن في جوفه . (زجله) بالحربة ونجله اخوان اذ ازجه بها فتقع حكاية حال ماضية (التسبغة) رفرف البيضة وهو زرد يوصل بها يستر العنق سمي بمصدر سبغ و يقال له السابغ ايضا قال مزرد .

وتسبغة في تركة حيرية ● دلامصة نرفض عنها الجنادل

﴿ الزاي مع الحاء ﴾

﴿ الحسن بن علي عليهما السلام ﴾ كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح . (زحه وزحزحه) وحزحزه اذا انحاه والمعنى وان اريد تنحيه عن ذلك باستنطاق في بعض مايهم .

﴿ الاشعري اتاه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ﴾ يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة (زحل) وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر ● زحل و زحك اخوان اذا تباعدوتنحي . ومالي عنه مزحل ولا مزحك . والمعنى انه قدم عبد الله و تاخره ● تزحزحت في (رح)

﴿ الزاي مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعياش بن ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قائلون لك اقرأ فاقرأ . لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين . فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين فلن تاتيك حجة الا دحضت . ولا كتاب (زخرف) الاذهب نوره ومح لونه . و هم قارئون فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسن آمنت بالله وما انزل من كتاب . فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التي اذا تحصروا بها سجد لهم . وهي الاثل قضيب ملمع ببياض . وقضيب ذو عجر كانه من خيزران . و الاسود البهيم كانه من سأسم . ثم اخرج بها فرقها في سوقهم . اى كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا . واصله الزينة فاستعير لما يزين من القول و من ثم قيل للنمام واش . ﴿ و في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر (بالزخرف) فمحي وامر بالاصنام فكسرت ● اراد النقوش والتصاوير . والمراد كتاب من كتب الله حرفوه . وكان هؤلاء ممن دخله دين يهود . ابو زيد (مح) الكتاب محوا اذا اندرس . وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي . وانشد الاصمعي .

الا يا قتل (١) قد خلق الجديد . و حبك ما يمح وما يبيد

(رطن له) و راطنه كله بالاعجمية و تراطنوا و يقولون ما رطانتك ورطانتك و رطيناك و رطيناك اي ما الذي ترطن به (التحصر) امساك المحصرة وهي قضيب يكون في يد الملك والخطيب . وانشد ابو عمرو .

خذها ابا عبد المليك بحقها . و ارفع يمينك بالعصا و تحصر

(الاثل) شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد ● كل ذي لونين من ثوب او غيره

(١) قتلة اسم امرأة فرخم سميت بالمرة من القتل ١٢ هامش الاصل القديم

فهو (ملمع) ومنه الفرس الملمع وهو الذى فيه سواد و بياض (العجر) العقد والاعجر كل شئ فيه عقد ومنه قول الحطيئة للضبف عجراء من سلم(١) (البهيم) المصمت الذى لايخالط لونه لون آخر (الخيزران) شجر عبق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزرى وهى مشية فيها تثن (السأسم) الآبنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل و الخيزران والآبنوس ●

﴿ علي عليه السلام ﴾ كان من مزحه ان يقول ·

افلح من كانت له مزخه · يزخها ثم ينام الفخه

زخخ (المزخة) المرأة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال بات يزخها و يزخزخها واصله الدفع يقال زخ في قفاه حتى اخرج من الباب (الفخة) من فخ النائم فخيخا وهو غطيطه و قيل هي نومة الغداة و قيل نومة بعد تعب●

﴿ بعث الى عثمان رضى الله عنها ﴾(٢) بصحيفة فيها لاتاخذن من الزخة والفخة · (الزخة) اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها (والفخة) اولاد الابل وقيل البقر العوامل من الفخ وهو السوق · قال ·

لا تضربا ضربا و فخا فخا · لم يدع النخ لهن فخا

وهما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة● زخريا في (فر) زخ في ()

﴿ الزاي مع الراء ﴾

زرم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بال عليه الحسن عليه السلام فاخذ من حجره فقال لاتزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه● اى لاتقطعوا بوله يقال (ازرم) بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب ازرأم الشاعر اذا ذهب شعره و انقطع● بول الغلام والجارية يغسل عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى و مذهب الشافعى رحمه الله تعالى مثل مذهبهم فى بول الجارية وقال فى الغلام يجزئ رش الماء على بوله مالم يطعم● واحتج بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية · وحمل اصحابنا النضح على الصب و بالصب يطهر عندهم ●

زرنق ﴿ علي عليه السلام ﴾ لاادع الحج ولوان اتزرنق ● وروى و لوتزرنقت (الزرنقة) العينة وهى ان يبيع الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا● وفي حديث عائشة رضى الله عنها انها كانت تاخذ الزرنقة● وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى● لاباس بالزرنقة● وتزرنق الرجل اذا تعين ● ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها واستتر فيها و زرنقها غيره● ولايبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم ازرق في الجحر بمعنى ازبق اذا دخله وكمن فيه و اصله زرقه بالرمح فازرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولابد من اضمار الفعل قبل ان لان لوما يطلب الفعل وقيل معناه ولوان استقى واحج باجرة الاستقاء من (الزرنوقين) وهما منارتان تبنيان على رأس البيدر او عودان تنصب عليها البكرة و يقال لهما القرنان و المزرنق الذي ينصبهما ·

(١) تمامه * عبى الحطيئة للضيفان ماد بة · فاهيك ماد بة عجراء من سلم (٢) في تجريد اسد الغابة عثمان ابن حنيف شهد احدا وما بعدها و ولى البصرة لعلي رضى الله عنها ١٢ الحسن النعمانى المصحح كان الله له

﴿ ابوذر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في علي عليه السلام هذا (زر الدين) (١) • اي قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت القلب زر لانه يشده و يقيمه • ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها ولحدى السيف زراه وللذي يدخل فيه رأس عمود وسط البيت زر • و ماخذ كل ذلك من زر القميص لانه آلة الشد •

زرمق

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه (زرمانقة) • هي جبة الصوف كلمة اعجمية •

زرب

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ ويل للعرب من شر قد اقترب و يل للزربية قيل وما (الزربية) قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا اوقدوا شيأ قالوا صدقت • شبههم في تلونهم بالزربية واحدة الزرابي • وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها • وعن المورج انها في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازراب النبت فسميت بها البسط تشبيها و فيها لغتان كسر الزاي وضمها • وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء • او شبههم بالمنسوبة الى الزرب و هي الغنم في انهم ينقادون للامراء و يمضون على مشيئتهم • فعل الغنم في انقياد هالراعيها واستياقها له • وفي الزرب لغتان الفتح والكسر •

زرر

﴿ الدولي رحمه الله تعالى ﴾ لقي ابن صديق له فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فقضخا • وطبخته طبخا وتركته فربخا • قال فما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره وتشاره وتهاره قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده و رضيت و بظيت قال ابو الاسود ثماه عني بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي لا خير فيما لم ادر • (المزارة) من الزر و هو البغض و حمار مزر (و المهارة) ان تلتوي عليه و تخالفه من امر الحبل اذا شد فتله (و المهارة) ان تهر في وجهه • يمكن ان يقال في (بظيت) انه وصف لما يحسن الحال في بدنها و نعمتها من قولهم لحمه خظ بظ لغة في خظابظا كما قالوا دو دي وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه لبظا •

زرنق

﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ قيل له الجنب يغتمس في (الزرنوق) ايجزئه من غسل الجنابة قال نعم • هو النهر الصغير عن شمر • وكانه اراد جدول الساقي سمي بالزرنوق الذي هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء •

زرف

﴿ في الحديث ﴾ كان الكلبي يزرف في الحديث • قال الاصمعي سمعت قرة بن خالد السدوسي يقول كان الكلبي يزرف فقلت له ما التزريف قال الكذب • يقال (زرف) في الحديث اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرفت وزلفت وزرف على الخمسين اذا ربي عليها ومنه الزرافة • زريته في (ضلي) زرنب في (غبث) الزرب في (هبن) الزرافات في (بين)

﴿ الزاي مع العين ﴾

زعفر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى (ان يتزعفر) الرجل • وهو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد المزعفر لضرب وردته الى الصفرة •

زعب

﴿ قال عمرو بن العاص رضي الله عنه ﴾ ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لا بعثك في وجه يسلمك ويغنمك (وازعب) لك زعبة من المال فقلت

(١) في النهاية ـ وانه لعالم الارض و زرها الذي تسكن اليه ـ اخرجه الهروي عن سلمان ١٢ الحسن النعماني

زعب يارسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح · (الزعب) والزأب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وزأبوه على القلب اذا توزعوه والزعبة بناء المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة ايضا والزعب والزهب (مافي نعما) غير موصولة ولا موصوفة كانه قيل نعم شيئا وفي نعم هاهنا لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله ·

زعم ﴿ ذكر ايوب عليه السلام ﴾ فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكر ان الله رجع الى بيته فيكفر عنها ﴿ اى يتحدثان (بالزعمات) وهي ما لا يوثق به من الاحاديث ﴿ ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزاعم لمن لا يوثق به من الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها (فيذكر ان الله) اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ·

زعنف ﴿ عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى ﴾ اياكم وهذه (الزعانيف) الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة ﴿ قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر ·

فما زال يفري البيد حتى كانما · قوائمه من جانبيه الزعانف

والواحدة زعنفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر ﴿ يزعبها في (عذ) زعيم في (ذم)

﴿ الزاي مع الغين ﴾

حمة زغرفي (زو) (١) ·

﴿ الزاي مع الفاء ﴾

زفف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صنع طعاما في تزويج فاطمة عليها السلام وقال لبلال ادخل الناس علي (زفة زفة) ﴿ اى زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة ·

زفن ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات · (الزفن) الرقص واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضر ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴿ قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر ﴿ اى قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مسها اللغوب والاعياء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر لم يمسه شيء من ذلك (الزمارة) ما يزمر به كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به (المزهر) المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان مزدهر ومزدحر لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذلان

(١) في النهاية في باب الزاي مع الغين (زغب) انه اهدى له اجر زغب ﴿ اى قثاء صغار ﴿ (زغر) كصرد عين بالشام ١٢

متهال الوجه مشرفه (الكنارة) العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل الطبل وهي في حديث ابي سعيد الضرير (الكيارات) جمع كبا رجمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان يكون الكنارة من الكران على القلب وهو العود والكرنية المغنية ·

زفل ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الى (ازفلة) منهم فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الابدى · ذاك طود منيف · وظل مديد · نجح اذا كديتم · وسبق اذ ونيتم · سبق الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا · وكهفها كهلا · يفك عانيها · ويريش مملقها · ويرأب شعبها حتى خليته قلوبها · ثم استشرى في دينه · فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون · وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة · شجي النشيج · فانصفقت اليه نسوان مكة · وروي فاصفقت · وولدانها يسخرون منه ويستهزؤن · فالله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون · واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وامتشلوه غرضا · فما فلوا له صفاة · ولا قصموا له قناة · وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه · والتي بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا · فلما قبض الله نبيه · ضرب الشيطان رغمه · ومد طنبه ونصب حبائله · واجلب بخيله ورجله · وظنت رجال ان قدا كثبت نهزها · ولات حين الذي يرجون · واني والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا · فجمع حاشيتيه وضم قطريه · فرد نشر الاسلام على غره · واقام اوده بثقافه · فابذعر النفاق بوطأته · وانتاش الدين بنعشه · حتى اراح الحق على اهله · وقر الرؤس على كواهلها · وحقن الدماء في اهبها · ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة · وشقيقه في المعدلة · ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت عليه · لقد اوحدت به ففغ الكفرة وديخها · وشرد الشرك شذر مذر · وبج الارض وبخمها · فقامت اكلها · ولفظت خبثها · نزأمه ويأباها · وتريده ويصدف عنها · ثم وزع فيها فيئها ثم تركها كما صحبها · فارونى ماترثأون · واى يومى ابي تنقصون · ايوم اقامته اذ عدل فيكم · ام يوم ظعنه فقد نظر لكم · اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم · (الازفلة) والاجفلة والازفلى والاجفلى الجماعة يقال جاءوا ازفلة واجفلة · وبازفلتهم واجفلتهم · قال الشماخ يصف ابلا ·

يهوين ازفلة شتى وهن معا · كقطية لرهان اذ نجوا غيد

(العطو) التناول · (الطود) الجبل الشاهق · من قولهم بناء منطاد وهو الذاهب في السماء صعدا · وقد طوده تطويدا · يقال (نجح) فلان ونجحت طلبته وانجحه الله وانجح طلبته كما يقال اقطف اذا قطفت دابته (الاكداء) الخيبة · واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال (المملق) الفقير سمى لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء · او الملقه لاهل اليسار كما قيل مسكير لسكونه اليهم (وريشه) تعهده تشبيها لذلك بريش السهم (الشعب) الصدع وهو من الاضداد (استشرى) لج وتمادى · يقال استشرى الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى مثله · (شكيمته) اى جدته وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة اللجام المعترضة في الفم التي عليها الفاس وهي التي تمنع الفرس من جماحه فشبه بها انفة الرجل وتصلبه في الامور وتاليمنعه من المهادنة وترك الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع واشتقوا منها قولهم في صفة الاسد شكيم · وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء (وقيذ الجوانح) اى وقذ خوف الله قلبه

(النشيج) ان يغص بالبكاء مع صوت و منه نشيج الطعنة عند خروج الدم و القدر عند الغليان . و سميت مجارى الماء انشاجا لقسيب الماء . و الشجاء مانشب في الحلق من غصة هم . و المعنى انه كان شجيا فى نشيجه ونحو هذه الاضافة قولهم ثابت الغدر (انصفق) مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه . قال رؤبة . فما اشتلاها صفقه للمنصفق . (١) يعنى صرفهم اليه صارف التلهى والسخرية فسارعوا اليه (واصفق) من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعنى مضوا اليه باجمعهم . (امتشلوه غرضا) اى نصبوه من المثل وهو المنتصب (القصم) والقصف الكسر (الضرب بالجران) الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير (الروق) والرواق وهو مابين يدى البيت . قال ذو الرمة . بكلتيهما روق الى جنب مخدع * (الاكثاب) القرب و اصله في الصيد اذا امكن من كاثبه (النهز) القرص (القطر و الحاشية) الجانب . وضم القطرين عبارة عن التحزم والتشمر لتلا في الامر (غر الثوب) مطواه و فى كلام رؤبه . اطوه على غروره . ثر بدانه ردما انتشر من الاسلام الى حاله (ابذعر) تفرق (الانتياش) الاستنقاذ و هو افتعال من النوش ومعناه ان يتناول لينتزعه من الهلكة . و يصدق ذلك قوله * باتت تنوش العنق انتياشا (النعش) الرفع و الاقامة من المصرع . والانعاش خطأ . (الاراحة) ماخوذة من ارواح الراعى الابل على اهلها . قال ابو عبيدة . يقال هم اهل معدلة بفتح الميم والدال اى اهل عدل كما يقال مخلقة لذلك و مجدرة (حفلت) جمعت اللبن في ثديها . و هى حافل وهن حفل . وحفل الوادي كثر سيله (اوحدت به) اى جاءت به واحدا بلا نظير * من اوحدت الشاة اذا افذت . و يقال اوحده الله اى جعله منقطع المثل (فخ) ورخ اخوان و هما التذليل . و (ديخ) و دوخ مثلا هما * (شذر مذر) اى متفرقا . وهما اسمان جعلا واحدا و شذر من التشذر و مذر سميه بدل من باء من التبذير و هذا و نظائره متوفر عليها في كتاب المفصل (بعج) شق (بضع) الارض نهكها بالحرث (اكلها) بذرها اي اكلت البذر و شربت ماء المطر فقاءت ذلك حين انبتت (الخبيء) المخبوء يعنى ماخبئ فيها (ترأمه) تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها *

تزفرفي (مر) ازفله في (سد) يزف فى (حل) المزفت في (دبب) الزافرية في (صع)

﴿ الزاي مع القاف ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم . هاتوا الزبد و التمر و تزقموا . وروي انه لما انزل الله تعالى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم . لم يعرف قريش الزقوم فقال ابو جهل ان هذه لشجرة ما نبتت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل ياجارية هاتى لنا زبدا و تمرا نزدقه . فجعلوا ياكلون منه و يتزقمون و يقولون انهذا يخوفنا محمد في الآخرة . فبين الله مراده في آية اخرى . فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم . طلعها كانه رؤس الشياطين . (الزقم) اللقم الشديد والشرب المفرط . يقال انه ليزقم باللقم زقما جيدا . و بات يتزقم اللبن و (الزقوم) فعول من الزقم . كالصبور من الصبر وهو ما يزقم الا ترى الى قوله عز وجل فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون .

زقم

﴿ ياخذ الله السموات والارض ﴾ يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة . (التزقف) والتلقف اخوان وهما الاستلاب

زقف

(١) و بعده * حتى تردى اربع في المنعفق ١٢ هامش الاصل

و الاختطاف

والاختطاف بسرعة ومنه ان اباسفيان رضى الله عنه * قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة · وروى تلقفوها يعنى الخلافة * وعن معاوية رضى الله عنه لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف تزقفناه تزقف (الاكرة) هي الكرة · قال ·

تبيت الفراخ باكنافها * كان حواصلهن الاكر

وتزقف الكرة ان تاخذها بيدك او بفيك بين السماء والارض *

زقق ﴿ علي عليه السلام ﴾ قال سلام ارسلني اهلي الى علي واناغلام فقال مالي اراك (مزققا) هو من الزق وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم · يعني مالي اراك مطموم الرأس كما يطم الزق *

زقف ﴿ ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر (زقفني) منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا · هي من الازدقاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس (الاتخاذ) من الافتعال الذى بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار * اي اخذ كل واحد منا صاحبه · ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب من شترة كانت باحدى عينيه * وعنه * انه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها ففالت يا اشتر انت الذى اردت قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة على رأسه · فقال

اعائش لولا اني كنت طاويا · ثلاثا لالفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه · بآخر صوت اقتلوني ومالكا

مزققا في (طم) ·

﴿ الزاى مع الكاف ﴾

زكا ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين · صدقة الفطر زكاة مفروضة الا ان بينها وبين الزكاة المعهودة ان تلك تجب طهرة للمال · وهذه طهرة لبدن المؤدي كالكفارة (والزكاة) فعلة كالصدقة وهي من الاسماء المشتركة تطلق على عين · وهي الطائفة من المال المزكى بها · وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الذكاة هي التذكية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه · ومن الجهل بهذا اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون · ذاهبا الى العين · وانما المراد المعنى الذى هو الفعل اعني التزكية · وعليه قول امية بن ابي الصلت ·

المطعمون المطعام في سنة الا · زمة والفاعلون للزكوات

زكن ﴿ اياس بن معاوية رضى الله عنه ﴾ كان يقال ازكن من اياس · وزكن اياس · (الزكن) والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الى الشيء فتقول ينبغي ان يكون كذا وكذا · يقال زكنت منك كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته · وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتى زكنه اى فهمه · وفي كتاب سيبويه وتقول لمن زكنت انه يريد مكة · مكة والله · وقال قعنب بن ام صاحب ؛

ولن يراجع قلبي ودهم ابدا · زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته . وقد ذكرت زكن اياس فى كتاب المستقصى وبعض ما حكى عنه وهو قاضى عمر ابن عبد العزيز . استقضي على البصرة بعد الحسن بن ابي الحسن رحمهما الله .

﴿ الزاي مع اللام ﴾

زال ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ازالت اليه نعمة فليشكرها (الزليل) نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه . فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه . وقال الاصمعى الازلال تقديم الامر . وقد ازل امامه شيأ . قال مزاحم .

اخاف ذنوبي ان تعد بيابه ● وما قد ازل الكاشحون اماميا ● والحقيقة ما ذكرت

زلف ﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم بيد نات ﴾ خمس اوست فطفقن (يزدلفن) اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت لجنوبها قال من شاء فليقتطع .

● وفى الحديث ● قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة خفية لم افهمها وقال لم افقهها . فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع . (الازدلاف) الاقتراب وسمى المزدلف الشيبانى لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم . وسميت (المزدلفة) لانه يتقرب فيها . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ● انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيها ● ومنه حديث محمد بن علي عليهما السلام ● مالك من عيشك الالذة تزدلف بك الى حمامك . (فليقتطع) اي فليقطع لنفسه ما شاء . وفي رخصة في النهبة اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه كنهبة السكر في الاعراس .

زلخ ﴿ اراد غويرث بن الحارث المحاربي ﴾ ان يفتك فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف قد سله من غمده . فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه . (الزلخة) وجع ياخذ فى الظهر حتى لا يتحرك الانسان من شدته . يقال رماه الله بالزلخة . قال الراجز .

كان ظهرى اخذته زلخه . لما تمطى بالفري المفضخه

والدلو الفاضخة اي العاسرة وزلخه الله بالزلخة اي اصابه بها . فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار . كما يقول اختير الرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ . وهو الزلق لانها تملس الظهر وترققه . قال ابو عمرو يقال زلخ الدهر ظهرى اذا ملسه ورققه .

زلق ﴿ علي عليه السلام ﴾ رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين . فقال من انتما قالا من المهاجرين . قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين . قال ابو خيرة . (المتزلق) من الناس هو الذى يصبغ نفسه بالادهان . ويقال تزلق ايتها المرأة وتزيق اى تزينى .

زلع ﴿ ابو ذر رضى الله تعالى عنه ﴾ مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم . فسألوه باي شئ نداويها فقال بالدهن . (التزلع) والتسلع التشقق . قال الراعى .

وغملى نصى بالمتان كانها . تعالب موتى جلدها قد تزلعا

رخص للمحرم فى الدهن و اراد غير المطيب ·

زلف ﴿ سعيد رحمه الله تعالى (١) ﴾ ما (ازلحف) ناكح الامة عن الزناء الاقليلا · لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم ﴿ يقال ازحلف عن كذا وازلحف اذا نحى · وازلحف من ازحلفّ كاطمأن من اطأمن · لقولهم زحلفته فتزحلف كما قالوا طأمنه فتطامن و زعموا ان الرواية بتخفيف الفاء وهى من اوضاع العربية على مراحل · والصواب ازلحف كما قشعروا زحلف على ان الاصل تزلحف قلب تزحلف فادغمت التاء في الزاى ﴿ ازلم في (رج) كازلفة في (نغ) المزدلف في (نس) للزالف في (را) مزلة في (دح) بالازلام في (به) الازل في (ال)

﴿ الزاى مع الميم ﴾

زمر زمج ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن كسب (الزمارة) ﴿ هى التى تزمر · وقيل هى الزانية ولا يخلو من ان يكون من زمرت فلانا بكذا و (زمجته) اذا اغريته عن الاصمعى لانها تغرى الرجال على الفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها · او من زمر الظبي زمرانا اذا نفز عن ابى زيد · لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصين يوصفن بالرزانة · او من زمر القربة و زمجها اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى · او لانها تعاشر زمرا من الناس · ومن قال الرمازة فقد جعلها من الرمز · لان عادة الزواني التغمز والايماض بالعينين والشفتين · وقال الاخطل ·

احاديث سداها ابن حدراء فرقد · ورمازة مالت لمن يستميلها

و يجوز ان يجعل من رمز وارتمز بمعنى زمر اذا نفز ·

زمل ﴿ وقال فى شهداء ﴾ احد (زملوهم) فى دمائهم وثيابهم · اى لفوهم يقال زملته فى ثيابه فتزمل وازمل ·

زمم ﴿ لا زمام ولا خزام ﴾ ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة فى الاسلام · اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقى (والرهبانية) فعل الرهبان من مواصلة الصوم و لبس المسوح و ترك اكل اللحم وغير ذلك مواصلها من الرهبة (والتبتل) ترك النكاح من البتل و هو القطع ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم · انه قال لعكاف ابن وداعة الهلالى يا عكاف الك امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم و ان كنت منا فمن سنتنا النكاح · (والسياحة) مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل عابدي اسرائيل · اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة السهلة ·

زمخ ﴿ تلا القران ﴾ على عبد الله بن ابي و هوزام لا يتكلم (زمخ بانفه و زم) به فهو زامخ وزام اذا شمخ به كبرا · و منه · حمل الذئب السخلة زاماها ﴿ اى رافعا رأسه ﴿ ويجوز ان يكون من زمت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام · و زممت بالناقة سير الابل · اى كانت زمام الابل لتقدمها · قال ذو الرمة ·

مهرية بازل سير المطى بها ﴿ عشية الخمس بالموماة مزموم

يعنى انه جاعل ما تلي عليه دبراذنه ووراء ظهره قلة احتفال بشانه · فكانه تقدمه وخلفه ·

(١) هو ابن جبير كما في النهاية ١٢ الحسن النعماني

زمر ﴿ سمع صوت الاشعرى ﴾ وهويقرأ فقال لقد اوتى هذا من (مزامير آل داود · قال يريد تحدثته بذلك · فقال لو علمت ان نبي الله استمع لقرأتي لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمربها · والآل مقحم ومعناه الشخص · ومثله مافي قوله ·

ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه • علي وعباس وآل ابي بكر

(التحبير) التحسين وكان طفيل الغنوى في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر ·

زمل ﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم · (الزمل) والحمل اخوان · وقد ازدملته اذا احتملته · يريدان عنده علما جما · فمثل نفسه في رجاحتها في العلم بالوقر العظيم · ﴿ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ﴾ غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي الرحل · (الزاملة) البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الزمل (شرخا) الرحل جانباه · اراد استشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه ·

زمر ﴿ سعيد بن جبير رضي الله عنه ﴾ اتى به الحجاج وفي عنقه (زمارة) • في الساجور · سمي بذلك لتصويته قال ·

ولي مسمعان وزمارة • وظل مديد وحصن أمق

هذا بيت مسجون الغزبالمسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا · و بالزمارة عن الجامعة · وبالظل المديد عن ظلمة السجن و بالحصن الامق وهو الطويل في السماء الممرد عن حصانة السجن و وثاقة بنيانه و انه لاسبيل الى التخلص منه ·

الزمع في (به) زميل في (ذف) وازمتهم في (فك) وفي (مغ) مزمهر في (دع)
الزمارات في (زف) مزمرا في (سم)

﴿ الزاي مع النون ﴾

زنأ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يصلي الرجل وهو (زناء) · هو في الصفات نظير براء وجواد وجبان · وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اي قالص · وقد زناء الظل · قال الاخطل ·

واذا فذفت الى زناء قعرها · غبراء مظلمة من الاحفار

· وقال ابن مقبل · وتدخل في الظل الزناء رؤسها · وتحسبها هيما وهن صحاح

· وقال آخر · تناهوا بني القداح والامر بيننا · زناء ولما يغضب المتحلم

اى مقارب · فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ·

زنخ ﴿ دعاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقدم اليه اهالة (زنخة) فيها قرع فجعل النبي يتتبع القرع ويأكله · (سنخ وزنخ) اذا تغير وفسد والاصل السين والزاى بدل · واصله في الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت · يقال سنخت اسنانه · كما يقال يدى الرجل اذا شلت يده · وظهر اذا اشتكى ظهره ·

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لايحب من الدنيا الا زناءها اى اضيقها واقلها ·

وقد

ان السهول ستعظم في آخر الزمان . (الزند الستاة) من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض . ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لعقد طرف الذراع في الكف زند . وللبخيل انه لزند متين وحزند اى شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد . ولدرجة الناقة زند . لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال ●

ابنى لبينى ان امكم ✱ دحقت فخر ق ثفرها الزند

و يعضده ذلك تسميتهم اياها ضفيرة من الضفر وعرمامن العرمة اوهى الكدس المتكاثف وقيل (ربدا) اى بناء من طين . والربد الطين والرباد الطيان بلغة اليمن ● وخطب ● رجل من النافلة الى حى من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل ان لها بيتا ربدا وكدا وحفصا ومكدا . فظن انها اسماء عبيد لها واماء فرغب . فلما دخل بها وتعرف الخبر . فاذا هى جرة وهي (الكد) وجوالق وهو الحفص) وهاوون من خشب وهو (المكد) وخير من ذلك ان يكون الربد من الربد . وهو الحبس لانه يحبس الماء .

الزندين فى (شذ) فزخ في (هو) الزمة في (بج) ولا ازن في (نص)

﴿ الزاى مع الواو ﴾

زوى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها . وسيبلغ ملك امتى ما زوي لى منها ● (الزى) الجمع والقبض ومنه قولهم في وجه فلان مزاوزوي اى غضون جمع مزوى وزى . وازوى القوم تدانوا وتضاموا وازوى الجلد في النار . ﴿ ومنه الحديث ﴾ ان المسجد ليزوى من النخامة كما (تزوى) الجلدة من النار والقرس من السوط .

﴿ ذكر صلى الله عليه واله وسلم ﴾ قصة الدجال التى حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة . ورأى دابة يوار يهاشعرها . فقالوا ماانت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال . و يروى انه يعنى الدجال قال لم اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم . قالوا نعم . قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها . (الزوار والزيار) حبل يجمل بين النصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره ● وبازورة منصوبة الحل كانه قيل مكبلا موزورا . قبل لها (الجساسة) لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب اليد وبالبصر . كقوله .

● فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم ● (قبال الشئ) وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمه كالناصية والعرف (اهدب) اى كثير الشعر (اطم) اثر (بيسان) قرية من الاردن بشغور الشام . قال الاخطل .

فجاؤا ببيسانية هى بعد ما ✱ يمل بها الساقي الذوا سهل

(زغر) غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امرأة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه اسم قوم من العرب وانشد

ككتانة الزغرى غشا ✱ ها من الذهب الدلامص

فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله يتدفق

جنبتا ها

جنبتاها و يقال لضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لى رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باى بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحان فدك وزغري الوادى ·

﴿ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه﴾ قال لهم امعكم من ازودتكم شئ قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه و بيده جريدة كان يختصر بها فاومأ الى صبرة من ذلك التمر فقال أتسمون هذا التعضوضة لوا نعم يارسول الله و تسمون هذا الصرفان قالوا نعم يارسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يارسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال واقبلنا من وفادتنا تلك · وانما كانت عندنا خصبة نعلفها البلنا وحمير نا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها و نسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها · (الازودة) في جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية جمع ندى والقياس ازواد و انداء (الجريدة) السعيف الذى يجرد عنه الخوص (الاختصار والتخصر) واحد (التعضوض) واحدته بالتاء وجمعه تعضوضاء قالها خليفة وقال فيها تطفير اى اساريع تحز يزوكان ذلك شبه بآثار العض (الصرفان) اجود التمر واوزنه · قالت الزباء · ام صرفانا بارد ا شديدا · قال ابو عبيدة لم يكن يهدى لها شئ كان احب اليها من التمر الصرفان · وقد قال القائل ·

ولما انتهى العير قالت ابا رد · من التمر هذا ام حديد وجندل

(البرنى) تمر ضخم كثير اللحاء احمر مشرب صفرة (الحصبة) واحدة الحصاب وهى نخل الدقل · قال الاعشى ·

وكل كميت كجذع الحصاب · يروى على سلطات ثم

يقال (نسل) الولد ينسل · ونسلت الناقة بولد كثير · وانسلت نسلا كثيرا · وقوله (نسلناها) ان روى بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها · والمعنى اسثمرناها · وان روى مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل الفعل · كقوله امرتك الخير (تحولت) اى من الرداءة الى الجودة ·

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ في قصة سقيفة بنى ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر رضى الله عنه قال عمر قد كنت زورت في نفسى مقالة اقوم بها بين يدى ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيأ مما كنت زورته الا تكلم به · وروى وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتنى اريد ان اقدمها بين يدى ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحدة فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم فكان هو احلم منى واوقر فوالله ما ترك كلمة اعجبتنى من تزويتى الا قالها في بديهته او مثلها او افضل · قال ابو زيد كلام (مزور) مزوق اى محسن · وهو من قولهم للزينة الزون والزور · وقيل مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة · وليس له زؤر وصور · اى قوة رأى · وقيل مصلح مقوم مزال زوره اى عوجه · (التزوية) التسوية والجمع من الزى · ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ارسلت اليه ام سلمة يابنى مالى ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين · لاتعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لحبها · ولا تقدح بزند كان اكباها · توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما و لم يظلماه · (ازور عنه) اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور · وتزاور وازاور نحوه (التعفية) الطمس · قال عبيد ·

مثل سحق البرود عفى بعدك · القطر مغناه و تاويب الشمال

زود

زود

(لحبها) نفى عنها كل لبس وكشف كل عباية حتى ردها منها جاوا صحائقيا من اللحب وهو القشر. يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب اى ذو لحب (اكباها) اى عطلها من القدح بها (ثكمت) الطريق ثكما اى لزمته وثكم الطريق وسطه (ولم يظلماه) اى لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم نظلم منه شيأ. ومن قول بعض العرب لقوم غدروا فيرا فسنموه ثم زاد واعلى تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا.

زوج ﴿ ابو ذر رضى الله تعالى عنه ﴾ من انفق من ماله (زوجين) فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل ومازوجان قال فرسان اوعبدان او بعيران من ابله. كل شيئين مقترنين شكلين كانا اونقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال. ووهبت من خيلى زوجين اى اثنين في قران.

زوق ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت. (التزويق) التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة.

﴿ المغيرة رضى الله عنه ﴾ قال احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنسا. فوجدت صاحب المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار. وان حاضت حاض. وان اعتلت اعتل. فلا يقتصرن احدكم على المرأة الواحدة. اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله ابى جفنة وامرأته ام عقار فانه ذافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة الوريد. كلامها وعيد. وبصرها حديد. سفعاء فوهاء مليلة الارغاء. وروى بليلة الارعاد. دائمة الدعاء فقماء سلفع. لا تروى ولا تشبع. دائمة القطوب. عارية الظنبوب. طويلة العرقوب. حديدة الركبة. سريعة الوثبة شرها يفيض. وخيرها يفيض. لا ذات رحم قريبة. ولا غريبة نجيبة. امساكها مصيبة. وطلاقها حريبة. فضل مشاش كانها بغاث. وروي كانها نعاث. وروي كانها نقاب. حملها رباب. وشرها ذباب. واغرة الضمير. عالية الهرير. شثنة الكف. غليظة الجلف. لا تعذر من علة. ولا تأوي من قلة. تأكل لما. وتوسع ذما. تؤدى الاخبار. وتفشى الاسرار. وهى من اهل النار. فاجابته فقالت بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة. خضمة حطمة. احمر المالكة. محزون المزمة. ﴿ وروى اللهزمة ﴾ له جلدة غزهرمة. ومرة متقدمة. وشعرة صهباء. واذن هدباء. ورقبة هلباء. لئيم الاخلاق. ظاهر النفاق. صاحب حقدوهم وحزن. عشرته غبن. زعيم الانفاس. وروي سقيم النفاس. رهين الكاس. بعيد من كل خير في الناس. يسأل الناس الحافا. وينفقه اسرافا. وجهه عبوس. وخيره محبوس. وشره بنوس. اشأم من البسوس. ان (زارت) اي زارت اهلها وغابت. قال.

زور

كان الليل موصول بليل ● اذا زارت سكينة والرباب

(مجفرة) منتنة ريح الجسد (مبخرة) ذات بخر (منتفخة الوريد) ينتفخ وريدها لفرط غضبها (سفعاء) سود الجلد (فوهاء) لتحمل السن اولسوء المطعم (الارغاء) من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة. اومن ارغاء اللبن يريد ازباده شدقها (مليلة) مملولة اى يمل صوتها لكثرته (بليلة) من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان (الارعاد) التهديد (فقماء) ما ئلة الفم وهو الحنك. (سلفع) وقحة (الظنبوب) عظم الساق و(عريه) هز الها

(ولا

(ولا غرابة نجيبه) يزعمون ان اولاد الغراب انجب . قال .

تنجبتها للنسل وهي غريبة ٭ فجاءت به كالبدر خرقا معما

(حربة) من الحرب كالشتيمة من الشتم . يريد ان له منها اولادا فاذا طلقها حربوا وجدعوا بها . (فضل) مختالة تتفضل من ذيلها (نقاش) اى تنقش البنات نقشا (نقاب) من قولهم فرخان في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جاءا في نقاب واحد ونقاف واحد اي في مكان واحد عن ابي عمرو يريد انها منتشم وهو عيب (الذباب) الشر الدائم (رباب) من قولك الشاة في ربابها . وهو ما بين ان تضع الى عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في ايام نفاسها . وانما تحمد ان تحمل بعد ان تتم الرضاع (واغرة) من الوغر وهو الحقد (شثنة) خشنة (الخف) القدم (لا تأوى من قلة) لا ترحم زوجها عند الفقر (الما) كثيرا (خضمة) شديد الخضم (حطمة) كثير الاكل من الحطم وهو الكسر (المأكمان) لحمتان بين العجز والمتنين . وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع يسب به . اوارادت حمرة جميع البدن وذلك من الهجنة (محزون) من الحزن تريد الخشونة (الهزمة) الوقبة بين الصدر والعنق . تريد انه خشن الصدر ثقيله كقول امرأة في امرئ القيس ثقيل الصدر . اوارادت خشونة اللمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمزك الشيء تهزمه بيدك هزما . ومن روى (اللهزمة) اراد ان لهازمه تدلت من الحزن والكآبة (هدباء) متفضفة متدلية من الشجرة الهدباء وهي المتدلية الاغصان (هلباء) عمها الشجر من الهلب (الزعيم) الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه . اوارادت انفاس الشرب . (النفاس) المنافسة اي اسقمه النفاس (ينوس) يتحرك ويضطرب لا يهدء ولا يفتر شره (البسوس) مضروب بها المثل في الشوم .

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل (والزويل) حتى يحفظه . هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا . ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات . زول

﴿ الحجاج ﴾ رحم الله امرأ (زور) نفسه على نفسه . اى اتهمها عليها يقال انا ازورك على نفسك . وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله . زور

﴿ هشام بن عروة رحمهما الله تعالى ﴾ قال لرجل انت اثقل علي من (الزاووق) وروى من الزواق . (الزاووق) هو الزئبق لانه ثقيل رزين . والزواق) الديك لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر . زوق

﴿ في الحديث ﴾ ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في (الزارة) ﴿ هي الاجمة . يقال للاسد مرزبان الزارة . مزوق في (ظل) زائلة في (عيش) ثوبي زور في (ثوب) ما زوى الله في (بر) زوى

﴿ الزاي مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال (ازدهر به) فان له شانا . اي احتفظ به واجعله من بالك ووطرك . من قولهم قضيت منه زهرتي اى وطري . قال جرير :

فانك قين وابن قينين فازدهر ٭ يكبرك ان الكير للقين نافع

وقيل افرح به من قولهم للجذلان مزدهر . وقولهم للبختري الزاهرية . واصل ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به و يفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به اعتدادك بماله زهرة *

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع الثمر قبل ان يزهو . يقال (زها) الثمر وازهى اذا احمر او اصفر * وابى الاصمعى الازهاء ولم يعرف ازهى . وفى كتاب العين يزهو خطاء . انما هو يزهي .

﴿ افضل الناس ﴾ مؤمن (مزهد) . هو القليل المال لان ماعنده يزهد فيه لقلته . قال الاعشى .

فلم يطلبوا شرها للغنى * ولم يسلموها لازهادها

﴿ و عنه صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قال في الملوك اذا اطاع الله و اطاع مواليه ليس عليه حساب و لا على مؤمن مزهد *

﴿ ذكر الدجال ﴾ فقال اعور جعدا زهر هجان اقمر كأن رأسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور . (الازهر) الابيض . و منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * اكثروا علي الصلوة فى الليلة الغراء و اليوم (الازهر) * قالوا اراد ليلة الجمعة و يومها * ومنه حديثه الآخر * انهم سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال جمل (ازهر) متفاج يتناول من اطراف الشجر . وسألوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء . ويروى . انه قال رأيت جدود العرب فاذا جد بنى عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم يأكل من فروع الشجر . (والهجان) الابيض ايضا . (والاقمر) الشديد البياض (الاصلة) حية كبيرة الرأس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانباري . وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل * وانشد الاصمعي *

يارب ان كان يزيد قد اكل * لحم الصديق عللا بعد نهل

فاقدر له اصلة من الاصل * كيساء كالقرصة اوخف الجمل

وقال الجاحظ الاعراب يقولون انها لاتمر بشيء الا احترق . وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها (الهلك) الهلاك اي ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات . فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لايقدر على ازالة العور الذي يسجل عليه بالبشرية * و يروى * فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور . اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور . ولو روى . فاما هلكت هلك . على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها ومجراه مجرى قولهم . افعل ذلك على ماخيلت اى على كل حال (وهلك) صفة مفردة نحو قولك امرأة عطل وناقة سرج بمعنى هالكة و يريد بالهلكة نفسه . والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لايصرفها كانه جعلها علما لنفسه فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور . (المتفاج) الذى يتفاج للبول لانه في خصب فهو يشرب الماء ساعة فساعة . وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف و ينتقي . ولا يخلط خلطة الجائع . قال ابن ميادة .

انى امرأ اعتفى الحاجات اطلبها * كما اعتفى سنق يلقى له العشب

(الزهوة) الارض المرتفعة والمنخفضة و اراد المرتفعة شبههم بالجبل في العز والمنعة (الآدم) الابيض في سواد المقلتين (المعصم) اثر الورس والحناء ونحوهما . ومثله قول الاعرابية . اعطيني عصم حنائك اى نضارته فاستعير للوذح اي صار ذلك له كالقيد . وقيل هو جمع عصام وهو مايعصم به الشيء اى يربط كعصام القربة . يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذى لا يبرح .

زهو ﴿اذا سمعت﴾ بناس ياتون من قبل المشرق أولي (زهاء) يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة . اى ذوى عدد كثير . قال ابن احمر .

تقلدت ابريقا (١) وعلقت جعبة . لتهلك حيا ذا زهاء وجامل

وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا فى الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا . دراهم معدودة . يعنى القلة . ويقال هم زهاء مائة اى قدرها وحزاءه مائة من حزوت القوم اذا حزرتهم . ولهاء مائة من لاهى الصبي من الفطام اذا اقار به عن النصر و نهاء مائة بن الانتهاء و رهاق مائة من راهقت اذا دانيت . وزهاق مائة من زهق الخيل اذا تقدمها . و نهاز مائة من ناهز الاحتلام اذا قارب .

زهر ﴿ان اخوف ما اخاف﴾ عليكم مايخرج الله من نبات الارض و(زهرة) الدنيا فقام رجل فقال يارسول الله وهل ياتى الخير بالشر فسكت ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق وهو يمسح عنه الرحضاء و قال اين هذا السائل فكانه حمده فقال ان الخير لا ياتى الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت و بالت ثم عادت فاكلت ثم اغاضت فاجترت من اخذ مالا بحقه بورك له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه لم يبارك له وكان كالذى ياكل و لا يشبع . (زهرتها) حسنها (خضرة) خضراء ناعمة يقال اخضر و خضر كقولهم اعور و عور (الخضر) نوع من الجنبة واحدته خضرة و ليس من احرار البقول ولا من بقول الربيع وانما هو من كلأ الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله . قال طرفة .

كنبات الخزيمادن اذا . انبت الصيف عسالج الخضر

(حبط) بطنه اذا انفخ فهلك حبطا و حبط عمله حبطا بالسكون (يلم) يكاد اراد ان الدنيا موافقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للسرف و المقتصد محمود العاقبة كآكلة الخضر .

زهد ﴿خالد كتب الى عمر رضى الله عنهما﴾ ان الناس قد اندفعوا فى الخمر (و تزاهدوا) الجلده اى احتقروه وراًوه زهيدا اى قليلا . و منه قول عمرو بن معديكرب .

ولو ابصرت ما جمعت قوق الورد تزدهده . اى تحتقره .

زهي ﴿عائشة رضى الله تعالى عنها﴾ قال اين دخلت عليها و عليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتى (تزهى) ان تلبسه في البيت و قد كان لى منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما كانت امرأة تتيزر فى المدينة الا ارسلت الي تستعيره . من الزهو وهو الكبر واصله الرفع (تتيزر) تزين لزفافها . ومنه اقتانت الروضة اذا ازدانت .

(١) ابريقا اي سيفا شديد البريق ١٢ هامش الاصل

المزاهر في (ذف) المزهر في (غث) ازهر في (مغ) زاهق في (حب) زهوه في (عد)
فما ازهف في (جد) تزهق في (قد)

﴿ الزاي مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذى يأتيكم من الريح مما تخرج من خلال ذلك الباب ولوان ذلك الباب فتح لادرأت ما بين السماء والارض من شئ اسمها عند الله الأزيب) وهي فيكم الجنوب • كانها سميت لخفيفها وسرعة مرها • من قولهم مر فلان وله ازيب واذيب اذا مر مرا سريعا • وقيل للداهية ازيب لانها تستفز وتقلق • قال سالم المحاربي • يرثى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

زيب

وبكيه شعث خماص البطون • اضربهم زمن ازيب

وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الازبى • وللدواهي الازابي •

﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان يجيز (الزينة) ويرد من الكذب • قالوا هذا تدليس البايع • وهو ان يبيع منه الثوب على انه هروي اومروي فللمبتاع الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه هروى فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر •

زين

﴿ في الحديث ﴾ ان الله عز وجل قال لايوب عليه السلام انه لاينبغى ان يخاصمنى الامن يجعل (الزيار) في فم الاسد والسحال في فم العنقاء • (الزيار) مايشد به البيطار جحفلة الدابة اوزيره) اذا شده به (السحال) بمعنى المسحل وهو الحلقة المدخلة في الاخرى على طرف شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها •

زير

زينتها في (حي) ازبل في (جل) فلم يزد في (وض)

﴿ كتاب السين ﴾

﴿ السين مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث المبعث ذكران جبريل قال له اقرأ قال صلى الله عليه وآله وسلم فلم ادر ما اقرأ فاخذ بحلقى فسأبنى حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ بسم ربك الذى خلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترجف بوادره • (سأبه وسأته وسأده) اخوات بمعنى خنقه • وكذلك ذأته وذأطه وذعطه (جهشت) نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيأت من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا ثاروا • ورأيت جاهشة من الناس و (اجهشته) عن الامر و(اجهضته) اعجلته • وقال النضر الجهشة العبرة (البادرة) اللحمة التى بين المنكب والعنق قال • وجاءت الخيل محمر ابوادرها • وقيل التى بين الابط والثدى وقيل هى النحر و (بدر) طعن في بادرته ويقال للخائف رجفت بوادره وارعدت فرائصه • الضمير في بها للكلمات اوالآيات فقد روى ان المنزل عليه بدىء من هذه السور خمس آيات •

سأب
سأت
ساد

﴿ استاذن عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رهط من اليهود فقالوا (السأم) عليكم يا ابالقاسم فقالت عائشة عليكم السام الدام واللعنة والافن والذام فقال صلى الله عليه وسلم لها لاتقولى ذلك فان الله لايحب الفحش ولا التفاحش • ويروى انه قال لها

ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تعلم ماقالوا اقالوا (السام) عليكم فقال قدقلت عليكم · هكذا رواه قتادة وقال معناه تسأمون دينكم يقال سئمه ومنه سأما وسآما وسأمة وسآمة وساما · قال النابغة ·

على اثر الاداله والبغايا · وخفق الناجيات من السآم

ورواه غيره السام · وهوالموت فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذامضى لان الموت مضي · ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم قرقوفا · والقرقوف الخفيف الجوال وفي كلامهم · ابيض قرقوف · لاشعر ولاصوف · في كل بلد يطوف · ﴿ وكان خالد بن صفوان ﴾ اذا حصل في يده درهم قال ياعيار كم تعير · وكم تطوف وتطير · لاطيلس ضجعتك · ثم يطرحه في الصندوق ويقفل عليه · وقالوا في (البرسام) معناه ابن الموت و(بر) بالسريانية الابن · وقد تصرفت فيه العرب فقالوا بلسام وحرسام · ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في رد السلام على اليهود انهم يقولون (السام) عليكم فقولوا وعليكم · ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا (السام) · قيل وما السام قال الموت · (الدام) الدائم (الافن) النقص ورجل افين ومافون ناقص العقل · وقد افنها الحالب اذا لم يدع في ضرعها شيئا (الذام) (والذان والذاب) العيب (الفحش) زيادة الشئ على مقداره ردعها عن العدوان في الجواب · قال النمر بن تولب ·

وقد تعلم انيابي وادركني · قرن علي شديد فاحش الغلبه

ساسم في (زخ) ساله في (عب) سئناها في (فح) سائرها في (اذ)

﴿ السين مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق (لاتسبخي) عنه بدعائك عليه · اي لاتخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها وخففها وقال اللحياني سبخ الحر تسبيخا اذا صار خوارا ومنه قوله تعالى سبخا (١) طويلا · اي راحة وخفة · وهذا مثل حديثه الآخر · من دعا على من ظلمه فقد انتصر ·

(ثلاث) كفارات (اسباغ) الوضوء في (السبرات) ونقل الاقدام الى الجماعات · وانتظار الصلاة بعد الصلاة · (السبرة) شدة البرد قال الحطيئة ·

عظام مقيل الهام غلب رقابها · يباكرن حد الماء في السبرات

سميت بذلك لانها من محنة الله وبلائه · من قولك اسبر ماعند فلان اي ابله · ومن ثم كني السمع الازل بابي سبرة ·

﴿ قال صلى الله عليه واله وسلم ﴾ لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت (سبعت) عند لك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لااحتسب بالثلاث عليك · لاشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات · قال ابوذؤيب ·

لعمت التي جاءت تسبع سورها · وقالت حرام ان يرحل جارها

وسبع المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه بعد سبعة ايام · وقال اعرابي لرجل احسن اليه سبع الله لك · اي جزاك بواحدة سبعة

(١) بالخاء المعجمة في قراءة ابن السميدع ابن شهاب

سبخ

سبر

سبع

سبع

وسبع عند امرأته اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلاثا . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للبكر سبع وللثيب ثلاث اى زيادة على النوبة عند البناء ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (السباع) هو ان يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اى يطعن فيه و يثلبه و اشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه مايفعله السبع بالفريسة . الاترى الى قولهم يزق فرورته و يأكل لحمه و عن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع ﴿ وعنه انه كثرة الجماع ﴿ ومنه الحديث ﴿ انه اغتسل من سباع كان منه في شهر رمضان . وكان ذلك من (السبع) لان هذا العدد يستعمل في الكثرة ﴿ ومنه ﴿ قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل ﴿ وقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة . وقول باب مدينة العلم عليه السلام .

لا صيحن العاصي ابن العاصي ﴿ سبعين الفا عاقدي النواصي

و لبعض اهل العصر ﴿

وقد خطبت على اعواد منبره ﴿ سبعا دقائق المعاني جزلة الكلم

كنى بهذا عن السباع و لقد احسن في اساءته غفر الله له وتاب عليه انه جواد كريم .

﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (سباطة قوم) فبال ثم توضأ ومسح على خفيه ﴿ هي الكناسة التي تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه و اكثره . سبط

﴿ تسعة اعشراء (١) الرزق ﴾ في التجارة والجزء الباقي في (السابياء) . هي النتاج و يقال ان لفلان لسابياء . و بنو فلان تروح عليهم سابياء . تراد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج منها الولد من سبأت جلده اذا سلخته . وسبيء الحية مسلاخها . قال كثير . سابيء

يجر ز سربالا عليه كانه ﴿ سبيء هلال لم تخرق شرانقه

و بعضد ذلك تسميتهم لها (مشيمة) من شام السيف من غمده اذا سله (وسلى) من سلا عن الهم اذا فرج .

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ مابالك يا ظبيان . قال عطاء الفان . قال اتخذ من هذا الحرث (والسابياء) قبل ان يأتيك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا فلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سبحة . وروى نافلة . (السبحة) من التسبيح كالعرضة من التعريض . والمتعة من التمتيع . والسخرة من التسخير و المكتوبة و النافلة وان التقائي ان كل واحدة منها مسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات في الفرائض نوافل . فكانه قيل النافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في كونها غير واجبة ﴿ ﴿ وفي حديث ﴾ ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي (سبحته) في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة . (واما السبحات) وهي جمع سبحة كغرفة وغرفات . في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل قال له دون العرش (سبعون) حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ربنا . فهي الانوار التي اذا رأها الرآؤن من الملائكة سبحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته . سبح

﴿ من ادخل ﴾ فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان (يسبق) فلا بأس به ﴿ اي ان كان سبق

(١) اعشراء جمع عشروهو القصيب ١٢ هامش الاصل (٧٠) الفرس

الفرس المحلل . ويقال له الدخيل بليدايؤمن سبقه فهوقمار لايجوز كانها لم يدخلا بينهاشيأ . وان كان جوادا رايعالا يؤمن سبقه فهوجايز . والاصل فيه ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين اليهاسبق اخذه فهو القمار المنهى عنه . وان كان من احدهما جاز . فاذا ادخلا المحلل بينها ووضعا رهنين دون المحلل فايهاسبق اخذ الرهنين . وان سبق المحلل اخذهما . وان سبق فلاشئ عليه فهوطيب .

سبت ﴿ رأى ﴾ رجلا يمشي بين القبور في نعلين فقال ياصاحب (السبتين) اخلع سبتيك . وروي السبتيين و سبتيك (السبت) كل جلد مدبوغ عن ابي عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ . وهومن قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب في كلها ولانت . وارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان . وقيل هومن السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال . وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه قال وهو بمكة لواردت لاخذت بسبتي فمشيت فيها ثم لم امذح حتى اطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة . (المذح) اصطكاك الفخذين و انما يذح السمين من الرجال وكان عبدالله بن عمر سمينا . اراد انى مع سمنى لا امذح حتى ابلغ موضع خروج الدابة لقربه من مكة . ومنه قوله . لوشئت ان لا انتعل حتى اضع قدمى على المكان الذى تخرج منه الدابة لفعلت من اجياد مما يلى الصفا . وقولهم للنعل المحذوة من السبت سبت . كقولهم فلان يلبس القطن والصوف . وفلان يلبس الابريسم . يريدون الثياب المتخذة منها . وعن الحجاج . انه كان اذا اراد لبس نعليه قال اروني سبتي . قيل انما امره بالخلع لقذر كان بهما . وقيل احتراما للقابر . و يجوز ان يكون لاختياله .

سبع ﴿ ان ذئبا ﴾ اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها (يوم السبع) . قال ابن الاعرابي هو الموضع الذى اليه المحشر يوم القيامة اى من لها يوم القيامة .

سبح ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ جلد رجلين (سبحا) بعد العصر . اى صليا من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين . والمراد (بالجلد) ضرب من التعزير .

سبهل ﴿ انى لاكره ﴾ ان ارى احدكم (سبهللا) لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة . قال الاصمعي جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شئ . وقال ابو زيد رأيت فلانا سبهللا وهو المختال في مشيته . وانشد . سبهلل الروحة لعاب الضحى . وقال رؤبة . اغدو قرين الفارغ السبهلل . و(السبغلل) مثله ويمكن ان يقال انهامن اسبال الذيل و اسباغه على زيادة الهاء في الاول و اللام في الثانى . التنكير في دنيا وآخرة يؤل الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة . وفي الحديث . لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا . اى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شئ .

سبر ﴿ الزبير رضى الله عنه ﴾ قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم (سبر) ابى بكر ونحو له . قال المبرد . سبرت الدابة لاعلم لونها من كرمها و كيف حركتها ومانسبها و يقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اى علامته و شبهه . وانشد ابو زيد .

انا ابن المضرحي ابي سليل . وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل خلل ٠ على اولاده منه نجار

وكان ابو بكر رضى الله عنه دقيق المحاسن نحيفا فامره الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره (حتى) بمعنى كى مثلها فى قولك اسلمت حتى ادخل الجنة ٠

سنبل ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ روى بالكوفة على حمار عري وعليه قميص (سنبلانى) (١) ٠ هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جره ذنبا من خلفه اوامامه والنون مزيدة لمدها فى اسبل وكذا فى السنبل لقولهم السبل فى معناه

سبب ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ لا تمشين امام ابيك، ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه (ولا تستسب) له ٠ اى لا تجر اليه السبة بان تسب ابا غيرك فيسب اباك ٠ ونحوه ماروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ٠ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان من اكبر الكبائر ان (يسب) الرجل والديه قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ٠

سبر ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال حبيب بن ابى ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا (سابريا) استشف ماوراءه ٠ قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابرى ومنه قولهم عرض سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهى منسوبة الى سابور (استشف ما وراءه) اى ابصره ويقال كتبت كتابا فاستشفه اى اتامل مافيه هل وقع خلل اولحن ٠ وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اى اجعله طاقا وارفعه فى ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف ٠ وعن ابن الاعرابى عن بعض الاعرابيات هو غنى يشف الفقر من ورائه ٠ بمعنى يستشف وشف الثوب عن المرأة شفوفا وشفيفا اذا بدى ماوراءه ٠

سبد ﴿ قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله ﴾ رأيت ابن عباس قدم مكة مسبدا) رأسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه ٠ (السبد) الشعر من قولهم ماله سبد ولا لبد ٠ ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد رأسه اذا طم سبده مستقصيا ٠ ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبده اذا اعفاه عن الغسل والدهن ٠ اى تركه سبدا ساذجا بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد فى الحديث ويجوز ان يكون من سبد رأسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اى الريش لينه جدا اذا اصابه ادنى ندى قطرر يشه ماء ٠ والعرب تشبه به الفرس اذا عرق ٠ قال ٠ كانه سبد بالماء مغسول ٠ ومنه يقولون لكل لئق ندس وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولا لحيته بخطمى ونحوه ٠

سبنج ﴿ على بن الحسين عليهما السلام ﴾ كانت له (سبنجونة) من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها ٠ هى فروة من ثعالب ٠ وكان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة اسبان جون ٠

سبط ﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى (يسبط) ٠ اى يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته سبطا ٠ اى لقى لا يتكلم ولا يتحرك ٠

سبطر ﴿ شريح رحمه الله ﴾ ان امرأتين اختصمتا اليه فى ولد هرة فقال القوه مع هذه فان هى بقرت ودرت واسبطرت فهو لها ٠ وان هى مرت وفرت واقشعرت فليس لها ٠ وروى هرت وازبأرت ٠ (اسبطر) فى معنى اسبط ولوفاقه له فى ثلاثة الاحرف لا يكون منه اشتقاقا ٠ وان وافقه معنى لان الراء لا تكون مزيدة ٠ والمعنى امتدادها للارضاع وسلسها له (ازبأر) نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة وهى مجتمع الوبر فى المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها ٠

(١) وذكره فى النهاية فى السين مع النون فى (سنبل) ١١٢ الحسن النعمانى

وفي حديث عطاء رحمه الله انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم ياخذ منها يدا ورجلا قبل ان (تسبطر) قال ما اخذت منها فهو ميتة ٠

سبع ﴿ في الحديث ﴾ (سبعت) سليم يوم الفتح اي عمت سبعا ثة رجل وهو نظير ثيبت المرأة وثيبت الثافة ٠ سبج في (قر)

﴿ السين مع التاء ﴾

ستل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة (متساتلين) عن الطريق نمس وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابضنا مكانا خرا فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلاتنا وشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا ٠ وروى فتكأت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى ٠ يقال (تساتل) القوم (وتسيتلوا) (وتسيسبوا اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متساتل ٠ وهو يساتله اى يتابعه (والستل) التتبع (والمسائل) الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها ٠ يقال مكان (حمر) اى ذو حمر كثير وقد حمر المكان وحمر في الحمر تواري فيه (العقدة) شجر لا يبيد وهو ما يلجأ الناس اليه اذا لم يجدوا عشبا وقال ٠ غرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ٠ ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة (الوهلي) الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه (الميضاة) والميضأة على مفعالة ومفعلة مطهرة كبيرة يتوضأ منها (الضبن) مابين الكشح والابط ٠ وقد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه ٠ قال ٠ بصبح ظمآن وفي البحر فمه ٠ وقال النضر بن شميل ٠ يقال رأيت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها ٠ وهذا فمه بضمها (فتكات الناس) اى تزاحموا ٠ ولهم كتيت اي صوت (الملاء) حسن الخلق ٠ قال ٠

تنادوا يا لبهثة اذ رأونا ٭ فقلنا احسني ملاء جهينا

وقيل للخلق الحسن ملاء لانه اكرم ما في الرجل وافضله من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملاء ٠ قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملاء ثم يقولون ما احسن ملاءه اى خلقه ٭ وانما قيل للكرام ملاء لانهم يتمالؤن اى يتعاونون ٠

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب امرأة بمكة فقال ليت عندي من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث اذا نعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على (ست) واذا ادبرت قلت تمشي على اربع ٠ اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها وعباله يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها مع رجليها ٠ وانها كادتا تمسان الارض لرجحانها ٭ وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر رضي الله عنه فصلى عليها ورأى خلقها من تحت الثوب ثم هلكت بعد هاز ينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لا خاف ان يرى منها مثل ما روى من بنت غيلان فهل عندكم حيلة فقالت اسماء بنت عميس قد رأيت بالحبشة نعوشا الموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة ٭

ستر ﴿ في الحديث ﴾ انما رجل اغلق على امرأته بابا وارخى دونها (باستارة) فقد تم صداقها ٠ هي الستارة ونظيرها (الاعظامة)

في العظامة وهي ما تعظم به المرأة عجيزتها ●

﴿ السين مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اعرابيا بال في المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما
سجل بني لذكر الله والصلاة ثم امر (بسجل) من ماء فافرغ على بوله ● هي الدلو الملآى واستعير للنصيب كما استعير له الذنوب ●
﴿ اشترى ابو بكر رضي الله عنه ﴾ جارية فاراد وطأها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
سجع وآله وسلم فقال ان احدكم اذا (سجع) ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها · اي قصد ذلك المقصد · قال ذو الرمة ·

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها * اذا اما علوها مكفاء غير ساجع

اي غير قاصد لجهة واحدة · ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف فواصل اخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة
موالاتها الصوت على نمط واحد ● كره وطاء الحبالى من السبي · كقوله لا يسقين احدكم ماء زرع غيره ●

سجس ﴿ في حديث المولد ﴾ ولا تضروه في يقظة ولا منام (سجيس) الليالي والايام · اي ابدا · قال الاصمعي يقال لا اتيك (سجيس)
عجيس اي الدهر وسجيسه آخره · ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى (والعجيس) تاكيد وهو في معنى
الآخر ايضا من عجس الليل وهو اخره · ويقال للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمر وسديس عجيس وهو
كما قيل للدهر الازلم الجذع ··

سجى ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما مات قام علي بن ابي طالب عليه السلام على باب البيت الذي هو (مسجى) فيه فقال كنت
والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا وطرت بعبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها · كنت
كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف · (تسجية) الميت تغطيته بثوب من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه
(اليعسوب) فحل النحل ● تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره · لان اليعسوب يتقدم النحل اذا طارت فتتبعه وهو يفعول
من العسب في اصله (فيلوا) اي فالت (١) آراؤهم في قتال مانعي الزكوة · (عباب) الماء اول زخيره وارتفاعه · وحبابه
معظمه · قال طرفة ● يشق حباب الماء حيزومها بها (٢) ● (القاصف) الريح التي تقصف كل شيء اي تكسره ·

سجل ﴿ ابن الحنفية رحمها الله ﴾ قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي (سجلة) للبر والفاجر اي رسلة مطلقة
في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا · يقال هذا سجل للعامة من شاء اخذ ومن شاء ترك · واسجل البهيمة مع امها
واز جلها ● وعن ابن الاعرابي ● فعلت كذا و الدهر اذ ذاك سجل ● اي لا يخاف احدا احدا ●

سجع ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام
ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة · اي سهل ·

· قال ابن مقبل · فردي فوادي واثيبي ثوابه * فقد يملك المرؤ الكريم فيسجح

من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل الخدين · ومشية سجح · وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى ·
سجلاطى (في الحديث) اهدي له صلى الله عليه وآله وسلم طيلسان من خز (سجلاطى) هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال

(١) اي ضعفت ١٢ (٢) آخره · كما قسم الترب المغائل باليد · ١٢ (٧١) سجلاطى

مجلاطي ومجلاط كرومي وروم - قال مجيد بن ثور -

تخيرن اما ارجو انا مهديا ٭ و اما مجلاط العراق المتمما

وقيل الكلمة رومية

﴿ كان كسرى ﴾ يجعد للطالع ﴿ قال يقلوب الطالع من السهام الذى تجاوز الغرض من اعلاه شيئا و الذى يقع من عن يمينه و شماله هو العاضد - قال ابن الاعرابي نحوه - وانشد للزبير بن منقذ -

فمالك اذ ترميت يا ام هيثم ٭ حشاشة قلبي مثل منك الاصابع

خطائمهم لا قاصرات عن الحشا ٭ ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

وقال القتبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمفرطين - قال و قوله (يجعد) معجوده ان يحطاطن له اذا رمى ويسلم لرامية هكذا فسر - ولو قيل الطالع الملال - فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين - وان كسرى كان يحطاطن له اذا طلع افظاماله لم يبعد عن الصواب - السبعة في (جب) سبح في () الحجر في (حجر) سجي في (ق) سجحاني (زن) سجاته في (سد) السجسج في (طل)

﴿ السين مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ اجى لجرش حتى و كتب لهم بذلك كتابا فمن ادعاه من الناس فماله (سحت) ﴿ يقال مال فلان سحت اى لا شئ على من استهلكه و دم سحت اى لا شئ على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك و الاستئصال - ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة -

﴿ انى صلى الله عليه و آله وسلم عبد الله بن مسعود ﴾ وهو بين ابي بكر و عمر رضى الله عنهما وعبد الله يصلي فافتتح النساء (فسحلها) - اى قرأها كلها - واصل (السحل) المح اى الصفح - يقال باتت السماء تسحل - وقال الكميت -

لنا عارض ذو وابل اطلقت له ٭ وكاء ذيى الابطالي عزلاء تسحل

و السحل الخطيب اذا اسحفر في كلامه كانه انصب فيه - وهو بين ابي بكر و عمر اى كان يمشي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهما عن يمينه وشماله ﴿ انته ام حكيم بنت الزبير) بكف فجعلت (تسحلها) فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ ﴿ (السحل) والسحف والسحواخوات و هي القشر والكشط وقيل لسيح المطر سحل لانه يقشر الارض بوقعه الا ترام يقولون للمطر صحيفة وساحية وحريضة - ويروى تسحاها -

﴿ قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ كفن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في ثلاثة اثواب (سحولية) كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ﴿ و روي في ثوبين سحولين - وروى حضوريين ﴿ (سحول وحضور) قريتان من قرى اليمن - قال طرفة -

و بالسفح آيات كان رسومها ٭ يمان وشته ربدة وسحول

و قيل السحولية للمقصورة كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها فينقي عنها الاوساخ ﴿ و روى بضم السين على انه نسب الى السحول جمع سحل و هو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن - قال -

كان بريقه برقان سحل ٭ جلا عن متنه حرض وماء

وكان الذى سوغ في هذا الموضع النسبة الى الجمع ان مافي قولك لوقلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول اويلبسها كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه . اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لامعنى في الجنس وهو الجمع مفقود هاهنا . لان الاثواب هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص بلون . فنسبها اليها لتفاد هذه الخصوصية فيها و يؤذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد . ورأيت في تهذيب الازهري بخطه السين مضمومة في اسم القرية والثياب المنسوبة اليها . وهذا خلاف ماروى وارى في الكتب المضبوطة (الكرسف) القطن وقد وصف به كقولهم مررت بحية ذراع . وهي امرأة كلبة وليلة غم . ادنى مايكفن فيه الرجل ثوبان واكثره ثلاثة وهي لفائف كلها عند الشافعي وكرم القميص وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا قميص وازار ورداء .

سحم ﴿ لاعن صلى الله عليه وآله وسلم بين ﴾ عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به (اسحم) احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه . (الاسحم) الاسود (والاحتم) الغريب من الحاتم وهو الغراب . ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاتحمي (والتحمة) الدهمة مقلوبا من هذا .

سحح ﴿ يمين الله تعالى (سحاء) ﴾ لايغيضها شئ الليل والنهار . هي من السح كالمطلاء من المطل في انها فعلاء من غير افعل . ونحوها حدواء في قول العجاج . حدواء جاءت من جبال الطور . وهي الريح التي تحدو السحاب (الغيض) النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه . والمعنى اتصال عطائه ودوام نمائه وانها لاتفتر ليلا ولانهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها .

﴿ وفي حديث ابي بكر ﴾ انه قال لاسامة رضي الله عنهما حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليها غارة (سحاء) لاتلقى عليك جموع الروم . اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما قال القائل

وربة غارة اوضعت فيها ... كسح الخزرجي حريم غمر

وروى مسحاء . اى خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا . وقيل للريح مسحاء لخفة حقيبتها . وروى (سنحاء) من سنح له الشئ .

سحق ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق فليقل من يبيعني بها (سحق) ثوب او كذا وكذا ولايخالف الناس عليها انها جياد . (السحق) الخلق من الثياب وقد (سحق) سحوقة مثل خلق خلوقة . واسحق اخلق . وسمي بذلك لانه سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلى . ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق .

سحل ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ ان بني امية لايزالون يطعنون في (مسحل) ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكأني انظر الى غرانوق من قريش ينشحط في دمه فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة . يقال طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا استمر في سيره فدفع فيها (١) برأسه . قال لبيد .

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامة اذا جد حمامها

(١) كذا في الاصل ولعله سقطت لفظة او تحرفت كلة ١٢

يقال

يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة (الغرنوق) الشاب (العاذر) الاثر (بعد خمس عشرة ليلة) اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير ●

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا (ساح) · اي سمين يقال سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو من السح كانه يسح الودك سحا يعني بالساح شيطان الكافر ● سحح

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ خطبت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بالبصرة فقالت ان لي حرمة الامومة وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي وانا احدى نسائه في الجنة · وبه حصنني ربي من كل وضيع · وبي يزمؤ منكم من منافقكم · وفي رخص لكم في صعيد الاقواء · وابي ثاني اثنين · وروي رابع اربعة من المسلمين · واول من سمي صديقا · قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض · قد طوقه وهف الامانة · وروى الامامة · واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه · وربق لكم اثناءه · ووقذ النفاق وغاض نبع الردة · واطفأ ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة · وروى تنتظرون العدوة · وتستمعون الصيحة · فرأب الثاي واوذم السقا · وروى واوذم العطلة · وامتاح من المهواة · واجتهر دفن الرواء · حتى قبضه الله اليه واطنا على هام النفاق · مذكيا لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة الاسلام · صفوحا عن الجاهلين · بعيدما بين اللابتين · عركة للاذاة بجنبه · خشاش المرأة والمخبرة واني اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع · فمن ردنا عنه بحق قبلناه · ومن ردنا عنه بباطل قاتلناه · فربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين · فاخبر الاحنف بما قالت · فانشأ فيها ابياتا وهي ·

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد · عليك مقالا ذو اذاة يقولها
وقفت بمستن السيول وقل من · تثوى بها الاعلاء بليلها
مخضت سقائي غدرة وملامة · وكلتاهما كادت يفولك غولها

فلما بلغتها مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف مجاوزه اياي الي كان يشجم مثابة سفهه · الى الله اشكو عقوق ابنائي · ثم انشأت تقول ·

بني انعظ ان المواعظ سهلة · ويوشك ان تختار وعرا سبيلها
فلا تنسين في الله حق امومتي · فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تنطقن في امة لي بالخنى · حنيفية قد كان بعلي رسولها

فاعتذر اليها الاحنف (السحر) الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها · وروى شجري · قال الاصمعي هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل · وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها (الحاقنة) النقرة بين الترقوة وحبل العاتق (الذاقنة) طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهي ملازمته وضامته الى هذه المواضع من جسدها (الاقواء) فيه وجهان ان يكون علماء للمكان او جمع قي · وهو القواء اي المكان القفر

وفي حديثه في قصة العقد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي . ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء . وان الناس قد نزلت فنزل اسم تلك البيداء الاقواء (رابع اربعة) اى واحد من الاربعة وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وزيد بن حارثة وابو بكر رضي الله تعالى عنهما (وهف الاماة) الاغامة يهامن الواهف وهو قيم اليمة وهف يهف وهفا . وحقيقة معناه الدنو وهف و وحف اخوان . يقال خذ ما وهف لك اى دنا وامكن . كما يقال خذ ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو . وحف يحف اذا دنا قاله ابن الاعرابي وانشد .

اقبلت الخود الى الزاد تحف ٠ توقد للقدر مرارا وتقف

وذلك لان القيم بالشئ دان منه لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه . ويجوز ان يكون من وهف النبت اذا ورق واهتز . لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعنى بشانه (وبق اثناءه) اى جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه رقا لكي شديها اعناقكم كما يفعل الراعي ببهيمته . تعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه (نبغ الردة) ما نبغ منها اى ظهر وعته النابتة ونبغ الرأس اذا ثارت هبرينه ويقال لها النباغ (الحش) الايقاد اى ما اوقدته من نيران الفتنة (تنتظرون الدعوة) اى قد شارفتم ان يهجم من يدعو الى غير دين الاسلام او بعد و على اهله فجعلت تلك المشارفة انتظارا منهم (رأب الثأى) اصلاح الفساد يقال ثأي الخرز ثأيا اذا التقت خرزتان فصارتا واحدة وأثأته الجارزة (اوذم السقاء) جعل له اوذاما اوشده بها (والوذم) كل سير قددته طولا (العطلة) الدلو المعطلة و قيل العطلة الناقة الحسنة . قال .

فلا تتجاوز المطلات منها ٠ الى البكر المقارب و الكروم
ولكنا نمض السيف صلتا ٠ بلسوق عافيات اللحم كوم

اى شد الناقة لتسنو والمراد تسوية الامر واصلاحه (المهواة) البئر (اجشر) كمح . يقال ركية دفن وركى دفان (الروا) الماء الكثير الذى للواردة فيه ري (اللابتان) حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عظمته وفسحة صدره (حركة) من قولهم فلان يعرك الاذى بجنبه اى يحتمله . قال .

اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما ٠ يريب من الادنى رماك الاباعد

(الخشاش) الماضي الخفيف تعني ان الخفة و الانكماش مخائلها بادية عليه و هي في الحقيقة و عند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله (الفقر) جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي البعير يقرم انفه و تلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى ثم اخرى الى ان يلين . فضربت ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من النكايات بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة وكان قتله في الشهر الحرام يوم الاضحى (استجم) البئر تركها اياما لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جموم الكثابة) الموضع الذى يثوب منه الماء اراد انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من اصله (وعراسيبها) تعني خطة صعبة سحرك في (خل) فحطوها في (عز)

سخن

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على عمه حمزة فصنعت لهم (سخينة) فاكلوا منها فى شئ يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فنبزت بها.

سخب

﴿ حض النساء على الصدقة ﴾ فجعلت المرأة تلقى القرط والسخاب. في كتاب العين (السخاب) قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ. والجمع السخب. وقيل هو نظم من خرز.

سخن

﴿ قال واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ﴾ كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقرص فكسره فى قصعة ثم صنع فيها ماء (سخنا) و وضع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها. و روي شمشمها. يقال يوم (سخن) ونظيره رجل جد وحر. ويقال وجدت سخن الماء اى سخونته. وسخن الماء وسخن (سفسفها) واما بالسمن و(شمشمها) خلط بعضها ببعض كما يشمشم التراب. يقال شمشمتها بالزيت: وقيل طول رأسها من الشمشاع وهو الطويل. (لبقها) جمعها بالمفدحة. وقال ابن دريد هو ان تحكم تليينها. وقيل ان تكثر ودكها (صعنبها) رفع صومعتها وحدد رأسها.

﴿ قال له رجل يارسول الله ﴾ هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل على بسخنة ويروى اتانى جبرئيل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا فى الجماع. (المسخنة) قدر كالتور (الكفيت) الكفت وهى القدر الصغيرة والزنتان معا بمعنى مفعول فى الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير.

سخد

﴿ زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ﴾ كان لا يجيى من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان (السخد) على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذى يخرج مع الولد اذا نتج تقول للعرب هو بول الحوار فى بطن امه والذى ختم به شعاب كتاب الفصيح قيل انه تعريب سخته وهو الحرق. شبه ما يوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا وقالوا للورم وجه مسخد. قال روبة. كان فى اجلادهن سخدا. ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم غربان لذلك.

سخم

﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ تبادلوا تحابوا وتهادوا تذهب الاحن والسخايم. واياكم وحمية الاوغاب. (السخيمة) الحقد وهى من السخام. الا ترى الى قولهم للعدو اسود الكبد. (للوغب) والوغد اللئيم الرذل. واوغاب للبيت اسقاطه منه.

والتساخين فى (شو) وسخابها فى (خر) سخلا فى (نب) سخبهم فى (مر) سخفة سيف فى (رى)
السخينة فى (بج) السخبر فى (ضل) السخيمة فى (اه)

﴿ السين مع الدال ﴾

سدد

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل له هذا على وفاطمة قايمين (بالسدة) فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء. هى ظلة على باب او ما اشبهها تقى الباب من المطر. وقيل هى الباب نفسه. وقيل الساحة (اغدف) ارخى (الخميصة) عن

الاصمعي ملاءة من صوف اوخز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بقردة ولاثخينة ولاعظيمة الكور. ﴿وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ انه ذكر اول من يرد الحوض فقال الشعث رؤسا. الدنس ثيابا. الذين لاتفتح لهم (السدد). ولاينكحون المنعمات. فالسدة هنا الباب. ﴿ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ﴾ انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت (سدد) السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجيب. وان سأل اعطى. يرد بدباب الله تعالى ﴿ وعن عروة بن المغيرة رحمهما الله تعالى ﴾ انه كان يصلي في السدة ﴿ وعن المغيرة رضي الله عنه ﴾ انه كان لايصلي في (سدة) المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام. وقيل اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد.

سدر ﴿ من قطع ﴾ سدرة صوب الله رأسه في النار. (السدر) شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن. اراد سدرة في الفلاة يستظل بها ابناء السبيل او في ملك رجل تحامل عليه ظالم فقطعها.

سدد ﴿ ابوبكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الازار فقال (سدد) وقارب. من السداد وهو القصد اى اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا (وقارب) اي اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء.

سدل ﴿ علي عليه السلام ﴾ رأى قوما يصلون قد (سدلوا) ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم ﴿ هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه (فهرهم) مدرستهم التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة.

سدد ﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ اتت عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة فقالت لها انك (سدة) بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته. وحجابك مضروب على حرمته. وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه. وسكن عتيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة لواراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعهد اليك عهد. علت علت بل قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لايثأب بالنساء ان مال. ولا يرأب بهن ان صدع. حماديات النساء غض الاطراف. وخفر الاعراض ﴿ وقصر الوهازة. ماكنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات. ناصة قلوصا من منهل الى آخر. ان يمين الله مهواك. وعلى رسوله تردين قد وجهت سداقته. وروي سجافته وتركت عهيداه. لوسرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان التقي محمدا هانكة حجابا قد ضربه على. اجلي حصنك بيتك. ووقاعة الستر قبرك. حتى تلقيه وانت على تلك. اطوع ماتكونين لله مالزمته. وانصر ماتكونين للدين ماجلست عنه. لوذكرناك قولا لعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق. فقالت عائشة ماقبلني لوعظك. وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الى فئتان متناجزتان. اومتناحرتان. ان اقعد ففي غير حرج. وان اخرج فالى مالابد مني الازدياد منه. (السدة) الباب تريد انك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة اونال منك نائل فقد ناب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك مايجب عليهم من تعزيره وتوقيره (ندح الشيء) فتحه ووسعه ومنه اتاني مندوحة من كذا · وندحة نحوه من النداح وهو المتسع من الارض (العقيري) كانها تصغير المقرى · فعلى من عقر اذا بقي في مكانه لايتقدم ولايتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه · كانك عقرت راحلته فبقي لايقدر على البراح · ارادت نفسها اى سكني نفسك التي وصفتها او حقها ان تلزم مكانها · ولاتبرح بيتها · واعملي بقوله تعالى وقرن في بيوتكن (اصحر) اي خرج الى الصحراء واصحر به غيره · وقد جاء هنا معدى على حذف الجار وايصال الفعل (علت) مات من قوله تعالى ذلك ادنى ان لاتعولوا · وروي علت من عال في البلاد وعاد · ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه · ومنه قولهم عيل صبره وعيل ماهو عائله اى غلبت على رأيك وماهو اولى بك · للعرب في عدت يامريض ثلاث لغات · الكسر والضم الخالصان والاشمام (الفرطة) والفروطة التقدم · ويقال للمسفار فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد · وقولهم بعير فرطى اى صعب منسوب الى الفرطة · وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة · قال ·

سيرا ترى فيه القعود الاورقا · من بعد فرطيته قد ارنقا

(اثابه) اذا قومه · وهو منقول من ثاب اذا رجع · لانها رجع للما ئل الى الاستقامة يقال (حماداك) ان تفعل كذا اى قصاراك وغاية امرك الذى تحمد عليه (غض) الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين · ويدفع ذلك امران · احدهما · ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل ايضاً ان الطرف لايثني ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر · والثاني · انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب (غض) الاطراق · وخفر الاعراض · والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معرضات عنه (الوهازة) الخطو يقال هو يتوهزو يتوهس · اذا وطى وطئاً ثقيلا · وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات · والاوهز الرجل الحسن المشية (نص) الناقة دفعها في السير (السدافة) والسجافة الستارة · وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذيته قال العجاج يصف جيشا · يوجه الارض ويستاق الشجر او تغييرها وجعلها الها وجها غير الوجه الاول (والعهيدى) من العهد كالجهيدى والعجيلى من الجهد والعجلة · يقال لا باغن جهيداى في هذا الامر وهو يمشي العجيلى (وقاعة) الستر وموقعته موقعه على الارض اذا ارسلته · وروى دقاعة الستراى وساحة الستر وموضعه · الضمير في لزمته للستر · والمعنى اطوع اوقات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك (الرقشاء) الافعي ·

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ما (سددت) على خصم قط · اي ما قطعت عليه · مستدة في (كب)

مسدفون في (بو) سداد في (هد) السدف في (قش) سدوس في (رو) سدانة في (اث)

سدى في (شد) اسدريه في (بض) اسدي في (عص)

﴿ السين مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على عائشة تبرق (اسارير) وجهه في خطوطه جمع اسرار جمع سرا وسرر ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيأ قال لا قال فاذا افطرت من شهر رمضان فصم يومين . (السرار) بالفتح والكسر حين يستر الهلال في آخر الشهر . اراد سرار شعبان . قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه .

سرع

﴿ كان على صدره صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله (اساريع) . اى طرائق الواحد اسروع سمى لاطراده من السرعة وهى ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون او توقف .

سرى

﴿ ليس ﴾ للنساء (سروات) الطريق . جمع سراة وهي ظهرها او معظمها . اى لا يتوسطنها او لكن يمشين في الجوانب .

سرح

﴿ قال ﴾ لاصحابه يوم احد اليوم (تسرون) فتقتل حمزة . اي يقتل سريكم كقولهم نشر فوا وتكموا اذا قتل شريفهم وكيهم .

﴿ ان المشركين ﴾ اغاروا على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهبوا بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين فنوموا ليلة فقامت المرأة وكانت اذا وضعت يديها على سنام بعير او عجزه رفع بغامة حتى انتهت الى ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشمت بغامها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة . وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه . انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزارى على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع . واليوم يوم الرضع . قال فما زلت ارميهم واعقرهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيأ الا جعلت عليه آرلما . وانا ثم عيينة بن بدر ممرا لهم فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذى ارى فقالوا لقينا من هذا البرح . وفي حديثه . ان خيلا اغارت على (سرح) المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاء ابو قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لأرى شعرك حبسك فقال لا تينك برجل سلم . يقال سرح المال اذا اطلقه يرعى . ويسرح بنفسه والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر في جمع فاعل وليس بتكسير ولكنه من اسماء الجموع . كالضئين والمعيز والاشياء والقصباء ونحو ذلك . ويجوز ان يكون كالصيد وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر (العضباء) علم لناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد (نوموا) مبالغة في ناموا اذا استثقلوا في النوم (مجرسة) اى مجربة معتادة للركوب يقال رجل مجرب ومجرد ومجرس ومضرس (النغض) بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشي . وقيل هو غرضوفها وهو الناغض (الرضع) جمع راضع وهو اللئيم . يريد اليوم يوم هلاكهم . وارتفاع اليوم على الابتداء . ويجوز نصبه على الظرفية على ان اليوم بمعنى الوقت والحين . حكاه سيبويه عن ناس من العرب (البردة) شملة من صوف (الآرام) جمع ارم وهو العلم . والارى والارم والايرم مثله . يقال هذه السنة كالايارم . قال . عيدية سنامها كالايرم . (يتضحون) يتغدون (القرن) جبيل منفرد (البرح) شدة الاذى (رجل سلم) اي اسير . قال الفرزدق .

وقوفا بها صحبي علي كانني ... بها سلم في كف صاحبه غل

وكذلك قوم سلم . قال . فاتقين مروان في القوم السلم .

سرى

﴿ لما حضر بني شيبان ﴾ وكلم (سراتهم) . قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرتين اليمامة و الشماة فقال صلى الله عليه وآله وسلم وما هما قال الصير قال فما قال انها ركسرى ومياه العرب نزلنا بينهما ﴿ السراة ﴾ السادة جمع سري وهو غريب لضمة فاء اخواتها نحو غزاة وقضاة ﴿ الصيرة ﴾ فعلة من صار يصير وهي الملة التي يصير اليها الناس و يحضرونها و يقال للحاضرة الصائرة ﴿ ن ﴾ صاروا اذا حضروا الماء .

سرو

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لئن بقيت الى قابل لياتين كل مؤمن حقه او حظه حتى ياتي الراعي (بسرو) حمير لم يعرق جبينه فيه . وروى لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق جبينه . ﴿ السرو ﴾ ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي والنعف والخيف نحوه . قال ابن مقبل . بسرو حمير ابوال البغال به . ﴿ الصفن والصفنة ﴾ خريطة الراعي وقيل شبه الركوة .

سرق

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اذا بعتم (السرق) فلا تشتروه . هو شقق الحرير البيض منه خاصة . قال .

ونسجت لوا مع الحرور . . سبائيا كسرق الحرير

والواحدة سرقة كلمة معربة . ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . ان رجلا قال له ان عندنا يبعاله بالنقد سعر و بالتاخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم معشر اهل العراق تسمون اشياء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت وكان لك فبعه كيف شئت . قيل في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان بعضهم فعل في السرق هكذا و الا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني انه رخص في الصرفين اذا فارقه على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في بيعة .

سرح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال لرجل اذا اتيت مني فانتهيت الى موضع كذا و كذا فان هنالك (سرحة) لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح . وقد سرح تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها . هي واحدة السرح ضرب من الشجر . وقيل هي شجرة بيضاء . وقيل كل شجرة طويلة سرحة . ومنه قول عنترة . بطل كان ثيابه في سرحة . (والسرياح) من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها (لم تعبل) لم يوخذ عبلها وهو ورقها (لم تجرد) اي لم يصبها الجراد (لم تسرف) لم تصبها السرفة (لم تسرح) لم يصبها السرح اى الابل والغنم السارحة . وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا (سر) من سررت الصبي اذا قطعت سرره .

سرب

﴿ ابن عمرو رضي الله عنهما ﴾ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى له (سربه) يسرح حيث يشاء . يقال خل (سربه) اى وجهته التي يرفيها وقال المبرد فلان واسع السرب اى المسالك والمذاهب . اراد انها للمؤمن كالسجن في جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة . وقيل ان المؤمن صرف نفسه عن الملاذ واخذها بالشدائد فكانه في السجن . والكافر امرجها في الشهوات فهي له كالجنة .

سرف

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ ان للحم (سرفا) كسرف الخمر . قيل هو الضراوة و المعنى ان من اعتاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها . ومنه الحديث . ان للحم ضراوة كضراوة الخمر . وان الله يبغض البيت اللحم واهله . ووجه آخر ان يريد بالسرف الغفلة . يقال رجل سرف الفواد اى غافل . وسرف العقل اى قليل

العقل · قال طرفة ﴿

ان امرؤ سرف الفواد يرى ● صلا بماء محابة شتنى

و يجوز ان يكون من سرفت المرأة صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن · يعني الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب و قسوته و الجرأة على المعصية و الانبعاث للشهوة ·

سرر ﴿ ذكرها رضي الله عنها ﴾ المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح و (الاستسرار) ثم تلت · والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ● ارادت التسري وهو استفعال من السرية على من جعلها من السرو هو النكاح او من السرور ● معنى المتعة ان الرجل كان يشارط المرأة شرطا على شئ باجل معلوم يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم · ﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ من كانت له ابل لم يؤد حقها انت يوم القيامة (كاسر) ما كانت تخبطه باخفافها · و روي كابشر ما كانت ● قالوا معناه كاسمن ما كانت · و اوفره و خيره · و سر كل شئ لبه · و قال اعرابي لرجل انحر البعير فلنجدنه ذاسر ● اي ذامخ · والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت شحومها سرت الناظر اليها و ابهجته · وقيل في (الابشر) هو من البشارة وهي الحسن ●

يسر وفي (رت) بسروه في (رغ) وسره في (شه) للسربة في (صف)
سارحتكم في (ضح) لسربخ في (عب) المسارح في (غث) سري في (لح) مسارع في (فر)
سروعتين في (خب) بالسروة في () دقيق المسربة في (شذ) و في (مع) لاسربه في (نق)
سرحاني (كو) فيسربهن في (بن)

﴿ السين مع الطاء ﴾

سطح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان في سفر ففقدوا الماء فارسل عليا عليه السلام وفلانا (١) يبتغيان الماء فاذاها بامرأة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالوا لها انطلق الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين · وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه ● (السطيحة) من جلدين (والمزادة) هي التي تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع (الصرم) ابيات من الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس لبسوا بالكثير · قال الطرماح · يادار افوت بعد اصرامها ● ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه ● انه كان بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى من الاخرى ● اي صرف وجهه عنها ·

سطم ﴿ من قضيت له ﴾ شيأ من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار · (الاسطام) والسطام المسمار وهو الحديدة المفطوحة الطرف التي تحمى لتكبها النار · اي قطعت له ما يشعل به النار على نفسه و يسعرها · او قطعت له نارا مسعرة محروثة وتقديره ذات اسطام ·

سطو ﴿ الحسن رحمة الله تعالى عليه ﴾ لا باس ان (يسطو) الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها ● يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد · يقال سطها ومصها

(١) اي عمر ان كما في النهاية ١٢

ومساها

وساها وسطا عليها . قال . فاسط على امك سطوا لماشئ *

سطر ﴿ سأله الاشعث ﴾ عن شئ من القرآن فقال انك والله ما (تسطر) علي بشئ * اى ما تلبس . يقال (سطر) فلان على فلان اذا زخرف الاقاويل ونمقها كما ينمق الكاتب ما يخطه . وتلك الاقاويل الاساطير والسطر .

سطم ﴿ في الحديث ﴾ العرب (سطام) الناس . والسطيم حد السيف . قال كعب بن جعيل انشده سيبويه .

وابيض مصقول السطام مهند ... وذا حلق من نسج داود مسرد

اى هم منهم كالحد من السيف في شوكتهم وحدتهم . سطع في (بر) يسطع في (جو)

﴿ السين مع العين ﴾

سعد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا اسعاد ولا عقر في الاسلام . هو (اسعاد) النساء في المناحات . تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة . (العقر) عقرهم الابل على القبور يزعمون انه يكافئ الميت بذلك عن عقره للاضياف في حياته . وقيل ليطعمها السباع فيدعى مضيا فاحيا وميتا .

سعر ﴿ عن سالم بن ابي الجعد رحمه الله تعالى ﴾ قال غلا (السعر) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لو سعرت لنا . وروي فقالوا له غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو ان القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة . يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر . وهو من سعر النار اذا رفعها . لان السعر يوصف بالارتفاع *

سعد ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول في التلبية لبيك (وسعديك) * قال ابو عمرو الجرمي معناه اجابة ومساعدة (والمساعدة) المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك طاعة . وقال ولم نسمع بسعديك مفردا . وحكى عن العرب سبحانه وسعد انه . على معني اسبحه واطيعه . تسمية الاسعاد بسعدان كما سمي التسبيح بسبحان . علمان كعثمان ونعمان . ونظير سعديك في الحذف قعدك وعمرك . والتشبيه للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك . وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين .

سعي ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي في نساء اوماء (ساعين) في الجاهلية فامر بارلادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا * يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها . وهو من السعي كان كل واحد منها يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب . وقيل للاماء البغايا من ذلك * ومعنى تقويمهم على آبائهم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء البغايا ويكونوا احرارا لاحق الانساب بآبائهم . وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم * واذا كان الوطئ والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر .

سعر ﴿ اراد رضي الله عنه ﴾ ان يدخل الشام وهو (يستعر) طاعونا فقالوا له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من ملك من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرحا نون فلا تدخلها * اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعرت اللصوص والسعر والشر والجرب في البعير * والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج

ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا، وانما يفعل هذا للمبالغة والتاكيد. (القرحان) الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة وللحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح يستسق في (اب) سعاره في (قد) تسمع في (عق) سعن في (قن) السعائين في (قل) المساعر في (عر) ساعته في ()

﴿ السين مع الغين ﴾

سغب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قدم خيبر باصحابه وهم (مسغبون) والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكاثرت بهم ريح فصرعواه اى داخلون في المسغبة. ونظيره اتحطوا واجد بوا (المغضفة) التي استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن.

سغسغ

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في رأسي ثم احب بقاءه. اى اثبته فيه واقره. من (سغسغ) شيئا في التراب اذا دحقه فيه. وسغسغ الدهن باليد على الرأس اذا عصر راحته لتكون ارسخ للدهن في الرأس. سغله في (بر) سغسغها في (سخ)

﴿ السين مع الفاء ﴾

السين مع الفاء

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل عليه عمر فقال يارسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه اهب وغيرها. وروى في البيت اهب عطنة. وروى انه دخل عليه وعنده افيق. (السفر) الكنس. واصله الكشف والمسفرة المكنسة (الاهب) ليس بتكسير الاهاب وانما هو اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع افيق وادم وعمود (والاهاب) الجلد غير المدبوغ (والافيق) الذي لم يتم دباغه وقيل الذي تم دباغه ولم يعرك ولم يدهن. فاذا فعل به ذلك فهو اديم (عطن) وعفن وعزن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او شعره. وعفن الشئ اذا فسد ثنا. وعزن اللحم وعزنت القدر وهي الزهومة.

سفه

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم مالك بن مرارة الزهاوي رضي الله عنه ﴾ فقال يارسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما ذلك من (سفه) الحق وغمط الناس. (السفه) الخفة والطيش تقول سفه فلان علي اذا استخف بك وجهل عليك. ومنه زمام سفيه وسفهت الريح المنصن. وفي سفه الحق وجهان. احدهما. ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق. والثاني. ان يضمن معنى فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة. الغمز والغمص (والغمط) اخوات في معنى العيب والازدراء. وفي (غمص) وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل ذلك اشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه.

سفع

﴿ رأى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في بيت ام سلمة جارية ورأى بها (سفعة) فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها. (السفعة) المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ. يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او ليجنبه. وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة سفعا بيده. ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه ان بهذا (سفعة) من الشيطان

من الشيطان . فقال له الرجل لما سمع ما قلت . فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا . قال فلهذا قلت ما قلت . جعل ما به من العجب مسا من الجنون . (والنظرة) الاصابة بالعين . يقال ان به نظرة وصبي منظور . قال ﴿

لما لقيت حمر ابي سوار ﴿ من نظرة مثل اجيج النار

وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية . وقبل السفعة العين . وصبي مسفوع معين . فهي على هذا في معنى النظرة سواء . ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابو عمرو النخعي رضي الله عنه في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رويا رأيت انا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لك من امة تركتها مسيرة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك . قال و رأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان و دملجان ومسكتان . قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه و بهجته . قال و رأيت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا . قال و رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني و بين ابن لي يقال له عمرو و رأيتها تقول لظى لظى بصيرواعمى اطمسوني اكلكم كلكم اهلكم و مالكم فقال تلك فتنة تكون في آخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجارا طباق الرأس وخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصابعه . يحسب المسيء المحسن ودم المؤمن احل من شرب الماء . (الاسفع) الذي فيه سواد مع لون آخر ومنه السفعة في الدار . وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام متلبد فتراه مخالفا لون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع . وقيل للحمامة السفعاء لعلاطيها (والاحوى) لون يضرب الى سواد قليل . وسميت امنا حواء لادمة كانت فيها . (المسكة) السوار وجمعها مسك (لظى) علم للنار غير منصرف . واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدأ آخر (بصير واعمى) اي الناس في شاني ضربان . عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب رأسه فيضل (الاشتجار) الاشتباك (اطباق الرأس) عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشبك الاصابع . اراد التحام الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض . ﴿ انا وسفعاء الخدين الحانية ﴾ على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه . اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد . يقال حنت المرأة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية .

سفف ﴿ اتي برجل ﴾ فقيل ان هذا سرق . فكانما (اسف) وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفه سفا اي تغيره وسهم واكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذاك وهو مستعار من سف الرجل الدواء واسففته اياه . ومنه ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعوني . واحسن اليهم ويسيئون الي . فقال اكان كذلك فكانك انما تسفهم (الملّ) . اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشوى فيه الخبزة . ولا يقال له ملّ حتى يخالطه رماد .

سفسف ﴿ ان الله رضي ﴾ لكم مكارم الاخلاق وكره لكم (سفسافها) . هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا نخل ويقال التراب

ويقال سفسفت الدقيق . ثم شبه به كل وسخ ردى .

سفع ﴿ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾ الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص * (الاسيفع) تصغير الاسفع صفة وعلما (جهينة) من بطون قضاعة بن مالك بن حمير . وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهان على الترخيم . يقال جارية جهانة اى شابة (ادان) افتعل من الدين كاقترض من القرض (معرضا) من قولهم طأ معرضا اى ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيأ . وانشد يعقوب للبعيث .

فطأ معرضا ان الحتوف كثيرة . وانك لا تبقي من المال باقيا

اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تاتى له غير مميز ولا مبال بالتبعة (رين به) اى غلب وفعل بشانه .

سفر ﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة * جمع (سفر) وهم المسافرون وهذا كما يروى انها ما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان .

سفي ﴿ كعب قال لابي عثمان النهدى رحمهما الله تعالى ﴾ الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له (سنام) فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب * (السافي) التراب الذى تسفيه الريح اى تحتمله وتهجم به على الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذى ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمى بذلك لكثرة سافيه .

سفر ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ لولا اصوات (السافرة) لسمعتم وجبة الشمس . والسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب (الوجبة) الغروب يعنى صوته فحذف المضاف .

سفف ﴿ النخعى رحمه الله ﴾ كره ان يوصل الشعر ولا باس (بالسفة) * هى شئ من القراميل والقراميل ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف . وهو من السف يقال سف الخوص اذا نسجه . والمرقة المسفوفة سفة * ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته * يقال (اسف) النظر اذا احده وهو من باب المجاز كانه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة السافى لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتجمك عينى اى كانى اعرفك . سفه الحق فى (جل) السفع فى (عن) السفار فى (نض) سفعاء فى (زو) السفين فى (فض)

﴿ السين مع القاف ﴾

سقي ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان معاذ امام قومه فرفتى بناضحه بريد (سقية) فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت اماما للناس فخفف . (السقية) النخل التى تسقى بالسوانى (العود) يجيء كثيرا بمعنى الصيرورة . ومنه قول كعب ودت ان هذا اللبن يعود

قطرانا . فقيل له لم يا ابا اسحاق . قال تتبعت قريش اذ ناب الابل و تركوا الجماعات وقال الشاعر .

اطعت العرس فى الشهوات حتى . اعادتني عسيفا عبد عبد

سقط ﴿ يحشر ما بين ﴾ السقط الى الشيخ الفاني مرداجرد امكحلين اولي افانين . (السقط) الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات (الافانين) جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر . قال العجاج . ينفضن افنان السبيب والعذر .

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فى ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد اجعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر .

سق ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها و (اسق) اهابها . اى اعطه من يتخذه سقاء و نظيره اسقنى عسلا . واقدنى خيلا . واسقنى ابلا .

سقف ﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ جاء ابن ابى بكر (١) اليه فاخذه باحيته واقبل رجل (مسقف) بالسهام فاهوى بها اليه . (الاسقف) والمسقف الطويل فيه جناً والنعام موصوفة بالسقف والجناء ومنه السقف لاظلاله و تجانوه على ما تحته .

سقط ﴿ سعد رضى الله تعالى عنه ﴾ قال بسر بن سعيد كنا نجالسه وكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان (يساقط) في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . اى يلقيه في تضاعيف ذلك و يرمى به . قال ابو حية النميرى .

اذا كن ساقطن الحديث كانه . سقاط حصى المرجان من كف ناظم

سقسق ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ قال ابو عثمان النهدى كنت اجالس ابن مسعود) فسقسق) على رأسه عصفور فنكته بيده . يقال زقزق الطائر بذرقه وسقسق به اذا رمى به وزق وسق مثله (نكته) اي سلته باصبعه .

سقد ﴿ قال ابن معير السعدي رحمه الله تعالى ﴾ خرجت سحرا (اسقد) بفرس لى فمررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب و يزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه ﴿ و روى خرجت بفرس لى لاسقده . وروي (اسلقد) فرسى . يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده ضمره . والسقد والسلقد الفرس المضمر . والباء في اسقد بفرس مثل في في قوله يجرح في عراقيبها . والمعنى افعل التضمير لفرسى واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كاصم بمعنى كصم . اذا فر ونفر . ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن . الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط .

سقط ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ كان يغدو فلا يمر (بسقاط) ولا صاحب بيعة الا سلم عليه ﴿ هو الذى يبيع سقط المتاع اى رذاله (البيعة) من البيع كالركبة من الركوب ﴾

سقع ﴿ عمرو كانت بينه و بين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما ﴾ محاورة فاغلظ له عمر فقال له عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الاشج انك والله (سقعت) الحاجب و اوضعت بالراكب . (السقع) و الصقع الضرب الشديد و المراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك ﴿ يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره . واوضعه راكبه . و اوضع بالراكب جعله موضعا لراحلته . يريد انك بهرته بالمقاولة حتى ولى عنك و نفر

(١) هو محمد بن ابى بكر ١٢ هامش الاصل

مسرعاه السقارون في (حن) سقني في (لق) مسقاته في (رع) المسقوى في (خم)
السقفاه في (ين) سقاية الحاج في (اث) من سقيفاه في (ثو) السواقط في (عو)
ساقي الحرمين في (قف)

﴿ السين مع الكاف ﴾

سكك

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير المال (سكة) مأبورة · ومهرة مأمورة · هي الطريقة المصطفة من النخل · ومنها قيل للازقة سكك · لاصطفاف الدور فيها (والمأبورة) الملقحة · وقيل المراد سكة الحراثة · والمأبورة المصلحة · قال

فان انت لم ترضي بسعيي فاتركي * الى البيت آبره وكوني مكانيا

اى اصلحه (المأمورة) الكثيرة النتاج · وكان ينبغي ان يقول المؤمرة · ولكن زاوج بها المأبورة كما قال مأزورات غير ماجورات · وعن ابي عبيدة امرأته بمعنى آمرته اى كثرته ولم يقل غيره · ويجوز ان يراد انها لكثرة نتاجها كانها مأمورة بذلك · ﴿ ومن سكة الحراثة ﴾ قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا · يريد ان اهل الحرث ينالهم المذلة لما يطالبون به من العشر والخراج ونحوهما ونحوه · العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر ·

سكن

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كسر (سكة) المسلمين الجائزة بينهم · ازاد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقويضها لما فيها من ذكر الله اولانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او لكراهة التدنيق · (وعن الحسن رحمه الله) لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس · وقيل كانت تجرى عدد الاوزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فيأخذ اطرافها بالمقراض ·

﴿ اللهم ﴾ احيني (مسكينا) وامتني مسكينا · واحشرني في زمرة المساكين · قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين · ﴿ استقروا ﴾ على (سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة · يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم اى على احوالهم المستقيمة · والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين · قال ذلك عند فتح مكة ·

سكب

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا (سكب) المؤذن بالاولى من صلوة الفجر اقام فركع ركعتين خفيفتين · اصل (السكب) الصب · فاستعير للاضاءة في الكلام كما يقال هضب في الحديث واخذ في خطبة فسحلها · وكان ابن عباس مثجا · (كان اسم فرسه) (السكب) · ومن افراسه اللحيف · واللزاز والمرتجز · هو من قولهم فرس سكب · اى كثير الجرى · قال ابو دواد ·

وقد اغدو بطرف هيـــــكل ذى ميعة سكب

ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب · وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان · قال · كالسكب المحمر فوق الرابيه · وقيل (اللحيف) لكثرة شائله وهو ذنبه و(اللزاز) لتلازمه كقولهم كتاز ولكاك للناقة و(المرتجز) لحسن صهيله ·

﴿ على

سكك

﴿علي عليه السلام﴾ خطبهم على منبر الكوفة و هو يومئذ غير (مسكوك) . اى غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب . والسكي المسمار . و روى بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها .

﴿الخدري رضي الله عنه﴾ وضع يديه على اذنيه وقال (استكتا) ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل . اي صمتا . قال عبيد .

دعامعاشر فاستكت مسامعهم . يالهف نفسي لو يدعوبني اسد

﴿كعب رحمه الله تعالى﴾ ذكر يا جوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع (السكن) هم اهل البيت . قال ذو الرمة . فيا كرم السكن الذين تحملوه وهو نحو الصحب و الشرب .

سكن

سكنها في (حي) سكت في (ذ ل) السكينة في (ام) تمسكن في (با)

﴿السين مع اللام﴾

سلم

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ على كل (سلامى) من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يصليها من الضحى . قال الزجاج (السلاميات) العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان . وقال ابن الانباري السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام . ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب . وقيل السلاميات فصوص اعلى القدمين . وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب (يجزئ) يغني .

سلت

﴿لعن السلتاء والمرهاء﴾ هي التي لا تختضب ولا تكتحل . وقد سلتت (سلتا) ومرهت مرها من السلت وهو القشر . ومن قولهم رجل مره الفواد . اي سقيم ذاهبه .

سلم

﴿من تسلف في شئ﴾ فلا يصرفه الى غيره . هو الذي (أسلم) اى اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر . وكذلك ما اشبهه .

سلف

سلب

﴿بكت بنت ام سلمة﴾ على حمزة رضي الله عنهما ثلاثة ايام و (تسلبت) فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها ان تنصى و تكتحل . (تسلبت) لبست السلاب وهو سواد المحد . وقيل خرقة سوداء كانت تغطي رأسها بها . والجمع سلب . قال ضمرة بن ضمرة .

هل تخمشن ابلي على وجوهها . او تعصبن رؤسها بسلاب

(وتنصت) المرأة اذا سرحت شعرها او نصتها الماشطة ونصتها تنصوها . اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لساير شعر الرأس . لان الناصية الناصية . فنزلت منزلة جميعه .

سلل

﴿اللهم اسق﴾ عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة . وروى من سلسل الجنة . (السلسبيل) الشراب الخالص . كانه سل من القذى حتى خلص (والسلسل) والسلسال والسلاسل السهل في الحلق .

سلم

﴿طاف صلى الله عليه وآله وسلم﴾ بالبيت يستلم الاحجار و روى الاركان بمحجنه . (استلم) افتعل من السلمة وهي الحجر . وهو ان تتناوله وتتعمده بلمس او تقبيل او ادر الشيء بعصا . ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام . واهتجم

الحالب . اذا حلب في المحجم . وهو القدح الضخم (المحجن) عصا في راسها عقافة ﴿ اخذ ثمانين ﴾ رجلا من اهل مكة سلما اى مستسلمين معطين بايديهم . يقال رجل سالم ورجلان سلم وقوم سلم . قال . فالقين مروان فى القوم السلم .

سلح ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم (فسلحه) اياه ثم قال له يا جبير من كان النعمان قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد . اى جعله سلاحه . والسلاحة ما اعددته للحرب من آلة الحديد والسيف وحده . يسمى سلاحا . وعن ابى عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به (الاشلاء) البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بنى فلان اي بقايا فيهم . والشلو البقية في اللحم . واشلاء اللجام التى تقادمت فدق حديدها ولان فليس على الفرس منه اذى . وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزار وقضاعة وعبيد الرماح وقنص وقناصة وجنادة وعوفا وحبيبا وسلمى . وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد .

فان يرجع النعمان يفرح ويبتهج . ويأت معدا ملكها وربيعها

وكان جبير انسب العرب للعرب . وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضى الله تعالى عنهما .

سلت ﴿ ان وليدة له ﴾ يقال لها مرجانة اتت بولد زنا فكان يحمله على عاتقه و (يسلت) خشمه . اى يمسح مخاطه . واصل السلت القطع والقشر واسلت القصعة لحستها . ومنه . ان عاصم بن سفيان الثقفى حدث عمر رضي الله عنهما بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله وانا اليه راجعون . من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه والزق خده بالارض . اي جدع انفه والضمير فى ياخذها للخلافة . وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر . ومنه . حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في المرأة توضأ وعليها الخضاب (اسلتيه) وارغميه . اي واهنيه وارمى به عنك في الرغام (والخشم) ما يسيل من الخياشيم .

سلق ﴿ عامر بن ربيعة رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثنا وما لنا طعام الا (السلق) من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ينتهي الى تمرة تمرة قال له عبد الله بن عامر ما عسى ان ينفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها . (السلق) الجراب الضخم . وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه . كانه الذى اصاب اول الدباغ ولم يبلغ آخره . (اختللناها) اى اختللنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل . والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهى الحاجة .

سلفع ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال فى قوله تعالى فجاءته احداهما تمشى على استحياء . ليست (بسلفع) . هي الوقحة الجرئة على الرجال . وفى الحديث . في ذكر النساء شرهن (السلفعة) البلقعة . اي الخالية من كل خير .

سلق ﴿ ارض الجنة ﴾ (مسلوقة) وحصيها الصوار وهواؤها (السجسج) . هي اللينة الملساء كانها سلقت بالمسلقة . (الحصلب) التراب (الصوار) المسك . السجسج ارق ما يكون من الهواء .

سلهب ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش بردعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او (سلهب) . هو ليف المقل . وقيل شجر باليمن يعمل منه الحبال . وقال شمر السلب قشر من

قشور الشجر يعمل منه السلال . يقال لسوقه سوق السلابين . وهي معروفة بمكة .

سلم ﴿ كان رضي الله عنه ﴾ يكره ان يقال (السلم) وكان يقول الاسلام لله . وكان يقول السلف السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد . فكره ان يستعمل في غير طاعة الله و ان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذي ليس من الاسلام . وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك .

سلف

سلسل ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ذكر الارضين السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها حيات (كسلاسل) الرمل وكالخطائط بين الشقائق . قال ابو عبيد (السلاسل) رمل ينعقد بعضه على بعض و ينقاد (الخطائط) الخطوط جمع خطيطة (الشقائق) قطع غلاظ بين جبلي الرمل جمع شقيقة .

سلق ﴿ ابو الاسود الدؤلي رحمه الله ﴾ وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت (السليقة) . اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تقيد اعراب ولا تجنب لحن . قال .

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فاعرب

سالفتي في (غب) واسلب في (عذ) لمسل في (غث) سلب في (خل) فسلقاني في (هو)
سلع في (فر) سلت في (مض) السلفعة في (قي) سلقت في (بش) سلفع في (زو) سلب في
(جش) سلق وسلائق في (صل) سلم في (صو) سليط في (زن) سلم المؤمنين في (رب)
سلم في (سر) أسلقد في (سق) بسلالة في (رص) سالفها في (عب) والسالفة في ()

﴿ السين مع الميم ﴾

سمع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سمع الناس بعمله سمع الله به (اسامع) خلقه وحقره وصغره . وروى سامع خلقه بالرفع . السمعة ان يسمع الناس عمله و ينوه به على سبيل الرياء . و يقال انما يفعل هذا سمعة وترئية . اي ليسمع به و يرى (والاسامع) جمع اسمع جمع سمع . يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله بريائه و تسميعه وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه و اشهروه بذلك فيفتضح و من رواه سامع خلقه فهو صفة الله تعالى . و لو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه .

سمم ﴿ لما قدم ﴾ المهاجرون المدينة ارادوا ان يأتوا النساء في ادبارهن و فروجهن فانكرن ذلك فجئن الى ام سلمة فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم (سماما) واحدا . هو من سام الابرة وهو خرتها . اى مأتى واحدا . وانتصاب سماما على الظرف اى فأتوا حرثكم في سمام واحد . الا انه ظرف محدود اجري مجرى المبهم .

سمع ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عمرو بن عبسة رضي الله عنه اي الساعات (اسمع) قال جوف الليل الآخر ثم قال اذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك و انا ملك مع الماء فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك و خياشيمك مع الماء * اي اوفق لاستماع الدعاء فيه . وهو من باب نهاره صائم وليله قائم (جوف الليل الآخر) (الجزء السادس من اسد اسه (الاستنشاء) والاستنشاق اخوان . و قد نشيت الرائحة ونشقتها . وقال ذو الرمة * واستنشئ الغرب * (الاستنثار) استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق

كانك تطلب نثره وتفر بقه • ﴿ اللهم انى اعوذ بك ﴾ من قول لا (يسمع) • اى لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع • ومنه • قول المصلى سمع الله لمن حمده • وقال شتير بن الحارث الضبي •

دعوت الله حتى خفت ان لا • يكون الله يسمع ما اقول

سمسر ﴿ قال قيس بن ابي غرزة رضى الله عنه ﴾ كنا نسمى (السماسرة) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال ان هذا البيع يحضره الحلف و الكذب فشوبوه بالصدقة • هو جمع سمسار و السمسرة البيع و الشراء • قال • قد وكلتني طلتي بالسمسره • ويقال للمتوسط بين البائع والمشترى سمسار • قال الاعشى •

فعشنا زمانا وما بيننا • رسول يحدث اخبارها

فاصبحت لا استطيع الجواب • سوى ان اراجع سمسارها

يريد السفير بينهما

سمن ﴿ يكونون في آخر الزمان ﴾ قوم (يتسمنون) • اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف •

سمر ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لا يقر رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء (فليسمرها) • قال النضر التسمير الارسال • وقد سمعت من يقول اخذت غريمي ثم سمرته • اى ارسلته • وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال السهم بالعجلة • و الخرقلة ارساله بالتأنى • يقال سمر فقد اخطأك الصيد • وخرقل حتى يخطئك • و روى عن شمر التسمير و التشمير معا • و قال ابو عبيد المعروف في العربية بالشين من شمرت السفينة و غيرها • وقال الشماخ •

كما سطع المريخ شمره العالى • وفيه وجهان • احدهما • ان يكون السين بدلا من الشين كقولهم مسدوة في مشدوه لان معنى الارسال في شمرا وضح • والثاني • ان يكون قائما برأسه مشتقا من سمرت الابل ليلتها • اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك • وكان معنى سمره جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته

سمت ﴿ كانوا ﴾ يرحلون اليه فينظرون الى (سمته) وهديه ودله • فيتشبهون به • (السمت) اخذ النهج ولزوم الحجة وسمت فلان الطريق يسمت • وانشد الاصمعي لطرفة •

خواضع بالركبان خوصا عيونها • وهن الى البيت العتيق سوامت

ثم قال ما احسن سمته • اى طريقته التى ينتهجها في تحرى الخير والتزيى بزى الصالحين (والهدى) السيرة السوية يقال هدى هدي فلان اذا سار سيرته • وفي الحديث • اهدوا هدى عمار • وقال الشاعر •

و يخبرني عن غائب المرء هديه • كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

(والدل) حسن الشمائل واصله من دل المرأة وهو شكلها وذلك يستحسن منها • وقد دلت تدل • قال • ودلى دل ماجدة صناع •

﴿ و من الناس ﴾ من يقاتل رياء وسمعة • ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا • ومنهم من الحمه القتال فلم يجد بدا و منهم من يقاتل صابرا محتسبا اولائك هم الشهداء • (السمعة) بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر رضى الله تعالى عنه سمع

انا في سخرة العرب (الخمه) ارهقه واخرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح . وهو من الالتحام و الالاحم وهما التضايق يقال مازق ملتحم ومتلاحم . وقال . انا لكرارون خلف اللحم . اي نكر وراءه لتخلصه .

سمذ

﴿ علي عليه السلام ﴾ خرج والناس ينتظرونه للصلوة فيما فقال مالي اراكم سامدين (السامد) المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره . وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور .

وجاء في عصبة غلب رقابهم . يميس وسطهم كالنحل قد سمدا

وقيل للمغني سامد لرفعه رأسه . وعن ابن عباس . انه قال في قوله تعالى سامدون الغناء في لغة حمير . اسمدي لنا اي غني لنا .

سمت

﴿ عوف بن مالك رضي الله عنه ﴾ فقد نا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين ذهب الا اني اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل احسستما من شيء قالا لا الا انا سمعنا صوتا . وروى هز يزا كهز يز الرحيين . قال الاصمعي (سمت) فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل عنه (حس به) واحس به بمعنى . و يقال حسست به واحست به . قال . احسن به فهن اليه شوس . ونحو هما ظلت ومست يحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما (الهز يز) والابز يز اخوان بمعنى الصوت . قال . هز يز اشاء فيها حر يق .

سمي

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي امرأة (تسامينها) غير زينب فعصمها الله . اي تباريها وتعارضها .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بك من شر (السامة) والهامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة . اي الخاصة والعامة . قال العجاج .

هو الذي انعم نعمى عمت . على الذين اسلموا وسمت

سمع

﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامله ابعث الي فلانا (مسمعا) مزمرا . اي مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة .

سمن

﴿ وفي الحديث ﴾ و يل (للسمنات) يوم القيامة من فترة في العظام ومن اللاتي يأكلن السمنة . وهي دواء يتسمن به . سافى (بر) سمل وسمز في (جو) سمعمع في (شع) سمع الارض والسال في (فر) يسموفي (لح) سمام في (جب) وسمتوا في (دث) اسمح في (بل) لمسار في (جع) خبز السمراء في (خر) السموكات مسامعه في (ان) ابن سمية في (وي)

﴿ السين مع النون ﴾

سنن

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة حسناء جملاء . فقال هذه صدقة . (السنة) الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته . وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامة . اي صورة وقوة عقل وقامة . ومنها المسنون المصور (القمة) شخص الانسان قائما او راكبا . يقال انه لحسن القمة على الرحل . ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك (الجلاء) الجبلة . وهي فعلاء التي لا افعل لها . كدية هطلاء .

﴿ عليكم بالسنا والسنوت ﴾ (السنا) نبت يتداوى به له اذاييس زجل . وقيل هو شجر كالعشرق . وقيل هو العشرق .

الواحدة سناة قال الراعي ·

كان دوي الحلي تحت ثيابها · دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا

وقد رواه بعضهم ممدودا * وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى * لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر · (والعتر) نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقا قيل لا بأس باخذهما من الحرم للتداوي (السنوت) العسل · وقيل الرب · وقيل الكمون · وقيل ضرب من التمر · ويقال فلان سمن بسنوت * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت · وروي السمن والسنوت ·

منه ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اللهم اعني على مضر (بالسنة) فجاء مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل · وما يتزود لنا راع · وروى ما يغط لنا بعير · فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب · (السنة) الجدب يقال اخذتهم السنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين · وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل · وقد خصوها بقلب لامها تاء في استنوا وفي تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها في السنة · وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة ماله · وقد روي السنوت بمعنى السنين · وقال حرش الزبيدي ·

وجارهم احمى اذا ضيم غيرهم · واخصب رحلا في السنوت وانزه

* وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه * اعطوا من الصدقة من ابقت له (السنة) غنما ولا تعطوا من ابقت له السنة غنمين · اى يتصدق على ذي القطعة دون ذي القطعتين · ولا يجعلها قطعتين الا الغني ذو الغنم الكثيرة (يخطر) من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم · يعني لما به من الضر لا يهدر · انما اعطوا) في العشب لان الغدران امتلأت فضربوا الاعطان في المراعي لا عند الآبار لارتفاع الخاصة عنها ·

منن ﴿ اعطوا السن ﴾ حظها من السن · اراد ذوات السن يعني الدواب والسن الرعي يقال سن الابل اذا صقلها بالرعي · ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب فذكر الربا · فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد · منها السلم في (السن) وان تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب · وان يباع الذهب بالورق نساء · اراد في الحيوان (مغضفة) اى قد استرخت ولما تدرك تمام الادراك (النساء) النسيئة * ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات · اى يحضر ويمرح في حبله فيكتب له ذلك (الاستنان) حسنات * ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ يتقى من الضحايا والبدن التي (لم تسن) والتي نقص من خلقها · اى لم تثن واذا اثنت فقد اسنت · لان اول الاسنان الاثناء · وهو ان تنبت ثنيتاها واقصاه في الابل البزول · وفي البقر والغنم الصلوع * ورواه القتبي بفتح النون · وقال اى لم ينبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولهم · لبن وسمن وعسل · اذا اعطى شيأ منها · والاول هو الرواية عن الاثبات (من خلقها) في محل الرفع اى نقص بعض خلقها ·

منذ ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ روى على عائشة اربعة اثواب (سندي) · هو ضرب من البرود وفيه لغتان · سندي وسندي والجمع اسناد ·

قال

To: www.al-mostafa.com

• قال • جبة ا سنا د نقى لو نها • لم يضرب الخياط فيها بالابر

﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ قال تفاخر سبعة نفر • مضري وازدي ومدني وشامي وهجري وبكري وطائفي • فقال المضري هاتوا كجزور (سمنة) • في غداة شبمة • في قدور ردمة • وروى هزمة • بمواس خذمة • معبوطة نفساغير ضمنة • وقال الازدي • والله لقرص بري • بابطح قرى • بلبن قشرى • وروى عشرى • بسمن وعسل اطيب من هذا • وقال الشامي لخبزة انبجانية بخل وزيت تنال ادناها • فيضرط اقصاها • يتخطى اليها تخطى بنات المخاض من الجرف اطيب من هذا • وقال المدني والله لفطس خنس • بزبد جمس • يغيب فيها الضرس • اطيب من هذا • وقال الطائفي والله لعنب قطيف • بوادى ثقيف • اطيب من هذا • وقال الهجري والله لتمضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا • وقال البكري والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا • (سمنة) عظيمة السنام (شبمة) باردة (ردمة) ممتائة تسيل • يقال ردم ردما (هزمة) من الهزيم وهو صوت الغليان (خذمة) قاطعة (معبوطة) منحورة من غير علة (ضمنة) مريضة زمنة (قرى) من القر وهو البرد (قشرى) كانه منسوب الى القشرة وهي • طرة تقشر الحصى عن متن الارض • يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته هذا المطر او اراد اللبن الذي يعلوه قشر من الرغوة (عشرى) منسوب الى العشر وهو شجر • يريد لبن ابل العشر • والى العشراء من النوق (انبجانية) هشة منتفخة • والباء فيها عقيب الفاء ومنها قيل للمرأة الضخمة السمحة انبجانية وانفجانية (فطس خنس) يريد تمر المدينة لانها صغار الحب لاطئة الاقماع (جمس) جامدة إل جمس الماء والسمن • ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة • وهي البسرة التي ارطبت كلها • وهي صلبة لم تنهضم بعد (التمضوض) ضرب من التمر (الرباع) الفصلان (القارص) اللبن الذى يقرص اللسان لحموضته (والقمارص) اشد منه لزيادة الميم ونظيره الدمالص للبراق •

مسنتين في (بر) سنت في (حب) السمنة في (بج)
استنها في (ركك) استن اليوم في (غي) سنها في (كر) عن سنة في (نص) السندرة في (حد)
اسندوا في (فق) سنبك في (كف) السنم في (دك) سخاء في (سح) السخنة في (اه)
سنخنح في (بن) سنتان في (ام) سنخ في (ذم) بالسنافي (شب) مسناع في (هل)

﴿ السين مع الواو ﴾

سود

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب و تستمع (سوادى) حتى انهاك • اى سراري يقال سوادو سواد كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ان يدني سواده من سواده • وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك • قالت قرب الوساد وطول السواد (سوأء) ولود خير من حسناء عقيم • يقال رجل اسوء للقبيح وامرأة سوأء • وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة • قال ابو زيد •

لم يهب جرمة النديم و حقت • يا لقوم للسوءة السوأء

سوء

﴿ ان رجلا قص عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رؤيا (فاستاءها) ثم قال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء • هو مطاوع ساءه • يقال استاء فلان بمكاني • و رجل مستاء • اى ساء امره • وقال ابو سعيد الضرير • يقال استأت

من السوء · ضد استررت من السرور * وروي فاستأ لها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر *

سود ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبش اقرن يطأ في (سواد) وينظر في سواد ويبرك في سواد يضحي به · اى هو اسود القوائم اسود مايلي العين منه من الوجه · وكذلك مايلي الارض منه اذا ربض * وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سوادا لحدقة · قال كثير ·

وعن تجلاء تدمع في بياض * اذا دمعت وتنظر في سواد

يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء

سوم ﴿ ان لله فرسانا ﴾ من اهل السماء (مسومين) * وفرسانا من اهل الارض معلمين * ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله * يقال فارس مسوم (ومعلم) * بالفتح والكسر · وهو الذى اعلم نفسه بعلامة يعلم بها في الحرب من ريشة يغرزها في ناصيته اوغير ذلك (والسومة) والسيمى والسيماء العلامة (الضراء) جمع ضرو · وهو ماضرى بالفرس من السباع · وقيس منعوتون بالفروسة كان يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجود ·

سود ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ﴾ ارأيتم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظران آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى (سيدنا) هذا ما يقول * هو فعيل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون واضافته لا تخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه هاهنا واما ان يراد انه السيد عندنا او المشهود له بالسيادة بيننا اظهرنا او الذى سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا · وروي الى سيدكم ·

﴿ وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ﴾ قالت ام الدرداء حدثني سيدى ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك * اردت معنى السيادة تعظيما له او اردت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب · وقال الاعشى * وسيد نعم ومستادها *

سمع ﴿ ان رجلا ﴾ قال له صلى الله عليه وآله وسلم انى لقيت ابى في المشركين (فسمعت) منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما (سوأ) ذلك عليه · اى ما قبحه ولا قال له اسأت ·

سوم ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (السوم) قبل طلوع الشمس · هو الرعي يقال سامت الماشية وسامها صاحبها واسامها · ولا يقال للراعي سائم ولكن مسيم · وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس فان اكل منه المال قبل طلوع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ·

سود ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فتنا فقال رجل كلا والله فقال بلى والله لتعودن فيها (اساود) صبا * (الاسود) الاسود العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الاساوده وقد حكى الاصمعي كانه من السود ان · اى من الحيات · وقال النضر في (الصب) ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على الملدوغ · فكانه جمع صيوب على التخفيف كرسل في رسل هو في الغرابة من حيث الادغام كذب في جمع ذئاب في قول بعضهم · وقيل الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس · وهو الجماعة (وصبى) بوزن غزى جمع صلب من الصبوة · اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوفة اليها وتخفيف صابي · من صبا

عليه اذا اندرأ من حيث لا يحتسب .

سود ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تفقهوا قبل (ان تسودوا) قال شمر اي قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرأة بعلها .

سوء ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ صلى بقوم فأسوأ بر زخا . (الاسواء) في القراءة الحساب كالاشواء في الرمي يعني اسقط واخفل (والبرزخ) مابين الشيئين فسمي الكلمة او الآية برزخا لانها بين ماقبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين . وروي قرأ برزخا فاسوأ حرفا من القرآن . اي طائفة . وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها تفصل ماتقدمها وماتأخرها عنها .

﴿ في خطبته رضي الله عنه ﴾ حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذلة (وسيم) الخسف وديث بالصغار .

سوم في كتاب العين (السوم) ان تجشم انسانا مشقة او خطة من الشره فلان يسوم فلانا سوأ اذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلح عليه كسوم عالة . وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب والسائمة تسوم الكلاء سوما اذا داومت على رعيه (ديث) ذلل وطريق مديث .

سوم ﴿ كان رضي الله عنه يقول ﴾ جبذا ارض الكوفة ارض (سواء) سهلة معروفة اي مستوية ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف (سهلة) اي ليست بحزنة . وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وارض الكوفة شبيهة بذلك (معروفة) طيبة العرف . ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يوضع الصراط على (سواء) جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس النشق الجواد . اي على وسطها (الشد) العدو الشديد (النشق) المتلئ نشاطا من أنأقت الاناء .

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد مايبكيك يا اباعبدالله قال والله ماابكي جزعا من الموت ولا حزنا من الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا لبكف احدكم مثل زاد الراكب . وهذه (الاساود) حولي . وماحوله الا مطهرة او اجانة او جفنة . اراد الشخوص . قال الاعشى .

سود تناهيتم عنا وقد كان فيكم ٭ اساود صرعى لم يوسد قتيلها

ويجوز ان يريد الحيات . شبههابها في استضراره بمكانها .

سوف ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله . (الاسواف) موضع بالمدينة (النهس) طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم وجمعه نهسان . كره صيد المدينة لانها حرم كمكة .

سوج ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ اصحاب الدجال عليهم (السيجان) شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة . هي الطيالسة الخضر الواحد ساج . قال الشماخ .

بليل كلون الساج اسود مظلم ٭ قليل الوغى داج كلون الارندج

شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية (مخرطمة) ذات خراطيم .

سود ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ لقد رأيتنا والطعام الا الاسودان . اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد . تقول العرب

صود اذا ظهر (السواد) قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد . يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابوزيد يقال ماسقاني فلان من سويد قطرة . والسويد الماء والماء يدعى الاسود . ﴿ ابو مجاز رحمه الله تعالى ﴾ خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ماهذه (الاسودات) فصلى ولم يغسل قدميه . (السودة) القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة لبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة .

صوف ﴿ الدؤلي رحمه الله تعالى ﴾ وقف عليه اعرابي وهو يأكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين . ووافد محتاجين . اكلني الفقر ودنى الدهر ضعيفا (مسبغا) . فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده . (السيف) الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل . يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء . وانشد .

ذهبت في تمثل القوافي . وانت لا تورد بالاخواف
غير ثمان انيق عجاف . بقيا من الغدة والسواف

صود ﴿ في الحديث ﴾ اذا رأى احدكم (سوادا) بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه . هو الشخص .

سوء ﴿ مطرف رحمه الله تعالى ﴾ قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة . (السيئتان) الغلو والتقصير (والحسنة بينهما) هي الاقتصاد (الحقحقة) ارفع السير واتعبه للظهر . وذلك ان يلج في شده حتى تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل .

تسلوق في (بر) سور الرأس في (جن)
بسواد البطن في (شع) والمسوفة في (فس) اسودة في (ان) والاساود في (وه)
باسوق في (بو) سوريه في (صل) فكان سوادا في (جه) باسود العين في (ضر)
السوه في (دو) السواد في (رس) سواء البطن في (شذ) يسوق بهم في (قن)
الاالسام في (لم) سواء الثغرة في (نس)

﴿ السين مع الهاء ﴾

سهو ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على عائشة رضي الله عنها وفي البيت (سهوة) عليها ستره هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع في الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل كالصفة بين يدي البيت . وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء . كانها سميت بذلك لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها .

سهب ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خيلا (فاسهبت) شهرا لم ياته منها خبر فنزلت . والعاديات ضبحا . وروي فاشهرت لم ياته منها خبر . اي فامعنت في سيرها . يقال اسهب في امر فهو مسهب بالفتح . ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان نكون من المسهبين . اي المكثارين المعنين في الدعاء . وقال .

لا تعذلني بضغايس القوم . المسهبين في الطعام والنوم

واصله من السهب وهي الارض الواسعة .

﴿ عن معرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه ﴾ اتانا اعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم و(سهم) النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا . قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول *

سهم

انا اتيناك وقد طال السفر ٠ تقود خيلا ضمرا فيها ضرر ٠ تطعمها اللحم اذا عز الشجر

(السهم) في الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي مايفوز به القاليح سهما تسمية بالاسم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما . ﴿ كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سهم رجل شهد الوقعة اوغاب عنها والصفي . وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة من فرس اوغلام اوسيف اوما احب . وخمس الخمس . خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه * (انصاع) ولى مسرعا . قال ذو الرمة * فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * وهو مطاوع صاعه اذا فرقه * وصاع الشجاع الاقران اذا فرقهم وطردهم (الضرر) نقصان يدخل في الشيء . يقال دخل عليه ضرر في ماله . والضرر في الخيل نقصانها من جهة المزال والضعف * ومعني اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هز الافكانها تطعم لحمها .

سهو

﴿ الا ان عمل الجنة ﴾ حزنة بربوة . وان عمل النار سهلة (بسهوة) * يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة . شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض (السهلة) التي لا حزونة فيها * وهي في البطحاء ايضا . فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا . والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكائنة في الربوة فهي تشق على السالك بصعدا ومشيا فيها . وهذا نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الكوفة . يوشك ان يكثر اهلها فيملأ ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة (السهوة) فلا يدرك * هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها * قال زهير *

تهون غم السير عني فريدة * كناز البضيع سهوة السير بازل

سهر

﴿ في الحديث ﴾ خير المال عين (ساهرة) لعين نائمة . يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا . فجعل ذلك سهرا . والعين النائمة عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع * ثم استهما في (لح) السهمان في (كب) خرج سهمك في (بر)

﴿ السين مع الياء ﴾

سير

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدى اليه اكيدر دومة حلة (سيراء) فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت . انما يلبس هذه من لا خلاق له . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن * وفي حديث آخره انه قال لعلي صلى الله عليها في برد سيراء اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم . ﴿ وعن علي عليه السلام ﴾ اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء . فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها وامر بها فاطرتها بين نسائي * (السيراء) نوع من البرود

يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير. اى طرائق * ويقال سيرت المرأة خضابها ولم تبهم والتسيير ان تخضب اصابعها مخططا تخضب خطا وتدع خطا * قال ابن مقبل *

واشنب تجلوه بعود اراكة ... ورخصا عليه بالخضاب مسيرا

(طرات) اى قطعا من الطر وهو القطع (بين) يتعلق بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر. كانه قال يقطعنه بينهن (الفواطم) فاطمة الزهراء البتول عليها وعلى ابيها وبعلها افضل الصلوات واشرف التسليمات * وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب رضي الله عنها ام علي وجعفر وعقيل وطالب عليهم السلام. وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي. وفاطمة ام ايمان بنت حمزة رضي الله عنهم. وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. وكانت قد هاجرت. واما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه. وفاطمة بنت الاصم ام خديجة عليها السلام فما ادركن الموقت الذي قال فيه لعلي صلى الله عليهما ذلك (اطرتها) قسمتها شققا بينهن * قال *

كان فؤادي يوم جاء نعيها ... ملآء قد بين ايد تطيرها * اى تشققها *

﴿ان اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لما هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم (سيوم). تفسيره في الحديث الامان. اى انتم آمنون. وهي كلمة حبشية.

سيم

سيب

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ السائبة والصدقة ليومها. (السائبة) العبد الذي اعتق سائبة (ليومها) اى ليوم القيامة. يقول فلا يرجع له الانتفاع بها في الدنيا. يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به. وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله عزوجل * وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه فعل هكذا تنزها * سيابة في (حض) ولا سياحة في (زم) المسيوب في (اب) وفي (حب) المسابيح في (نو) مسياع في (هل) سيناء في (شر) سيباسي في (صو) و (حو) سائل الاطراف في (شذ) مسيرة في (بص) تسايز في (كب).

﴿كتاب الشين﴾

﴿الشين مع الهمزة﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه عن لعنه (شأ وجأ) زجر للجمل. وقد شأ شأ وجأ جأ اذا صوت بذلك. وهما منهما بمنزلة هال وحوقل من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اى ليسا بمشتقين منهما. وحق الاصوات ان يجئن سواكن. الا اذا عرض ما يحركن له.

﴿الشين مع الهمزة﴾ ﴿كتاب الشين﴾

شأشأ

شأز

﴿معاوية رضي الله تعالى عنه﴾ دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال او جع (يشئزك) ام على الدنيا. يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز. وشئز فهو مشئوز. واشأزه غيره. وهو من قولهم مكان شازوشاس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه (على) متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه.

شاف

﴿في الحديث﴾ خرجت بآدم (شافة) في رجله. قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب وفي امثالهم

استأصل الله

استأصل الله شافته · تشاءمت في (نش) شافته في (جل) الأشئم في (عن) شأ والفن في (رج)

﴿ الشين مع الباء ﴾

شبع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (المتشبع) بالايملك كلابس ثوبي زوره (المتشبع) على معنيين · احدهما · المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع حتى يمتلئ ويتضلع · والثاني · المتشبه بالشبعان وليس به · وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة لم ترزق وليس من اهلها · وشبه بلابس ثوبي زور اى ذي زور · وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس لباس ذوي التقشف رياء · واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا سوغ اضافتهما اليه · او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما وائتزر بالآخر كقوله · اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا · وقوله · يجر رياط الحمد في دار قومه · وقول ذي الرمة ·

على كل كهل ازعكي ويافع · من اللوم سربال جديد البنائق

شبر

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في دعائه لعلي وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في (شبركما) · (الشبر) العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه فكني به عن النكاح · فقيل شبرها شبرا · ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم · انه نهى عن شبر الجمل · وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اى عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل ·

شبع

﴿ آجر موسى عليه السلام ﴾ نفسه من شعيب عليه السلام (بشبع) بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها · يعني من نتائج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحدا واثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كوش ولا ضبوب ولا ثعول · ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب الوان · (الشبع) ما اشبعك من طعام قال سيبويه وما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا · وهذا اشبع فاحش · انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملاء وهذه ملؤه اى قدر ما يملاه · قال ·

وكلكم قد نال شبعا لبطنه · وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

(ختنه) اى ابو امرأته يعني شعيبا عليه السلام والاختان من جهة المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها الختنان (قالب لون) تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها (العزوز) الضيقة الاحليل يخرج لبنها بجهد (والفشوش) الواسعة تفش اللبن فشا (والكوش) الصغيرة الضرع والكشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بمصر (والضبوب) التي لا يخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب بشدة الكف وشدة العصر (الثعول) التي لها زيادة حلمة وهي الثعل (الازاء) مصب الدلو وناقة ازية اذا لم تشرب

شبب

﴿ قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ جعلت علي صبرا حين توفي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه (يشب) الوجه فلا تجعليه الا بالليل وانتزعيه بالنهار · اى يوقد · ويزيد في وهذا شبوب له · وفي الحديث · انه صلى الله عليه

السيف مصفح وضربه بسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربه بعرضه . وقيل المصفح الرأس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول مابين جبهته وقفاه . ويدق وجهه ويرتفع على رأسه ﴿ شثنة في (زو) شثن في (مغ) وفي (شذ)

﴿ الشين مع الجيم ﴾

شجع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يجيء كنز احدهم يوم القيامة (شجاعا) اقرع له زبيبتان ﴿ وروى من ترك بعده مالا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها ﴿ الشجاع) الذكر من الحيات (الاقرع) الذي قرى السم في رأسه حتى تمعط شعره ﴿ قال

قرى السم حتى امعز فروة رأسه . . عن العظم صل فاتك اللسع مارده

(الزبيبتان) النكتتان السودا وان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب (القضقضة) الكسر والقطع واسد قضقاض .

شجر

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قالت امه ليس الله قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها (شجروا) فاهاثم اوجروها ﴿ اى جعلوا في شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه .

شجب

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى (شجب) فاصطب منه الماء وتوضأ . هو ما اخلق وتشنن من الاسقاء وهو من شجب اذا هلك فكانه تخفيف شجب يريد الهالك من الخلوقة (اصطب) افتعل من الصب اى صب لنفسه ﴿ الحسن رحمه الله تعالى عنه ﴾ المجالس الثلاثة فسالم وغانم و (شاجب) شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم .

شجى

﴿ الحجاج ﴾ ان رفقة ماتت من العطش (بالشجى) فقيل اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر .

ترآءت له بين اللوى وعيزة . . وبين الشجى مما حال على الوادي

ما ترآءت له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا ان يقال له عضيدة ان يحفر بالشجى بئرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام اوشلت ﴿ وروي انام اعلمت فقال لا واحد منها ولكن نيطا بين المائين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت علي رفقة فيها خمس وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج اللابل حفرتها ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت ﴿ قال المبرد ذكر التوزي عن الاصمعي ان (الشجى) وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمي لانه شج بما حوله من الماء (مما حال) اى من الجانب الذي صب الماء (على الوادي) من قولهم حال الماء اذا صبه . قال لبيد . يحيلون السجال على السجال . (قوله ماء عذابا) على ماء ذي عذوبة وماء عذاب . قال الاصمعي حضر فلان فاخسف اي وجد بئره خسيفا وهي التي نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع (واعلم) اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف (واوشل) وجدها وشلا وهو الماء القليل (لا واحد منهما) بمعنى ليس واحد منهما اولا كان واحد منهما . ولو نصب على لا اصبت او رأيت واحدا منهما لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن (نيطا) اى وسطا بين الغزير والقليل

كانه

كانه معلق بينهما من ناط ينوط (الضمر) جمع ضامر وهو المسك عن الجرة يقال ضمر يضمر و يضمر (والخنس) جمع خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب · او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن ضيف حاتم ان ابله كانت تظمأ غبا بعد العشر · شجار في (به) الشجراء في (بد) تشتجرون — في (سف) اشاجع — في (نج) شجرتها — في (صو) المشجوج — في (ق) شجري في (سح) شجك في (غث) والشجر في (غف) وشجرهم في (وح)

﴿ الشين مع الحاء ﴾

شحشح

﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب (الشحشح) هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة · وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران ولمرأة شحشاح كانها رجل في قولها وجدها وهذا كله من معنى الشح لامن لفظه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح ·

شحو

﴿ ذكر رضي الله تعالى عنه ﴾ فتنة تكون فقال لعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يدرك الرجل السريع ثوبك فيها اتقى من البرد و ريحك فيها اطيب من المسك · (الشحو) سعة الخطو و دابة شحوى وسباع و رغيبة الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض · يعني انك تسعى فيها و تتقدم (لا يدرك) منصوب المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدركه · اي لا يدرك فيه · اراد (بتقدمه ثوبه) وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة عنه ·

شحح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ دخل المسجد فرأى قاصا صيتا حافقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاح) · الشحاح للبغل والحمار · وحمار مشحح وشحاح · ويقال للبغال بنات شحاح · عنى قوله عز وجل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ·

شحط

﴿ ربيعة رحمه الله تعالى ﴾ قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه (يشحط) الثمن ثم يعتق كله · يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت به اقصى نهاه في الثمن · اشحط شحطا وتشحى فلان في السوم و تشحط اذا ابعط · يريد يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية · وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشمطته اذا ملأته عن الفراء ·

شحن

﴿ في الحديث ﴾ يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا (ومشاحنا) هو المبتدع الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم · (الشحناء في (غر) يتشحط في (سح)

﴿ الشين مع الخاء ﴾

شخب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الشهيد يبعث يوم القيامة وجرحه (تشخب) دما · اللون لون الدم والريح ريح المسك · (الشخب) السيلان · وقد شخب يشخب · ومنه مر يشخب في الارض شخبانا اي يجري جريا سريعا وفي امثالهم شخب في الاناء وشخب في الارض · شخص في (فر) شخيتا في (ضا) شاخصا في (جش) ·

﴿الشين مع الدال﴾

﴿الشين مع الدال﴾

شدقم

شدخ

﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ حدث رجل عند جابر (١) بن زيد بشئ فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من (الشدقم) هو الواسع الشدق . ومنه سمي شدقم فحل النعمان بن المنذر وزنه فعلم اى ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه . ﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ قال في السقط اذا كان (شدخا) اومضغة فادفنه في بيتك . هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد . وقيل هو الذي ولد بغير تمام . مشدم في (كف) من يشادفي (وغ) يجتهد الشدفى (جد) .

﴿الشين مع الذال﴾

﴿الشين مع الذال﴾

شذب

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في صفته عن هند بن ابي هالة التميمي . كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر . اطول من المربوع واقصر من (المشذب) عظيم الهامة رجل الشعر ان افرقت عقيقته فرق . وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره . ازهر اللون واسع الجبين . ازج الحواجب . سوابغ في غير قرن . بينهما عرق يدره الغضب . اقنى العرنين . له نور يعلوه . يحسبه من لم يتامله اشم . كث اللحية . سهل الخدين . ضليع الفم . اشنب . مفلج الاسنان . دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضه . معتدل الخلق بادنا متماسكا . سواء البطن والصدر . عريض الصدر . بعيد مابين المنكبين ضخم الكراديس . انور المتجرد . طويل الزندين . رحب الراحة . شثن الكفين والقدمين . سايل الاطراف . خمصان الاخمصين . مسيح القدمين . ينبو عنهما الماء . اذا زال زال قلعا . يخطو تكفوا ويمشي هونا . ذريع المشية . اذا مشى كانما ينحط في صبب . واذا التفت التفت جميعا . خافض الطرف . نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء . جل نظره الملاحظة . يسوق اصحابه . ويبدى ينس اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام . يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه . يتكلم بجوامع الكلم . فصلا لا فضول ولا تقصير . دمثا ليس بالجافي ولا المهين . يعظم النعمة وان دقت . ولا يذم منها شيأ . لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه . واذا غضب اعرض واشاح . جل ضحكه التبسم . ويفتر عن مثل حب الغمام . قيل للطويل (المشذب) تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطه (العقيقة) والعقة الشعر الذى يولد به . وعق عن الصبي اذا حلق العقيقة بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمي العقيقة باسمها وكان تركها عندهم عيبا وشحا ولؤما . قال امرؤ القيس .

ايا هند لا تنكحي بوهة . عليه عقيقته احسبا

اى شاخ وشاب وعليه عقيقته وبنوهاشم اكرم ومحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب اكرم عليهم من ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هنا اسمى شعره عقيقة لانه منها . ونباته من اصولها كما سمت العرب اشياء كثيرة باسامي ماهي منه ومن سببه (الفرق) مطاوع فرق . اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو . وكان هذا في صدر الاسلام . ويروى انه اذا كان امر لم يومر فيه بشئ يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك (وفره) اى اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها (العقيصة) الخصلة اذا عقصت اى لويت . (الزجج) دقة الحاجبين وسبوغها الى مؤخر العين (والقرن) ان يطول حتى يلتقي طرفاها والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى

(١) كذا في الاصلين وفي النهاية جابر رضي الله عنه فالظاهر انه جابر بن عبدالله الصحابي لا جابر بن زيد التابعي ١٢ الحسن كادا

كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن غير محمود عند العرب و يستحبون البلج وهو الصحيح في صفته صلى الله عليه وآله وسلم دون ماوصفته به ام معبد من القرن (سوابغ) حال من المجرور وهو الحواجب . وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه . اى زجت حواجبه سوابغ اي دقت في حال سبوغها . ووضع الحواجب موضع الحاجبين . لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتا حنظل ، وقوله بينهما عرق على المعنى . لان الحواجب في معنى الحاجبين . يقال في وجهه عرق يدره الغضب اى يحركه . وهو من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا . (القنا) طول الانف ودقة ارنبته . وحدب في وسطه (والشمم) ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا . اي كان يحسب بحسن قناه اشم قبل التامل (ضليع الفم) عظيمه . وكانوا يذمون صغر الفم . قال .

اكان كرى واقدامي بني جرد ● بين العواتج اجنى حوله المضع

وقال آخره لحي الله افواه الدبا من قبيلة (والضليع) في الاصل الذى عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثم اضلاع ● (الشنب) رقة الاسنان وماؤها . ومنه قولهم رمانة شنباء . وهي المليسة الكثيرة الماء وسئل عنه روبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب . (الدمية) الصورة (البادن) الضخم (متماسك) اى هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه (سواء البطن والصدر) اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو لبطنه . (الكراديس) جمع كردوس . قال ابن دريد هو رأس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والورکين وبه سمي الكردوس من الخيل . وهو القطعة العظيمة . لانضمام بعضها الى بعض ● وكل شيء جمعته فقد كردسته . يقال فلان حسن (الجردة) والمجرد والمتجرد . وهو ماجرد عنه الثوب من البدن (الزند) ماانجسر عنه اللحم من الذراع (رحب الراحة) دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل . قال .

مناتين ابرام كان اكفهم ● اكف ضباب انشقت في الحبائل

وقال الاخطل في صلب المختار بن ابي عبيد ●

وناطوا من الكذاب كفا صغيرة ● وليس عليهم قتله بكبير

(الشثن والشثل) الغليظ (الاطراف) الاصابع وكونها سائلة انها ليست بمنفضة متعقدة (خمصان) الاخمصين يعني انهما رتفعان عن الارض ليس بالارح الذى تمسها اخمصاه (مسيح القدمين) يريد انه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لانملاسها (هونا) اى في رفق غير مختال (الذريع) السريع يقال فرس ذريع بين الذراعة . (يسوق اصحابه) اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم (والنسء) السوق . ومنه قيل لمكة الناسة . لانها تطرد من يبغي فيها (الدمث) السهل اللين (المهين) الذي يهين الناس (والمهين) الحقير (يعظم النعمة) اى لايستصغر شيأ اوتيه وان كان صغيرا (الذواق) اسم مايذاق . اى لايصف الطعام بطيب ولا ببشاعة (واشاح) اي جد في الاعراض وبالغ (حب) الغمام البرد . تشذروا في (حد) تشذرفي (ذر) شذر مذر في (زف) شذانهم في (لو)

﴿ الشين مع الراء ﴾

شرق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يضحى (بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء . (الشرقاء) المشقوقة الاذن باثنين . و قد شرقها يشرقها . واسم السمة الشرقة . (والخرقاء) المثقوبة ثقبا مستديرا (والمقابلة) التي قطع من قبل اذنها شيء ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والقبالة (والمدابرة) التي فعل بدابر اذنها ذلك . واسم السمة الادبارة (الجدعاء) المجدوعة الاذن ﴿ لعلكم ستدركون ﴾ اقواما يؤخرون الصلاة الى (شرق) الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذى تعرفون ثم صلوها معهم . سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية . فقال المراد الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك (شرق) الموتى . يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها و كانه من اللحم الشرق . وهو الاحمر الذى لا دسم له . ومن الثوب الشرق . وهو الاحمر الذى شرق بالصبغ . لان لونها في آخر النهار عند غيابها يحمر . ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى . و قيل هو ان المحتضر يشرق بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا . ونحوه قول ذى الرمة .

فلما رأينا الليل والشمس حية ٭ حياة الذى يقضى حشاشة نازع

شرى ﴿ قال السائب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ شريكي فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى (المشاراة) الملاجة . وقد شرى واستشرى اذا لج (والمماراة) المجادلة من مرى الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة و يقال دع المراء لقلة خيره . و قيل للمراء مخاصمة فى الحق بعد ظهوره كمرى الضرع بعد ورود . وليس كذلك الجدال (للمدارة) المحاتلة من دراه اذا ختله . و يكون تخفيف المدارة . وهى مدافعة ذي الحق عن حقه .

شرق ﴿ من ذبح ﴾ قبل (التشريق) فليعد ٭ اى قبل ان يصلى صلاة العيد . وهو من شروق الشمس او اشرافها لان ذلك وقتها . كانه على معنى شرق اذا صلى وقت الشروق . كما يقال صبح ومسى اذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى .

﴿ وفي حديث على عليه السلام ﴾ لا جمعة (ولا تشريق) الا فى مصر جامع . وفي ايام التشريق قولان . احدهما . انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر . والثاني ان لحوم الاضاحى تشرق فيها . اي تقدد في الشمس .

شرج ﴿ لما بلغ الكدبد ﴾ امر الناس بالفطر فاصبح الناس (شرجين) اى نصفين على السواء مفطرا وصائما . يقال هذا شرجه وشريجه اى مثله ولفقه . واصله الخشبة تشق نصفين . وكل واحد منهما شريج الاخر . من قولهم انشرجت القوس وانشرقت اذا انشقت . وقال يوسف بن عمر اذا شريج الحجاج . اي قرينه .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى (شرجة) فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء (المشرجة) اخص من المشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شرج كرهن و رهن . و يحكى انه ٭ اقتتل اهل المدينة وموالي معاوية في شرج من شرج الحرة .

شرط ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (شريطة الشيطان) هى الشاة التى شرطته اى اثر فى حلقها اثر يسير كشرط الحجام

من

من غير فرى او داج ولا انهار دم . وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة و الذكية والنطيحة .

شرف ﴿ امرنا ان نستشرف العين والاذن ﴾ اى لنفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشئ اذا وضعت يدك على حاجبك لانك تستظل بها من الشمس لتستبينه . قال مزرد .

تطاللت فاستشرفته فرأيته . فقلت له آنت زيد الارامل

و قيل ان تطليها شريفتين بالتمام والسلامة .

شرق ﴿ لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . اناخت بكم الشرق الجون او الشرف قالوا يارسول الله وما الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم . (الشرق) جمع شارق . يريد فتنا طالعة من قبل المشرق (والشرف) جمع شارف يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بسان النوق (الجون) جمع جون وهو الاسود .

شرق ﴿ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته (شرقة) فركع . هي المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعبي بالقراءة .

شرة ﴿ ان لهذا القرآن شرة ﴾ ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فقد اهتدى . ومن كانت فترته الى الاعراض فقد ضل . فاوآئكم بور . (الشرة) النشاط . ويقال شرة النشاط لميعته . قال .

رأت غلاما قد صرى في فقرته . ماء الشباب عنفوان شرته

(البور) جمع بائر وهو الهالك اى ان للمبتدى قراءة القران رغبة و نشاطا ثم يفتر نشاطه فان كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الافراط في السأم فهو محمود .

شرب ﴿ في قصة احد ﴾ ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد (شرب) الزرع الدقيق . قال النضر يقال للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال ابو عبيدة هو الشارب حينئذ . يقال شارب قمح . والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا . يقولون اشربت الابل الحبال . اذا ادخلت اعناقها فيها . قال .

يا آل ورد اشربوها الاقران .

شرف ﴿ قال علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ اصبت (شارفا) من مغنم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شارفا فانختها بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه . الا ياحمز للشرف النواء . فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ كبادهما . فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ . فرفع رأسه اليه وقال هل انتم الا عبيد آبائي . فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقهقر . (الشارف) الناقة العالية السن (النواء) السمان جمع ناو يقال قد نوت . والنبي الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وانما حرمت بعد غزوة احد . اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء . و بعد قوله .

الا ياحمز للشرف النواء . وهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها • وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطائبها لشرب • طعاما من قديد او شواء

(القهقرة) من القهقرى • والمعنى انه اسرع في الانصراف ·

شرق ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال ان المشركين كانوا يقولون (اشرق) ثبير كيما نغير · وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · اى ادخل فى الشروق يا جبل · كي ندفع للنحر · يقال غار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع · قال بشر ·

فصد طلا بها وتمزعنها • بحرف قد تغير اذا تبوع

شرم ﴿ اتاه كعب ﴾ بكتاب قد (تشرمت) نواحيه فيه التوراة فاستاذنه ان يقرأه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التوراة التى انزلها الله على موسى بطور سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار · اى تشققت وتمزقت · والشرح والشرخ والشرط والشرق والشرم اخوات · في معنى الشق والمرأة الشريم المفضاة · (التوراة) اصله ووريه فوعلة من وورى · عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا · وهذا كتسمية القرآن نورا وتاؤها للتانيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتانيثها نحو تانيث الصحيفة والمجلة • قال ابو على من قرأ سيناء لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا تكون الا للتانيث ولا تكون للالحاق · الا ترى ان فعلا لا تكون الا للمضاعف · فاذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان يلحق به شئ فهذا اذن كموضع او بقعة تسمى بطرفاء او بصحراء · فاما من قرأ سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كملباء وحرباء · وهى الياء التى ظهرت في نحو درحاية لما بنيت على التانيث · وانما لم ينصرف على هذا القول وان كان غير مؤنث لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امرأة سميت بجعفر ·

شرص ﴿ علي عليه السلام ﴾ قال ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي • (الشرصتان) بكسر الشين وسكون الراء النزعتان · والجمع شراس · قال الاغلب ·

يارب شيخ اشمط العناص · صلت الجبين ظاهر الشراص · كانما اقلت من مناصى

وهي من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب · كان الشعر شرص شرصا فجلح الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة · والجذب والنزع من واد واحد ·

شرع ﴿ شرعك ما بلغك المحلا ﴾ اى حسبك · واشرعنى كذا · اى احسبنى · وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعا · اذا اظهره وبينه •

شرج ﴿ الزبير رضى الله عنه ﴾ خاصم رجلا من الانصار فى سيول (شراج) الحرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه • هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار •

شرى ﴿ قال لابنه عبد الله رضى الله عنهما ﴾ والله (لا اشرى) عملي بشئ وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او مسحاة • اى لا ابيعه

وشرى واشترى و باع من الاضداد (الشاة) الشاة يمنحها صاحبها (ساحة) سحيحة وقد سحت سحوحة او غزيرة تسح اللبن سحا والسحساحة الغزيرة ، يقال مطر سحسح وشحساح ،

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن . قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض ، (شراف) موضع وفي كتاب العين ماء اظنه لبني اسد . قال المثقب شرف

مررن على شراف فذات رجل . ونكبن الذرائح بالبيوت

(الجماء) الشاة التي لا قرن لها (الصلامة) الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة من الفأو والقطيع من القطع . قال .

لامكم الويلات انى اتيتم . وانتم صلامات كثير عديدها

﴿ ذكر قتال المسلمين الروم ﴾ وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشرط (شرطة) للموت لا يرجعون شرط

الا غالبين ، يقال اشرط نفسه لكذا اذا اعلمها له واعدها فحذف المفعول والشرطة لخبة الجيش التي تشهد الوقعة اولا . قال الهذلي .

الا ادركك من ، فتى قوم اذا رهبوا

فكان اخي لشرطتهم ، اذا يدعي لها يثب

سموا بذلك لانهم يشرطون انفسهم للهلكة ،

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ اجاز بين اهل اليمن (الشرك) ، يريد الشركة في الارض والمزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك ، شرك

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ اشترى ناقة فرأى بها (تشريم) الظئار فردها . (التشريم) التشقيق (والظئار) ان تعطف على غير ولدها . يقال ظأرتها ظأرة و ظئارا . وذلك ان يشدوا فاها وعينها ويحشوا خوارنها بدرجة ثم يخلوا الخوران بخلالين و هو التشريم و يتركوها كذلك يوما فتظن انها محضت فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خوارنها و قد هيئ لها حوار فتظن انها ولدته فترأمه ، شرم

﴿ جمع بنيه ﴾ حين (اشرى) اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد . فقال لا يسارع احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه . و روى الفيصل . اي صاروا كالشراة في فعلهم ، وهم الخوارج (الصيلم) فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل . اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة ، شرى

﴿ جابر رضي الله تعالى عنه ﴾ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حرشديد و كنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرجب ، (الشرجب) والشرحب والشرعب الطويل . قال العجير ، شرجب

فقام فاوفى من وسادي وساده ، طوى البطن مشوق الذراعين شرجب

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ قال في قول عزوجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ، الشريان . (والشريان والشرى) الحنظل . وقيل ورقه و نحوها الراهون والرهو للطحلب ، واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان . و قد يفتح . وقال المبرد ان النبع و الشوحط والشريان واحد . ولكنها تختلف اسماؤها بمنابتها . فما كان في قلة الجبل فهو النبع . وما كان في سفحه فهو الشوحط و ما كان في الحضيض فهو الشريان . شرى

شرج ﴿ علقمة رحمه الله تعالى ﴾ ان امرأة ماتت و اوصت بثلثها و كان نسوة ياتينها (مشارجات) لها. فقال علقمة خذوا ما اوصت به لكم. وسلوا عن النسوة اللاتى كن يختلفن اليها هل بينهن و بينها قرابة فسألوهن عن ذلك فوجدوا احداهن بنت اختها او بنت اخيها لامها فاعطاها ميراثها. اي اتراب مشاكلات لها. يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه و شريجه كقولك مشابهه و شبيهه و معادله و عديله ●

شرق ﴿ وهب رحمه الله تعالى ﴾ اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال لها القرقفنة، فيقع على (مشريق) بابه فيمكث هناك اربعين يوما. فان انكر طار فذهب. وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم يرذلك قبيحا. فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه. مفعيل نظير مفعال فى كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذى يحل فيه كثيرا محلال ● قالوا للمكان الذى تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق، وله معنيان يقال للشرقة مشربق وللشق الذى يقع فيه ضح الشمس مشريق (القنذع) فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو الذى لا يغار على اهله (والديوث) مثله.

شري ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال لرجل انزل (اشراء) الحرم. اى نواحيه. الواحد شري ● ومنه اسود الشرى يراد جانب الفرات و هو مأسدة. قال القطامى.

لعن الكواعب بعد يوم وصلنى ٠ بشرى الفرات و بعد يوم الجوسق

﴿ النخعى رحمه الله تعالى ﴾ فى الرجل يبيع الرجل و يشترط الخلاص قال له (الشروى) اي المثل ● ومنه حديث شريح ● انه كان يضمن القصار شرواه.

شرح ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال له عطاء السلمى يا ابا سعيد اكان الانبياء (يشرحون) الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله تراثك في خلقه. اى هل كانوا يشرحون اليها صدورهم و يبسطون انفسهم (تراثك) اي امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة بها يكون استرسالهم وانبساطهم الى الدنيا.

شرق ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل لطم عين رجل (فشرقت) بالدم ولما يذهب ضوؤها، فقال ●

لها امر هاحتى اذا ما تبوأت ٠ باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

اي احمرت به كما تشرق الثوب بالصبغ ● والبيت للراعى والضمير في لها الابل اى لها امرها في المرعى يعنى ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذى اعجبها اقامت فيه مال الى مضجعه. فضربه مثلا للعين المضروبة.

اي تهمل فلا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر امرها شم يحكم فيها.

شرق في (بج) تشاركن في (بر)
ولا تشاره في (جر) الشارف في (حز) لا يشاري في (در) شرى ويشرحون في (حر) الشرط في (طع)
شرف في (غى) شريا في (غث) شارف في (لح) مشرب في (مغ) شروى في (رج)
شريا في (عر) المشربة في (فق) الشروع في (حف) الشرخين في (ول) استشرى في (زف)
تشترى في (بش) واشراب في (رف) التشريع في (ور) شروا هافي (نق)
فيشربون و شريخين في (مل) تشاره في (زد)

﴿ الشين مع الزاي ﴾

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد ان نذاكرك اشياء احدثتها فارسل اليهما يعادكم يوم كذا حتى (اتشزن) ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا انتقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري . فهذه يدي لعمار فليصطبر . وذكروا بعد ذلك اشياء تقموها فاجابهم وانصرفوا راضين . فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا فضرب اعناقهم فرجعوا فبدأوا بعلي عليه السلام فجاؤا به معهم . فقالوا هذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال لظن كاتبي واظن به يا فلان . (التشزن) الاستعداد . يقال تشزن للسفر اذا تأهب له . وهو من الشزن الناحية لان المستعد لقلة طمأنينته كانه على حرف * ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد و التشزن للخطب . (هذه يدي لعمار) يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى يده (الصبر) القصاص . قال هدبة .

ان العقل في اموالنا لا نضق به . ذراعا وان صبر فنصبر للصبر

اى ان كان العقل وان كان قصاص . وقد صبره صبرا اذا قتله قصاصا . واصله الحبس حتى يقتل . و اصبره القاضي اصبارا قصه فاصطبر اى اقتص (التضريب) لكثرة الضرب او المضروبين قلب تاء الافتعال من (ظن) طاء لاطباق الظاء روما للتناسب ثم ادغمت الظاء في الطاء كقولك اطلم . و يجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم * والبيان كقولهم اصطلم وجاء في بيت زهير و يظلم احيانا فيظلم * الاوجه الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره .

شزب

﴿ الخدري رضى الله عنه ﴾ اتي جنازة وقد سبقه القوم فلما رأوه (تشزبوا له) ليوسعوا له فقال الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية . اى تحرفوا ونحوا عن مقاصدهم .

﴿ في الحديث ﴾ وقد توشح (بشزبة) كانت معه . هي بمعنى الشزيب والشسيب وهي القوس التي شزب قضيبها وذيل . قال .

لو كنت ذا نبل وذا شزيب . ما خفت شدات الخبيث الذيب

و روي شسيب و روي شريب من شربها ماء طاب ذبابها . وهي بمنزلة ضخمة و ضعبة . من قولهم شزب و شسب اذا ضمر . فبل لغة في شزب وشسب و الشريب و الشسيب بمنزلة قريب و بعيد وانما ذكر على تاويل القضيب * و يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشزب . و بعضده شزيب . شزنه في (بج) شزن في (رج)

الشزر في (زن)

﴿ الشين مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عن المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف و لو (بشسع) النعل ولو ان تعطي الحبل ولو ان تؤمن الوحشان * الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة و البر والاحسان كانه قال ولو تصدقت بشسع . اى و لو بررت او احسنت .

شسع

﴿ الشين مع الصاد ﴾

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لمولاه اسلم و رآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة (شصوصا) او ابن لبون بوالا .

شصص

هي التي قل لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت ونوق شصائص وشصص . ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص . قال .

افرح ان ارذأ الكرام وان . اورث ذودا شصائصا نبلا

ومنه قولهم شصت معيشتهم شصوصا . وانهم لفي شصاصاء . اى في شدة ونفى الله عنك الشصائص .

نصب ناقة بفعل مضمر اى فهلا حملت ناقة او اوقرت (بوالا) اى كثير البول لهزاله . اراد ان لا يستعمل ما ينفس بمثله من ابل الصدقة .

﴿ الشين مع الطاء ﴾

شطر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان سعدا استاذنه في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال (الشطر) فقال لا ثم قال الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس . (الشطر) النصف . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم . من اعان على قتل مؤمن (بشطر) كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله . قيل هو ان يقول اق من اقتل . نصب الشطر والثلث بفعل مضمر اى اهب الشطر واهب الثلث (ان تترك) مرفوع المحل على الابتداء اى تركك اولادك اغنياء خير . ثم ان الجملة باسرها خبر ان (العالة) جمع عائل وهو الفقير (تكففون) السائل واستكف . اذا بسط كفه للسؤال اوسأل الناس كفافا من طعام او ما يكف الجوعة .

﴿ من منع صدقة ﴾ فانا آخذوها و (شطر) ماله عزمة من عزمات الله . اى جعل شطرين يقال شطر ماله شطرا . والمعنى ان ماله ينصف و يتخير المتصدق خير النصفين (عزمة) خبر مبتدأ محذوف اى ذلك عزمة . وروي عن بهز بن حكيم وشطر ماله . وكان هذا امرا سبق تغليظا وتهويلا واراءة لعظم امر الصدقة ثم نسخ .

شطب ﴿ عامر بن ربيعة رضي الله عنه ﴾ حمل على عامر بن الطفيل فطعنه (فشطب) الرمح على مقتله . اي مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد . يقال شطبت الدار وشطنت وشطست وشطفت . قال .

التابع الحق لا يثني فرائضه . يقوم الحق ان هو مال اوشطبا

شطط ﴿ تميم الداري رضي الله عنه ﴾ كلمه رجل في كثرة العبادة فقال ارأيت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنبت . اوارأيت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك (لشاطي) حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت . ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها . اي انك لظالمي قال ابو زيد شطني فلان يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك . يعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبالغ الطاقة .

شطر ﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ قال لعلي عليه السلام يا ابا الحسن اني قد عجمت الرجل وحلبت (اشطره) فوجدته قريب القعر . كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض . للناقة اربعة اخلاف فكل خلفين شطر . وانما وضع الاشطر موضع الشطرين . كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازج الحواجب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والمراد

والمراد الذوق والتجربة . يقال فلان (رمي بحجر الارض) اي بواحد الناس نكراوداهاء واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما * القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى * لوان رجلين شهد الرجل على حق احدهما (شطير) فانه يحمل شهادة الآخر * (الشطير والشجير) الغريب يعني لوشهد له قريب اخ اوابن اواب ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي بشهادة القريب فجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مطرحة * ومثله قول قتادة رحمه الله في شهادة الاخ اذا كان معه (شطير) جازت شهادته .

﴿ في الحديث ﴾ كل هوى (شاطن) في النار . هو البعيد عن الحق * شطبه في (غث) الشطة في (وع)

﴿ الشين مع الظاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان رجل يرعى لقحة له ففجأها الموت فنحرها (بشظاظ) فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكلها فقال لا باس بها . (الشظاظ) خشبة عقفاء محددة الطرف .

﴿ لعجب ربك ﴾ من راع في (شظية) يؤذن ويقيم الصلوة . الشظية والشنظية فنديرة من فناديرا الجبال . وهي قطعة من رؤسها . والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت في شظية . ووزنها في فنعلة . ولان اشتقاقها من التشظي . وهو التشعب لانها شعبة من الجبل * فانشظت * رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * اى انكسرت . (وتشظى) وانشظى بمنزلة شعب وانشعب ويقال انشظى فلان منا . اي انشعب . شظف في (ضف) وفي (حف) شيظمي في (فر)

﴿ الشين مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في (شعرنا) ولا في لحفنا . جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * الانصار (شعاري) والناس دثاري . (المحاف) اللباس الذي فوق سائر اللباس . قيل وذلك مخافة ان يصيبها شيء من دم الحيض . والا فقد رخص في ذلك . وروي انه كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية اثمانها خمسة دراهم اوستة .

﴿ قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين ومائة . فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام . فامر فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل (مشعان) بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابيع ام عطية ام هبة . فقال بل بيع فاشترى منه شاة . فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى . قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له النبي صلى الله وآله سلم حزة من سواد بطنها . (المشعان) المنتفش الثائر الشعر واشعان شعره (سواد البطن) الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما . الاصل (ايمن الله) ثم تصرف فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا ايم الله وم الله وهمزتها موصولة (الحزة) القطعة التي قطعت طولا .

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في خطبته ياجوج وماجوج . فقال عراض الوجوه صغار العيون . صهب (الشعاف) ومن كل حدب ينسلون . ثم ذكر اهلاك الله اياهم فقال والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم * اراد (بالشعاف) اعالي الشعر والرؤس انفسها لان الرأس شعقة الانسان وشعفة كل شيء اعلاه (تشكر) تمتلئ * والشاة الشكرى

المتلئة الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من الربيع وهي شكارى ومنه شكر فلان بعدما كان بخيلا اي غزر عطاؤه ٭

شعر ﴿ لما دنا منه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير (الشعر) عن البعير ثم طعنه في حلقه . وروى ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطاير نا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير ٭ (الشعر) جمع شعراء وهي ضرب من الذبان ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا . وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب (والشعار ير) بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور ٭ ومنه قولهم ذهبوا شعار ير بقنذ حرة وشعار ير بقذان . اى مثل هذه الذبان اذا هيجت فتطايرت . والشعار ير ايضا صغار القثاء لانها شعر ٭ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ٭ وانه اهديت له شعار ير ٭ والواحد شعرور ٭

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من لي من ابن نبيح يعني سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي ٭ وكان مؤذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فصفه لي ٭ قال اذا رأيته هبته تراه عظيما شعشعا فرا فهابه ٭ ورجلاه تكادان تمسان الارض وجهه دقيق

شعشع ورأسه متمرق الشعر سمعمع (الشعشع والشعشاع الشعشان) الطويل (تمرق) شعره وتمرط بمعنى (السمعمع) اللطيف الرأس (من لي منه) اي من ينتصر لي منه (تمسان الارض) اى اذا كان راكبا .

شعل ﴿ شق المشاعل ﴾ يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها . في الزقاق ٭ وقيل شئ من جلود لها اربع قوائم ٭

قال ذو الرمة . اضعن مواقت الصلوات عمدا . وحالفن المشاعل والجرارا

وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول . اللهم امتني ميتة ابي خارجة . فقيل وكيف مات ابو خارجة . قال اكل بدحا وشرب مشعلا ونام شامسا . فلقي الله شبعان ريان دفآن . وهو المشعال ايضا ٭ قال ٭

ونسي الدن ومشعالا بكف . وسمي بذلك لان التمريفت فيه وتفرق اجزآؤه من شعل الخيل اذا بثها في الغارة وتفرق القوم

شعب شعالي واشعالي .

﴿ اذا قعد الرجل ﴾ من المرأة بين (شعبها) الاربع اغتسل ٭ يعني يديها ورجليها . وقيل رجليها وشفري فرجها . كني عن الايلاج .

شعث ﴿ لما بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان اباسفيان (شعث) مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب اباسفيان . قال ابن عباس فشكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ذلك . يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر . يقال لم الله شعثه اي كان عرضه موفورا واديه صحيحا فبقدحك فيه ذهبت ببعض وفوره . فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا . وتباين ما كان ملتئما . ٭ ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ٭ شعث الناس في الطعن عليه . اى فعلوا الشعث بعرضه في طعنهم عليه .

سعر ﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية وهو يجمل . فقالت ما شأنه فقالوا قاتل الزبير (فاشمره) . فقالت .

كيف رأيت زبرا . أأفطام تمرا . ام شمعلا صقرا

(اشعره) جرحه حتى اد ماه ومنه حديث مكحول رحمه الله تعالى «لا سلب الا لمن (اشعر) علما وقتله. قيل اكثر ما يستعمل في الجائفة. واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن في سنامها الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى ثم كني به عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان (زبر) مكبر الزبير وهو في الصفات القوي الشديد (المشعل) السريع سألته عن حال الزبير تهكما وسخرية * ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل (اشعر) امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين والله لا يقف هذا الموقف ابدا فرجع فقتل تلك السنة * (لهب) قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة. قال كثير.

شعر

تيممت لهبا اطلب العلم عندهم . وقد رد علم العائفين الى لهب

فتطير اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين. وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما يشعر الهدى. ذهابا الى ما تعودته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا. ولا يفوهون للسوقة الا بقتلوا. والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعرة الف بعير اى الملوك. فلما قيل اشعر امير المؤمنين عافه اللهبي قللا. لما ارتاه من الزجر وان وهمه القائل تدمية كتدمية الهدي المشعر.

شعب

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في خطبته الشباب (شعبة) من الجنون. وشر الروايا روايا الكذب. ومن يذو الدنيا تعجزه. ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا. ولا يذكر الله الا مهاجرا. (الشعبة) من الشئ ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤسها. وعندي شعبة من كذا اى طائفة منه * والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة من الجنون. لانه يغلب العقل بل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون (في الروايا) ثلاثة اوجه. ان يكون جمع روية اى شر الافكار ما لم يكن صادقا صالحا منصبا الى الخير * وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث * وجمع راوية وهو الجمل الذى يروى عليه الماء اى يستقى. يقال رويت على اهلى اذا اتيتهم بالماء وهو راوهم من قوم رواة. اى شر الروايا من يأتى الناس بالاخبار الكاذبة شبيها بالراوية فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبائه من العناء. والنصب (نوى) الشئ جد في طلبه اي من طلبها جادا في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيفته (دبرا) اى آخرا. وروي بالفتح ودبر الشئ ودبره عقبه وآخره (مهاجرا) اى بها جر قلبه لسانه ولا بواطئه على الذكر * ابن عباس رضي الله عنهما * قال له رجل من بلهجيم ما هذا الفتيا التي قد (شعبت) الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق. وكان الملاءمة انما قيل لها شعب لانها تقع عقيب التفريق وبعده. فهي من باب تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويدانيه * قال (١) في قوله عز وجل * وجعلناكم شعوبا وقبائل. (الشعوب) الجماع (والقبائل) الافخاذ يتمار فون بها الجماع) كل شئ مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الفصن من براعيم النور هذا جماع الثمر * والعرب على ست طبقات (شعب) كحضر (وقبيلة) ككنانة (وعمارة) كقريش (وبطن) كقصى (وفخذ) كهاشم (وفصيلة) كالعباس * وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون. قال ابن الاسلت. من بين جمع غير جماع * (٢) والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها. وان كانت القبائل وما وراءها يجتمع اليها.

(١) اى ابن عباس رضي الله عنهما ١٢ هامش الاصل (٢) اوله * ثم تجلت ولنا غاية ١٢

شعل ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد . فقام فاصلح (الشعيلة) وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر . هي الفتيلة المشعلة .

شعث ﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ (يشعث) من سنا الحرم مالم يقطع اصلا (١) ﴿ اي ياخذ من هذا النبت ما يصيره به اشعث ولا يستاصله (من سنا) هو المفعول به (ومالم يقطع) ظرف اي يشعثه مالم يقطع اصله .

شعب ﴿ مسروق رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلا من (الشعوب) اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية ﴿ قال ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم . ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المتناولين . ويجوز ان يراد به جمع الشعوبي . كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (والشعوبي) الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم ﴿

بشعيفتين في (بر) اشعر نها في (حق) مشعوف في افت) شعفة في (هى) شعا عافي (وج)
الا شعر في (قش) شعوب في (كس) و في (جب) الشعث في (عم) شعب في (لب)
مشاعر كم في (اد) شعشعها في (سخ) شعبها في (زف) اشعر في (خض) و في (عف)
و قد تشمشع في (عق) شعثنا في (لم) .

﴿ الشين مع الغين ﴾

شغى ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل من بني تميم فشكا اليه الحاجة فاره فرجع الى اهله فقال بعد حول لائمن بعمر . فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا . وكان (شاغى) السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وترقوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلبها وقلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر . وقال انشدك الله اقلت كذا قال نعم ﴿ وفي حديث كعب رحمه الله تعالى ﴿ انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجدنعت سفينتنا هذه في التوراة قال كعب لست اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التوراة انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك . (الشاغية) التي تخالف نبتتها بنية غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم يسمع من هذا الناليف غير (الشغنة) وهي حال الشباب . وقد اهمل في كتاب العين (وقد شغى) الرجل وهو شغى . ﴿ ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ﴿ انه خرج يوما من داره وقد جئ بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه . فرآى شيخا دميما (اشغى) ثطا في عباءة فانكر مكانه . فقال يا اعرابي اين ربك . قال بالمرصاد . (الثط) الذي عري وجهه من الشعر الاطاقات في اسفل حنكه .

شغل ﴿ علي بن ابي طالب رضي الله عنه ﴾ خطبهم بعد الحكمين على (شغلة) ﴿ هي البيدر . قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد . الاشغار في (راب) .

﴿ الشين مع الفاء ﴾

شفع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بعث مصدقا فاتي بشاة (شافع) فلم ياخذها وقال ائتني بمتاط ﴿ هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا فصار له ثانيا (والمتاط) العائط وهي التي لم تحمل . يقال عاطت واعتاطت .

(١) في النهاية مالم يقلع من اصله ١٢

﴿ من

﴿ من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه ﴾ وروي شفعة بالضم وسجعة * يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة .

شفف ﴿ من صلى المكتوبة ﴾ ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع تمثله كمثل مال لاشف له حتى يودي رأس المال . (الشف) الربح .

شفه ﴿ اذا صنع لاحدكم ﴾ خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين . وروي فليناوله لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه * (المشفوه) القليل . واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل * او اراد فان كان مكثورا عليه (الاكلة) اللقمة (روغ اللقمة) وروغها وراوغها بمعنى اذا شربها الدسم .

شفي شفا ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا ائتمن ادى واذا (اشفى) ورع * اى اذا اشرف على معصية امتنع .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لو لا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا (شفا) * اى الاقليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها . قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا * وهو من شفا الشئ وهو حرفه .

شفرة ﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان (شفرة) اصحابه في غزاة * اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم . شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره .

شفع ﴿ قال رضي الله عنه ﴾ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا (شفيف) يسير * هو (الشفافة) والبقية اليسيرة .

شفن ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ تموت وتترك مالك (للشافن) * قيل هو الذي ينتظر موتك (والشفون) والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج . وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل فيه معنى الانتظار كما استعمل في النظر . ويجوز ان يريد العدو والمكاشح لان الشفون نظر المبغض .

اشتف في (غث) اشفوا في (لح) شافع في (مح) اشفع في (مل)
شفى في () فشفن في (قز) شفقا في (مل)

﴿ الشين مع القاف ﴾

شقق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح . وروى . اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان * (شق) الشئ نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق الجايع كما يورث الشبعان كظة على وتاحته . فلا تستقلوا من الصدقة شيئا . وقيل معناه انه لا يبين اثره على الجايع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة غنائه وانما انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى المونث كسور المدينة (اشاح) حذر كانه كان ينظر الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر .

شقح ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع الثمر قبل ان (يشقح) وروي يشقح * هو ان يتغير البسر للاحمرار او الاصفرار وهو

اقبح مايكون ولذلك قالوا قبيح شقيح وقال ابوحاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة ولم يلون بعد فذلك اقبح مايكون مثل الحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا ضارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقهت .

شقص ﴿ كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة رضي الله عنهما ﴾ في اكحله (بمشقص) ثم حسمه . هو نصل السهم الطويل غير العريض . وضده المعبلة . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه قصر عند المروة بمشقص . ومنه انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع . ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص . (الحسم) قطع الدم ومنه قوله في السارق اقطعوه ثم احسموه .

شقح ﴿ اتى يحيى بن اخطب ﴾ بمجموعة يداه الى عنقه وعليه حلة (شقحية) قد لبسها القتل فقال له حين طلع اما يمكن الله منك قال بلى . ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل . كانها نسبت الى الشقحة لكونها على لونها .

شقشق ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان . (الشقشقة) لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرئة .

قال الاعشى
واقن فاني طبن عالم ... اقطع من شقشقة الهادر

وقال ابن مقبل
عاد الاذلة في دار وكان بها ... هرت الشقاشق ظلامون للجزر

يشبه الفصيح المطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وقوله (من شقاشق الشيطان) اى مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل .

شقظ ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ضمضم بن جوس رأيته يشرب من ماء (الشقيظ) . هو الفخار عن الفراء . وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء .

شقص ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ من باع الخمر فليشقص الخنازير . من (المشقص) وهو القصاب لانه يشقص الشاة اى يجعلها اشقاصا ويعضيها . يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير . مشقوحا في (نب) المشقوحة في (صب) .

﴿ الشين مع الكاف ﴾

شكل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كره (الشكال) في الخيل . هو ان يكون له ثلاث قوائم محجلة والواحدة مطلقة او بالعكس يقال برذون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به .

شكم ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وقال لهم اشكموه . (الشكر والشكد والشكم) اخوات قال . وما خير معروف اذا كان للشكم . اى للكافاة المجازاة يقال شكم الوالي اذا سدفاه بالرشوة . واشتقاقه من الشكيمة .

شكع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكمه ذلك وقال لاسلم انهم لين بر وابطى صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم . (الشكع) شدة الضجر يقال شكع واشكمه (والشطع) والششع مثله . (البزة) الهيئة كانه اراد هيئة العجم .

شكل

﴿ في حديث علي رضي الله عنه ﴾ فخرج النبيذ (مشكلا) اى مختلطا غير صريح . و يقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل يقال سال الشكيل على الشكيم .

شكر

﴿ يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى ﴾ ان امرأة خاصمت زوجها اليه . فقال للزوج إن سألتك بثن (شكرها) و شبرك انشأت تطلاها و تضهلها . و روي تلطاها وروي تطحرها ﴿ (الشكر) فرج المرأة (والشبر) النكاح . قالت ام الخيار صاحبة ابي النجم ﴾

لقد فخرت بقصير شبره ... يجيء بعد فملتين قطره

(تطلاها) تهدر حقها من طل دمه (وتلطها) تستر حقها بباطلك (وتطحرها) تدحرها (و تضهلها) من الضهل بمعنى الضجل وهو الماء القليل والضكل . تلطها اي تعطيها شيأ نزرا . يعني تبطل معظم حقها وتدفع اليها منه القليل الذي لا يعبأ به . وقيل ترددها الى اهلها . من قولهم هل ضهل اليك من مالك شيء . اى هل رجع اليك . ووجهه ان يكون على وتضهل بها . ثم حذف الجار واوصل الفعل .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال لهلال بن سراج بن مجاعة باهلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم (وشكير) كثير فضحك وقال كلمة عربية . اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار . ﴿ ويروى ﴾ انه قيل لعمر رضي الله تعالى عنه ما (الشكير) يا امير المؤمنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا فاخرج فنبت في اصوله فذلك الشكير .

شكة في (غي) شكلة في (مغ) شكيته في (زف) والشاكل في (غف)
وتشكر في (شع) فلم يشكنا في (رم) الشكر في (حم)

﴿ الشين مع اللام ﴾

شلو

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقرأ ابي بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سلحك هذه القوس فقال طفيل قال ولم قال اني اقرأته القرآن فقال تقلدها شلوة) من جهنم قال يا رسول الله فانا نأكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته فانما تأكل بخلاقك ﴿ فسرت (الشلوة) بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو (بخلاقك) اى بحظك من الدين ﴿ اللص ﴾ اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب (اشتلاها) اى استنقذها . قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن الاستشلاء ﴿ حديث مطرف ﴾ قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك . الواو بمعنى مع اى ان خلاه مع الشيطان وخذله .

شلشل

﴿ من يجرح جرحا في سبيل الله ﴾ فانه يأتي يوم القيامة وجرحه (يتشلشل) اللون لون الدم والريح ريح المسك . اى يتقاطر . يقال شلشل الماء فتشلشل ﴿ من اشلاء سيفي (سل) المشلح في (حز)

﴿ الشين مع الميم ﴾

شمت

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عطس عنده رجلان (فشمت) احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله . (التشميت) الدعاء والتبريك .

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه لما دخل فاطمة على علي عليهما السلام قال لها لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فاتاهما فدعا لهما و(شمت) عليهما ثم خرج * اي برك عليهما * ومنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * انه عطس عنده رجل (فشمته) رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته فقال له دعه فانه مضنوك . اي مزكوم (والضناك) الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال لا ترك الله له شامتة * اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة . وهو بالسين من السمت *

شمع ﴿ من يتبع المشمعة يشمع الله به ﴾ (المشمعة) والشماع الفكاهة والضحك والفرح . قال النخل .

سأيد وثم بمشمعة واثنى . بمجهدى من طعام او بساط

* وقال آخر *

بكين وابكينا ساعة . وغاب الشماع فما تشمع

وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من اشمع السراج اذا سطع نوره . ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته واشراقه * وعن ابي هريرة رضي الله عنه * قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك (شمعنا) . اي شممنا النساء والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك . كقوله تعالى الله يستهزئ بهم . وقيل اصاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه .

شمز ﴿ سيليكم امراء تشمر منهم الجلود ﴾ (وتشمئز) منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة . (الاشمئزاز) . التقبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سأل ابا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة فقال

شمل من صفته انه يلبس (الشملة) ويجتزى بالعلقة معه قوم صدورهم انا جيلهم قربانهم دماؤهم * (الشملة) كساء يشتمل به (العلقة) البلغة . وقيل ما يمسك الرمق . يقال ما يا كل فلان الا علقة . قال . واجتزى من كذا القوت بالعلق . وتعلق بكذا اذا تبلغ به . وفي المثل ليس المنعلق كالمتانق (الانجيل) افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما . وقيل هو اعجمي . ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب . والمعنى صدورهم مصاحفهم . اي يحفظون القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤن ناظرين ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التوراة واملاها عليهم عن ظهر قلبه بعد ما درست ايام بخت نصر (قربانهم دماؤهم) اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة دمائهم .

شمم ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ قال حين برز لعمرو بن عبدود اخرج اليه (فاشامه) قبل اللقاء * (المشامة) ملاقاة العدو والصيرورة بحيث يراك ويراه . يقال شامهم ثم ناوشهم وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعمل على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال شامهم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده .

شمر ﴿ في الحديث ﴾ في قصة عوج بن عنق مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء (بالشمور) فجاب الصخرة على قدر رأس ابرة وهو الالماس . فعول من الاشمار وهو المضي والنفوذ * والشمالة في (سر) مشتمل في (ور) .

﴿ الشين مع النون ﴾

شنق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل يصلي فحل (شناق) القربة . يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكائها بوتد او برأس عمود . وهو الشناق . وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء . وهو هنا الوكاء المعلق طرفه بالوتد . ويجوز ان يكون غير الوكاء . ويراد بحله حله من الوتد . ومنه قولهم شنقت رأس القرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع . وقيل (اشناق) الدية لانها ابعرة قلائل علقت بالدية العظمى .

﴿ طلحة رضي الله عنه ﴾ انشد قصيدة فما زال (شانقا) ناقته حتى كتبت له . هو ان يجذب رأس بعيره حتى يدانى قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها .

شنع ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ دخل عليه ابو اسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء (مشنعة) وليس عليها الا ثوب مجاسد . اى قبيحة يقال نهار شنيع واشنع ومشنع . وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا وذكره به (والمجاسد) جمع مجسد . وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران .

شند ﴿ سعد بن معاذ رضي الله عنه ﴾ لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على (شندة) من ليف فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك وحلفائك . هي شبه اكاف يجعل لمقدمه جنوب ليست بعربية (الموالي) الحلفاء . وكان بينه وبينهم حلف . قال ه موالي حلف لا موالي قرابة .

شنأ ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ عليكم (بالمشنية) النافعة التلبينة . (المشنية) البغيضة عن ابي الحسن اللحياني . ورجل مشني باليا والاصل مشنو بالواو وانشد . وصوتك مشني الي مكلف . وهذا شاذ . لا يقال في مقروء مقري ولا في موطوء موطي ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني باليا وقيل مشنيء كما تقول في رضي مرضي استثقلت الياء وان اعيدت الهمزة الفا لها واستثنيا سابها كما قالوا دميان بالتحريك ويديان (التلبينة) حساء من دقيق او نخالة فيه عسل . سميت بذلك لبياضها وتهاتشبيها باللبن وهي بدل من المشنية . تعني ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع .

شنن ﴿ ذكرت رضي الله عنها ﴾ جلد شاة ذبحوها قالت فنبذنا فيه حتى صار (شنا) اى خلقا .

شنر ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ اذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك (شنارا) فيه نار . هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنر به . قال القطامي .

ونحن رعيه وهم رعاة ... ولولا رعيهم شنع الشنار

يريد ان الناس يقولون النار ولا العار . وفعل هذه قد بلغ من الشناعة ما اجتمع لما فيه النار والعار جميعا .

سخف ﴿ عبد الملك رحمه الله تعالى ﴾ دخل عليه ابراهيم بن عثمان بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك (لشخف) فقال يا امير المؤمنين انى من قوم شنخفين فقال وا راك احمر قرفا قال الحسن احمر يا امير المؤمنين . هو الطويل العظيم (القرف) الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر كما قيل له الاقشر .

شنق ﴿ في الحديث في قصة سليمان عليه السلام ﴾ احشروا الطير الا (الشنقاء) والرنقاء والبلت . (الشنقاء) التي تزق فراخها .

(والرقاء) القاعدة على البيض (والبلت) طائر محرق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته ·

الشنظير في (دبه) للشنائيين في (جد) فليشنوا في (خ) فشنق لها في (مد) اشتنت في (شذ)

﴿ الشين مع الواو ﴾

شوه ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال حين رمى المشركين بالتراب (شاهت) الوجوه · يقال شاه يشوه شوها · وشوه يشوه شوها · اذا قبح · ورجل اشوه وامرأة شوهاء · ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شوهاء ·

شوذ ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سرية او جيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين · وروي على العصائب · (المشوذ) والعصابة · العمامة · قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط ·

اذا ملشددت الرأس مني بمشوذ ·· فغيك عني ثعلب ابنة وائل

وقال عمرو بن معيد الاشدق الاسدي ·

فتاة ابوها ذو العصابة وابنه ·· اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروى ذو العمامة · وشوذه وعصبه عممه · ومنه الملك المعتصب اى المتوج · لان العمايم تيجان العرب (التساخين) الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن · وبه قال ثعلب لا واحد لها ·

شور ﴿ رأى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امرأة (شيرة) عليها مناجد اى حسنة الشارة · وهي الهيئة يقال رجل صير شيراي حسن الصورة والشارة · وعين الشارة واو · لقولهم انه لحسن الشور · اى الشارة رواه ابو عبيد والمعنى ما يشوره اى يعرضه ويظهره من جماله · ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار (المناجد) جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر يا خذها بين العنق الى اسفل (التدبين) اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين ·

شوه ﴿ بينا ﴾ انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة (شوهاء) الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب · قيل (الشوهاء) المليحة الحسناء · وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها · ومنه قولهم رجل شائه البصر · اى حديده يروع بنظره ·

شاة ﴿ عن سوادة بن الربيع رضي الله عنه ﴾ اتيته بامي فامر لها بشياه غنم · وقال مري بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم · ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم · (الشياه) جمع شاة واصلها شاهة · فحذفت لامها كما حذفت من عضه ولامها على حرفين هاء وياء · كما ان لام عضه على هاء وواو · فمن جعلها هاء قال في التكبير والتصغير شياه وشويهة · وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما عينها فواو كما ترى · والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة · فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تميزا (ان يوجعوا) اي مخافة ان يوجعوا (يعبطوا) يعقروا او يبدنوا (الرباع) جمع ربع · واراد باحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها بقاء عليه ·

شور ﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله · فقال ابو بكر لان احمل عليه غلاما راكب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه · فقال انا والله افرس منك ومن ابيك · قال المغيرة

فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكأن انفه عزلاء مزادة اجمت . فتواثبت الرجال من الانصار و مضى ابوبكر رضي الله تعالى عنه فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمع ذلك ارسل الي ﴿ يشوره ﴾ يعرضه والمشوار المعرض ، ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه ، انه كان (يشور) نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، (على غرلته) منصوب الموضع على الحال . اي وهو اغرل اي اقلف ، يعني ركبها في ابان جد اثنه فهو معتاد للركوب متطبع به ومن ركبها كبيرا كان كما قال ،

لم يركبوا الخيل الا بعدما كبروا . فهم ثقال على اكتافها ميل

(ركبت انفه) بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها كان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي (العزلاء) فم المزادة والجمع العزالى (الوازع) الذي يدبر امور الجيش ويرد من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ تدلى رجل بحبل (ليشتار) عسلا فقعدت امرأته على الحبل فقالت لاقطعنه او لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه ، (شار العسل) جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها . قال عدي وحديث مثل ماذي مشاره وفيه اجازة طلاق المكره .

شوى

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ سئل عن المتعة ايجزئ فيها شاة فقال مالي (وللشوى) اي الشاء . قال . ارباب خيل وشوى ونعم . وهو اسم جمع غير تكسير كالضئين . والمعنى كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزئه بدنة ، مجاهد رحمه الله تعالى ، كل ما اصاب الصائم (شوى) الا اللغيبة والكذب . اي شيء هين لا يفسد صومه . واصله من الشوى وهي الاطراف . لانها ليست بمقتل .

شوب

﴿ في الحديث ﴾ (لا شوب) ولا روب في البيع والشراء . اي لا غش ولا تخليط . ويقول البايع لا شوب ولا روب عليك . اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب . اي لا اخلط عليك .

شوص

﴿ من سبق الماطس بالحمد ﴾ امن الشوص واللوص والعلوص . قيل (الشوص) وجع الضرس (واللوص) وجع الاذن . وقيل الشوصة وجع في البطن . وقيل ريح يعتقد في الاضلاع . يرفع القلب عن موضعه . من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو . ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته . ورجل مشتاص به شوصة (واللوصة) وجع في النحر (والعلوص) اللوى وهو التخمة . شوى رأسها في (حين) الشوى في (عم) يشور في (قت) يشوص في (هج)

﴿ الشين مع الهاء ﴾

شهر

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ صوموا (الشهر) وسيروا . (الشهر) الهلال لشهرته وظهوره . قال ذو الرمة يصف رجلا بحدة الطرف .

فاصبح اجلى الطرف مايستزيده ● يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وقال آخر . ابدا تعد من نجد على ثقة ● والشهر مثل قلامة الظفر

﴿ وكان ابوزياد الاعرابي ﴾ اذا رأى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به اليه وقال عود عدعناشرك ايها الشهر . اراد صوموا مستهل الشهر وسره اى آخره (والسر) و السرار والسرار حين يستسر القمر . وقيل سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه وجوفه ﴿ ومنه قناة سراء وزند اسر .

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم . وروي الاصم . اضاف الشهر الى اسم الله تعظيما و تفخيما . كقولهم بيت الله . و آل الله لقريش . وقيل للمحرم الاصم لانه لايسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء . والمعني اي اوقات الصوم افضل فحذف المضاف . الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله .

شهو ﴿ ان اخوف ﴾ ما اخاف عليكم الرئاء (والشهوة) الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه . وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنها .

شهر ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ عن عائشة رضي الله تعالى عنها خرج ابي (شاهرا) سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الى اين ياخليفة رسول الله شم سيفك ولا تجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لايكون بعدك للاسلام نظام ابدا فرجع و امضى الجيش ﴿ اي مبرز اله من غمده (والشيم) من الاضداد بمعنى السل والاغماد .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلة (مشهرة) وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت و البس جبة صوف ثم سأل عن ولايته فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لاولا كل هذا ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادهنوا انكم ستعلمون الذي اكره من امركم ﴿ اى فاخرة موسومة بالشهرة لحسنها (مرجل) رجل شعره اى سرح (دهين) اى دهن رأسه . يقال دهنته بالدهان وادهن هو بنفسه وتدهن الاطلاس جمع طلس و هو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا محاه ليفسد الخط و منه الطلاسة و عن العتبي هي الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس و هو الذي في لونه غبرة (العافي) الطويل الشعر من عفا و برا البعير اذا طال ووفر . ومنه وان تعفى اللحى .

شهب ﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ تقدم الناس يوم فتح مكة فقال ياأهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم (باشهب) بازل ﴿ اى بامر صعب شديد . و الاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من دموع الصقيع و تذهب خضرة النبات و كثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهي شهوب واصابتهم شهبة من قر ومن سنة . وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول نهاية في القوة .

شهد ﴿ ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ﴾ ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى (الشاهد) فقيل له ما الشاهد قال النجم ﴿ سماه (الشاهد) لانه يشهد بالليل وعن الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل له ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لاتقصر .

شهبر ﴿ في الحديث ﴾ لاتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا (الشهبرة والشهربة) الكبيرة الفانية . و يقال

شعبر و بالبعير اذا اشهاب و الشهبرة منه (والشهبرة) القصيرة الدميمة و يحتمل ان يكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم جلباتها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل (النهبرة) الطويلة المهزولة . وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر وهي المهالك (الهيذرة) الكثيرة الهذر (اللفوت) التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به . فاشهرت في (سه) واشهرفي (ذ ق) .

﴿ الشين مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من اشاد على معلم عورة فيشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة . وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم حتى يأتي بنفذها قال . (اشاده) واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته و في كتاب العين الاشادة شبه التنديد هو رفعك الصوت بما يكره صاحبك وانشد .

انا بني ان داهية نآدا ﴿ اشاد بها على خطل هشام

(النفذ) المخرج والخلاص مما قاله . ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ .

﴿ في قصة يوم موتة ﴾ ان زيد بن حارثة رضي الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (شاط) في رماح القوم اي هلك . واصله من شاط الزيت اذا انضج حتى يحرق لانه يهلك حينئذ . وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها . ﴿ اذا استشاط السلطان ﴾ تسلط الشيطان . اي تلهب وتحرق غضبا . استفعال من شبطوطة الزيت . ﴿ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مارؤي ضاحكا (مستشيطا) . هو المتهالك ضحكا .

﴿ ان سفينة رضي الله عنه ﴾ (اشاط) دم جزور بجذل فاكله . اي سفكه واراد بالجذل عودا احده للذبح . والوجه في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة . وهو اصله بعد ذهاب رأسها .

﴿ قال لعكاف ﴾ الك (شاعة) اي زوجة هي المرأة لانها تشايعه .

﴿ ذكر المقتول ﴾ بالنهروان فقال (شيطان) الردهة . هو الحية . (والردهة) منتقع في الجبل وجمعها رداه . وهو كقولهم صماء الغبر .

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ شكي اليه خالد بن الوليد فقال (لا اشيم) سيفا سله الله على المشركين . اي لا اغمده . قال الفرزدق .

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ﴿ ولم تكثر القتلى بها حين سلت

وكأن الشيم انما اطلق على السل و الاغماد من قبيل ان الشيم هو النظر الى البرق . ومن شان البرق انه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبث . فلا يشام الا خافقا او خافيا . وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقة . فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق . وذلك حال الخفوق او حال الخفاء . او جعل النظر كناية عن السل و الاغماد . لان النظر يتقدم الفعلين .

﴿ خالد رضي الله عنه ﴾ كان رجلا (مشيما) وان رجلا كان في نفسه شيء على حي من العرب فاتى رسول الله صلى الله عليه

شيد

شيط

شيع
شيط

شيم

شيغ

وآله وسلم فاخبره انهم قد ارتدوا . فارسل خالدا اليهم فلما رأوا نواصي الخيل قالوا ما هذا . فاخبرهم خالد الخبر . فخنوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر . (المشيع) الشجاع لان قلبه لا يخذله . فكانه يشيعه او كانه شيع بغيره . قال تابط شرا .

قليل غرار النوم اكبر همه . دم الثار او يلقى كميا مشيعا

(الخنين) بالخاء من الانف (والحنين) من الحلق . مشيح سيفي (رج) واشاح في (شذ) بشاط في (دمس) والمشيمة في (حن) تشيط في (قس) مشيعا في (بو) فتشايره في (جو) شيبة الحمد في (نمن ، زلي (قح) شيخان في (قح) شلمة في (صب) شم سيفك في (شه) شياع في (تب) *

تم بعون الله وكرمه طبع النصف الاول من كتاب الفائق الفائق للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى ويليه النصف الثاني اوله كتاب الصاد *

وكان تمام طبعه في عاشر شهر ربيع الآخر سنة (١٣٢٤) هجريه على صاحبها الف الف صلوة وتحيه